



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات الإسلامية

رؤوس المسائل وخلاف الأمة

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء (ت ٤٥٨هـ)

من بداية مسألة إذا أحرم بالحج من مكة من كتاب الحج

إلى نهاية الإجراءات

دراسةً وتحقيقاً

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد الطالب:

عبدالهادي بن مهجي العميري

الرقم الجامعي: ٤٢٩٨٠٠٤٧

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د/ سعود بن إبراهيم الشريم

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م



ملخص الرسالة

الحمد لله و الصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.. أما بعد فهذا ملخص رسالة الماجستير التي عنوانها " رؤوس المسائل وخلاف الأمة ، للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء المتوفى عام ٤٥٨ هـ ، من بداية مسألة: إذا أحرم بالحج من مكة..... من كتاب الحج إلى نهاية الإجازات ، دراسةً وتحقيقاً "

وقد انتظم عقد هذه الرسالة في قسمين:

القسم الأول: الدراسي ، ويتضمن المقدمة والدراسة.

أولاً: المقدمة: وقد اشتملت على أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، والدراسات السابقة ، وخطة البحث ، ومنهج التحقيق.

ثانياً: الدراسة: وفيه فصلان:-

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف ، وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: اسمه ، ونسبه ، ومولده ، وكنيته ، ولقبه.

المبحث الثاني: نشأته ، وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه ، وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: عقيدته.

المبحث السادس: آثاره العلمية ومصنفاته.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: وصف الكتاب ، وتحقيق اسمه ، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

المبحث الثاني: توثيق الكتاب نسبةً للمؤلف.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية.

المبحث الرابع: بيان أهمية الكتاب.

المبحث الخامس: بيان منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث السادس: محاسن الكتاب ، والملاحظات عليه.

المبحث السابع: موارد المؤلف.

القسم الثاني: النصّ المحقق: من مسألة: إذا أحرم بالحج من مكة... من كتاب الحج إلى نهاية الإجازات.

وقد بلغ مجموع المسائل ٥٦١ مسألة ، ثمّ الفهارس العامة.

وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

المشرف

الطالب

د / غازي بن مرشد العتيبي

أ.د / سعود بن إبراهيم الشريم

عبد الهادي بن مهجعي العميري

Thesis abstract

Praise to Allah , the Lord Of the Worlds and peace be upon his prophet , his family and fellowmen . v

This is a Master's thesis abstract entitled , " the salient queries and the Islamic Nation's different views " written by Alqadi Abi Yaali Muhammad Ibn Al-Hussein Alfaraa [died in the year 458H] from the query of : If the pilgrim started his Ihram to Hajj From the volume of Hajj till the end of the volume of : the Real Estate rents by means of studying and archiving .

The thesis is divided into two sections :

Section one : studying including an introduction and a study .

First : the introduction : includes the importance of the topic , the reason behind its selection , the previous studies , the research plan , and the archiving approach .

Second : a study including two chapters .

Chapter one : a biography of the author with seven studies as forth :

Study one : the author's name , his kinship ,his birth ,his surname and nickname.

Study two : his upbringing and his quest for religious science .

Study three : his Sheikhs and disciples .

Study four : his scholastic position and his contemporaries praise to him .

Study five : his faith .

Study six : his scholastic legacy .

Study seven: his death .

Chapter two : description of the book , archiving his name including seven studies as forth :

Study one : introducing the book .

Study two : authenticating the book and attributing it to the book .

Study three : a description of the manuscript .

Study four : pointing out the importance of the book

Study five : pointing out the approach adopted by the author .

Study six: the merits and arguments against the book .

Study seven : the author's resources .

Section two : the achieved text from the query of : If the pilgrim started his Ihram of Hajj from Makkah from the volume of Hajj till the end of the volume of Real Estate rents . There are 561 queries and then the indexes and peace be upon his prophet Muhammad , his family and fellowmen .

Student : ABDULHADI MUHJI MUHAMMAD ALUMMEIRI

Supervisor : Prof. Dr. SAUD IBRAHEEM ALSHUREIM .

Dean of the Faculty of Sharia and Islamic studies .

Dr. GHAZI MURSHID ALUTEIBI

المقدمة

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].
أما بعد^(١):

فإن الفقه في الدين منّة عظيمة، ومنحة كبرى، لا ينالها إلا الموفقون، ولا يصل إليها إلا الخيرون؛ لقول النبي ﷺ: « من يُرد الله به خيرا يُفقهه في الدين »^(٢).

والسبيل السليم، والطريق المستقيم لطلب العلم والفقه، هو طلبه من أهل الفقه وعملائه، إما مباشرة من خلال دروسهم، وإما من خلال موروثهم، ومؤلفاتهم التي افنوا أعمارهم حولها دراسة، وتدريسا، وكتابة وتأليفاً، فحصلوا ما فيها من درر وعلوم، ولم تطب أنفسهم حتى تركوها لخلفهم علم ينتفع به، ومعلومات نافعات، من مختصرات ومطولات، رجاء ما عند الله ﷻ، نجسهم كذلك والله حسيبهم، فاثروا

(١) هذه خطبة الحاجة التي كان النبي ﷺ يعلمها أصحابه، وهي في الابتداء عامة، في خطبة النكاح وغيرها. انظرها مخرجة تخریجاً علمياً متقناً في جزء حديثي باسم خطبة الحاجة لفضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني.

(٢) أخرجه البخاري ١/١٤٦، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (٧١)، ومسلم ٧١٩/٢، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (١٠٣٧).

مكتبة العلم وأهله، بصنوف نافعة، وثمار يانعة، فكانت نعم العلم النافع، والعمل الصالح، نسأله تعالى ألا يجرمهم أجورها، وأن يشيهم عليها خيراً، وأن ينفعنا بها، إنه سميع مجيب.

وإن من تلك المصنفات الماتعة والمؤلفات النافعة، التي قل نظيرها، وعزّ شبيهها كتاب رؤوس المسائل، لشيخ الحنابلة في زمانه، القاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء المتوفى عام ثمان وخمسين وأربعمائة من هجرة النبي ﷺ، ورحمه الله رحمة واسعة. وقد سطره مؤلفه على مذهب الإمام أحمد ذاكراً مذهب الحنابلة وأقوالهم في المسائل التي اختلفت فيها آراؤهم عن آراء فقهاء الإسلام مع ذكر أقوال الفقهاء الآخرين.

وقد كان هذا الكتاب معدوداً من جملة المخطوطات المفقودة، حتى وجدت له نسخة، وهذه النسخة المخطوطة لدى الأستاذ الدكتور: محمد بن فهد الفريح عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء، جزاه الله خيراً.

وقد تم تقسيم المخطوط على أربعة طلاب:

القسم الأول: من بداية الكتاب، إلى نهاية « مسألة: لا تصح الرجعة في حال الإحرام، خلافاً للشافعي » من كتاب الحج، وتولى تحقيقه الطالب / عادل بن عبدالرحمن الغامدي.

القسم الثاني: من بداية « مسألة: إذا أحرم بالحج من مكة... من كتاب الحج إلى مسألة: إذا قال أجرتك شهراً بدرهم... من كتاب الإجازات »، وهو الذي توليت تحقيقه بحمد الله.

القسم الثالث: من بداية « مسألة: إذا وقعت الإجارة على شهر رمضان في رجب... من كتاب الإجازات إلى نهاية فصل: فإذا استحق عليه إتلاف ما دون النفس من كتاب الجنایات » وتولى تحقيقه الطالب / أحمد بن سعيد الصاعدي.

القسم الأخير: من بداية « فصل البقر والغنم أصل في الدية من كتاب الجنایات، إلى نهاية الكتاب » وتولى تحقيقه الطالب / فهد بن منور القرشي.

❁ أسباب اختيار الموضوع:

كان من أبرز أسباب ومحفزات اختياري هذا الموضوع ما يأتي:

- ١ - أهمية الموضوع التي سبق بيانها.
- ٢ - المكانة العلمية العالية لمؤلفه، حيث يُعدّ واحداً من أكبر فقهاء الحنابلة.
- ٣ - كون الكتاب مصدراً أصيلاً لمعرفة الاختلافات، والأقوال الفقهية العامة، والمذهب الحنبلي خاصة، فقد احتوى على أبرز المسائل الخلافية بين أهل العلم، ولا شك أن توثيقها، وبوقوف مذاهب أهل العلم فيها يرجع بفائدة كبيرة وعظيمة على طالب العلم.
- ٣ - المشاركة في استخراج كنوز علماء الأمة وسلفها الأول، ذوي العلم المؤصل، ممن مُنحوا العلم النافع، فمن حقهم علينا العناية بذلك الموروث، لا سيما أنه قد هياً الله ﷻ لنا ما لم يكن عندهم من طباعة فاخرة.

❁ الدراسات السابقة:

بعد البحث والتحري تبين لي أن هذا الكتاب المخطوط لم يسبق أن قد حُقِّق أو سُيِّجِلَ للتحقيق، وذلك بعد سؤال مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، وكذلك جامعة أم القرى، والجامعة الإسلامية، وسؤال المهتمين من أهل الخبرة والتحقيق، وكذلك من خلال البحث في الشبكة العنكبوتية. وبالله التوفيق.

✽ خطة البحث:

وتشتمل على مقدمة، و قسمين، وخاتمة، وفهارس:
المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة،
والخطة، ومنهج البحث.

القسم الاول: قسم الدراسة، ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثاني: نشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المبحث الرابع: مكائنه العلمية، وثناء العلماء عليه.

المبحث الخامس: عقيدته.

المبحث السادس: آثاره العلمية ومصنفاته.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثاني: وصف الكتاب، وتحقيق اسمه، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية.

المبحث الرابع: بيان أهمية الكتاب.

المبحث الخامس: بيان منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث السادس: محاسن الكتاب، والملحوظات عليه.

المبحث السابع: موارد المؤلف في هذا الكتاب.

القسم الثاني : النص المحقق.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس، وتشمل على: فهرس الآيات، والأحاديث، والأعلام، والمسائل، والمصادر والمراجع.

❖ منهج البحث:

سأتبع الخطوات التالية إن شاء الله:

أولاً: تحقيق النص:

قراءة المخطوط عدة مرات؛ للتعرف على طريقة كتابة ناسخها، وعلى مواطن الخلل فيها من النسخ، لإعداد ما يلزم لتقويمها وذلك بالرجوع إلى كتب المذهب، والإجتهد في إخراج النص ليكون أقرب للأصل، ومراد المؤلف.

ويتلخص هذا المنهج في الأمور التالية:

- ١ - نسخ النص باتباع قواعد الرسم المعروفة اليوم، والتصحيح اللغوي.
- ٢ - مراعاة قواعد الإملاء وعلامات الترقيم المتعارف عليها، في رسم الكتاب، من غير إشارة إلى ذلك في الهامش.
- ٣ - إعجام ما أهمله المؤلف من كلمات دون إشارة إلى ذلك.
- ٤ - تقويم الخطأ، والسقط، والخرم، وذلك في حال التأكد من الخطأ في النص، مع الإشارة إلى مصدر ذلك التصحيح في الهامش إن وجد.
- ٥ - تعريف موجز للإصطلاحات الفقهية، والكلمات الغريبة.
- ٦ - ضبط المفردات اللغوية التي تحتاج إلى ضبط، بما يُزيل الإشكال، ويدفع عنها الخطأ، والزلل في الفهم.

- ٧ - الترجمة للأعلام الوارد ذكرهم في المتن بتراجم مختصرة.
- ٨ - زيادة ذكر الموافقة للمذهب، وتوثيقها من مصادرها الأصلية.
- ٩ - إكمال وتصويب النقص، أو الطمس الوارد في العبارات، والكلمات من كتب أبي يعلى المطبوعة، مثل: التعليقة الكبيرة، والروايتين والوجهين، والجامع الصغير، والأحكام السلطانية، وكذلك من كتب تلامذته المصنفة في رؤوس المسائل، مثل: رؤوس المسائل الخلافية للعكبري، ورؤوس المسائل في الخلاف للهاشمي، وكذلك من كتب المذهب التي تنقل من أبي يعلى؛ مثل: الإنصاف للمرداوي.
- ١٠ - أثبت ما أراه صحيحاً بين قوسين []، وأنبه إلى ذلك في الهامش.
- ١١ - وضع خطين مائلين // داخل النص دالين على نهاية الصفحة، وتسجيل أرقام نهاية صفحات المخطوط بعد العلامتين بين العلامة [/] لتسهيل العودة إلى الأصل المخطوط.

ثانياً: تحقيق المسائل الفقهية:

ويتلخص هذا المنهج في الأمور التالية:

- ١ - توثيق الأقوال التي يوردها المصنف من مصادرها الأصلية.
- ٢ - توخيت في المصادر، الجانب الزمني للمصادر، فرجعت إلى الكتب المؤلفة قبل عصر المؤلف؛ وذلك مظنة استفادته منها ورجوعه إليها.
- ٣ - كما اقتضى البحث أحياناً الرجوع إلى المصادر الفقهية المؤلفة بعد عصر المؤلف؛ وذلك: إما لزيادة قيد أو شرط، أو لتوضيح المسألة، أو لبيان القول المعتمد في المذهب.
- ٤ - أذكر هذه المصادر مرتبة على حسب وفاة مؤلفيها.
- ٥ - أشرت إلى الراجح في المذهب في الغالب، وذلك بالرجوع إلى كتاب « الإنصاف ».

- ٦ - حاولت جاهداً ألا يقل العزو في كل مسألة عن ثلاثة مصادر؛ لزيادة الإيضاح والبيان.
- ٧ - في حالة عدم ذكر المؤلف لمذهب أحد الأئمة الأربعة، فإنني أذكره وأشير إلى ذلك في مصادره الأصلية.
- ٨ - أذكر من وافق المؤلف من الأئمة الأربعة وأشير إلى ذلك في مصادره الأصلية.
- ٩ - ترقيم المسائل الفقهية.



شكر وتقدير

وبعد : فأحمد الله على نعمه العظيمة وآلائه الجسيمة ، وأشكره على توفيقه وأن منَّ علي بإتمام هذه الرسالة ، وأسأله - سبحانه - أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ، وأن ينفع بها الإسلام والمسلمين .

وأصلي وأسلم على نبينا محمد القائل : (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (١).

ثم إنني أشكر بعد شكر الله - جل وعلا - جامعة أم القرى ممثلة في مركز الدراسات الإسلامية المسائية على عظيم ما تقدمه من تعليم وتوجيه، وخدمة للعلوم الشرعية ، سائلاً المولى أن يبقئها صرحاً من صروح العلم والإيمان، ومعقلاً من معاقل المعرفة والبيان.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لشيخني صاحب الفضيلة : الأستاذ الدكتور / سعود بن إبراهيم الشريم على تكريمه بقبول الإشراف على الرسالة ، وما تفضل به من التوجيه والإرشاد والنصح فأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء وأن لا يجرمه الأجر والثوبة.

كما أن الشكر موصول لكل من ساهم وأفاد بقليل أو كثير لإنجاز هذه الرسالة فأسأل الله أن يكتب أجرهم وأن يثبتنا وإياهم على الحق حتى نلقاه وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٨٥، وأبو داود (٤ / ٢٣٢)، وابن حبان ١٩٩/٨، وأحمد (٨ / ٦١)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ١ / ٧٧٦ .

القسم الأول

القسم الأول

قسم الدراسة

وفيه فصـلان:

✿ الفصل الأول: التعريف بالمؤلف.

✿ الفصل الثاني: وصف الكتاب، وتحقيق اسمه.

الفصل الأول

التعريف بالمؤلف

وفيه سبعة مباحث : -

- ❖ المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وكنيته، ولقبه.
- ❖ المبحث الثاني: نشأته، وطلبه للعلم.
- ❖ المبحث الثالث: شيوخه، وتلاميذه.
- ❖ المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه.
- ❖ المبحث الخامس: عقيدته.
- ❖ المبحث السادس: آثاره العلمية ومصنفاته.
- ❖ المبحث السابع: وفاته.

* * * * *

المبحث الأول

اسمه، ونسبه، ومولده، وكنيته، ولقبه (١)

اسمه:

هو: محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد بن الفرّاء البغدادي.

نسبه:

الفرّاء، وهي نسبة إلى خياطة الفرو، وبيعه (١).

مولده:

ولد لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة من الهجرة النبوية (١).

كنيته:

أبو يعلى، ولا يعرف له ولد بهذا الاسم.

لقبه:

القاضي؛ لتوليه القضاء (١).

(١) ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٦، طبقات الحنابلة ٣/ ٣٦١، مناقب الإمام أحمد ص ٦٩٣، سير أعلام النبلاء

١٨/ ٨٩، البداية والنهاية ١٢/ ٩٤، المقصد الأرشد ٢/ ٣٩٥.

(٢) ينظر: الأنساب ٤/ ٣٥١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٢/ ٢٥٦، طبقات الحنابلة ٣/ ٣٦١، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٨٩.

(٤) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/ ٣٧٢.

المبحث الثاني نشأته، وطبئه للعلم

نشأ القاضي أبو يعلى في بغداد عاصمة الخلافة العباسية آنذاك، تلك المدينة التي تزاحمت فيها حلق العلماء، حتى أطلق عليها: أم الدنيا، وسيدة البلاد^(١)، ففيها تربى وتعلم رَحْمَةُ اللَّهِ.

وقبل هذا، البيت الذي وُلِدَ فيه ونشأ فيه بيت علم ودين، فقد كان أبوه: أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الفراء رجلاً صالحاً فقيهاً، درّس على مذهب أبي حنيفة رحمهما الله وأسند الحديث، توفي سنة ٣٩٠هـ^(٢).

وكان جدّه لأمه: عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أبو القاسم الدّقاق، المعروف بابن جليقا^(٣)، توفي سنة ٣٩٠ هـ، وهو: محدّث ثقة، قال عنه الخطيب: « كان صحيح الكتاب، كثير السماع، ثبت الرواية »^(٤).

سمع القاضي أبو يعلى رَحْمَةُ اللَّهِ الحديث، وهو في الخامسة من عمره سنة ٣٨٥هـ^(٥).

توفي والده وهو في العاشرة من عمره، وكان وصيّهِ رجلاً يعرف بالحربي يسكن

(١) ينظر: تاريخ بغداد ١/٤٥٦.

(٢) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٦٣، تاريخ بغداد ٢/٢٥٢، سير أعلام النبلاء ١٨/٩٠.

(٣) قال في المنتظم ١٥/٢٠: « قال أبو علي البرداني: قال لنا القاضي أبو يعلى: الناس يقولون: جنيقا - بالنون - وهو غلط، إنما هو: جليقا، باللام ».

(٤) ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٣٧٧، طبقات الحنابلة ٣/٣٦٦.

(٥) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٦٦. ولم يكن - رحمه الله - على علم بعلم الحديث ولا برجاله.

قال الإمام الذهبي في تاريخ الإسلام ٣٠/٤٦٢: « لم يكن للقاضي أبي يعلى خبرة بعلم الحديث ولا برجاله، فاحتج بأحاديث كثيرة واهية في الأصول والفروع؛ لعدم بصره بالأسانيد، والرجال ».

بدار القز^(١)، فنقل القاضي أبا يعلى إلى دار القز حيث يسكن، وفي دار القز مسجد يصلي فيه شيخ صالح، يعرف بابن مَقْدَحَة، يُقْرئ القرآن، ويلقن من يقرأ عليه العبارات من مختصر الخرقى، فلقن القاضي أبا يعلى ما جرت عاداته بتلقينه من العبارات، فاستزاده القاضي، فقال له: هذا القدر الذي أحسنه، فإن أردت زيادةً عليه فعليك بالشيخ أبي عبدالله ابن حامد، فإنه شيخ هذه الطائفة، ومسجده بباب الشعير^(٢)، فمضى القاضي أبو يعلى إليه، وصحبه، وتلمذ عليه إلى أن توفي ابن حامد في سنة ٤٠٣ هـ^(٣)

وجلس القاضي أبو يعلى للتدريس مكان ابن حامد بأمره حينما ذهب إلى الحج سنة ٤٠٢ هـ، واستمر بعد وفاة ابن حامد.

قال أبو بكر بن الخياط^(٤): سألت أبا عبدالله ابن حامد، إمام الحنبلية في وقته عند خروجه إلى الحج في سنة ٤٠٢ هـ، فقلت: على من ندرس؟ وإلى من نجلس؟ فقال: على هذا الفتى، أشار إلى القاضي أبي يعلى^(٥).

رحلاته:

ولأجل العلم رحل القاضي في تحصيله وطلبه، فمن رحلاته في طلب العلم أنه رحل إلى مكة، ودمشق، وحلب، وسمع الحديث من بعض المحدثين، كالحافظ

(١) قال ياقوت الحموي في معجم البلدان ٢/٤٢٢: «دار القز: محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء، بين البلد وبينها اليوم نحو فرسخ».

(٢) محلة ببغداد فوق مدينة المنصور، ترفأ إليها سفن الموصل والبصرة. ينظر: معجم البلدان ١/٣٠٨.

(٣) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٦٤.

(٤) هو: محمد بن علي بن محمد بن موسى الخياط المقرئ، البغدادي، قال ابن أبي يعلى عنه: «الشيخ الصالح، أحد الحنابلة الأخيار... يُقرأ عليه القرآن والحديث في كل يوم في بيته»، توفي سنة ٤٦٧ هـ. ينظر: الطبقات ٣/٤٣٠، الذيل على طبقات الحنابلة ١/١٦.

(٥) ينظر: الطبقات ٣/٣٦٤ و ٣٦٥.

عبدالرحمن أبي نصر^(١) في دمشق، وأبي نصر عبيد الله بن سعيد السَّجَزِيَّ^(٢) في مكة، وتبادل الرسائل معه^(٣).

ومن سمع منه القاضي الحديث: أبي عبد الله الحاكم، صاحب المستدرک .
والسبب الذي لأجله لم يكثر القاضي من الرحلات في طلب العلم وتحصيله: أن بغداد في ذلك الوقت عامرة بالعلماء في شتى العلوم، والمكتبات مليئة بصنوف المؤلفات.



(١) هو: أبو محمد، عبدالرحمن بن أبي نصر: عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب، التميمي الدمشقي، الملقب بالشيخ العفيف، قال الذهبي: الشيخ الإمام... مسند الشام، توفي ٤٢٠هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٣٦٦.

(٢) البكري السجستاني، قال الذهبي عنه: «الإمام العالم الحافظ المجود شيخ السنة»، له: الإبانة الكبرى في أن القرآن غير مخلوق، وتوفي سنة ٤٤٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٦٥٤.

(٣) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٦٧ و ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ١٨/٩٠، المنهج الأحمد ٢/١١١.

المبحث الثالث

شيوخه وتلاميذه

وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: شيوخه.
- المطلب الثاني: تلاميذه.
- المطلب الثالث: أولاده.

* * * * *

المطلب الأول: شيوخه

تلقى القاضي أبو يعلى العلم في فنون متعددة، وعلى أيدي علماء زمانه، ومن أبرزهم:

- ١ - عبيد الله بن عثمان بن يحيى، المعروف بابن جليقا.
- ٢ - الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبد الله البغدادي، إمام الحنابلة في زمانه، له مصنفات في علوم مختلفة، منها: كتاب الجامع في اختلاف العلماء في أربعمئة جزء، وشرح أصول الدين، وأصول الفقه، وتهذيب الأجوبة، وغيرها، توفي سنة ٤٠٣هـ^(١).
- ٤ - محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم، يعرف بابن البيع، صاحب المستدرک، طلب العلم، ورحل في تحصيله، من أهل الفضل، والعلم، والمعرفة، والحفظ، وله مصنفات عدة، منها: معرفة علوم الحديث، وتاريخ النيسابوريين، والمدخل إلى علم الصحيح، والإكليل، وغيرها، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ٤٠٥هـ^(٢).
- ٥ - محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، أبو الفتح ابن أبي الفوارس، المحقق الحافظ، توفي رَحِمَهُ اللهُ سنة ٤١٢هـ^(٣).

(١) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٠٩، والمقصد الأرشد ١/٣١٩، تاريخ بغداد ٧/٣٠٣.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ٥/٤٧٣، سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٢.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ١/٣٥٢، طبقات الحنابلة ٣/٣٦٧، سير أعلام النبلاء ١٧/٢٢٣.

٦ - علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمامي، البغدادي، أبو الحسن المقرئ، كان صادقاً، ديناً فاضلاً، تفرد بأسانيد القراءات وعلوها في وقته، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ ٤١٧ هـ^(١).

٧ - علي بن معروف بن محمد، أبو الحسن البزاز، ثقة في حديثه^(٢).
وغيرهم ممن تلقى عنهم القاضي أبو يعلى رحمهم الله جميعاً^(٣).



(١) ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٣٢٩، سير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد ١٢/١١٣، طبقات الحنابلة ٣/٣٦٦.

(٣) ومن أراد التوسع في معرفة شيوخ القاضي أبي يعلى، فليُنظر: في طبقات الحنابلة ٣/٣٦٦ و٣٦٧، كتابه الأحكام السلطانية من ص ٩٣ إلى ص ١٠٥.

المطلب الثاني: تلاميذه

قال أبو الحسين ابن أبي يعلى: «الذين سمعوا منه الحديث: فالعدد الكثير، الجهم الغفير»^(١)، ولا غرابة أن يتوافد طلاب العلم بكثرة على عالم مجتهد بلغ رتبة الاجتهاد المطلق، كما ذكره تلميذه أبو الفداء ابن عقيل^(٢)، ولعل من أبرز تلاميذ القاضي:

١ - الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت البغدادي، المعروف بالخطيب، صاحب تاريخ بغداد، له مصنفات كثيرة منها: الكفاية في علم الرواية، و شرف أهل الحديث، و المتفق والمفترق، وغيرها، قال الخطيب: (كتبنا عنه - يعني القاضي - وكان ثقة)، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ ٤٦٣ هـ^(٣) ..

٢ - الشريف عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو جعفر الهاشمي، من أكبر تلاميذه القاضي أبي يعلى، وقد درّس و أفْتى في حياة القاضي أبي يعلى، حتى أُطْلِقَ عليه في عصره: إمام الحنابلة، كان أَمَّاراً بالمعروف، راداً على أهل البدع، له مصنفات منها: رؤوس المسائل، فضائل أحمد وترجيح مذهبه، و جزء في أدب الفقه، وغيرها، وغيرها، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ ٤٧٠ هـ.

٣ - الحسن بن أحمد بن عبد الله، المعروف بـ ابن البناء، أبو علي المقرئ، تفقه على القاضي أبي يعلى، وهو من قدماء أصحابه تلاميذه، كان متفناً في العلوم، له مصنفات كثيرة جداً، منها شرح الخرقى، والكامل في الفقه، ومناقب الإمام أحمد، وأخبار القاضي أبي يعلى، وفضائل الشافعي، وغيرها، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ ٤٧١ هـ^(٤).

(١) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٨١.

(٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٣، إعلام الموقعين ٦/١٢٦.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد ٢/٢٥٦.

(٤) ينظر: الطبقات ٣/٤٤٩، سير أعلام النبلاء ١٨/٥٤٦، الذيل على الطبقات ١/٢٩.

٤ - أبو علي يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سبطور العكبري البرزبيني، تقفه على أبي يعلى حتى برع في القفه، زكاه القاضي أبو يعلى، وتولى القضاء في حياة شيخه، قال ابن عقيل: (كان أعرف قضاة الوقت بأحكام القضاء والشروط)، له مصنفات في الأصول والفروع، منها: التعليقة في القفه، وهي ملخصة من تعليقة شيخه القاضي، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة ٤٨٦ هـ^(١).

٥ - علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأنباري، أبو منصور القاضي، الفقيه الواعظ، سمع من القاضي لأبي يعلى، وتفقه عليه حتى برع في القفه، وولي القضاء، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة ٥٠٧ هـ^(٢).

٦ - أبو الخطاب الكلوذاني محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أحد أئمة الحنابلة، و أعيانهم، درس على القاضي أبي يعلى، ولزمه حتى برع في علوم شتى، له مصنفات كثيرة منها: الهداية، الانتصار في مسائل الكبار، والتمهيد في أصول القفه، والتهديب في الفرائض، وغيرها، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة ٥١٠ هـ^(٣).

٧ - علي بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد، أبو الوفاء البغدادي المقرئ الفقيه، الأصولي، أحد الأعلام، وشيخ الحنابلة، كان له منزلة عند القاضي أبي يعلى على صغر سنه في ذلك الوقت، له المصنفات المشهورة منها: الفنون، والفصول، والواضح في أصول القفه، وغيرها، توفي رَحْمَةُ اللَّهِ سنة ٥١٣ هـ^(٤).

٨ - رزق الله عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث، أبو محمد التميمي،

(١) ينظر: الطبقات ٣/٤٥٣، الذيل الطبقات ١/٦٧.

(٢) ينظر: الطبقات ٣/٤٧٨، ذيل الطبقات ١/٢٥٧.

(٣) ينظر: الطبقات ٣/٤٧٩، البداية والنهاية ١٢/١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٤٨، الذيل على الطبقات ١/٢٧٠.

(٤) ينظر: الطبقات ٣/٤٧٩، البداية والنهاية ١٢/١٨٠، سير أعلام النبلاء ١٩/٣٤٨، الذيل على الطبقات ١/٢٧٠.

البغدادى المقرئ، المحدث، الفقيه، الواعظ، شيخ هل العراق في زمانه، كان صاحب
 جاه عند السلطان، له مصنفات منها: شرح الإرشاد، والخصال والأقسام، توفي
 رَحْمَةُ اللَّهِ سَنَةَ ٤٨٨ هـ^(١).



(١) ينظر: الطبقات ٣/٣١٦، البداية والنهاية ١٢/١٧٢.

المطلب الثالث: أولاده

للقاضي أبي يعلى رَحْمَةُ اللَّهِ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ^(١) هم:

١ - أبو القاسم عبيد الله، ابن القاضي الأكبر، توفي سنة ٤٦٩ هـ، وعمره ست وعشرون سنة^(٢).

٢ - أبو الحسين محمد، صاحب طبقات الحنابلة، توفي والده وهو صغير، له مصنفات عديدة منها: التمام، المجموع في الفروع، رؤوس المسائل، وغيرها، وقد قتله اللصوص في بيته سنة ٥٢٦ هـ^(٣).

٣ - أبو حازم محمد، توفي والده وهو في الرضاع، له مصنفات عدة منها: شرح مختصر الخرقى، والتبصرة، ورؤوس المسائل، وغيرها، توفي سنة ٥٢٧ هـ^(٤).

(١) ينظر: البداية والنهاية ١٢ / ٩٥.

(٢) ينظر: طبقات الحنابلة ٣ / ٤٣٥، الذيل على الطبقات ١ / ٢٣.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٠١، البداية والنهاية ١٢ / ٢٣، الذيل على الطبقات ١ / ٣٩١.

(٤) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩ / ٦٠٤، الذيل على الطبقات ١ / ٤١٠.

المبحث الرابع مكاته العلمية، وثناء العلماء عليه

إن الثروة العلمية الضخمة التي تركها القاضي أبو يعلى رَحْمَةُ اللَّهِ دليلاً على كثر علمه، وسعة اطلاعه.

بلغ القاضي أبو يعلى رتبة الاجتهاد المطلق، قال تلميذه أبو الوفاء ابن عقيل: « لم أدرك فيما رأيت من العلماء على اختلاف مذاهبهم، من كملت له شرائط الاجتهاد إلا ثلاثة: القاضي أبو يعلى المملوء عقلاً وزهداً وورعاً »^(١).

وقال ابنه أبو الحسين رَحْمَةُ اللَّهِ: (كان عالم زمانه، وفريد عصره، ونسيج وحده، وقريع دهره، وكان له في الأصول والفروع القدم العالى، وفي شرف الدين والدنيا المحل السامي، والخطر الرفيع عند الإمامين: القادر، والقائم .

وأصحاب الأمام أحمد رَحْمَةُ اللَّهِ له يتبعون، ولتصانيفه يدرسون ويدرسون، وبقوله يفتون، وعليه يعولون، والفقهاء - على اختلاف مذاهبهم وأصولهم - كانوا عنده يجتمعون، ولمقاله يسمعون ويطيعون، وبه ينتفعون، وبالائتمام به يقتدون.

وقد شوهد له من الحال ما يغني عن المقال، لا سيما مذهب إمامنا أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل، واختلاف الروايات عنه، وما صح لديه منه، مع معرفته بالقرآن وعلومه، والحديث والفتاوى والجدل، وغير ذلك من العلوم، مع الزهد والورع، والعفة والقناعة، وانقطاعه عن الدنيا وأهلها، واشتغاله بسطر العلم وبثه، وإذاعته ونشره...

وقد ذكرنا في « أخبار ابن حامد » سؤال محمد بن علي المقرئ له عند خروجه إلى الحج سنة اثنتين وأربع مئة: على من ندرس؟ وإلى من نجلس؟ فقال له: إلى هذا

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ١٢٣/٥، الذيل على الطبقات ٣١٩/١.

الفتى، وأشار إلى القاضي أبي يعلى. وقد كان لابن حامد أصحابٌ كُثُرٌ، فتفرّس في الوالد السعيد ما أظهره الله - تبارك وتعالى - عليه...

ومن بحث عن أخلاقه وطوائفه وأخباره، لم يخف عليه موضعه ومحلّه، ولو بالغنا في وصفه، لكننا إلى التقصير فيما نذكره من ذلك أقرب؛ إذ انتشر على لسان الخطير والحقير ذكر فضلّه، سوى ما يضاف إلى ذلك من الجلالة والصبر على المكاره، واحتماله لكل جريرة إن لحقته من عدو، وزلل إن جري من صديق، وتعطفه بالإحسان على الكبير والصغير، واصطناع المعروف إلى الداني والقاصي، ومداراته للنظر والتابع، جارياً على سنن الإمام أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حدو القذة بالقذة.

ولم يزل على طول الزمان يزداد جلاله ونبلاً، وعلماً وفضلاً...

ومعلوم ما خصص الله سبحانه به هذا والوالد السعيد من النعم الدينية، والرتب السامية العلية، وكونه إمام وقته، وفريد دهر، وقرّيع عصره، لا يعرف في شرق الأرض ولا غربها شخص يتقدم في علم مذهبه عليه، أو يضاف في ذلك إليه، هذا مع تقدمه في هذه البلدة على فقهاء زمانه بقراءته للقرآن بالقراءات العشر، كثرة سماعه للحديث، وعلو إسناده في الرويات، ولقد حضر الناس مجلسه، وهو يملئ حديث رسول الله ﷺ بعد صلاة الجمعة بجامع المنصور على كرسي عبد الله بن إمامنا أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ، وكان المبلّغون في حلقته، والمستملون ثلاثة؛ أحدهم: خالي أبو محمد، والثاني: أبو منصور بن الأنباري، والثالث: أبو علي البرداني.

وأخبرني جماعة ممن شهد الإملاء: أنهم سجدوا في حلقة الإملاء على ظهور الناس؛ لكثرة الزحام في صلاة الجمعة، في حلقة الإملاء.

وما رأى الناس في زمانهم مجلساً للحديث رواية، اجتمع فيه الجَمُّ الغفير، والعدد الكثير.

وسمعت من يذكر أنه حرز العدد بالألوف، وذلك مع نباهة من حضر من الأعيان، وأمائل الزمان، من النقباء، وقاضي القضاة، والشهود، والفقهاء، وكان يوماً

مشهوداً، والناس إذ ذاك يسمعون، والكتبة يكتبون، وبفضله يُقرون ويشهدون...
 ومعلوم ما كان عليه شيوخ عصره، وعلماء وقته، من بين موافق ومخالف من
 توقيهم له في حداثة سنه، وسالف دهره، وأنه كان إذ ذاك معدوداً من الأمثال
 والأعيان، وشيوخ العلماء وذوي الأسنان، الذين قد شحَّ بهم الزمان، وذلك عند
 معرفتهم بعلمه وديانته، وتقدمه في النظر والتحقيق، وتخصبه بسلوك أحسن طريق،
 وإنما يعرف الفضل لأهله من كان في نفسه فاضلاً، ويشهد بالعقل لأهله من كان في
 نفسه عاقلاً، وقد قيل: نقاد الجواهر أشد عوزاً من الجواهر^(١).



(١) ينظر: طبقات الحنابلة لابنه أبي الحسين ٣/ ٣٦١؛ فإنه من أحسن من ترجم له - رحمه الله - .

المبحث الخامس عقيدته

رُمي القاضي أبو يعلى بثلاثة أمور، اثنان ثابتة عليه، وواحد هو منه بريء وهي:
 أولاً: إثبات صفات بنصوص ضعيفة الإسناد تالفة هالكة.
 ثانياً: التفويض على مذهب الأشاعرة، وهم الذين يفوضون المعنى.
 ثالثاً: التجسيم.
 أما الأول والثاني فهو ثابتة عليه، وأما الثالث فهو منه بريء.

أولاً: إثبات صفات بنصوص ضعيفة الإسناد تالفة هالكة.

وذلك بسبب ذكرها في كتاب ألفه اسمه « إبطال التأويلات »، قال الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ: « وجمع كتاب «إبطال تأويل الصفات»، فقاموا عليه؛ لَمَّا فيه من الواهي والموضوع، فخرج إلى العلماء من القادر بالله المعتقد الذي جمعه، وحمل إلى القادر كتاب «إبطال التأويل»، فأعجبه، وجرت أمور وفتن، نسأل الله العافية، ثم أصلح بين الوزير علي بن المسلمة »^(١).

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية: « وهو وإن أسند الأحاديث التي ذكرها وذكر من رواها، ففيها عدة أحاديث موضوعة، كحديث الرؤية عياناً ليلة المعراج ونحوه، وفيها أشياء عن بعض السلف رواها بعض الناس مرفوعة، كحديث قعود الرسول ﷺ على العرش، رواه بعض الناس من طرق كثيرة مرفوعة، وهي كلها موضوعة.. ولهذا وغيره تكلم رزق الله التميمي وغيره من أصحاب أحمد في تصنيف القاضي أبي يعلى لهذا الكتاب بكلام غليظ، وشنع عليه أعداؤه بأشياء هو منها بريء، كما ذكر هو ذلك

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨ / ٩٠.

في آخر الكتاب... مع أن هؤلاء وإن كانوا نقلوا عنه ما هو كذب عليه، ففي كلامه ما هو مردود نقلاً وتوجيهاً^(١).

والعذر له في ذلك أنه لم يكن من أهل الحديث.

قال الإمام الذهبي: « ولم تكن له يد طولى في معرفة الحديث، فربما احتج بالواهي »^(٢).

ثانياً: التفويض على مذهب الأشاعرة، وهم الذين يفوضون المعنى:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: «... ونوع ثالث سمعوا الأحاديث والآثار، وعظموا مذهب السلف، وشاركوا المتكلمين، والجهمية في بعض أصولهم الباقية، ولم يكن لهم من الخبرة بالقرآن والحديث والآثار ما لأئمة السنة والحديث، لا من جهة المعرفة والتمييز بين صحيحها وضعيفها، ولا من جهة الفهم لمعانيها، وقد ظنوا صحة بعض الأصول العقلية للنفاة الجهمية، ورأوا ما بينهما من التعارض... هؤلاء تارة يختارون طريقة أهل التأويل... وتارة يفوضون معانيها، ويقولون تجري على ظواهرها، كما فعله القاضي أبو يعلى وأمثاله في ذلك »^(٣).

ثالثاً: التجسيم:

قال أبو بكر بن العربي المالكي الأندلسي: «وأخبرني من أثق به من مشيختي أن أبا يعلى محمد بن الحسين الفراء رئيس الحنابلة ببغداد كان يقول: إذا الله تعالى وما ورد من هذه الظواهر في صفاته يقول: ألزمني ما شئت مني إلا اللحية والعورة»^(٤).

(١) ينظر: درء تعارض العقل والنقل ٥/ ٢٣٧ و٢٣٨.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/ ٩١.

(٣) ينظر: درء تعارض العقل والنقل ٧/ ٣٤ و٣٥.

(٤) ينظر: العواصم من القواصم ص ٢٠٩.

وقال ابن الأثير في أحداث سنة ٤٢٩ هـ: « وفيها أنكر العلماء على أبي يعلى ابن الفراء الحنبلي ما ضمنه كتابه من صفات الله ﷻ المشعرة بأنه يعتقد التجسيم، وحضر أبو الحسن القزويني الزاهد بجامع المنصور، وتكلم في ذلك تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً »^(١).

وقد أنكر شيخ الإسلام ابن تيمية ما رواه ابن العربي عن القاضي أبي يعلى الفراء عن اللحية والعورة، وقال: إنه كذب منقول عن مجهول^(٢).



(١) ينظر: الكامل في التاريخ ١٦/٨.

(٢) ينظر: درء تعارض العقل والنقل

المبحث السادس آثاره العلمية ومصنفاته

ترك القاضي أبو يعلى آثاراً علمية كثيرةً في شتى الفنون منها المطبوع، ومنها المخطوط، ومنها المفقود.

وفي هذا المبحث سوف نحاول استيعاب مؤلفاته بالاستفادة من الدراسات السابقة للقاضي أبي يعلى.

مؤلفاته المطبوعة:

- ١ - إبطال التأويلات لأخبار الصفات^(١).
- ٢ - الأحكام السلطانية^(٢).
- ٣ - الأمالي في الحديث^(٣).
- ٤ - إيجاب الصيام ليلة الإغمام^(٤).
- ٥ - الجامع الصغير^(٥).
- ٦ - الروايتين والوجهين^(٦).

(١) حقق الجزء الأول والثاني محمد المحمود النجدي، وطبع الجزء الأول في مكتبة الأمام الذهبي للنشر والتوزيع عام ١٤١٠هـ، ثم طبع الجزء الثاني في دار إيلاف الدولية للنشر والتوزيع عام ١٤١٦هـ وبقي الجزء الثالث لم يطبع، ونسخة الكتاب كاملة موجودة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة النبوية.

(٢) حققه محمد حامد الفقي، وطبع عدة طبعات منها: دار الكتب العلمية عام ١٤٢١هـ.

(٣) حققه محمد العجمي، وطبع بدار البشائر الإسلامية عام ١٤٢٥هـ.

(٤) أورده الإمام النووي في كتابه المجموع.

(٥) حققه الدكتور ناصر السلامة، وطبع بدار أطلس للنشر والتوزيع عام ١٤٢١هـ.

(٦) حققه الدكتور: عبدالكريم بن محمد اللاحم، وطبع بمكتبة دار المعارف بالرياض عام ١٤٠٥هـ. وما

- ٧ - العدة في أصول الفقه^(١).
- ٨ - مسائل الإيذان^(٢).
- ٩ - المعتمد في أصول الدين^(٣).
- ١٠ - كتاب الإعتكاف من التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة^(٤).
- ١١ - كتاب الصلاة من التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة^(٥).

مؤلفاته المخطوطة:

- ١ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر^(٦).
- ٢ - تبرئة معاوية^(٧).
- ٣ - التحذير من الغيبة^(٨).

= يتعلق بالعقيدة حققه الدكتور سعود الخلف.

- (١) حققه الدكتور أحمد المباركي ط ٣ عام ١٤١٤ هـ.
- (٢) حققه الدكتور سعود الخلف، وطبع دار العاصمة بالرياض عام ١٤١٠ هـ.
- (٣) حققه الدكتور وديع زيدان حداد، وطبع بدار المشرق بيروت عام ١٣٩٤ هـ.
- (٤) حققه الدكتور عواض العمري عام ١٤١٦ هـ.
- (٥) حقق جزء منه الدكتور محمد بن فهد الفريح من أول مسألة ترتيب الصلاة حتى نهاية مسألة وجوب الجمعة على العبد عام ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ.
- (٦) يوجد في المكتبة الظاهرية ضمن مجموعة برقم (٤٢)، في ٣٠ لوحه، ينظر: فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية للألباني ص ٢٩٥، ومعجم مصنفات الحنابلة ٢/ ٤٠.
- (٧) يوجد نسخة مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية برقم (١٦٩٤)، ويتكون من سبع ورقات، ينظر: مقدمة الإعتكاف من التعليق الكبير ص ٦ للدكتور عواض العمري.
- (٨) ذكره الدكتور: عبد الله الدخيل في مقدمة رسالته الدكتوراه التي كانت في تحقيق جزء من كتاب التعليق الكبير لابي يعلى ص ٤٢، وأشار بأنه يوجد له نسخة بمكتبة جسترستي - دبلن - رقم (٣٣٧٣)، ويوجد =

٤ - التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الأئمة^(١)، ويسمى الخلاف الكبير.

٥ - التوكل^(٢).

٦ - شرح الخرقى^(٣).

٧ - رؤوس المسائل^(٤).

٨ - العمدة في الأصول^(٥).

= له نسخه مصورة في مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت، ويقع في تسع ورقات من (٨١) - (٨٩). ينظر: فهرس المخطوطات والتراث (١٦، ١٥، ١١).

(١) وهي نسخة فريدة كانت في إحدى المكتبات الخاصة والتي آلت إلى داره الملك عبد العزيز - رحمه الله - أخيراً وهي محفوظة في الدارة برقم (٨٥) وتقع في أربع وتسعين ومائتي لوحة، في كل لوحة صفحتان، تحوي كل صفحة خمسة وعشرين سطراً في الغالب والسطر يحوي نحواً من ثلاث عشرة كلمة إلى خمسة عشر كلمة.

وقد كتبت بخط النسخ، وهي معجزة مشكلة، معتنى بها، وقد قراها عدد من أهل العلم وعلقوا عليها، كما في لوحة ٨٥، و١٠٨، و١١٣، و١١٦، و١٣٥، و٢٣٤، وقد سقط آخر المجلدة، والذي فيه اسم الناسخ، وتاريخ النسخ.

(٢) ذكر صاحب معجم مصنفات الحنابلة (٢/٤٣) أن له نسخة في دار الكتب الظاهرية ضمن مجموع برقم (٣٢٤٩) في ثمانى ورقات، منسوخ في القرن السادس الهجري.

(٣) لم يعثر عليه كاملاً، وقد حقق ما وجد من الكتاب، الدكتور سعود الروقي، والدكتور عبد العزيز الجوعي في جامعة أم القرى، والموجود منه: من كتاب النكاح إلى نهاية متاب عتق أمهات الأولاد.

(٤) يوجد له نسخة في المتحف البريطاني برقم (٨٢٥٠) ومنه مصورة في مركز الملك فيصل بالرياض، ورقم تسلسله (١١٤١٢١)، وعدد لوحاته (٢٢١) لوحة، وتاريخ نسخه ٧٢٦هـ، وقد أضيف إليه في آخره أوراق ليست منه، وقد اغفل ذكره أكثر من ذكر مصنفات القاضي. ينظر في نسبة هذا الكتاب للقاضي: التمام (١/٢٧٥)، والإنصاف (١/٢٦).

(٥) ذكره معالي الشيخ أحمد المبارك في مقدمة تحقيقه لكتاب العدة لأبي يعلى (١/١٠) وقال: «كتاب العمدة في أصول الفقه... بعد... الاطلاع عليه ثبت انه للقاضي أبي يعلى»، وذكر الدكتور: عبدالله الدخيل في مقدمة رسالة الدكتوراه سالفة الذكر ص ٤٣، أنه يوجد منه نسخة بمكتبة الأوقاف ببغداد برقم =

٩ - الفوائد الصحاح العوالي والأفراد والحكايات^(١).

١٠ - مختصر إبطال التأويلات^(٢).

مؤلفاته التي ذكر أنها لم توجد:

١ - إبطال الحجيل.

٢ - إثبات إمامة الخلفاء.

٣ - أحكام الكبير، الاختلاف في الذبيح.

٥ - أربع مقدمات في أصول الديانات.

٦ - الانتصار لشيخنا أبي بكر.

٧ - إيضاح البيان في مسائل القرآن .

٨ - تكذيب الخيابة فيما يدعونه من إسقاط الجزية.

٩ - تفضيل الفقر على الغنى.

١٠ - الجامع الكبير، (قطعة منه في الطهارة، والنكاح، والصداق، والخلع، والوليمة، والطلاق).

١١ - جوابات مسائل وردت من بعض البلدان كأصفهان، وتنييس^(٣)، وغيرها.

= (٧٤٠٦)، وهي مخرومة من أولها، ولم يكتب عليها اسم المؤلف، وتقع في ٣٣ ورقة.

(١) يوجد منه نسخة في المكتبة الظاهرية، مجموع ١١٦ (ق ٣٥ - ٤٩). ينظر فهرس مخطوطات دار الكتب للألباني ص ٢٩٥.

(٢) ذكر الدكتور: عواض العمري في مقدمة تحقيقه لكتاب الاعتكاف من التعليق الكبير ص ٨، أنه توجد منه نسخة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري بالمدينة المنورة، وتقع في ٦٢ صفحة.

(٣) جزيرة في البحر قريبة من البر من جهة مصر، ما بين الفرما ودمياط. ينظر معجم البلدان ٥١ / ٢.

- ١٢ - الخصال والاقسام.
- ١٣ - ذم الغناء.
- ١٤ - الرد على الأشعرية.
- ١٥ - الرد على الباطنية.
- ١٦ - الرد على الكرامية.
- ١٧ - الرد على ابن اللبان.
- ١٨ - الرد على المُجَسِّمة.
- ١٩ - الرسالة إلى إمام الوقت.
- ٢٠ - الروح.
- ٢١ - شرح المذهب.
- ٢١ - شروط أهل الذمة.
- ٢٣ - الطب.
- ٢٤ - عيون المسائل.
- ٢٥ - القطع على خلود الكفار في النار.
- ٢٦ - الفرق بين الآل والأهل.
- ٢٧ - فضائل أحمد.
- ٢٨ - فضل ليلة الجمعة وليلة القدر.
- ٢٩ - الكفاية في أصول الفقه.
- ٣٠ - مختصر الكفاية.
- ٣١ - الكلام في الاستواء.

٣٢ - الكلام في حروف المعجم.

٣٣ - اللباس.

٣٤ - المجرد من الذهب.

٣٥ - مختصر الصيام.

٣٧ - مختصر العدة.

٣٨ - المقتبس.

٣٩ - المعتمد.

٤٠ - مقدمة في الأدب.

٤١ - نقل القرآن^(١).



(١) ينظر مؤلفات القاضي: طبقات الحنابلة (٣/٣٨٣ - ٣٨٥)، والمنهج لأحمد (٢/٣٦٥ - ٣٦٨)، والقاضي أبو يعلى وكتابه الأحكام السلطانية من ص ١٨١ إلى ٢٥٣، ومعجم مصنفات الحنابلة (٢/٣٨ - ٥٥)، ومقدمة تحقيق التعليق الكبير في المسائل الخلافية بين الاثمة للدكتور محمد بن فهد بن عبدالعزيز الفريح من ص ٢٩ إلى ٣٤.

المبحث السابع وفاته

توفي ليلة الإثنين بين العشاءين تاسعة عشر رمضان من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وصلى عليه ابنه أبو القاسم يوم الإثنين بجامع المنصور.

وقيل: أنه لم ير في جنازة بعد جنازة أبي الحسن القزويني الزاهد الجمع الذي حضر جنازته، فلما أصحح المشيعون لجنازته إلى حفرة بمقبرة إمامنا أحمد، لحقهم الحر الشديد، فأفطر، وكان قد حضره عالم كثير جداً يفوت الإحصاء^(١).



(١) ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٤٠٠، ٤٠١، وتاريخ بغداد ٢/٢٥٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/٩١.

الفصل الثاني

وصف الكتاب، وتحقيق اسمه

وفيه سبعة مباحث : -

- ❖ المبحث الأول: التعريف بالكتاب.
- ❖ المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف.
- ❖ المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية.
- ❖ المبحث الرابع: بيان أهمية الكتاب.
- ❖ المبحث الخامس: بيان منهج المؤلف في الكتاب.
- ❖ المبحث السادس: محاسن الكتاب، والملحوظات عليه.
- ❖ المبحث السابع: موارد المؤلف في هذا الكتاب.

* * * * *

المبحث الأول التعريف بالكتاب

هذا الكتاب مختصر للمسائل الخلافية بين فقهاء الأمة رَحِمَهُمُ اللهُ، اهتم المؤلف بذكر المذاهب الفقهية المختلفة سواء المذاهب الأربعة، أو غيرها كمذهب داود الظاهري، وإبراهيم النخعي، واختيار أبي يوسف وغيرها، وكذلك ربما ذكر الروايات في المذهب الحنبلي، واختيارات بعض الأصحاب كالخرقي وغيره، وينص في بعض المسائل على ما ذكره أبو إسحاق بن شاقلا في تعليقه كما في لوح ٣٠ و ٣٩، وكذلك ذكر فائدة الخلاف في جملة من المسائل، فمثلا في لوح ٥٠ لما ذكر مسألة ضابط حاضري المسجد الحرام فبعد ذكره للأقوال قال: وفائدة الخلاف أنهم أي حاضري المسجد الحرام إذا تمتعوا لا دم عليهم، وربما ذكر أدلة المذهب.

المبحث الثاني توثيق نسبة الكتاب للمؤلف

يدل على أن هذا المخطوط هو رؤوس المسائل للقاضي أبي يعلى

١ - ما جاء مكتوباً في الصفحة الأولى من المخطوط ونصه: (كتاب رؤوس المسائل خلاف الأمة لأبي يعلى على مذهب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل).

٢ - أن ابن القاضي أبي يعلى، محمد أبو الحسين - صاحب الطبقات ذكر في كتابه التمام: (١ / ٢٧٥) ترجيح والده لمسألة الزكاة، وهي ما إذا كان عليه دين عروض، وعين جعل الدين في مقابلة العين، وتسقط الزكاة، وذكر أن ترجيحه لها في كتاب رؤوس المسائل، وبعد الرجوع للمخطوط وجدناه موافقاً لما ذكر ابنه أبو الحسين، فيستفاد من ذلك أمران:

الأول: أن للقاضي أبي يعلى كتاب رؤوس المسائل كما نص ابنه.

الثاني: أن هذا المخطوط هو كتابه رؤوس المسائل المفقود، وذلك

بمطابقته فيما ذكر ابنه من ترجيحه رَحْمَةُ اللَّهِ وَاللَّهُ اعْلَم.

٣ - ما ذكره شيخ الإسلام رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الْفَتَاوَى الْكُبْرَى (٥ / ٩٢)، فقد قال ضمن جواب لسؤال عن معرفة المذهب: (وقد اُخْتَصِرَتْ هَذِهِ الْكُتُبُ فِي كُتُبٍ مُخْتَصِرَةٍ مِثْلَ رُؤُوسِ الْمَسَائِلِ لِلْقَاضِي أَبِي يَعْلَى.

٤ - أن المرادوي رَحْمَةُ اللَّهِ نَقَلَ كَلَامَ شَيْخِ الْإِسْلَامِ السَّابِقِ فِي كِتَابِهِ الْإِنْصَافِ (١ / ٢٦)، وتصحيح الفروع (١ / ٣٣).

٥ - هذا الكتاب يعتبر مختصراً لكتاب القاضي أبي يعلى التعليقة الكبيرة، وذلك بعد عمل مقارنة بين الكتابين في المسائل.

٦ - ما قاله العلامة المحقق الدكتور عبد الرحمن العثيمين - حفظه الله - : أنها من تأليف القاضي أبي يعلى دون أدني شك ، كما هو مرفق مع الخطه ، وهو من أهل الخبرة ، والدراية بمؤلفات المذهب الحنبلي .



المبحث الثالث وصف النسخة الخطية

هذا الكتاب عده أهل الاختصاص من المفقودات، وقد ذكر سابقاً ما يدل على أهمية هذا المخطوط وقيمتها ما يغني عن إعادته هنا.

وقد حصلت بعد توفيق الله على نسخة واحدة لهذا الكتاب ولم أجد غيرها، وقد سعت للحصول على نسخ أخرى ولم ييسر الله ذلك لي، وهذه النسخة تغني بإذن الله عن غيرها؛ وذلك لوضوحها غالباً، وقلة أخطائها، ولأنها مصححة، وعليها تصحيحات تدل على الاهتمام بها، وهذا يجعل الوصول إلى الدقة في التحقيق متحصلاً، ولا شك أن وجود هذه النسخة من الكتاب الذي اعتبر ضمن عالم المفقودات نعمة، وفضل من الله تعالى فله الحمد والمنة، ويقع المخطوط في مائتين وإحدى وعشرين لوحاً كل لوح مشتمل على صفحتين كل صفحة فيها سبعة عشر سطراً غالباً وكل سطر فيه عشر كلمات.

واسم الناسخ: علي بن التقي المؤدب.

وتاريخ نسخته: سنة ٧٢٦هـ.

وقد اطلع فضيلة الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين - حفظه الله - على المخطوط، وكتب عنه خطاباً مرفقاً مع هذه الخطة فيه محاسن المخطوط، وأهميته. وهذا الكتاب متوفرة فيه ضوابط تحقيق المخطوط، وقد تضمن مادة علمية تتجلى فيه المناقشات والتعليقات للأقوال، وتحري بعض المشكلات العلمية، وكذلك هو من المصادر الأصلية. والله الموفق.

المبحث الرابع بيان أهمية الكتاب

١ - أنه جزء من سفر عظيم الفائدة، والنفع تصدى فيه مؤلفه إلى رؤوس المسائل التي اختلف فيها المذهب الحنبلي مع غيره من المذاهب الفقهية سواء من المذاهب الأربعة المشتهرة، أو من غيرها من المذاهب الفقهية المندثرة.

٢ - أنه أصل يرجع إليه في معرفة المذهب الحنبلي؛ حيث أن مؤلفه من أئمة الحنابلة، وقد سئل شيخ الإسلام بن تيمية عن معرفة المذهب في مسائل أطلق الخلاف فيها فقال في جوابه: « الحمد لله أما هذه الكتب التي يذكر فيها روايتان، أو وجهان، ولا يذكر فيها الصحيح، فطالب العلم يمكنه معرفة ذلك من كتب أخرى، كمثلى كتاب التعليق للقاضي أبي يعلى، والانتصار لأبي الخطاب، وعمدة الأدلة لابن عقيل، وتعليق القاضي يعقوب البرزيني، وأبي الحسن بن الزاغواني، وغير ذلك من الكتب الكبار التي يذكر فيها مسائل الخلاف، ويذكر فيها الراجح، وقد اختصرت رؤوس المسائل هذه الكتب في كتب مختصرة مثل: رؤوس المسائل للقاضي أبي يعلى...»^(١)

٣ - أنه مختصر في الخلاف الفقهي، ولا يخفى ما للاختصار من نفع وفائدة لطلاب العلم من حيث الضبط، والحفظ.

٤ - الإسهام في النفع العلمي بإخراج كتاب من كتب التراث الإسلامي في مجال الفقه، والإفادة منه حيث كان معدود من المفقودات العلمية فهذا هو بين طلاب العلم إن يسر الله وأراد سبحانه.

٥ - المساعدة^٤ الوصول إلى القول الراجح وذلك بالنظر إلى ما كتبه العالم المجتهد وأقوال الفقهاء وتحرير تلك الأقوال وحصرها والتأكد من نسبتها إلى الأئمة رَحِمَهُمُ اللهُ.

(١) الفتاوى الكبرى ٥ / ٩٢، ونقل المرداوي في الإنصاف ١ / ٢٦، وفي تصحيح الفروع ١ / ٣٣.

- ٦ - إن هذا الكتاب معدود من كتب الخلاف الفقهي التي حوت عدداً كثيراً من المسائل الخلافية، فتحقيقه، وإخراجه إضافة جديدة للمكتبة الفقهية.
- ٧ - أهمية مؤلفه، يعد واحداً من أكابر فقهاء الحنابلة.



المبحث الخامس بيان منهج المؤلف في الكتاب

قد سار المؤلف على منهج واضح في تقرير مسائل هذا الكتاب، فهو يبدأ بذكر رأي الحنابلة باختصار، والروايات الواردة عن الإمام أحمد المخالفة في المسألة في بعض الأحيان، ويجرر المذهب من الروايات ثم يُتبع ذلك بأقوال أئمة المذاهب الأخرى المخالفة، ويسكت عن البقية وفي الغالب تكون موافقة للمذهب، وقد يذكر أحياناً المذاهب الموافقة للمذهب، ويذكر أحياناً قول أئمة المذهب الحنبلي، وفي بعض الأحيان يذكر الروايات المخالفة في بعض المذاهب.



المبحث السادس محاسن الكتاب، والملحوظات عليه

- ١ - أنه مختصر في الخلاف الفقهي.
- ٢ - النقل عن الأئمة المتبوعين من أرباب المذاهب، وأصحابها.
- ٣ - العناية بأئمة المذهب الحنبلي، والروايات الواردة فيه.
- ٤ - تحقيق وتحرير المسائل العلمية المطروحة. وترجيح الروايات الواردة في المذهب.

الملحوظات عليه:

- ١ - إغفاله أقوال بعض المذاهب الأربعة في بعض المسائل.
- ٢ - وجود غموض في بعض جمل الكتاب، لا يدرك القارئ معناها، وربما كانت من أخطاء النساخ.
- ٣ - عدم إيراده، وترجيحه لبعض الروايات في المذهب.



المبحث السابع موارد المؤلف في هذا الكتاب

المسائل المروية عن الإمام أحمد رَحْمَةُ اللَّهِ وَهِيَ:

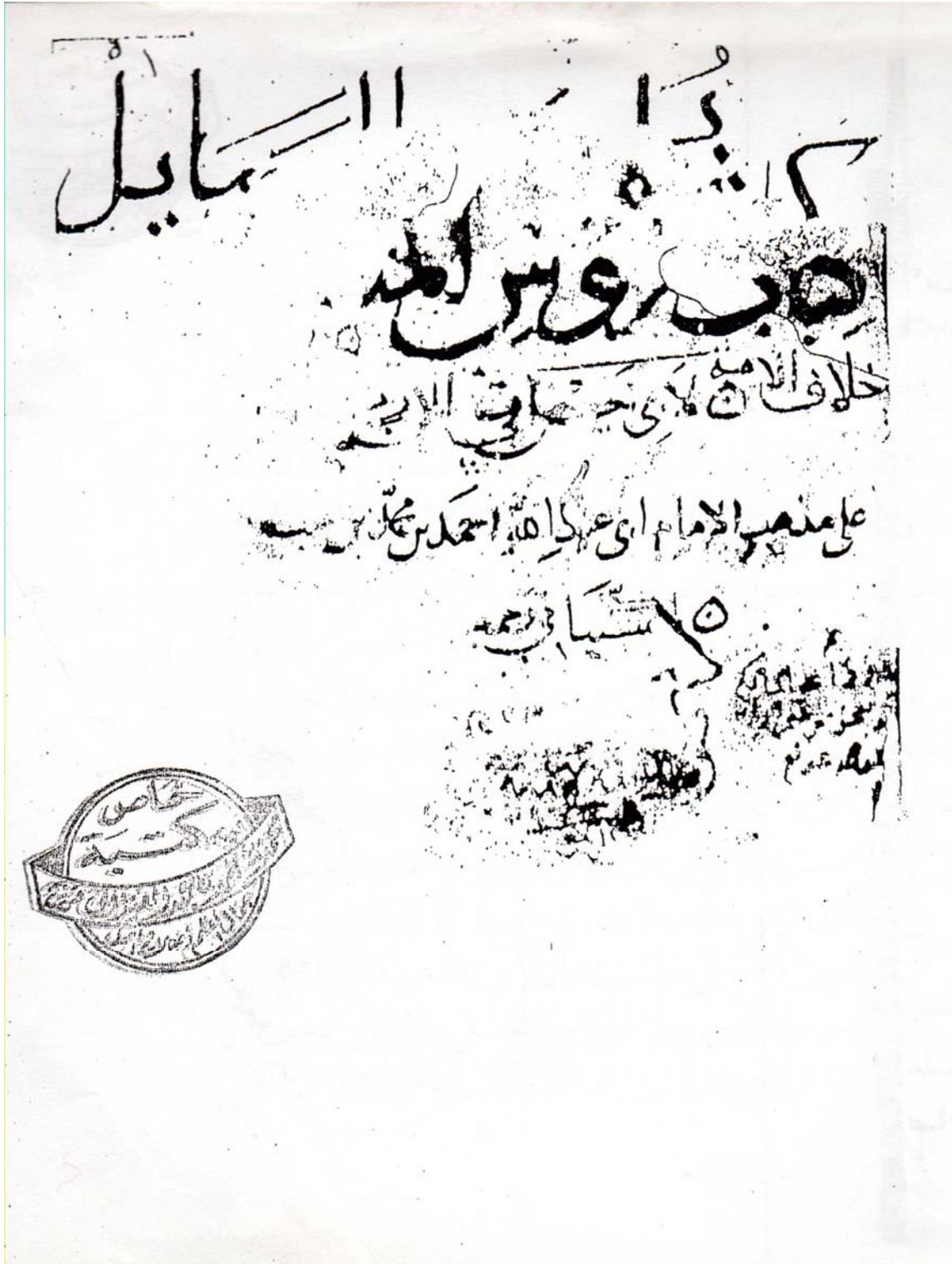
- ١ - مسائل إبراهيم بن الحارث.
- ٢ - مسائل إبراهيم بن اسحاق الحربي.
- ٣ - مسائل إبراهيم بن عبد الله بن مهران الدينوري.
- ٤ - مسائل أحمد المروزي.
- ٥ - مسائل أحمد بن القاسم.
- ٦ - مسائل أحمد بن الحسين بن حسان.
- ٧ - مسائل أحمد بن محمد أبو الحارث الصائغ.
- ٨ - مسائل أحمد بن أبي عبدة.
- ٩ - مسائل أحمد بن حميد المشكاني.
- ١٠ - مسائل أحمد بن محمد الأثرم.
- ١١ - مسائل أحمد بن نصر بن حامد الخفاف.
- ١٢ - مسائل أحمد بن الحسن الترمذي.
- ١٣ - مسائل أحمد بن الفرات.
- ١٤ - مسائل اسحاق بن منصور الكوسج.
- ١٥ - مسائل إسحاق بن إبراهيم بن هانئ.
- ١٦ - مسائل إسماعيل بن سعد الشالنجي.
- ١٧ - مسائل إسماعيل أبي النضر العجلي.

- ١٨ - مسائل بكر بن محمد.
- ١٩ - مسائل جعفر بن محمد النسائي.
- ٢٠ - مسائل حبش بن سندي.
- ٢١ - مسائل حرب الكرماني.
- ٢٢ - مسائل الحسن بن أيوب البغدادي.
- ٢٣ - مسائل الحسن بن ثواب.
- ٢٤ - مسائل حنبل بن إسحاق.
- ٢٥ - مسائل حمدان بن علي، أبي جعفر الوراق.
- ٢٦ - مسائل سليمان بن الأشعث.
- ٢٧ - مسائل صالح بن الإمام أحمد.
- ٢٨ - مسائل عبد الله بن الإمام أحمد.
- ٢٩ - عبد الملك الميموني.
- ٣٠ - مسائل علي بن سعيد النسوي.
- ٣١ - مسائل الفضل بن زياد القطان.
- ٣٢ - مسائل محمد بن الحكم.
- ٣٣ - مسائل محمد بن النقيب الجرجاني.
- ٣٤ - مسائل محمد بن ماهان النيسابوري.
- ٣٥ - مسائل محمد بن موسى بن مشيش.
- ٣٦ - مسائل مهنا الشامي.
- ٣٧ - مسائل يعقوب بن بختان.

- ٣٨ - مسائل يوسف بن موسى بن راشد.
٣٩ - الأم للشافعي.
٤٠ - الأصل للإمام محمد بن الحسن الشيباني.
٤١ - مختصر الخرقى.
٤٢ - مختصر المزني.
٤٣ - المدونة الكبرى لمالك



نماذج من النسخ الخطية



الفلاف

حنيفيه وما لك في الشافعي و المالك مسأله الشافعي
 والاشعبي شافعي واجاب في المسائل التي هي في الشافعي والاشعبي
 خلافا لما في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 العكس هو الا لا في من الرواهي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله اذا كان شافعي الرواهي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 المرجح من حنيفيه ويجب ايضا ان لا في المسائل التي هي في حنيفيه
 حنيفيه مسأله اذا كان شافعي الرواهي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 عز وجل لا يخفى على الا في حنيفيه مسأله اذا كان شافعي الرواهي في حنيفيه
 الراس والاسم في المخطوطات الشافعي والاشعبي مسأله اذا كان شافعي الرواهي في حنيفيه
 ان كان في المسائل التي هي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 حنيفيه الا في من الرواهي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 خلافا لما في حنيفيه الا في من الرواهي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 يجوز المسح على العمامه خلافا لما في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه

مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه
 مسأله في المخطوطات الشافعي والاشعبي في حنيفيه وما لك في المسائل التي هي في حنيفيه

الصفحة الأولى من المخطوط

خلافاً لى حنيفة وبالك والمشافيق مسئلة
 فانها ما تيسر وطبق وتطبت لبت على وجه الرشد
 اجرامه فعلمه لعل واحد من ذلك فانه خلافاً لى
 حنيفة في قوله علمه دم واحد مسئلة المحرم
 انفسه ولغوه باطل خلافاً لى حنيفة في قوله فجمع هو
 مسئلة : يصح الجمع في حال الاحرام خلافاً للشافعي
 والمانه مسئلة : اذ احرى باحرم من ذلك اما ان
 يبيح تنهياً او من اجل هذه فتجعله طواف قدوم
 مسئلة : لعمري لا يطوف طواف القدوم حتى يستوي
 من اطلاق اللبنة في قوله لسر في حوال الملاء ولا
 المتيقن في ذلك قدوم كانه حال احرامه ولا يغيره جمع
 مسئلة : استلام الركن الميمني مسئلة : اذا استلم الركن
 حنيفة في قوله ليس يشتمه صنفها اذا استلم الركن
 الميمني استتيب تسيل من طواف اللبنة في مسئلة
 اذا لم يتردد على غسل الحجر ورضي من علمه ثم وضعها على
 يمينه وقبلها خلافاً لى مالك في قوله صنعها من غير تسيل
 مسئلة : لا يراه الرأيه الاطراف خلافاً لى مالك

بالسرور واكبر لم يلزمه البعد خلافاً لى حنيفة
 والمانه مسئلة : فام انما انظر فها عمل وعلمه دم
 خلافاً لى حنيفة في قوله ان وضعت حنيفة اطرافه
 من بين لصدن او رجل واحد وحس علمه وانما
 اقل من ذلك فعلمه صدقة في كل طهر نصف صاع من
 حنطه وان اتم حنطه من بين ورطس ود عليه
 صدقة مسئلة : فان يطوف في كل طهر فم
 اولس ثم لسر او تطيب ثم تطيب او وطى في كل
 وام كرت غير الاول فله واحد خلافاً لى حنيفة
 في قوله ان كل رقت في مجلس واحد فله واحد خلافاً
 وانما في مجلسين فكل رقتان وعظماً للشافعي في
 قوله اكبر من لا يتراخل ويجب لكل فعل لها مسئلة
 ثم وطى وكفر ثم وطى ثانياً فله واحدة ناخذ به
 خلافاً للشافعي في احد قوله علمه ستاه مسئلة
 اذا اجمع في طهر الشعر من الرشق البير في فيه
 واحدة فكل من شعره اشتم ثلاث سمات فها
 ومن يردنه ثلاث سمات فصاعداً علمه فها

الصفحة الأولى من النص المحقق

وانبوري وصاحبها يصفه وقال الأثرهم لا يجوز إلا
 إلى الشافعي سلم لنا إذا قالنا بالشعرك من الأرض المأص
 دخل ذلك في عموم المساقاة وبقا مسئلة ونستط
 ان يكون الدرر من رتب الارض والعلو والفت
 من العمل فان شرب الدرر على العامل وعليها لم ينجح
 قال عمر بن عبد العزيز وابن سيرين وقال ابو يوسف
 كوز كارت **مسئلة** أحاطا الثورات **ه** مسئلة
 إذا است الأرض لم يملك للعم في دار الاسلام ما دأ لها
 وحرت لم يملك لأحاط به وقال الشافعي ونسبه
 يؤاها حركي عليك وبه قال الأثرهم **فمسئلة**
 فانها النجى الأول **مسئلة** الأولى رؤوس
 وأهوه وبه قال الأثرهم **مسئلة** أحاطا الأثر
 لأجرح إلى دار الإسلام وبه قال الشافعي خلافا لأثر
 الأثر بالانكاسم فما بعد من العا وكذا من الهوات
 مسئلة الأولى عليك بالأحاطة وبه قال ابو حنيفة
 الشافعي وأهرك الروايت عن مالك وهو اختيار طرد
 من فحنا **مسئلة** كوز أحاطا قوتك من المأم إذا لم

دار أهل الأجرة ولم يأخذ الفضة وهذا الخلاف
 يفتقر في ميراث الهبة بوزال ونحوه **مسئلة** إذا
 منع الرجوع للمساقاة من تسليم المنفعة في ثاثة المنفعة
 الأجرة فما معنى وهو أحاطا كوز في وقال الأثرهم لا ينطق
مسئلة كوز المساقاة على كوزها مرة وبه قال
 مالك وقال الشافعي كوز في العمل والأكرم في قبته
 السعير بوزال وقال ابو حنيفة لا ينجح عقد المساقاة
 وقال داود ينجح في الخارجا منه **مسئلة** كوز
 المساقاة على كوزه موجودة ذرة أبو سلمة في الشافعي
 وقد أوتى منها حرد به قال مالك وقال الشافعي في
 كوز الأجرة **فمسئلة** فان حلفا في العوض
 فالقول قول رتب المال وقال مالك قول العامل وكلم
 الشافعي بحالفان **مسئلة** اكراه عليها وبه قال
 ابن ابي عمير **مسئلة** الشافعي على العامل وعن ابي
 كوزك **فمسئلة** فان قلنا انه عليها شرطه على العامل
 وكذا كوز من انكسر سطل العقد **مسئلة** كوز الزارة
 سمعت ط كوز الارض للعامل وبه قال ابن ابي السلي

الصفحة الأخيرة من النص المحقق

القسم الثاني

القسم الثاني

النص المحقق

رؤوس المسائل وخلاف الأمة

للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين الفراء (ت ٤٥٨هـ)

من بداية (مسألة إذا أحرم بالحج من مكة)

من كتاب الحج إلى نهاية (الإجازات)

دراسة وتحقيقاً

[تكملة كتاب الحج]

١ - **مسألة:** إذا أحرم بالحج من مكة إما أن يكون متمتعاً أو من أهل مكة، ففي حقه طواف قدوم مسنون، لكنه لا يطوف طواف القدوم حتى يرجع من منى^(١)، خلافاً للشافعي في قوله: ليس في حق المكّي ولا المتمتع طواف قدوم لا في حال إحرامه ولا بعد رجوعه^(٢).

٢ - **مسألة:** استلام^(٣) الركن اليماني مسنون^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله:

(١) ينظر: مسائل عبدالله ص ١٧٨، مسائل صالح ٢/ ٤٨١، مسائل أبي داود ص ١٨١، اختلاف العلماء، للإمام أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ) ص ٨٣، مختصر الخرقى ص ١٦٣، التعليقة الكبيرة للقاضي أبي يعلى ١/ ٤٩١، رؤوس المسائل في الخلاف، للهاشمي ١/ ٣٨٠ رقم (٦٧٩)، الإنصاف ٤٣/٤

وقال: « وهو من المفردات. قال الشيخ تقي الدين: ولا يستحب للمتمتع أن يطوف طواف القدوم بعد رجوعه من عرفة قبل الإفاضة. وقال: هذا هو الصواب ».

(٢) ينظر: معرفة السنن والآثار للإمام البيهقي ٧/ ٢٢٦، المجموع للنووي ٨/ ١٦.

قال ابن رشد في « بداية المجتهد ونهاية المقتصد » ٢/ ٦٦٧: « أجمعوا على أن المكّي ليس عليه إلا طواف الإفاضة، كما أجمعوا على أنه ليس على المعتمر إلا طواف القدوم. وأجمعوا أن من تمتع بالعمرة إلى الحج أن عليه طوافين: طوافاً للعمرة حلّه منها، وطوافاً للحج يوم النحر على ما في حديث عائشة المشهور ».

وقال الإمام ابن قدامة في « المغني » ٥/ ٣١٥: « ولا أعلم أحداً وافق أبا عبدالله على هذا الطواف الذي ذكره الخرقى، بل المشروع طواف واحد للزيارة، كمن دخل المسجد وقد أقيمت الصلاة، فإن الصلاة، فإنه يكتفي بها عن تحية المسجد، ولأنه لم ينقل عن النبي ﷺ، ولا عن أصحابه الذين تمتعوا معه في حجة الوداع، ولا أمر به النبي ﷺ أحداً، وحديث عائشة دليل على هذا، فإنها قالت: طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم. وهذا هو طواف الزيارة، ولم تذكر طوافاً آخر، ولو كان هذا الذي ذكرته طواف القدوم، لكانت أدخلت بذكر طواف الزيارة، الذي هو ركن الحج، لا يتم الحج إلا به، وذكرت ما يستغنى عنه، وعلى كل حال فما ذكرت إلا طوافاً واحداً، فمن أين يستدل على طوافين؟ ».

(٣) استلم: مسحه بيده، مأخوذ من السّلام، وهي الحجارة، فإذا مسح الحجر قيل استلم، أي: مسّ السّلام. ينظر: ابن قتيبة « غريب الحديث » ١/ ٢٢١، ابن الأثير « النهاية في غريب الحديث » ٢/ ٣٩٥.

(٤) وفاقاً للمالكية والشافعية.

ليس بسنة^(١).

٣ - مسألة: إذا استلم الركن اليماني لم يستحب تقبيل يده^(٢)، خلافاً

= ينظر: مسائل عبد الله ص ١٧٧، مختصر الخرقى ص ٩٨، التعليقة الكبيرة ١/ ٤٩٤، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل الخلفية للهاشمي ١/ ٣٨٠ رقم (٦٨٠)، ورؤوس المسائل الخلفية للعكبري ١/ ٤٨٢ رقم (٦٢١)، والمغني ٥/ ٢٢٦.

وينظر للملكية: بداية المجتهد ٢/ ٦٦٢، الاستذكار ٣/ ٤٩٦.

وينظر للشافعية: المذهب ٢/ ٧٦٣، نهاية المطلب ٤/ ٢٨٧، المجموع ٨/ ٨٠.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء، للجصاص (ت ٣٧٠هـ) ٢/ ٥٢٥، ونكت المسائل المحذوف منه عيون الدلائل للشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ص ٣٤٦، والمبسوط ٢/ ٦٨٠، وبدائع الصنائع ٣/ ١١٥ وقال فيه: « وأما الركن اليماني فلم يذكر في الأصل أن استلامه سنة، ولكنه قال: إن استلمه فحسن، وإن تركه لم يضره في قول أبي حنيفة رحمه الله، وهذا يدل على أنه مستحب وليس بسنة.

وقال محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله: يستلمه ولا يتركه، وهذا يدل على أن استلامه سنة^(٣) ».

وجاء في كتاب الآثار، لأبي عبد الله محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله ص ١٣٩، قال: أخبرنا أبو حنيفة قال: حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: قال له رجل: يا أبا عبد الرحمن! رأيتك تصنع أربع خصال. قال: وما هن؟ قال: رأيتك حين أردت أن تحرم ركبت راحلتك ثم استقبلت القبلة. ثم أحرمت حين انبعث بعيرك، ورأيتك إذا طفت بالبيت لم تجاوز الركن اليماني حتى تستلمه، ورأيتك تُلَوِّنْ لحيتك بالصفرة، ورأيتك تتوضأ في النعال السبتية، قال: إني رأيت رسول الله ﷺ يصنع ذلك كله فصنعتة. قال محمد: وبهذا كله نأخذ، وهو قول أبي حنيفة رحمه الله.

قال ابن عبد البر رحمه الله في التمهيد ٢٢/ ٢٥٩ و ٥٦٠: « وهذا المعنى في الفقه كله جائز عند أهل العلم لا نكير فيه، فجائز عندهم أن يستلم الركن اليماني والركن الأسود لا يختلفون في شيء من ذلك، وإنما الذي فرقوا بينهما فيه التقبيل لا غير، فرأوا تقبيل الركن الأسود والحجر ولم يروا تقبيل اليماني، أما استلامها جميعاً فأمر مجتمع عليه ».

(٢) ينظر: مسائل عبد الله ص ٢٠٤ رقم (٨٦٨)، التعليقة الكبيرة ١/ ٤٩٨، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل الخلف للهاشمي ١/ ٣٨١ رقم (٦٨٠)، والفروع ٣/ ٤٩٨ والإنصاف ٤/ ٧. وقال فيه: « وهذا هو المذهب. نص عليه. وعليه أكثر الأصحاب ».

و القول الثاني في المذهب: أنه يقبله.

وهذا ظاهر كلام الخرقى في المختصر ص ٩٨ حيث قال: « ولا يستلم ولا يقبل من الأركان إلا الأسود واليماني ».

=

للشافعي^(١).

٤ - مسألة: إذا لم يقدر على تقبيل الحجر وضع يده عليه ثم وضعها على فيه وقبلها^(٢)، خلافاً للمالك في قوله: يضعها من غير تقبيل^(٣).

٥ - مسألة: لا تكره القراءة في الطواف^(٤)، خلافاً للمالك // في الثانية^(٥).

[٥٦/ب]

= والقول الثالث في المذهب: إنه يقبل يده إذا مسه.

ينظر: الهداية ص ١٨٨ و ١٨٩، الفروع ٣/٤٩٨، شرح الزركشي ٢/١٨١، والإنصاف ٤/٧.

(١) ينظر: الأم للشافعي ٣/٤٢٨، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ٧/٢٠٣.

قال الإمام الشافعي رحمه الله: وأحب أن يستلم الركن اليماني بيده ويقبلها، ولا يقبله.

ينظر: نهاية المطلب ٤/٢٨٧.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: الاستذكار ٣/٥٠١.

(٢) ينظر: التعليقة الكبيرة ١/٤٩٩، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨١، الهداية

ص ١٨٨، والمغني ٥/٢٢٧، الفروع لابن مفلح ٣/٤٩٦، شرح المنتهى ٤/١٨٩، الإنصاف ٤/٧.

(٣) ينظر: المدونة الكبرى ١/٤٨٠، الإشراف على نكت مسائل الخلاف، للقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن

علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ) ٢/٣٥٢، التمهيد ٢٢/٢٦٠.

قال ابن قدامة رحمه الله في المغني ٥/٢٢٨: «ولنا أن النبي ﷺ استلمه، وقبّل يده». أخرجه مسلم. وفعله

أصحاب النبي ﷺ، وتبعهم أهل العلم على ذلك، فلا يعتد بمن خالفهم».

(٤) وفاقاً للحنفية والشافعية.

هذه الرواية الأولى. نقلها: الأثرم وأبو طالب. وهي الرواية الراجحة.

ينظر: التعليقة الكبيرة ١/٥٠١، كتاب الروايتين والوجهين ١/٢٨٢، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس

المسائل للهاشمي ١/٣٨١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٢٧، المغني ٥/٢٢٣ الفروع ٣/٤٩٨.

وينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٣/٦٩، المبسوط ٢/٦٧٩.

وينظر للشافعية: الأم ٣/٤٣٨، المهذب ٢/٧٦٤.

(٥) هذه الرواية الثانية. نقلها: الميموني وحنبل.

=

٦ - مسألة: طاف مُحدثًا أو على بدنه نجاسة أو مكشوف العورة لم تُجْزِه، وعليه الإعادة^(١)، خلافًا لأبي حنيفة في الثانية: تجزيه وعليه دم^(٢).

٧ - مسألة: إذا نكس الطواف، وهو أن يجعل البيت عن يمينه لم يعتد به^(٣)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله: إذا طاف الأكثر^(٤) وترك الأقل فإن كان بمكة أتمه،

= ينظر: التعليقة الكبيرة ١/٥٠٢، كتاب الرويتين والوجهين ١/٢٨٢، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٢٧.

ينظر: المدونة الكبرى ١/٥٢٣، الإستذكار ٣/٥١٧.

(١) وفاقًا للمالكية والشافعية.

هذه هي الرواية الأولى: وهي المشهورة المختارة. نقلها: أبو طالب.

ينظر للحنبلة: مسائل أبي داود ص ١٦١ رقم (٧٦٤)، الإرشاد ص ١٥٨، مختصر الخرقى (/)، التعليقة الكبيرة ٢/٥، كتاب الرويتين والوجهين ١/٢٨٢، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٨٣، الهداية ص ١٩٠، المغني ٥/٢٢٢، الفروع ٣/٥٠١، الإنصاف ٤/١٦.

ينظر للمالكية: المدونة ١/٥١٩، الإشراف ٢/٣٥٢، التلقين في الفقه المالكي ص ٦٦.

وينظر للشافعية: الأم ٣/٤٥٣، المهذب ٢/٧٥٦، نهاية المطلب ٤/٢٧٩.

(٢) الرواية الثانية: يصح وعليه دم. نقلها: أبو بكر بن محمد عن أبيه عن أحمد.

ينظر: مسائل عبدالله ص ١٨٦، التعليقة الكبيرة ٢/٥، كتاب الرويتين والوجهين ١/٢٨٢، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٨٣، المغني ٥/٢٢٢، الفروع ٣/٥٠١، الإنصاف ٤/١٦.

(٣) وفاقًا للمالكية والشافعية.

ينظر للحنبلة: الإرشاد ص ١٥٨، التعليقة الكبيرة ٢/١١، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٢، الهداية ص ١٩٠، المغني ٥/٢٣١، الفروع ٣/٤٩٩، الإنصاف ٤/١٥.

ينظر للمالكية: الإشراف ٢/٣٥٤، التلقين في الفقه المالكي ص ٦٦.

وينظر للشافعية: الأم ٣/٤٥٠، المهذب ٢/٦٧٢.

(٤) أي طوفا صحيحا.

وإن رجع إلى أهله ناب عن الباقي الدم^(١).

٨ - **مسألة:** وإذا سلك في الطواف الحِجْرَ^(٢) لم تُجْزِه إلا أن يستأنف الطواف فيبني على الموضع الذي دخل من الحجر^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجزيه^(٤).

٩ - **مسألة:** إذا طاف راكباً لغير عذر لم يجزه^(٥) خلافاً لأبي حنيفة ومالك في

(١) ينظر: بدائع الصنائع ٣/٦٨، المبسوط ٢/٦٧٦، حاشية ابن عابدين ٣/٥٧٨، الإشراف على نكت مسائل الخلاف ٢/٣٥٤.

(٢) الحِجْر: بكسر الحاء وسكون الجيم. قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ص ٢٧٨، باب الحاء والجيم وما يثلثهما: «حجر: الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على الشيء». وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب وهو المكان المحصور بين الجدار الشمالي الذي يحدّه الرُّكبان العراقي والشامي من الكعبة، على بعد ستة أذرع من جدار الكعبة، تحت ميزابها، سمي حجراً: لأنه حجر منه، أي: منع.

ويسمى أيضاً: الخطيم، سمي به؛ لأن البيت رُفِعَ وتُرِكَ هو مَحْطوماً. وقيل: لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تَنَحْطَ بطول الزمان.

ينظر: النهاية في غريب الحديث ١/٤٠٣، التعريفات للجرجاني ص ١٤٥.

(٣) وفاقاً للملكية والشافعية.

ينظر: مسائل عبد الله ص ٢٠٤ رقم (٨٦٧)، ومختصر الخرقى ص ٩٨، التعليقة الكبيرة ٢/٢٣، الجامع الصغير ص ١٠٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٢٧، الهداية ص ١٨٩، شرح العمدة ٣/٥٩٤، المغني ٥/٢٢٩، الفروع ٣/٤٩٩.

ينظر للملكية: المدونة ١/٥٢٢، الإشراف ٢/٣٥٧.

وينظر للشافعية: الأم ٣/٤٥٠، المهذب ٢/٧٥٨، نهاية المطلب ٤/٢٨٢.

(٤) ينظر: بدائع الصنائع ٣/٧١، والمبسوط ٢/٦٧٨، وحاشية ابن عابدين ٣/٥٨٠.

(٥) هذه الرواية الأولى: لا يجزئ.

وهي أشهر الروايات عن الإمام أحمد، نقلها محمد بن أبي حرب الجرجاني وحنبل عنه. وهو المذهب ومن مفرداته.

قولهما: يجزيه وعليه دم^(١)، وخلافاً للشافعي في قوله: يجزيه ولا دم عليه^(٢).

١٠ - مسألة: طواف الحامل غير جائز عنه، وطواف المحمول كطواف الراكب إذا كان لعذر أجزاءه^(٣)، وإن كان لغير عذر على الروایتين: إحداهما:

= مسائل عبدالله ص ٢٠٠ رقم (٨٥٣)، مختصر الخرقى ص، كتاب الروایتين والوجهين ١/٢٨٣، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٨٤ رقم (٦١٥)، المغني ٥/٢٥٠، الفروع ٣/٤٩٩، شرح الزركشي ٢/١٩١، الإنصاف ٤/١٢.

(١) هذه هي الرواية الثانية: يجزئه ويجبره بدم.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٣ رقم (٦٨٧)، المغني ٥/٢٥٠، الفروع ٣/٤٩٩، شرح الزركشي ٢/١٩٢، الإنصاف ٤/١٣.

وهو مذهب أبي حنيفة. إن كان من غير عذر فعليه أن يعيد ما دام بمكة، فإن رجع إلى أهله، فعليه دم. مختصر الطحاوي ٢/٥٣٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٤٣، بدائع الصنائع ٣/٦٥، المبسوط ٢/٦٧٦.

وهو مذهب مالك. المدونة ١/٥٢٣، الإستذكار ٣/٥١١، الإشراف على نكت مسائل الخلاف للقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي ٢/٣٥٦ مسألة رقم (٦٨١)، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٤٤.

(٢) هذه الرواية الثالثة: يجزئه، ولا شيء عليه.

اختارها أبو بكر في زاد المسافر، وابن حامد والقاضي قديماً في تعليقه: كنت أنصر أنه يجزئه ولا دم عليه ثم رأيت كلام أحمد لا يجزئه، فنصرت نفي الإجزاء.

التعليقة الكبيرة ٢/٢٦، كتاب الروایتين والوجهين ١/٢٨٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٣، المغني ٥/٢٥٠، الفروع ٣/٤٩٩، شرح الزركشي ٢/١٩١، الإنصاف ٤/١٢.

وهو مذهب الشافعي. الأم ٣/٤٤١، معرفة السنن والآثار ٧/٢٦٢، المهذب ٢/٧٥٩، نكت المسائل للشيرازي ص ٣٤٨، نهاية المطلب في دراية المذهب ٤/٢٨٨، الإيضاح في مناسك الحج والعمرة للنووي ص ٢٣١، المجموع ٨/٣٨.

(٣) رواية واحدة.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٢/٣١، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٨٥، الهداية ص ١٨٩ و ١١٩٠، المقنع ١/٤٤٦، الفروع ٣/٤٩٩، الإنصاف ٤/١٤.

لا يجزيه^(١)، والثانية: يجزيه ولا دم عليه^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: طواف الحامل جائز عنه ولا دم عليه وطواف المحمول كطواف الراكب يجزيه وعليه دم^(٣)، وخلافاً للشافعي في أحد قوليه // يجزي عن الحامل دون المحمول^(٤).

١١ - مسألة: ركعتا الطواف غير واجبتين^(٥).

خلافاً لأبي حنيفة^(٦) ومالك: هما واجبتان^(٧).

(١) وهذا هو المذهب كما تقدم في المسألة السابقة.

(٢) وهذه هي الرواية الثالثة كما تقدم.

وهناك رواية: يجزيه وعليه دم، وهي الرواية الثانية كما تقدم.

(٣) هذا إن كان لغير عذر، أما إن كان لعذر من مرض أو كبر لم يلزمه شيء. كما تقدم في المسألة السابقة.

(٤) ينظر: المهذب ٢/٧٦٠، نكت المسائل ص ٣٤٩، الإيضاح في مناسك الحج والعمرة ٢٣٠، المجموع ٣٩/٨ وهو الأصح عند الشافعية.

قال الإمام النووي في المجموع ٨/٣٩: « في المسألة ثلاثة أقوال، أصحها: وقوع الطواف عن الحامل فقط، والثاني: عن المحمول فقط، والثالث: عنهما، هذا كله إذا نوى الحامل والمحمول الطواف ».

(٥) وفاقاً للشافعية في أحد القولين.

ينظر للحنبلة: التعليقة الكبيرة ٢/٣٥، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٦٨، الهداية ص ١٩٠، المغني ٥/٢٣٢، الفروع ٣/٥٠٣، الإنصاف ٤/١٨، وقال: «هتان الركعتان سنة. على الصحيح من المذهب. وعليه أكثر الأصحاب. وقطع به كثير منهم».

ينظر للشافعية: المهذب ٢/٧٦٧، حلية العلماء ٢/٦٣، المجموع ٨/٧٢، وقال: « باتفاق الأصحاب سنة ».

وعنه: أنها واجبتان. قال في الفروع: « وهو الأظهر ».

(٦) ينظر: بدائع الصنائع ٣/١١٧، المبسوط ٤/١٢.

وقيل: يسن. حاشية ابن عابدين ٣/٥١٢.

(٧) ينظر: النوادر والزيادات على ما في المدونة من غيرها من الأمهات، لأبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٦هـ) ٢/٣٨٧، كتاب التلقين في الفقه المالكي، للقاضي أبي محمد عبدالوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ) ص ٦٦.

١٢ - مسألة: لا بأس أن يجمع بين الأسابيع^(١) من غير أن يفصل بين أسبوعين بركعتين ثم يصلي بعد ذلك^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣) والشافعي^(٤) في قولهما يكره ذلك.

١٣ - مسألة: إذا أحر طواف الزيارة^(٥) إلى آخر أيام التشريق لم يلزمه شيء^(٦)

(١) جمع أسبوع مأخوذ من عدد السبع، وهو الطواف بالبيت سبعة أشواط . يقال: طاف بالبيت سبعا، بفتح السين وضمها وأسبوعا، والمعنى هنا أن يطوف أكثر من طواف دون أن يفصل بينهما .

ينظر: تاج العروس (سبع) ١٧٣/٢١ .

(٢) هذا هو المذهب وهو من المفردات.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري ص ١٧٥ رقم (٨٣٧).

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ص ٢٠٥ رقم (٨٧١)، مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ص ١٨١ رقم (٨٧٤)، التعليقة الكبيرة ٣٩٠/٢، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٤/١، المغني ٢٣٣/٥، الفروع ٥٠٣/٣، الإنصاف ١٨/٤، النظم المفيد للأحمد في مفردات الإمام أحمد، لمحمد بن علي العمري المقدسي (ت ٨٢٠هـ) ص ٣٢.

وعنه: يكره قطع الأسابيع على شفع. التعليقة الكبيرة ٤٠/٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٤/١، الفروع ٥٠٣/٣، الإنصاف ١٨/٤.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٤١/٢ مختصر الجصاص، بدائع الصنائع ١٢٣/٣ المبسوط ٦٧٨/٢، حاشية ابن عابدين ٥٨٥/٣.

(٤) القول بالكراهة في مذهب الشافعي فيه نظر.

قال الإمام النووي في المجموع ٨/٨ و ٨٧: « فيمن طاف أطوفة ولم يصل لها، ثم صلى لكل طواف ركعتين، ذكرنا أن مذهبنا أنه جائز بلا كراهة ولكن الأفضل أن يصلي عقب كل طواف ».

(٥) طواف الزيارة له خمسة أسماء: طواف الإفاضة، وطواف الزيارة، وطواف الفرض، وطواف الركن، وطواف الصّدْر بفتح الصّاد والّدال.

كتاب الإيضاح في مناسك الحج والعمرة للإمام يحيى بن شرف الدين النووي رحمه الله ص ٢٠٤.

(٦) وفاقاً للملكية والشافعية.

ينظر: مسائل عبد الله ص ٢٠٥ رقم (٨٧١)، مسائل إسحاق بن إبراهيم بن هاني ص ١٧٥ رقم (٨٣٧)، التعليقة الكبيرة ٤٥/٢، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٤/١، رؤوس المسائل

خلافًا لأبي حنيفة إذا أخره إلى اليوم الثالث من أيام التشريق وجب عليه دم^(١).

١٤ - مسألة: أول وقت طواف الزيارة إذا مضى النصف الأول من ليلة النحر^(٢) خلافًا لأبي حنيفة في قوله: أول وقت الطواف إذا طلع الفجر الثاني^(٣).

١٥ - مسألة: طواف الزيارة يفتقر إلى تعيين نية للفرض فإن طاف بنية التطوع بعد دخول وقته أو طاف للوداع لم يقع عن طواف الزيارة^(٤)، خلافًا لأبي حنيفة^(٥) ومالك^(٦) والشافعي^(٧) لا يفتقر إلى تعيين النية. فإن نوى الطواف مطلقاً أو طاف بنية

= للعكبري ص ٤٨٣، الهداية ص ١٩٥، المغني ٣١٣/٥، الفروع ٥١٦/٣، الإنصاف ٤٣/٤. ينظر للمالكية: المدونة ١/٥٢١.

وينظر للشافعية: المهذب ٧٩٣/٢، حلية العلماء ٧١/٢، والمجموع ٢٠٢/٨.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٤٧/٢ مع اختصاره للجصاص، مختصر القدوري ص ٦٨، بدائع الصنائع ٧١/٣، المبسوط ٦٧٤/٢.

(٢) وفاقاً للشافعية. هذه الرواية الأولى. وهي المذهب. وعليه الأصحاب.

انظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٤٨/٢، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٤/١ رقم (٦٩٢)، الهداية ص ١٩٥، المغني ٣١٣/٥ و٣١٦/٥، الفروع ٥١٦/٣، الإنصاف ٤٣/٤.

ينظر للشافعية: المهذب ٧٩٣/٢، حلية العلماء ٧٠/٢، المجموع ١٩٨/٨.

الرواية الثانية: وقته من فجر يوم النحر. الفروع ٥١٦/٣، الإنصاف ٤٣/٤.

(٣) ينظر: بدائع الصنائع ٧١/٣، حاشية ابن عابدين ٦١٥/٣.

(٤) ينظر: مسائل إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري للإمام أحمد ص ١٧٨ رقم (٨٥٦)، التعليقة الكبيرة ٥٢/٢، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٥/١ رقم (٦٩٣)، الهداية ص ١٩٥، المغني ٣١٣/٥، الفروع ٥١٦/٣.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٥٤٣/٢ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦١/٣، المبسوط ٦٧٠/٢، حاشية ابن عابدين ٦٢٢/٣.

(٦) ينظر: المدونة الكبرى ٥٢٢/١، مواهب الجليل لشرح مختصر خليل ١٢٣/٤.

(٧) ينظر: الأم ٤٥٢/٣، المجموع ٨٥/٨.

الوداع انصرف إلى طواف الزيارة.

١٦ - مسألة: السعي ركن في الحج لا ينوب عنه الدم^(١) خلافاً لأبي حنيفة في قوله: // هو واجب ينوب عنه الدم^(٢). والثانية: لا يجب بتركه دم^(٣).

١٧ - مسألة: يكفي القارن^(٤) طواف واحد وسعي واحد^(٥)، خلافاً

(١) وفقاً للملكية، والشافعية.

هذه الرواية الأولى: وهي رواية الأثرم وإسحاق بن منصور. وهو الصحيح من المذهب.

ينظر للحنابلة: الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٥٧، كتاب الروايتين والوجهين ١/ ٢٨٤، التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٤، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٣٨٥ رقم (٦٩٤)، الهداية ص ١٩٨، المغني ٥/ ٢٣٨، الفروع ٣/ ٥٢٥، والإنصاف ٤/ ٥٨.

وقال: « وهو الصحيح من المذهب. نص عليه. وجزم به في المنور. وصححه في التلخيص، والمحزر. وقدمه في الفروع، والرعيتين، والحاويين، والفائق ».

ينظر للملكية: المدونة ١/ ٥٢٥، الإشراف ٢/ ٣٥٨، مواهب الجليل ٤/ ١١٨.

وينظر للشافعية: المهذب ٢/ ٧٦٩، حلية العلماء ٢/ ٧٥، المجموع ٨/ ١٠٣.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ١٤٥ مع اختصاره للجصاص، بدائع الصنائع ٣/ ٧٧، المبسوط ٢/ ٦٨١.

(٣) هذه الرواية الثانية: هو سنة لا يجب بتركه دم. وهي رواية أبي طالب والميموني وحرب.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٤، كتاب الروايتين والوجهين ١/ ٢٨٤، الجامع الصغير ص ١٠٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٣٨٥، الهداية ص ١٩٨، المغني ٥/ ٢٣٩، الفروع ٣/ ٥٢٥، الإنصاف ٤/ ٥٨.

الرواية الثالثة: هو واجب إذا تركه وجب عليه دم. المغني ٥/ ٢٣٩.

ينظر: الفروع ٣/ ٥٢٥، الإنصاف ٤/ ٥٨، وقال: « اختاره أبو الحسين التميمي، والقاضي، والمصنف، والشارح، وصاحب الفائق، وغيرهم. وجزم به في الوجيز، والمنتخب. وأطلقهن في المذهب ».

(٤) القارن هو: الجمع بين العمرة والحج بإحرام واحد، في سفر واحد.

ينظر: التعريفات، للعلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ص ٢٥٤.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/ ٦٣. هذه الرواية الأولى وهي أصح الروايتين: وهي المذهب، رواها الأثرم وحنبل

لأبي حنيفة في قوله: يطوف طوافين ويسعى سعيين قد أجزآه لهما^(١).

١٨ - مسألة: إذا وقف القارن بعرفة قبل الطواف والسعي^(٢) لم يصير رافضاً^(٣).

= وإبراهيم وابن منصور وأبو طالب والمروزي وابن القاسم.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله ص ١٩٨ رقم (٨٤١)، مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري ت: ص ١٧٩ رقم (٨٦٤)، الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٦٦، مختصر الخرق ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٣٨٥ رقم (٦٩٥)، المغني ٥/ ٣٤٧، الفروع ٣/ ٣٠٩، الإنصاف ٣/ ٤٣٨، وقال: « مذهب الإمام أحمد، وأكثر الأصحاب: أن عمل القارن كالمفرد في الأجزاء. نقله الجماعة عن الإمام أحمد... قال الزركشي: هو المذهب المختار للأصحاب ». وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للملكية: الإشراف ٢/ ٣٦٥، مواهب الجليل ٤/ ٧٢.

وينظر للشافعية: الأم ٣/ ٥٦٣، المهذب ٢/ ٨٠٦، المجموع ٨/ ٢٤١.

الرواية الثانية: على القارن طوافان وسعيان، نقلها: إسحاق بن إبراهيم وأبو طالب والأثرم ومحمد بن الحكم. ينظر: كتاب الروايتين والوجهين ١/ ٢٨٤ و ٢٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٣٨٥ رقم (٦٩٥)، المغني ٥/ ٣٤٧، الفروع ٣/ ٣٠٩، الإنصاف ٣/ ٤٣٩.

الرواية الثالثة: على القارن عمرة مفردة. رواها عنه: الأثرم وبكر بن محمد وأبو طالب. وهو اختيار أبي بكر وأبي حفص.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٢/ ٦٤، الفروع ٣/ ٣٠٩، الإنصاف ٣/ ٤٣٩.

(١) مختصر الطحاوي ٢/ ٥٤٤ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٠، بدائع الصنائع ٣/ ١٢٠، المبسوط ٢/ ٦٦١.

(٢) أي طواف القدوم، وسعي الحج الذي هو ركن.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/ ٨٠.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله ص ١٩٢ رقم (٨١٤)، مسائل الإمام أحمد رواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري ص ١٧٩ رقم (٨٦٣)، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٣٨٦ رقم (٦٩٦)، الفروع ٣/ ٣٠٩، الإنصاف ٣/ ٤٣٩.

قال في تصحيح الفروع للإمام المرداوي ٣/ ٣٠٩ بحاشية الفروع: « وهو الصواب، وظاهر كلام =

خلافًا لأبي حنيفة في قوله يصير رافضًا للعمرة^(١).

١٩ - **مسألة:** يجوز للحاج أن يجمع بين صلاتي عرفة وحده^(٢)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله: لا يجمع إلا مع الإمام^(٣).

٢٠ - **مسألة:** للحلال أن يجمع بين صلاتي عرفة إذا كان مسافرًا^(٤) خلافًا

= أكثر الأصحاب .

وفاقًا للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الكافي ١/ ٣٨٥، المدونة ١/ ٣٩٩ .

وينظر للشافعية: المهذب ٢/ ٧٠١، المجموع ٧/ ٢٤٧ .

الرواية الثانية: تنتقض عمرته ويصير مفردًا بالحج يتمه ثم يعتمر.

الفروع ٣/ ٣٠٩ الإنصاف ٣/ ٤٣٩ .

(١) مختصر الطحاوي ٢/ ٥٤٧ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٠، المبسوط ٢/ ٦٦٨ .

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/ ٨٤ .

وفاقًا للمالكية، والشافعية.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ) ص ١٨٢

رقم (٨٨٤)، الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٥٩، مختصر الخرقى ص ١٦٢، الجامع الصغير ص ١١٠،

رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٣٨٦ رقم (٦٩٧)، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٤٨٩ رقم (٦٢٠)، المغني

٥/ ٢٦٣، الفروع ٣/ ٥٠٧، الإنصاف ٤/ ٢٨ .

ينظر للمالكية: الاستذكار ٣/ ٦٢٤ .

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ٦٥ .

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٢/ ٥٣٣ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٦٨، بدائع الصنائع

٣/ ١٢٩، المبسوط ٢/ ٦٨٥ .

(٤) التعليقة الكبيرة ٢/ ٨٦ .

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ص ٢٠٠ رقم (٨٥٥)، المستوعب ١/ ٥٠٦، المغني ٥/ ٢٦٥،

الإنصاف ٤/ ٢٨ .

لأبي حنيفة في قوله: لا يجمع بينهما إلا مُحْرَمًا^(١).

٢١ - **مسألة:** وقت الوقوف بعرفة من طلوع الفجر الثاني من يوم عرفة إلى طلوع الفجر الثاني من يوم النحر^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣) ومالك^(٤) والشافعي^(٥) وأبي عبدالله بن بطة^(٦) من أصحابنا: إذا وقف قبل الزوال لم يُجْزِه^(٧).

٢٢ - **مسألة:** فإن وقف بعد الزوال ودفع قبل الغروب، أجزأه بلا خلاف بين أصحابنا^(٨)، خلافاً لمالك في قوله: لا تجزيه^(٩).

(١) ينظر: بدائع الصنائع ٣/١٢٩، حاشية ابن عابدين ٣/٢٥٩.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/٨٧. وهو من المفردات.

ينظر: الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٦ رقم (٦٩٨)، المغني ٥/٢٧٤، الفروع ٣/٥٠٨، الإنصاف ٤/٢٩ وقال: « وهذا هو المذهب. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع كثير منهم. وقدمه في الفروع وغيره. وهو من المفردات »، النظم المفيد للأحمد في مفردات الإمام أحمد ص ٣٢.

(٣) ينظر: مختصر القدوري ص ٦٩، بدائع الصنائع ٣/٥٣، المبسوط ٢/٦٨٦.

(٤) ينظر: الإشراف على نكت مسائل الخلاف ٢/٣٧٠، الإستذكار ٣/٥٨٠، بداية المجتهد ٢/٦٧٥ حاشية الدسوقي ٢/٣٧، مواهب الجليل ٤/١٣٢.

(٥) ينظر: المهذب ٢/٧٧٧، نهاية المطلب ٤/٣١١.

(٦) هو: عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان، أبو عبدالله العكبري، المعروف بابن بطة، من مصنفاته: الإبانة الكبرى، والإبانة الصغرى، والسنن، والمناسك، وإبطال الحيل. توفي سنة ٣٨٧هـ. ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٢٥٦، سير أعلام النبلاء ١٦/٥٢٩.

(٧) ينظر: التعليقة الكبيرة ٢/٨٨، الإنصاف ٤/٢٩ وقال: « وقال ابن بطة، وأبو حفص: وقت الوقوف من الزوال يوم عرفة، وحكي رواية. قال في الفائق: واختاره شيخنا -يعني به الشيخ تقي الدين- وحكاها ابن عبد البر إجماعاً ».

(٨) ينظر: الإنصاف ٤/٣٠.

وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: المجموع ٨/١٢٨.

(٩) ينظر: الإشراف ٢/٣٦٧، الإستذكار ٣/٥٨١، مواهب الجليل ٤/١٣١.

٢٣ - مسألة: فإن دفع من عرفات [قبل] ^(١) غروب الشمس ولم يعد إليها فعليه دم، خلافاً ^(٢) للشافعي // في أحد قولي: لا دم عليه ^(٣).

٢٤ - مسألة: إذا صلى المغرب في طريق المزدلفة أجزأته صلاته ولم يكن مُسيئاً ^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يجزيه وعليه أن يعيدها إذا أتى المزدلفة ^(٥).

٢٥ - مسألة: [يجوز] ^(٦) الدفع من مزدلفة بعد نصف الليل من ليلة النحر ^(٧)،

(١) حصل سقط في الأصل لكلمة (قبل) كما في التعليقة الكبيرة ٩٥/٢.

(٢) التعليقة الكبيرة ٩٥/٢.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٧/١، الهداية ١٩٣، المستوعب ٥٠٧/١، الفروع ٥٠٩/٣، الإنصاف ٣٠/٤.
وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٤٨/٢، المبسوط ٦٨٦/٢.

(٣) ينظر: المذهب ٧٧٩/٢، نكت المسائل ص ٣٥٥، نهاية المطلب في دراية المذهب ٣١١/٤.

قال الشافعية: إن عاد إلى عرفات وبقي بها حتى غربت الشمس فلا دم، وإن لم يعد حتى طلع الفجر أراق دمًا.

القول الثاني: لا يلزم الدم أصلاً، عاد، أو لم يعد.

ينظر: نهاية المطلب في دراية المذهب ٣١١/٤، المجموع ١٢٨/٨.

(٤) وفاقاً للملكية، والشافعية.

التعليقة الكبيرة ١٠٠/٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ص ١٩٢ رقم (٨١٢)، مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ٩٤/٢ رقم (٦٤٧)، الجامع الصغير ص ١١٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٧/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٩٠/١، الهداية ص ١٩٣.

ينظر للملكية: الإشراف ٣٧٠/٢، مواهب الجليل ١٦٨/٤.

وينظر للشافعية: المجموع ١٥١/٨.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٥٣٥/٢ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٦٨، المبسوط ٦٩٢/٢.

(٦) حصل سقط في الأصل لكلمة يجوز كما في التعليقة الكبيرة ١٠٤/٢.

(٧) التعليقة الكبيرة ١٠٤/٢.

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إذا ترك الوقوف بالمزدلفة بعد طلوع الفجر فعليه دم^(١).

٢٦ - مسألة: فإن دفع من المزدلفة قبل نصف الليل ولو لم يبيت بها جملة لغير عذر فعليه دم^(٢)، خلافاً للشافعي^(٣) في أحد القولين، والثانية: لا دم عليه^(٤).

= ينظر: رؤوس المسائل ١/ ٣٨٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٤٩١، المغني ٥/ ٢٨٤، الهداية ص ١٩٤، المستوعب ١/ ٥٠٨، الفروع ٣/ ٥١٠.

وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ١/ ٥٣٤، الاستذكار ٣/ ٥٨٤.

وينظر للشافعية: الأم ٣/ ٥٤٩، مختصر المزني ص ١٠١، المهذب ٢/ ٧٨٣، المجموع ٨/ ١٥٦.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ١٤٨، بدائع الصنائع ٣/ ٨٢، المبسوط ٢/ ٦٩٣.

وقال في مختصر اختلاف العلماء: « قال أصحابنا: إذا ترك المبيت بالمزدلفة، وتعجل منها بليل من غير عذر، فعليه دم، فإن كان من عذر، فلا شيء عليه ».

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/ ١٠٩.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٠، الهداية ص ١٩٤، المغني ٥/ ٢٨٥، المستوعب ١/ ٥٠٨، الفروع ٣/ ٥١٠، الإنصاف ٤/ ٣٢.

وقال في الإنصاف: « وهذا هو المذهب. نص عليه. وعليه الأصحاب ».

وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ١٤٨، مختصر القدوري ص ٧٣.

وينظر للمالكية: المدونة ١/ ٥٣٤، التلقين ص ٦٦.

(٣) ينظر: الأم ٣/ ٥٤٩، المهذب ٢/ ٧٨١.

وقال الإمام الشافعي في الأم: « فإذا خرج منه الرجل بعد نصف الليل فلا فدية عليه، وإن خرج قبل نصف الليل فلم يعد إلى مزدلفة افتدى ».

قال الإمام النووي في المجموع ٨/ ١٥٢: « فيه قولان مشهوران ذكرهما المصنف بدليلهما أصحابها واجب والثاني سنة ».

(٤) الرواية الثانية: لا يجب.

ينظر: المستوعب ١/ ٥٠٨، الفروع ٣/ ٥١٠، الإنصاف ٤/ ٣٢.

٢٧ - مسألة: يجوز رمي جمرة العقبة^(١) بعد نصف الليل وقبل طلوع الفجر^(٢).
خلافًا لأبي حنيفة^(١) ومالك^(٢): لا يجوز.

٢٨ - مسألة: لا يجوز رمي الجمار إلا بالجرح خاصة^(١)، خلافًا

= وقال في الإنصاف: « تنبيه: وجوب الدم مقيد بما إذا لم يعد إليها ليلاً. فإن عاد إليها ليلاً فلا دم عليه. نص عليه ».

(١) وهي آخر الجمرات مما يلي منى، وأولها مما يلي مكة، وهي عند العقبة، ولذلك سميت جمرة العقبة. المغني ٢٩١/٥.

(٢) التعليقة الكبيرة ١١٠/٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبد الله ص ١٩٢ رقم (٨١٥)، الجامع الصغير ص ١١٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٨/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٩٣/١، الهداية ص ١٩٤، المنع ص ١٢٧، الفروع ٥١٣/٣ الإنصاف ٣٧/٤ وقال: « وهو الصحيح من المذهب مطلقاً، وعليه جماهير الأصحاب ».

وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: الأم ٥٥٥/٣، مختصر المزني ص ١٠٢، المهذب ٧٨٥/٢، المجموع ١٦٩/٨.

الرواية الثانية: لا يجزئ إلا بعد الفجر.

ينظر: الفروع ٥١٣/٣، والإنصاف ٣٧/٤.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٥٤/٢، بدائع الصنائع ٨٥/٣، والمبسوط ٦٥٥/٢.

(٤) ينظر: الإشراف ٣٧٢/٢، بداية المجتهد ٦٧٩/٢، الاستذكار ٥٩٢/٣، ومواهب الجليل ١٩٥/٤.

(٥) التعليقة الكبيرة ١١٤/٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ٩٤/٢ رقم (٦٤٦)، الجامع الصغير ص ١١٠، الهداية ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٩/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٩٢/١، المغني ٢٨٩/٥، الفروع ٥١١/٣، الإنصاف ٣٢/٤، وقال: « وهذا هو المذهب، نص عليه، وقدمه في الفروع ».

وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: مختصر خليل ص ٨٤، الإشراف ٣٧١/٢.

لأبي حنيفة^(١) فيقول: يجوز الرمي بكل ما كان من جنس الأرض الزرنيخ^(٢) والنورة^(٣) والحص^(٤) وغير ذلك.

٢٩ - مسألة: إذا رمى بحجر قد رمى به مرة أخرى لم يُجْزِه، ذكره أبو بكر^(٥)،

= وينظر للشافعية: الأم ٣/٥٥٦، مختصر المزني ص ١٠١، المهذب ٢/٧٨٦.

الرواية الثانية: أنه يجزئه مع الكراهة، ذكرها ابن أبي موسى.

ومن رمى بذهب أو فضة لم يُجْزُ قولاً واحداً.

ينظر: الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٦٠، المستوعب ١/٥١١.

(١) ينظر: المبسوط ٢/٦٩٦، حاشية ابن عابدين ٣/٦٠٨، البناية في شرح الهداية ٣/٥٥٧.

(٢) الزرنيخ: كلمة فارسية معربة وهو حجر أبيض، وأحمر، وأصفر، وهو عنصر شبيه بالفلزات له بريق صلب، ولونه، ومركباته سامة يستخدم في الطب وفي قتل الحشرات.

ينظر: مادة (زنخ) القاموس المحيط ١/٢٥٢، تاج العروس ٧/٢٦٣، المعجم الوسيط ١/٣٩٣.

(٣) النورة: حجر يحرق ويسوى منه الكلس، ويحلق به شعر العانة، ويقال انتور الرجل أي اطل بالنورة.

ينظر: مادة (نور) تهذيب اللغة ١٥/١٩٦، لسان العرب ٥/٢٤٤، المصباح المنير ٢/٦٢٩.

(٤) الحص: بكسر الجيم، وقيل بالفتح أيضاً، كلمة أعجمية معربة، وأهل الحجاز يقولون القص وهو مادة تستخدم في البناء، ويطلق بها الجدران.

ينظر: مادة (جصص) لسان العرب ٧/١٠، المصباح المنير ١/١٠٢، القاموس المحيط ١/٦١٤.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/١١٧.

ينظر: الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٦٠، المقنع ص ٢٠٥، المستوعب ١/٥١١، الفروع ٣/٥١١، المنتهى ١/٢٠٤، الإنصاف ٤/٣٦ وقال: «وأما إذا رمى بما رمى به: فإنه لا يجزئه على الصحيح من المذهب. وعليه الأصحاب، وقيل: يجزئ، واختاره في الرعاية الكبرى. وقال في التصحيح: يكره الرمي من الجمار، أو من حصى المسجد، أو مكان نجس».

وأبو بكر هو: عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد بن معروف أبو بكر المعروف بغلام الخلال، مفسر، ثقة في الحديث، من أعيان الحنابلة، حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وموسى بن هارون ومحمد بن الفضل الوصيفي، وغيرهم، روى عنه أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الخطبي وبشر بن عبد الله الفاتني وجماعة توفي سنة (٣٦٣هـ).

=

خلافًا للشافعي^(١).

٣٠ - **مسألة:** فإن وقعت حصاة على ثوب إنسان فنفضها عن ثوبه فوَقعت في المرمى أجزاءه//، على ما ذكره أبوبكر في الخلاف وحكاه عن أحمد^(٢)، خلافًا للشافعي في قوله: لا يجزيه^(٣).

= ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٢١٣، سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٣.

(١) ينظر: الأم ٣/٥٥٦، مختصر المزني ص ١٠٠، المهذب ٢/٧٨٧، نهاية المطلب في دراية المذهب ٤/٣٢٢ المجموع ٨/١٧٢.

وهناك وجه ثانٍ: المنع. إذا اتحد الزمان والمكان والشخص.

قال إمام الحرمين: وإن اتحد اليوم، والجمرة، والرامي، ففي المسألة وجهان: أظهرهما المنع. وقال الإمام النووي: «فإن رمى بها أجزاءه، نص عليه الشافعي واتفق عليه الأصحاب إلا وجهًا شاذًا ضعيفًا حكاه الخراسانيون فيما إذا اتحد الزمان والمكان والشخص، فإذا رمى بحصاة في جمرة ثم أخذها في الحال، ورمى بها في تلك الجمرة لا يجزئه». نهاية المطلب في دراية المذهب ٤/٣٢٢، المجموع ٨/١٧٢، ١٧٣.

وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٦٠، المبسوط ٢/٦٩٧، حاشية ابن عابدين ٣/٦٠٩.

وينظر للمالكية: المدونة ١/٥٣٩ و ٥٤٠، مختصر خليل ص ٨٤.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/١٢٠.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٠، المستوعب ١/٥١٠، المغني ٥/٢٩٦، الفروع ٣/٥١٢، منتهى الإرادات ١/٢٠٥، الإنصاف ٤/٣٤.

وقال: «نص عليه وقدمه في الفروع، والفائق، والمذهب. واختاره أبوبكر. وجزم به في المستوعب، والتلخيص. وقال ابن عقيل: لا تجزئه؛ لأن حصولها في المرمى بفعل الثاني. قال في الفروع: وهو أظهر».

قلت: وهو الصواب. وظاهر المغني، والشرح: إطلاق الخلاف.

(٣) ينظر: الأم ٣/٥٥٧، مختصر المزني ص ١٠١، المهذب ٢/٧٨٨، نهاية المطلب في دراية المذهب ٤/٣٢٦، المجموع ٨/١٧٤.

=

٣١ - مسألة: إذا رمى في آخر أيام التشريق قبل الزوال لم يجزه^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(٢)، والثانية: يجزيه^(٣).

= وقال: « لم يعتد بها بلا خلاف لأنها لم تحصل في الرمي بمجرد فعله ».

وهو مذهب مالك. ينظر: المدونة ١/٥٣٩.

(١) التعليقة الكبيرة ٢/١٢١.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٩٤،

المغني ٥/٣٢٨، الفروع ٣/٥١٨، المستوعب ١/٥١٥، الإنصاف ٤/٤٥.

وقال: « هذا الصحيح من المذهب. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثير منهم. ونص عليه ».

وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للملكية: المدونة ١/٥٤٠، الإشراف ٢/٣٧٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٢/٧٩٦، حلية العلماء ٢/٧٢ المجموع ٨/٢١١.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٥٦، شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٢/٥٤١، مختصر

القدوري ص ٦٨، بدائع الصنائع ٣/٨٧، المبسوط ٢/٦٩٨، البناية في شرح الهداية ٣/٥٧٣. وقال

السرخسي في المبسوط: « روى الحسن عن أبي حنيفة، رحمهما الله تعالى: إن كان قصده أن يتعجل النفر

الأول، فلا بأس بأن يرمي في اليوم الثالث قبل الزوال وإن رمى بعد الزوال فهو أفضل، وإن لم يكن ذلك

قصده لا يجزئه الرمي إلا بعد الزوال، لأنه إذا كان من قصده التعجيل فربما يلحقه بعض الحرج في تأخر

الرمي إلى ما بعد الزوال بأن لا يصل إلى مكة إلا بالليل، فهو محتاج إلى أن يرمي قبل الزوال ليصل إلى مكة

بالنهار فيرى موضع نزوله فيرخص له في ذلك. والأفضل ما هو العزيمة، وهو الرمي بعد الزوال ».

والرواية المشهورة عن أبي حنيفة: لا يجوز الرمي قبل الزوال.

وعليه صاحباه أبو يوسف ومحمد بن الحسن.

ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٥٦، بدائع الصنائع ٣/٨٧.

(٣) هذه الرواية الثانية: وهي جواز الرمي قبل الزوال في اليوم الأخير خاصة.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٢/١٢١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٣٨٩، الفروع ٣/٥١٨، الإنصاف

٤/٤٥.

وقال: « قال ابن الجوزي في المذهب، ومسبوك الذهب: إذا رمى في اليومين الأولين من أيام منى قبل

=

٣٢ - **مسألة:** إذا غابت شمس يوم النفر الأول وهو بمنى فعليه أن يبيت تلك [الليلة] ^(١) بها ويرمي من الغد، ^(٢) خلافاً لأبي حنيفة: له أن ينفر قبل طلوع الفجر من آخر أيام الشريق، فإن طلع الفجر [وهو بمنى] ^(٣) وجب الرمي في اليوم ^(٤).

٣٣ - **مسألة:** إذا بدأ في اليوم الثاني بجمرة العقبة ثم بالوسطى ثم بالأولى لم يُجْزِه إلا مرتباً، ويعيد الوسطى والأخيرة ^(٥)،

= الزوال: لم يجزه رواية واحدة. فأما في اليوم الأخير: فيجوز في إحدى الورايتين «.

(١) سقطت كلمة (الليلة) كما في التعليقة الكبيرة ١٢٥/٢.

(٢) التعليقة الكبيرة ١٢٥/٢.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٦٣ و ١٦٤، الجامع الصغير ص ١١٠، الهداية ص ١٩٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٨٩/١، المغني ٣٣١/٥، الفروع ٥٢٠/٣، المستوعب ٥١٥/١، الإنصاف ٤٩/٤، منتهى الإرادات ٢٠٧/١. وقال في الإنصاف: « هذا بلا نزاع. وهو النفر الأول. ولا يضر رجوعه بعد خروجه، لحصول الرخصة. وليس عليه في اليوم الثالث رمي، قاله أحمد ». وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: مختصر خليل ص ٨٣، مواهب الجليل ١٨٨/٤.

وينظر للشافعية: الأم ٥٦٢/٣، المهذب ٨٠٢/٢، المجموع ٢٢٧/٨.

(٣) في التعليقة الكبيرة ١٢٥/٢ يوجد زيادة وهو بمنى .

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٥٣٩/٢ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ١٤٦/٣، المبسوط ٦٩٨/٢، البناء في شرح الهداية ٥٧٣/٣.

(٥) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١١٠، التعليقة الكبيرة ١٢٧/٢. رؤوس المسائل للهاشمي ٣٩٠/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٩٧/١، المغني ٣٢٩/٥، الفروع ٥١٨/٣، المستوعب ٥١٦/١، منتهى الإرادات ٢٠٦/١، الإنصاف ٤٦/٤ وقال: « وهذا المذهب وعليه الأصحاب ».

ينظر للمالكية :

وينظر للشافعية: البيان للعمري (٣٥٠/٤)، المجموع (٢٣٥/٨).

خلافاً لأبي حنيفة^(١)، والثانية: يجزيه^(٢).

٣٤ - **مسألة:** إذا أخرج رمي يوم إلى الغد أو إلى ما بعده رماه ولا دم عليه فأيام الرمي كلها بمنزلة اليوم الواحد^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن أخرج رمي يوم إلى الليل رمى ولا شيء عليه، وإن أخرج إلى الغد رماه وعليه دم^(٤).

٣٥ - **مسألة:** إذا ترك حصة فعليته مد على الرواية الصحيحة^(٥)،

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٦١/٢، بدائع الصنائع ٩٢/٣.

(٢) هذه الرواية الثانية: يجزيه مطلقاً.

ينظر: الإنصاف ٤٦/٤.

والرواية الثالثة: في الجهل والنسيان لا شيء عليه.

ينظر: التعليقة الكبيرة ١٢٧/٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٩٠/١، الفروع ٥١٨/٣، الإنصاف ٤٦/٤.

(٣) التعليقة الكبيرة ١٣٠/٢.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٣٩٠/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٩٥/١، المقنع ص ١٢٩، الفروع ٥١٩/٣، المستوعب ٥١٦/١، منتهى الإرادات ٢٠٧/١، الإنصاف ٤٦/٤ وقال: «بلا نزاع». وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: حلية العلماء ٧٢/٢، هداية السالك ١٣٤١/٤.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٥٦/٢، بدائع الصنائع ٩٠/٣، المبسوط ٦٩٥/٢، البناية في شرح الهداية ٥٧٨/٣، حاشية ابن عابدين ٦١٠/٣.

(٥) هذه المسألة فيها خمس روايات:

الرواية الأولى: في حصة مد من طعام، وفي حصتين مدان، وفي ثلاث دم. وهذا الصحيح من المذهب.

ينظر: التعليقة الكبيرة ١٣٧/٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٩١/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٩٦/١، المقنع ص ١٢٩، المستوعب ٥١٦/١، الفروع ٥١٩/٣، منتهى الإرادات ٢٠٧/١، الإنصاف ٤٧/٤.

الرواية الثانية: في حصة قبضة من طعام، وفي حصتين قبضتان، وفي ثلاث دم.

خلافًا لأبي حنيفة في قوله: عليه نصف صاع^(١). وحكي عن مالك فيها دم^(٢)،
وخلافًا للشافعي في أحد أقواله: فيها ثلث دم^(٣) //

[١/٦٠]

٣٦ - ^(٤) **مسألة:** فإن ترك ثلاث حصيات ففيها دم، وفي جميع الجمار دم^(٥).

= الرواية الثالثة: في حصة درهم أو نصف درهم، وفي حصاتين درهمان أو درهم، وفي ثلاث دم.
الرواية الرابعة: يلزمه دم.

الرواية الخامسة: لا شيء عليه في ترك حصة، ويلزمه بترك حصاتين دم.

ينظر: التعليقة الكبيرة ١٣٧/٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٣٩١/١، الفروع ٥١٩/٣، المستوعب
٥١٦/١.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٥٨/٢، بدائع الصنائع ٩٠/٣، المبسوط ٦٩٥/٢، حاشية
ابن عابدين

(٢) قال في المدونة الكبرى ٥٣٧/١: « وقال مالك: إن ترك حصة من الجمار، أو جمرة فصاعداً، أو الجمار
كلها حتى تمضي أيام منى؟ قال: أما في حصة فليهرق دمًا وأما في جمرة أو الجمار كلها فبدنة، فإن لم يجد
فبقرة ».

قال ابن عبد البر في الكافي ص ١٦٧: « ومن نسي حصة واحدة من جمرة حتى مضت أيام الرمي كان
عليه شاة ».

ينظر: بداية المجتهد ٦٨٤/٢، عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، تأليف: جلال الدين عبدالله
بن نجم بن شاس (ت ٦١٦هـ) ٤١٣/١.

(٣) ينظر: المهذب ٧٩٨/٢.

مذهب الشافعية هو: من ترك حصة، فعليه مد طعام بمد النبي ﷺ لمسكين، وإن كانت حصتان، فمدان
لمسكينين، وإن كانت ثلاث حصيات فدم، والدم: شاة يذبحها لمسكين الحرم. ينظر: مختصر المنزني
ص ١٠٢، هداية السالك ١٣٤٣/٤.

(٤) وقع في أصل المخطوط تقديم من مسألة: فإن ترك ثلاث حصيات ففيها دم، وفي جميع الجمار دم.

إلى: مسألة: الصوم عن كل مد بر يوماً، وعن كل نصف صاع تمرًا وشعيراً يوماً.

وهي داخلة في عمل زميلي الذي قبلي.

وبعده مسألة: إذا اصطاد الحلال صيداً للمحرم لم يجز أكله؛ سواء اصطاده بعلمه أو بغير علمه.

(٥) ينظر المسألة التي قبلها.

٣٧ - مسألة: الصوم عن كل مدبر يوماً، وعن كل نصف صاع تمرًا وشعيرًا يومًا^(١).

٣٨ - مسألة^(٢): إذا اصطاد الحلال صيدًا للمحرم لم يجز للمحرم أكله سواء اصطاده بعلمه أو بغير علمه^(٣)، خلافًا لأبي حنيفة: يجوز أكله إذا لم تكن منه دلالة عليه أو إشارة إليه^(٤).

٣٩ - مسألة: إذا قتل المحرم صيدًا ثم أكل منه لم يلزمه للأكل شيء^(٥)،

(١) هنا انتهى السقط وبعده مسألة: إذا اصطاد الحلال صيدًا للمحرم لم يجز أكله؛ سواء اصطاده بعلمه أو بغير علمه.

(٢) هنا وقع في أصل المخطوط تقديم مسألة: إذا أحصر في حج التطوع، فحل منه بالهدي، لم يلزمه القضاء خلافًا لأبي حنيفة، والثانية: يلزمه القضاء. إلى مسألة: ليس من شرط الهدي أن يوقف بعرفة، ولا الجمع بين الحل والحرم، فإذا اشتراه في الحرم، ونحره في الحرم، ولم يُعرّف به، أجزأه.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/٣٣٦.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ١/٢٠٤، مختصر الخرقى ص ١٥٧، الجامع الصغير ١١٥، الإرشاد ص ١٧٠، الهداية ص ١٧٩، المغني ٥/١٣٥، الفروع ٣/٤١٢، الإنصاف ٣/٤٧٨ وقال: «على الصحيح من المذهب، نقله الجماعة عن الإمام أحمد، وعليه الأصحاب، وعليه الجزاء إن أكله، وإن أكل بعضه ضمنه بمثله من اللحم».

وفاقًا للملكية، والشافعية.

ينظر للملكية: المدونة ٢/١٥، الإشراف ٢/٤٠٦، مختصر خليل ص ٨٨.

وينظر للشافعية: المهذب ٢/٧٢٠، المجموع ٧/٣٢٠، هداية السالك ٢/٨١٢.

(٤) مختصر الطحاوي ٢/٥٦٥ مع شرحه للجصاص، المسبوط ٤/٧٨، بدائع الصنائع ٣/٢٦٨، المسالك في المناسك ٢/٨٢٥.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/٣٤٠.

وفاقًا للملكية، والشافعية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٠٨، المغني ٥/١٣٩، الفروع ٣/٤١٤،

=

خلافاً لأبي حنيفة: عليه جزاء ما أكل^(١).

٤٠ - **مسألة:** إذا أكل المحرم من لحم صيد صيد له وجب عليه الجزاء^(٢)،
خلافاً للشافعي في أحد قوليهِ^(٣).

٤١ - **مسألة:** إذا اضطر المحرم إلى ميتة وصيد أكل الميتة ولم يأكل الصيد^(٤)،

= الإنصاف ٤٧٨/٣ وقال: « لم يضمه للأكل؛ لأنه صيد مضمون بالجزاء مرة، فلم يجب به جزاء ثان كما لو أتلفه. وهذا المذهب، وجزم به الأكثر ».

وينظر للمالكية: الذخيرة ٣٢٩/٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٧٢١/٢، المجموع ٣٢٢/٧.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢٠٧/٢، المبسوط ٧٨/٤، بدائع الصنائع ٣/٢٦٥، المسالك في المناسك ٨٢٢/٢.

(٢) التعليقة الكبيرة ٣٤٦/٢.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٠٨/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٣٩/١، المغني ١٣٩/٥، الفروع ٤١٤/٣، الإنصاف ٤٧٨/٣ وقال: « على الصحيح من المذهب. نقله الجامعة عن الإمام أحمد. وعليه الأصحاب. وعليه الجزاء إن أكله. وإن أكل بعضه ضمنه بمثله من اللحم ».

وفاقاً للمالكية.

ينظر للمالكية: المدونة ١٥/٢، الأشراف ٤٠٨/٢.

أما مذهب الحنفية فإنه يجوز الأكل من الصيد الذي صيد لأجله كما تقدم في مسألة رقم (٣٨).

(٣) وهو القول الأصح الجديد.

ينظر: المهذب ٧٢٠/٢، نهاية المطلب ٤٠٩/٤، المجموع ٣٢١/٧، هداية السالك ٨١٢/٢.

(٤) التعليقة الكبيرة ٣٤٧/٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ٤٤٢/١، الإرشاد ص ١٧٠، الجامع الصغير ص ١١٥، الهداية ص ٥٥٥، المغني ١٤٠/٥، الإنصاف ٣٧٢/١٠ وقال: « وهو المذهب. نص عليه. وعليه جماهير الأصحاب. وجزم به في المغني، والوجيز، وغيرهما. وقدمه في الفروع، وغيره؛ لأن في أكل الصيد ثلاث جنائيات: صيده، وذبحه، وأكله. وأكل الميتة فيه جنائية واحدة ».

=

خلافاً للشافعي في أحد القولين: يذبح الصيد ويأكله وعليه جزاؤه^(١).

٤٢ - مسألة: إذا ذبح [المُحل] (١) صيداً في الحرم (٢) لم يحل أكله، كالمُحرم

= وفقاً للمالكية.

ينظر للمالكية: مختصر خليل ص ٩٥، مواهب الجليل ٤/٣٥٣.

(١) ينظر: المهذب ٢/٨٧٨، حلية العلماء ٢/١١٤، المجموع ٩/٥٢.

وهو مذهب الحنفية. ينظر: المبسوط ٤/٩٥.

(٢) وفي أصل المخطوط: المحرم، والصواب ما أثبتته كما في التعليقة الكبيرة ٢/٣٥٥.

(٣) قال الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢/١١١: «الحرم: حرم مكة - زادها الله تعالى شرفاً

وفضلاً - وهو: ما أحاط بمكة من جوانبها، وأطاف بها؛ جعل الله ﷻ حكمه حكمها في الحرمة؛ تشریفاً لها.

واعلم أن معرفة حدود الحرم من أهم ما ينبغي أن يعتنى به؛ فإنه يتعلق به أحكام كثيرة، وقد اعتنيت بتحقيق حدوده وأوضحته في كتاب الإيضاح في المناسك غاية الإيضاح.

فحد الحرم من طريق المدينة: دون التنعيم عند بيوت نفار - بكسر النون - وهو على ثلاثة أميال.

وحده من طريق اليمن: طرف أضواء لبن - بكسر اللام وإسكان الباء الموحدة - على سبعة أميال.

ومن طريق العراق: على ثنية جبل المقطع، على سبعة أميال أيضاً، قال الأزرقى: سمي جبل المقطع؛ لأنهم قطعوا منه أحجار الكعبة في زمن ابن الزبير.

وقيل: إنما سمي المقطع؛ لأنهم كانوا في الجاهلية إذا خرجوا من الحرم علقوا في رقاب إبليس من قشور شجر الحرم، وإن كان رجلاً علق في رقبته، فأمنوا به حيث توجهوا، وقالوا: هؤلاء وفد الله تعالى إعظاماً للحرم، وإذا رجعوا فدخلوا الحرم قطعوا ذلك هنالك؛ فسمي: المقطع.

ومن طريق الجعرانة في شعب آل عبدالله بن خالد: على تسعة أميال: عشرة إلا واحداً.

ومن طريق الطائف على عرفات من بطن نمرة: على سبعة أميال: عشرة إلا ثلاثة.

ومن طريق جدة - منقطع الأعشاش - : على عشرة أميال؛ هكذا ذكر هذه الحدود أبو الوليد الأزرقى في

=

إذا ذبح صيداً^(١)، خلافاً لأصحاب أبي حنيفة على اختلاف بينهم^(٢).

٤٣ - مسألة: إذا دل محرم حلالاً أو محرماً على صيد فقتله فعلى الدال // [٦١/ب] الجزء^(١)،

= كتاب تاريخ مكة، وأصحابنا في كتب الفقه؛ منهم الشيخ أبو إسحاق في المهذب، في باب عقد الذمة، وكذا صاحب الحاوي، في الأحكام السلطانية؛ إلا أنها لم يذكرها حده من طريق اليمن؛ وذكره الأزرقى والجهاهير.

وانفرد الأزرقى فقال: حده من طريق الطائف: أحد عشر ميلاً، وقال الجمهور: سبعة فقط؛ كما قدمناه، وهي سبعة عشرة إلا ثلاثة؛ فاعتمد ما لخصته من حد الحرم الكريم؛ فما أظنك تجده أوضح من هذا». وهي تقريباً بالكيلومتر على النحو التالي:

١ - أعلام التنعيم على بعد ٦ كم و ١٥٠ متراً من الكعبة.

٢ - أعلام طريق اليمن على بعد ١٧ كم من الكعبة.

٣ - أعلام طريق جدة على بعد ٢٠ كم من الكعبة.

٤ - أعلام عرنة طريق الطائف على بعد ١٥ كم و ٤٠٠ متراً من الكعبة.

٥ - أعلام طريق العراق - نجد - على بعد ١٢ كم و ٨٥٠ متراً من الكعبة.

٦ - أعلام طريق الجعرانة على بعد ١٨ كم من الكعبة.

ينظر: رسالة مكة المكرمة والمسجد الحرام معالم وفضائل وأحكام ص ٨.

وصيد الحرم مجمع على تحريمه من حلال ومحرم.

ينظر: الإجماع، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨ هـ) ص ٧٧، الاستذكار ٤٤٣/٣، المغني ١٧٩/٥.

(١) التعليقة الكبيرة ٣٥٥/٢. ينظر: الإرشاد ص ١٧٢، الجامع الصغير ص ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٠٨/٢

(٢) يعني: منهم من قال مثل قول الحنابلة، ومنهم من قال إنه مباح. ينظر: المسالك في المناسك ٨٢٣/٢.

(٣) التعليقة الكبيرة ٣٥٨/٢.

خلافًا للمالك^(١) والشافعي^(٢): لا شيء على الدال.

- ٤٤ - **سألة:** فإن دل محل حلالاً على صيد في الحرم فقتله فعلى الدال والقاتل الجزاء^(٣)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله: لا يجب الجزاء على الدال ويجب على القاتل^(٤).
- ٤٥ - **سألة:** إذا اشترك جماعة محرمون في قتل صيد [....]^(٥)، فعليهم جزاء واحد^(٦)،

= ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ٣/ ٩١، الجامع الصغير ص ١١٥، المغني ٥/ ١٣٣، الإنصاف ٣/ ٤٧٤ وقال: « هذا المذهب مطلقاً ».

تنبیه: قال في المغني ٥/ ١٣٣: « ويضمن الصيد بالدلالة، فإذا دل المحرم حلالاً على الصيد فأنتفه، فالجزاء كله على المحرم...، فإن دل محرماً على الصيد، فقتله فالجزاء بينهما ». وفقاً للحنفية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ٢١٥، المبسوط ٤/ ٧١، بدائع الصنائع ٣/ ٢٦٣، المسالك في المناسك ٢/ ٨١٨.

(١) المدونة ٢/ ١٢، الإشراف ٢/ ٤٠٠، التلقين ص ٦٣.

(٢) ينظر: الأم ٣/ ٥٣٨، مختصر المزني ص ١٠٦، المهذب ٢/ ٧٢٠، المجموع ٧/ ٣١٦.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/ ٣٦٦.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٠٩، المستوعب ١/ ٤٩٠، المغني ٥/ ١٣٤، الإنصاف ٣/ ٥٤٨ وقال: « لو دل محل حلالاً على صيد في الحرم فقتله ضمنه معاً بجزاء واحد على الصحيح من المذهب، نص عليه، وعليه أكثر الأصحاب، وقدمه في المغني، والشرح، والفروع. وجزم به ناظم المفردات ».

(٤) ينظر: المبسوط ٤/ ٧٢، بدائع الصنائع ٣/ ٢٧٦.

(٥) كلمة في المخطوط لم تتضح والمسألة في التعليقة الكبيرة ٢/ ٣٧٢ بدون هذه الزيادة.

(٦) التعليقة الكبيرة ٢/ ٣٧٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابن هاني ص ١٧٢، الإرشاد ص ١٧٠، الجامع الصغير ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٠٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٤٤٠، الهداية ص ١٨٥، المستوعب ١/ ٤٨٩، المغني ٥/ ٤٢٠، الإنصاف ٣/ ٥٤٧ وقال: « هذه إحدى الروايات والمذهب منها ».

=

خلافاً لأبي حنيفة^(١) ومالك^(٢): على كل واحد منهم جزاء.

٤٦ - **مسألة:** فإن كان الجزاء بالصيام لزم كل واحد منهم صوم كامل^(٣)،
خلافاً لأصحاب الشافعي يلزمهم بالحصص^(٤).

٤٧ - **مسألة:** فإن شاركه في القتل من لا يجب عليه الضمان كالمحل في الحل
فقد أطلق أحمد القول أن على المحرم الجزاء^(٥)، خلافاً لأصحاب الشافعي في قولهم:
يلزمه نصف الجزاء^(٦).

٤٨ - **مسألة:** القارن إذا قتل صيداً لزمه جزاءً [واحد]^(٧) وكذلك إذا تطيب

= وفقاً للشافعية.

وينظر للشافعية: الأم ٣/ ٥٣٣، مختصر المزني ص ١٠٧، المهذب ٢/ ٧٤٤، المجموع ٧/ ٤٤١.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء ٢/ ٢١٦، مختصر القدوري ص ٧٤، بدائع الصنائع ٣/ ٢٧٦، المسالك في
المناسك ٢/ ٨٢٠.

(٢) ينظر: المدونة ٢/ ١٢، الإشراف ٢/ ٤٠٥، التلقين ص ٦٣، الاستذكار ٣/ ٦٩٠.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/ ٣٨٣.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٠، الجامع الصغير ص ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤١٠، المغني ٥/ ٤٢١،
الإنصاف ٣/ ٥٤٧.

وفقاً للمالكية. ينظر للمالكية: الاستذكار ٣/ ٦٩٠.

(٤) ينظر: هداية السالك ٢/ ٨١٨.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/ ٣٨٦.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية مهنا ١/ ٣١١، الجامع الصغير ص ١١٦، الهداية ص ١٨٥، المغني
٥/ ٤٢١، الفروع ٣/ ٤١٢، الإنصاف ٣/ ٤٧٧ وقال: «على الصحيح من المذهب».

وفقاً للمالكية. ينظر للمالكية: الكافي لابن عبد البر ١/ ٣٩١، مواهب الجليل ٤/ ٢٦٠.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٢/ ٥٤، المجموع ٧/ ٤٣٧، هداية السالك ٢/ ٨١٨.

(٧) وفي أصل المخطوط واحداً بالنصب، والصواب بالرفع لأنه صفة لجزاء وجزاء مرفوع على الفاعلية.

أو لبس أو وطىء^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: عليه جزاء ان^(٢).

٤٩ - **مسألة:** إذا ابتدأ المحرم سبُعاً فقتله فلا جزاء عليه^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إذا ابتدأه فقتله فعليه الجزاء^(٤).

٥٠ - **مسألة:** يجوز للمُحْرَم أن يُقَرِّدَ^(٥) بغيره^(٦)، خلافاً للمالك^(٧).

(١) التعليقة الكبيرة ٢/٣٨٨. ينظر: الجامع الصغير ص ١١٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٠، المستوعب ١/٤٩٠، التوضيح ٢/٥٠٢.

وفاقاً للمالكية والشافعية. ينظر للمالكية: المدونة ٢/١٢. وينظر للشافعية: المجموع ٧/٤٤١.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٢/٥٧٣ مع شرحه للجصاص، المبسوط ٤/٧٣، بدائع الصنائع ٣/٢٧٦، المسالك في المناسك ٢/٨١٧.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/٣٩٦.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه عبدالله ص ١٨٢، الإرشاد ص ١٧١، الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٠، الهداية ص ١٨٠، المغني ٥/٣٩٧، الفروع ٣/٤٣٧، الإنصاف ٣/٤٨٥، وقال: «وأما محرم الأكل: فالصحيح من المذهب: أنه لا جزاء في قتله إلا ما سبق من المتولد، وما يأتي في القمل، وعليه أكثر الأصحاب من حيث الجملة».

وفاقاً للملكية، والشافعية. ينظر للمالكية: المدونة ٢/٢١، الإشراف ٢/٣٨٩، التلقين ص ٦٤. وينظر للشافعية: الأم ٣/٥٣٩، مختصر المزني ص ١٠٧.

(٤) ينظر: مختصر القدوري ٧٣، المبسوط ٤/٨١، المسالك في المناسك ٢/٨١٣.

(٥) قرَد البعير: أي نزع عنه القُرَاد، والقُرَاد: دويبة صغيرة تعض الإبل.

ينظر: مادة (قرد) لسان العرب ٣/٣٤٨، القاموس المحيط ١/٣٠٩.

(٦) التعليقة الكبيرة ٢/٤٠٦.

ينظر: الإرشاد ص ١٦٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١١، الهداية ١٨٠، الفروع ٥/١٧٧، الفروع ٥/٤٠٩. وفاقاً للحنفية والشافعية. ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١١٣، مختصر القدوري ص ٧٣، المسالك في المناسك ٢/٨٠٢. وينظر للشافعية: الأم ٣/٥٣٩، مختصر المزني ص ١٠٧، المجموع ٧/٣٥٧.

(٧) ينظر: المدونة ٢/٢٨، الإشراف ٢/٣٤٦، الشرح الكبير ٢/١٠٢.

٥١ - مسألة: إذا قتل المُحْرِم الصيد المملوك فعليه الجزاء^(١)، خلافاً لداود:
لا جزاء عليه^(٢).

٥٢ - مسألة: إذا ملك صيداً // ثم أحرم لم يزل ملكه عنه^(١)، خلافاً للشافعي
في أحد قوليه^(٢): يلزم إرساله^(٣).

٥٣ - مسألة: فإن كان الصيد في بيته لم يلزمه إرساله، خلافاً للشافعي في أحد
القولين^(٤).

(١) التعليقة الكبيرة ٤٠٩/٢.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١١/١، الفروع ٤٩٣/٥.
وفاقاً للحنفية، والمالكية، والشافعية. ينظر: للحنفية: بدائع الصنائع ٢٧٠/٣، المسالك في المناسك
٨٢٠/٢، وينظر: للمالكية: الإشراف ٤٠٣/٢، الإستذكار ٤٤٨/٣، وينظر: للشافعية: الأم ٦٠١/٣،
المهذب ٧١٩/٢، المجموع ٣١١/٧، هداية السالك ٨١٠/٢.

(٢) ينظر: حلية العلماء ٣٩/٢.

(٣) التعليقة الكبيرة ٤١١/٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود ص ١٧٦، الإرشاد ص ١٦٩، الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس
المسائل للهاشمي ٤١١/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٠٨/١، الهداية ص ١٨٠، المستوعب ٤٦٨/١،
المغني ٤٢٢/٥، الفروع ٤٨٤/٥، الإنصاف ٤٨١/٣، وقال: « وهذا المذهب فيها، وعليه
الأصحاب ».

وفاقاً للحنفية، والمالكية. ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء ١٢٠/٢، بدائع الصنائع ٢٧١/٣،
المبسوط ٨٥/٤، المسالك في المناسك ٨٣٦/٢، وينظر للمالكية: المدونة ١٨/٢، الإشراف ٤٠٨/٢،
الاستذكار ٤٣٢/٣.

(٤) في أصل المخطوط زيادة (لا)، والذي يظهر أنه بدون (لا) كما جاء في مغني المحتاج ٥٢٥/١: « وإن كان
في ملكه صيد فأحرم زال ملكه عنه ولزمه إرساله ».

(٥) ينظر: المهذب ٧٢٢/٢، نهاية المطلب ٤١٠/٤، المجموع ٣٣٠/٧، حلية العلماء ٤٠/٢، هداية السالك
٧٩٦/٢. قال الإمام النووي في المجموع ٣٣٠/٧: « الأصح من القولين أنه يزول ».

(٦) هذه المسألة هي نفس المسألة التي قبلها مسألة واحدة كما في التعليقة الكبيرة. ينظر: الإرشاد ص ١٦٩.

٥٤ - مسألة: إذا اصطاد صيداً وهو حلال ثم أحرم فأرسله من يده حلال أو محرّم بغير أمره لم يضمّنه^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(٢).

٥٥ - مسألة: في شجرة في الحرم وأغصانها في الحل وقف طائر على هذه الأغصان فقتله مُحِلٌّ في الحلّ ففيه الجزاء^(١)، خلافاً للشافعي^(٢)، والثانية: لا جزاء^(٣).

٥٦ - مسألة: صيد الحرم^(١) مضمون على المُحِلِّ والمُحَرَّمِ^(٢)،

(١) التعليقة الكبيرة ٤١٦/٢.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٦، الهداية ص ١٨٠، المستوعب ٤٦٨/١، المغني ٤٢٣/٥، الفروع ٤٨٦/٥، الإنصاف ٤٨٣/٣، وقال: « هذا المذهب، وعليه الأصحاب ».

وفاقاً للمالكية، والشافعية. ينظر للمالكية: المدونة ١٩/٢. ينظر للشافعية: المجموع ٣٣٠/٧، هداية السالك ٧٩٦/٢.

(٢) ينظر: بدائع الصنائع ٢٧٠/٣، المسالك في المناسك ٨٣٨/٢.

(٣) التعليقة الكبيرة ٤١٩/٢.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٦، المستوعب ٤٩١/١.

(٤) ينظر: المهذب ٧٤٦/٢، المجموع ٤٤٦/٧.

(٥) ينظر: التعليقة الكبيرة ٤١٩/٢، الجامع الصغير ص ١١٦، المستوعب ٤٩١/١.

(٦) أجمع العلماء على أن صيد الحرم حرام، على الحلال والحرام.

ينظر: الإجماع لابن المنذر ص ٧٧ الاستذكار ٤٤٣/٣، المغني ١٧٩/٥.

(٧) التعليقة الكبيرة ٤٢٢/٢.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٥٨، الإرشاد ص ١٧٢، الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٢/١، رؤوس المسائل للعكبري ٤٤١/١، الهداية ص ١٨٥، المستوعب ٤٩٠/١، المغني ١٧٩/٥، الفروع ٥/٦، الإنصاف ٥٤٨/٣، وقال: « هذا المذهب، وعليه الأصحاب، وقطع به كثير منهم، ونص عليه ».

وفاقاً للحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٥٧٣/٢ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٤، بدائع

خلافاً لداوود^(١) في قوله: غير مضمون^(٢).

٥٧ - مسألة: للصوم مدخل في ضمان صيد الحرم^(٣).

٥٨ - مسألة: [ما أدخله الحلال الحرم]^(٤) من الصيد فإنه يرسله^(٥),

= الصنائع ٣/ ٢٧٣، المسائل في المناسك ٢/ ٨٤٣.

ينظر للملكية: المدونة ٢/ ٢٤، الإشراف ٢/ ٤٠١، التلقين ص ٦٣، الاستذكار ٣/ ٤٤٣، مختصر خليل ص ٨٨.

ينظر للشافعية: المزني ص ١٠٦، المهذب ٢/ ٧٤٧، المجموع ٧/ ٤٤٥، هداية السالك ٢/ ٨٥٧، حلية العلماء ٢/ ٥٦.

(١) داوود بن علي بن خلف أبو سليمان البغدادي المعروف بالأصفهاني، رئيس أهل الظاهر، سمع من سليمان بن حرب، وإسحاق بن راهويه، وغيرهما، حدث عنه ابنه أبو بكر محمد بن داود، وزكريا الساجي، وآخرون، وكان داوود يعمل بظاهر النصوص وينكر القياس، ذكر له من الكتب الإيضاح، والإفصاح، والأصول، توفي سنة ٢٧٠ هـ.

ينظر: وفيات الأعيان ٢/ ٢٥٥ وما بعدها، (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٧-١٠٨).

(٢) الاستذكار ٣/ ٤٤٣، المغني ٥/ ١٨٠.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٢٤.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤١٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥١٠، الهداية ص ١٨٥، المستوعب ١/ ٤٩٠، المغني ٥/ ١٧٩ الفروع ٦/ ٦. وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للملكية: الإشراف ٢/ ٤٠٢، الشرح الصغير ٢/ ٣١٤.

وينظر للشافعية: الأم ٣/ ٥٣٨، حلية العلماء ٢/ ٥٦، هداية السالك ٢/ ٨٥٧.

ومذهب الحنفية: لا مدخل له فيه. ينظر: مختصر الطحاوي ٢/ ٥٧٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ٢١٦، بدائع الصنائع ٣/ ٢٧٣، المبسوط ٤/ ٨٨، المسالك في المناسك ٢/ ٨٤٤.

(٤) في أصل المخطوط سقط لا يستقيم معه المعنى، والذي أثبتته هو الصواب كما في التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٢٧.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٢٧.

=

خلافًا لمالك^(١) والشافعي^(٢): لا يلزمه إرساله ويجوز له ذبحه والتصرف فيه.

٥٩ - مسألة: شجر الحرم^(٣) مضمون على المُجِلِّ والمُحْرَمِ^(٤)، خلافًا لمالك^(٥) وداود^(٦): هو غير مضمون.

٦٠ - مسألة: ما أنبتته الآدميون من الشجر يجوز قطعه ولا ضمان عليه،

= ينظر: الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٠٨، الهداية ص ١٨٥، المستوعب ١/٤٩٠، المغني ٥/١٨٠ الفروع ٥/٤٨٧، الإنصاف ٣/٤٨١، وقال: « وهذا المذهب فيها، وعليه الأصحاب ». وفاقًا للحنفية.

ينظر للحنفية: المبسوط ٤/٨٩، المسالك في المناسك ٢/٨٤٠.

(١) ينظر للملكية: المدونة ٢/٢٣، الإشراف ٢/٤٠٢، التلقين ص ٦٣.

(٢) ينظر: المهذب ٢/٧٤٦، المجموع ٧/٤٤٥، حلية العلماء ٢/٥٦.

(٣) أجمع أهل العلم على تحريم قطع شجر الحرم، وإباحة أخذ الإذخر، وما أنبتته الآدمي من البقول والزرع والرياحين. ينظر: الإجماع لابن المنذر ص ٧٧، المغني ٥/١٨٥.

(٤) التعليقة الكبيرة ٢/٤٣٢.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٥٨، الإرشاد ص ١٧٠ الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٣، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/٤٩٢، المغني ٥/١٨٥، الفروع ٦/٩، الإنصاف ٣/٥٥٢، وقال: « يحرم قلع شجر الحرم إجماعاً، وهو المذهب، وعليه الأصحاب: أنه يحرم قلع حشيشه ونباته، حتى السواك والورق ».

وفاقًا للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٢٩، مختصر القدوري ص ٧٤، المبسوط ٤/٩٣، المسالك في المناسك ٢/٨٥٥.

وينظر للشافعية: الأم ٣/٥٣٨، مختصر المزني ص ١٠٦، المهذب ٢/٧٤٨، المجموع ٧/٤٥١، حلية العلماء ٢/٥٧، هداية السالك ٢/٨٦٦.

(٥) ينظر: المدونة ٢/٢٦، الإشراف ٢/٤٠٤، التلقين ص ٦٣.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٢/٥٧، المغني ٥/١٨٨.

[٦٢/ب]

وما نبت بنفسه لا يجوز قطعه، وإن قطعه ضمنه سواءً كان من جنس ما ينبتة الآدميون أو لم يكن^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن كان من جنسه فأنبته الآدميون جاز قطعه سواءً أنبته منبت أو لم ينبتة كشجر الجوز واللوز، // وإن كان مما لا ينبتة الناس فأنبته منبت لم يجب بقطعه جزاء، وإن نبت بنفسه وجب فيه الجزاء كالقصب ونحوه^(٢)، خلافاً للشافعي في قوله: يجب بإتلافه الجزاء سواءً أنبته الناس أو أنبت بنفسه^(٣).

٦١ - مسألة: يضمن الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يضمنها بالقيمة^(٥).

٦٢ - مسألة: لا يجوز رعي حشيش الحرم^(٦)،

(١) التعليقة الكبيرة ٢/٤٣٤.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٥٨، الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٤، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/٤٩٣، المغني ٥/١٨٥، الفروع ٦/١٠، الإنصاف ٣/٥٥٣.

(٢) ينظر: المبسوط ٤/٩٣، بدائع الصنائع ٣/٢٨٢، المسالك في المناسك ٢/٨٥٦.

(٣) ينظر: المهذب ٢/٧٤٨، المجموع ٧/٤٥٣، هداية السالك ٢/٨٦٦، حلية العلماء ٢/٥٧.

(٤) التعليقة الكبيرة ٢/٤٣٧.

ينظر: الإرشاد ص ١٧١، الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٤، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/٤٩٣، المغني ٥/١٨٨، الفروع ٦/١٣، الإنصاف ٣/٥٥٥، وقال: « هذا المذهب، نقله الجماعة ».

وفاقاً للشافعية. ينظر للشافعية: الأم ٣/٥٣٨، مختصر المزني ص ١٠٦، المهذب ٢/٧٤٨، المجموع ٧/٤٥٥، حلية العلماء ٢/٥٧ هداية السالك ٢/٨٧٠.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٢/٥٦٤ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٢٩، مختصر القدوري ص ٧٤، المبسوط ٤/٩٤، بدائع الصنائع ٣/٢٨٠، المسالك في المناسك ٢/٨٥٨.

(٦) هذه الرواية الأولى.

التعليقة الكبيرة ٢/٤٣٨.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٥، المستوعب ١/٤٩٤.

=

خلافًا للشافعي^(١) والثانية^(٢).

٦٣ - مسألة: صيد المدينة يحرم اصطياده وكذلك شجرها يحرم قطعه^(٣)،
خلافًا لأبي حنيفة: لا يحرم صيدها ولا قطع شجرها^(٤).

٦٤ - مسألة: يضمن صيد المدينة وشجرها بالجزاء^(٥)، خلافًا
لمالك^(٦)، والثانية: لا تضمن^(٧).

= وفاقًا للحنفية.

- (١) ينظر: المهذب ٢/٧٥٠، حلية العلماء ٢/٧٥، المجموع ٧/٤٥٧، هداية السالك ٢/٨٧١.
- (٢) هذه الرواية الثانية. ينظر: التعليقة الكبيرة ٢/٤٣٨، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/٤٩٤، المغني ٥/١٨٧، الفروع ٦/١٢، الإنصاف ٣/٥٥٥، وقال: « وهو الصواب ».
- وهو مذهب المالكية. ينظر: المدونة ٢/٣٢.
- (٣) التعليقة الكبيرة ٢/٤٤١.
- ينظر: الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٥، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/٤٩٤، المغني ٥/١٩٠، الفروع ٦/٢٠، ٣/٥٥٩، وقال: « وهذا ما لا أعلم فيه نزاعاً ».
- وفاقًا للمالكية، والشافعية.
- ينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤١٢، الشرح الكبير ٢/١٢٥.
- ينظر للشافعية: المهذب ٢/٧٥١، حلية العلماء ٢/٥٧، المجموع ٧/٤٧٣.
- (٤) هذه الرواية الأولى.
- التعليقة الكبيرة ٢/٤٤٦، وقال: « في أصح الروايتين ».
- ينظر: الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٥، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/٤٩٥، المغني ١/١٩١، الفروع ٦/٢٤.
- ينظر: المبسوط ٤/٩٥، المسالك في المناسك ٢/٨٦٣.
- (٥) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٤٤٣، المغني ٥/١٩١، الإنصاف ٣/٥٦٠.
- (٦) ينظر: الإشراف ٢/٤١٤، الشرح الكبير ٢/١٢٥.

٦٥ - مسألة: وجزاء صيدها سلب القاتل ويكون للذي سلبه^(١)،
خلافًا للشافعي في أحد قوليهِ: يتصدق به على مساكين المدينة^(٢).

٦٦ - مسألة: لا يحرم صيد وَجِّ^(٣) ولا شجرها^(٤)، وهي بالطائف، خلافًا

(١) هذه الرواية الثانية، وهي المذهب.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤١٥، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/ ٤٩٥، المغني ٥/ ١٩١، الفروع ٦/ ٢٤، الإنصاف ٣/ ٥٥٩، وقال: « هذا المذهب. قال في الفروع: اختاره غير واحد ».

ومذهب الشافعية فيه قولان: القديم: وجوب الجزاء فيه. والجديد: لا جزاء عليه.

ينظر: المهذب ٢/ ٧٥٢، حلية العلماء ٢/ ٥٧، المجموع ٧/ ٤٧٤، وقال: « والمختار ترجيح القديم، ووجوب الجزاء فيه وهو سلب القاتل؛ لأن الأحاديث فيه صحيحة بلا معارض. والله أعلم ».

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٤٩.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤١٦، الهداية ص ١٨٦، المستوعب ١/ ٤٩٥، المغني ٥/ ١٩٢، الفروع ٦/ ٢٤، الإنصاف ٣/ ٥٦٠.

(٣) ينظر: المهذب ٢/ ٧٥٢، المجموع ٧/ ٤٧٥، وقال: « وفي سلبه ثلاثة أوجه، أصحها: أنه للسالب كالقتيل. والثاني: أنه لفقراء المدينة. والثالث: أنه لبيت المال ».

(٤) وادي وجّ: قال الإمام النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥١٤: « هو: بفتح الواو وتشديد الجيم قال في المهذب: وهو وادي بالطائف، وكذا قال غيره من أصحابنا الفقهاء، أما أهل اللغة، فيقولون: هو بلد الطائف، وربما اشتبه هذا بـ وَجِّ بالحاء المهملة، ناحية بَعْمَان؛ ذكره الحازمي في الأماكن، وقال الحازمي: وَجِّ: اسم لحصون الطائف. وقيل: ولو واحد منها، وحديث تحريم صيد وج رواه أبو داود في سننه من رواية الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه، وإسناده ضعيف؛ قال البخاري: لا يصح ». وفي المغني ٥/ ١٩٤: « والحديث ضعيف، ضعفه أحمد. ذكره أبو بكر الخلال ».

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٥٠.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤١٦، المستوعب ١/ ٤٩٥، المغني ٥/ ١٩٤، الفروع ٦/ ٣١.

وفاقًا للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: المسالك في المناسك ٢/ ٨٦٨،

- للشافعي: يمنع من صيدها وقتل الصيد بها، وهل يضمن؟ على قولين^(١).
- ٦٧ - مسألة: مكة أفضل من المدينة^(٢)، خلافاً لمالك^(٣) والثانية^(٤).
- ٦٨ - مسألة: يستحب المجاورة بمكة^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة^(٦).

= وينظر للملكية:

- (١) ينظر: المهذب ٢/٧٥٢، نهاية المطلب ٤/٤٢٠، المجموع ٧/٤٧٦.
- (٢) التعليقة الكبيرة ٢/٤٥١.
- ينظر: الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٦، المستوعب ١/٥٢٣ الفروع ٦/٢٥، الحاوي الصغير ص ٢١١ وفاقاً للحنفية، والشافعية.
- ينظر للحنفية: المسالك في المناسك ٢/٨٦٩، حاشية ابن عابدين ٤/٦٢.
- وينظر للشافعية: المجموع ٧/٤٦٦، هداية السالك ١/١٧٥.
- (٣) ينظر: الإشراف ٢/٤١٥، الاستذكار ٢/٤٤٧.
- (٤) التعليقة الكبيرة ٢/٤٥١، الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٦، المستوعب ١/٥٢٣، الفروع ٦/٢٥، الحاوي الصغير ص ٢١١.
- (٥) التعليقة الكبيرة ٢/٤٥٦.
- ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٦، المستوعب ١/٥٢٣، المغني ٥/٤٦٤، الفروع ٦/٢٩ وفاقاً للشافعية.
- ينظر للشافعية: الإيضاح للنووي ٤٠٣.
- (٦) ينظر: حاشية ابن عابدين ٤/٦٤، فتح القدير ٣/٩٣.

[الإحصار^(١)]

٦٩ - مسألة: الهدى واجب على المحصر^(١)، خلافاً لمالك في قوله: لا هدى عليه^(١) // .

[١/٦٣]

٧٠ - مسألة: ينحر المحصر هديه في موضع تحلله من حل أو حرم^(١)، خلافاً

(١) الإحصار: كل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حَصَرَ عنه. ينظر: مختار الصحاح ص ٥٩.

وشرعا: حبس المحرم أو منعه عن الوصول إلى البيت لإتمام الحج أو العمرة بمرض أو غدو أو نحوه.

ينظر: طلبة الطلبة ص: ٣٥، المطلع على ألفاظ المنع ص: ٢٤١، أنيس الفقهاء ص: ٥٠.

(٢) التعليقة الكبيرة ٤٥٨/٢.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٧/١، الهداية

ص ٢٠٠، المستوعب ٥٣٣/١، المغني ١٩٥/٥، الفروع ٧٦/٦، الإنصاف ٦٨/٤، وقال: « وهذا هو

المذهب، وعليه الأصحاب ».

وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٥٧٤/٢ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ٧٥، بدائع الصنائع

١٩٦/٣، المبسوط ١٠٢/٤، المسالك في المناسك ٩٤٦/٢.

وينظر للشافعية: الأم ٥٦٩/٣، مختصر المزني ص ١٠٨، المهذب ٨١١/٢، حلية العلماء ٧٦/٢، المجموع

٢٧٦/٨.

(٣) ينظر: الإشراف ٤١٨/٢، التلقين ص ٦٧، بداية المجتهد ٦٨٨/٢، الشرح الصغير ٣٣٤/٢.

(٤) التعليقة الكبيرة ٤٦٢/٢.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٧/١، رؤوس المسائل

للعكبري ٥١٥/١، الهداية ص ٢٠٠، المستوعب ٥٣٣/١، المغني ١٩٧/٥، الفروع ٨١/٦، الإنصاف

٦٨/٤، وقال: « وهذا المذهب، وسواء كان موضعه في الحل أو في الحرم نص عليه. وعليه الأصحاب ».

وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٠٨، المهذب ٨١٤/٢، المجموع ٢٩٤/٨، هداية السالك ١٤١٨/٤.

لأبي حنيفة في قوله: لا يذبح هدي الإحصار إلا في الحرم^(١).

٧١ - مسألة^(٢): يجوز أن ينحر ويتحلل قبل يوم النحر^(٣)، خلافاً لأبي يوسف^(٤) ومحمد^(٥) والثانية^(٦).

٧٢ - مسألة: إذا أحصر في حج التطوع فحلّ منه بالهدى لم يلزمه القضاء^(٧)،

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٥٧٤/٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٨٧/٢ مختصر القدوري ص ٧٥، المسالك في المناسك ٩٤٧/٢.

(٢) في أصل المخطوط زيادة [لا]، والذي يظهر أنها زيادة من الناسخ؛ لأن الذي عليه أبو يوسف ومحمد بن الحسن عدم الجواز كما سيأتي.

(٣) التعليقة الكبيرة ٤٦٢/٢.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٨/١، الهداية ص ٢٠٠، المستوعب ٥٣٣/١، الإنصاف ٦٨/٤، وقال: «وهو المذهب».

(٤) هو الإمام، المجتهد، العلامة، المحدث، قاضي القضاة، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري، الكوفي. حدث عن: هشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعطاء بن السائب، وحدث عنه: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن الجعد وغيرهم. توفي سنة ١٨٢ هـ.

ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٥/٨.

(٥) محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني العلامة، فقيه العراق، أبو عبد الله الشيباني، الكوفي، صاحب أبي حنيفة، ولد بواسط، ونشأ بالكوفة، وأخذ عن أبي حنيفة بعض الفقه، وتمم الفقه على القاضي أبي يوسف. وروى عن أبي حنيفة، ومسعر، ومالك بن مغول، والأوزاعي، ومالك بن أنس.

ينظر: سر أعلام النبلاء ١٣٤/٩.

(٦) مختصر القدوري ص ٧٥، المسالك في المناسك ٩٤٩/٢.

(٧) التعليقة الكبيرة ٤٦٢/٢، الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٨/١، الهداية ص ٢٠٠، المستوعب ٥٣٣/١.

(٨) التعليقة الكبيرة ٤٧٤/٢. هذه الرواية نقلها: ابن القاسم.

ينظر: الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٧٣، كتاب الروايتين والوجهين ٢٩٧/١، الجامع الصغير

خلافاً لأبي حنيفة^(١)،

والثانية: يلزمه القضاء^(٢).

٧٣ - مسألة: إذا أحصر في حجة الفرض فحل منها بالهدي لزمه قضاء الحج^(٣) ولم يلزمه عمرة معها^(٤)،

= ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٨/١، المستوعب ٥٣٤/١، الإنصاف ٦٤/٤ وقال: « وهو إحدى الروايتين، وقدمه في المستوعب، والترغيب، والتخليص، وصححه في البلغة، والشرح، وتصحيح المحرر، والنظم، وصححه ابن رزين في شرحه، فيما إذا أحصر بعدد وهو من المفردات ». وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر: للملكية: الإشراف ٤١٩/٢، مواهب الجليل ٢٩٦/٤، الشرح الكبير ١٥١/٢، الشرح الصغير ٣٣٥/٢.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٠٨، نهاية المطلب ٤٣١/٤، هداية السالك ١٤٢٢/٤.

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٥٧٦/٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٨٧/٢ مع اختصاره للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٥، بدائع الصنائع ١٩٥/٣، المبسوط ١٠٥/٤.

(٢) هذه الرواية نقلها: أبو طالب، وهي المذهب.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٥٨، كتاب الروايتين والوجهين (٢٩٧/١)، الجامع الصغير ص ١١٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٨/١، الهداية ص ٢٠٠، المستوعب ٥٣٤/١، الفروع ٥٣٢/٣، الإنصاف ٦٤/٤، منتهى الإرادات ٢١٠/١، وقال في الإنصاف: « وهو المذهب. قال في الفروع: والمذهب لزوم قضاء النفل، وجزم به الخرقى، وصاحب الوجيز. وقال الزركشي: هذه الرواية أصحها عند الأصحاب، في الرعايتين، والحاويين، وغيرهم. وقدمه ابن رزين فيمن فاته الوقوف بعرفة، وأطلقهما في الهداية، والمذهب، ومسبوك الذهب، والخلاصة، والشرح، والفاثق ».

(٣) في أصل المخطوط [فحل منها بالقضاء لزمه الحج]، وهذا خطأ، والتصويب من التعليقة الكبيرة ٤٨٠/٢.

(٤) التعليقة الكبيرة ٤٨٠/٢.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٤١٩/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥١٥/١، الهداية ص ١٩٩ و ٢٠٠، المستوعب ٥٣٥/١.

=

خلافاً لأبي حنيفة: يلزمه قضاء الحج وعمرة^(١).

٧٤ - مسألة: هدي الإحصار يجزئ عنه الصيام^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة: لا يجزئ عنه الصوم وكذلك سائر الجنائيات في الإحرام إلا ما أبيع في حال العذر من حلق الرأس من أذى وما في معناه^(٣).

٧٥ - مسألة: ومقدار الصيام عشرة أيام^(٤)، خلافاً للشافعي في أحد أقواله:

= وفقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤١٩، مواهب الجليل ٤/٢٩٤ و٢٩٦، الشرح الكبير ٢/١٥١، الشرح الصغير ٢/٣٣٥.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٠٨، نهاية الطلب ٤/٤٣١، حلية العلماء ٢/٧٦، هداية السالك ٤/١٤٢٢.

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٢/٥٧٦ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٥، بدائع الصنائع ٣/٢٠٧، المبسوط ٤/٩٧.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/٤٨٣.

ينظر: مختصر الخرقني ص ١٥٨، الإرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٩، المغني ٥/٢٠٠، الفروع ٣/٥٣٣، المستوعب ١/٥٣٣.

وفاقاً للشافعية في أحد القولين. ينظر للشافعية: المهذب ٢/٨١٥، المجموع ٨/٢٩٤، وقال: «أصحهما له بدل».

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/١٩٤، مختصر القدوري ص ٧٢، بدائع الصنائع ٣/٢٠٢، المبسوط ٤/١٠٢.

وهو مذهب المالكية. ينظر: الشرح الكبير ٢/١٤٧.

(٤) التعليقة الكبيرة ٢/٤٨٥.

ينظر: مختصر الخرقني ص ١٥٨، الإرشاد ص ١٧٤، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤١٩، الهداية ص ٢٠٠، المغني ٥/٢٠٠، الفروع ٣/٥٣٣، المستوعب ١/٥٣٣، الإنصاف ٤/٦٩، وقال: «أنه لا إطعام فيه، وهو الصحيح من المذهب، وعليه أكثر الأصحاب، وهو من المفردات، وعنه فيه إطعام، وقال الآجري: إن عدم الهدى مكانه قومه طعاماً، وصام عن كل مد يوماً وحل، وأحب أن لا يحل حتى يصوم إن قدر. فإن صعب عليه: حل ثم صام».

هو يخير بين صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين^(١).

٧٦ - **مسألة:** لا يجوز التحلل حتى يأتي بالبدل الذي هو الصوم كما لا يحل حتى يأتي بالبدل الذي هو الدم^(٢)، خلافاً للشافعي في أحد القول: يتحلل قبل الصيام^(٣).

٧٧ - **مسألة:** إذا وقف بعرفة و صدّ عن البيت فله التحلل^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة: إذا وقف بعرفة لم يجز له التحلل^(٥).

(١) ينظر: مختصر المزني ص ١٠٨، التنبيه في فروع الفقه الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) ص ٧١، المهذب ٢/ ٨١٥، نهاية المطلب ٤/ ٤٣٨.

قال الإمام النووي في المجموع ٨/ ٢٩٤: « فهل له بدل أو لا؟ فيه قولان مشهوران ذكرهما المصنف بدليلهما، أصحهما: له بدل ».

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٨٦.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٥٨، الإرشاد إلى سبيل الرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٨، الهداية ص ٢٠٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٠، المستوعب ١/ ٥٣٣، الفروع ٣/ ٥٣٧، الإنصاف ٤/ ٧٠، وقال: « ولزمه دم لذلك. جزم به في المغني والشرح ».

(٣) ينظر مختصر المزني ص ١٠٨، التنبيه ص ٧١، المهذب ٢/ ٨١٦، نهاية المطلب ٤/ ٤٣٨.

والقول الآخر: لا بدل لدم الإحصار. ينظر: نهاية المطلب ٤/ ٤٣٨.

(٤) التعليقة الكبيرة ٢/ ٤٧٨.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٤٢٠، الفروع ٣/ ٥٣٦، الإنصاف ٤/ ٦٧، وقال: « ظاهر كلام المصنف: أنه سواء أحصره العدو قبل الوقوف بعرفة أو بعده، وهو المذهب، نص عليه، وجزم به في الرعايتين، والزرکشي والحاويين. وقدمه في الفروع. وقال المصنف، والشارح: إنما ذلك إذا كان قبل التحلل الأول. أما الحصر عن طواف الإفاضة، بعد رمي الجمره: فليس له أن يتحلل. ومتى زال الحصر: أتى بالطواف. وتم حجه ».

وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: المجموع ٨/ ٢٩٢، حلية العلماء ٢/ ٧٧، هداية السالك ٤/ ١٤٢٥.

(٥) مختصر الطحاوي ٢/ ٥٧٧ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ١٩٢،

=

٧٨- **مسألة:** إذا مرض المُحْرَم لم يجز له التحلل و يقيم على إحرامه حتى يصل إلى البيت، فإن فاته الحج فعل ما يفعله الفائت من عمل العمرة والهدي والقضاء على إحدى الروايتين^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: الإحصار بالمرض كالإحصار بالعدو سواء^(٢).

٧٩- **مسألة:** إذا شرط المحرم أنه إذا مرض أو أخطأ العدد أن محلي حيث حبستني، جاز له التحلل عند وجود الشرط، وكذلك إن شرط: إن حصرني عدو، تحلل ولا دم عليه، فيستفيد بالشرط عند المرض والخطأ التحلل وإسقاط الدم عنه

= مختصر القدوري ص ٧٥.

(١) التعليقة الكبيرة ٤٩٢/٢.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٥٨، الإرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٢٠/١، المستوعب ٥٣٦/١، المغني ٢٠٣/٥، الفروع ٥٣٨/٣، الإنصاف ٧١/٤، وقال: « هذا المذهب، وعليه الأصحاب، ونقله الجماعة ». وفقاً للمالكية والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٨/٢، الإشراف ٤١٩/٢، الشرح الكبير ١٥٠/٢، الشرح الصغير ٣٢٩/٢.

وينظر للشافعية: الأم ٥٦٩/٣، مختصر المزني ١٠٨، المهذب ٨١٨/٢، المجموع ٣٠١/٨.

الرواية الثانية: يكون محصراً بذلك، كحصر العدو، وينحر إن كان معه، ويحل.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١١٨، المستوعب ٥٣٤/١، الإنصاف ٧١/٤، وقال: « ويحتمل أن يجوز له التحلل كمن حصره عدو. وهو رواية عن أحمد. وقال الزركشي: لعلها أظهر ». انتهى.

واختاره الشيخ تقي الدين، وقال: مثله حائض تعذر مقاهما، وحرم طوافها ورجعت، ولم تطف لجهلها بطواف الزيارة. أو لعجزها عنه، أو لذهاب الرفقة. قال في الفروع: وكذا من ضل الطريق، ذكره في المستوعب. وقال القاضي في التعليق: لا يتحلل.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٥٧٤/٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٨٧/٢ مع

اختصاره للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٥، بدائع الصنائع ١٩٠/٣، المبسوط ٤/.

وعند العدو إسقاط الدم^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(٢) ومالك^(٣) اشتراطه كلا اشتراط ولا يجزئ هذا [إلا]^(٤) بالهدي.

٨٠ - مسألة: لا تحج المرأة إلا مع ذي محرم^(٥)،

خلافاً لمالك^(٦) والشافعي^(٧): إذا كان معها نساء ثقات فلها أن تحج بغير محرم.

٨١ - مسألة: وقصير السفر وطويله سواء في المحرم^(٨)، خلافاً لأبي حنيفة في

(١) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٠٤.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ١/ ١٣٧، مسائل الإمام أحمد رواية مهنا ١/ ٢٩٩، الإرشاد ص ١٧٤، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥١٤، المغني ٥/ ٢٠٤.

وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: المهذب ٢/ ٨٢١، المجموع ٨/ ٣٠٣، حلية العلماء ٢/ ٨٠، هداية السالك ٤/ ١٤٤٠.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ٩٦، بدائع الصنائع ٣/ ١٩٦ و ١٩٧.

(٣) ينظر: الإشراف ٢/ ٤٢١، مختصر خليل ص ٩١، مواهب الجليل ٤/ ٢٩٢.

(٤) يوجد سقط لكلمة إلا كما في التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٠٥.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٠٨.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود ص ١٥٠، مسائل الإمام أحمد رواية ابن هاني ص ١٥٠، الإرشاد ص ١٥٦، مختصر الخرقني ص ١٥٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥١٨، المستوعب ١/ ٤٤٣، الهداية ص ٢٠١، المغني ٥/ ٣٠، الفروع ٣/ ٢٣٤، الإنصاف ٣/ ٤١٠.

وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٢/ ٤٣٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ٥٧، مختصر القدوري ص ٦٦، المسالك في المناسك ١/ ٢٨١.

(٦) ينظر: المدونة ٢/ ٣٤، الإشراف ٢/ ٣٠٩، التلقين ص ٥٩، بداية المجتهد ٢/ ٦٢٨.

(٧) الأم ٣/ ٢٩١، المهذب ٢/ ٦٦٩، التنبيه ص ٦١، المطلب في دراية المذهب ٤/ ١٥٣.

(٨) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٢٢.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٢، المستوعب ١/ ٤٤٣، الإنصاف ٣/ ٤١١، الإقناع ١/ ٣٤٣،

قوله: المحرم شرط في السفر الطويل وهو الذي تقصر فيه الصلاة مسيرته ثلاثة أيام^(١).
 ٨٢ - مسألة: إشعار^(٢) البدن [من الإبل والبقر]^(٣) وتقليدها مسنون^(٤)،
 خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يكره الإشعار وهو مُثَلَّة^(٥).

= وقال في الإنصاف: « هذا المذهب وهو من المفردات ».

والرواية الثانية: أن المحرم من شرائط لزوم الأداء.

والرواية الثالثة: لا يشترط المحرم إلا في مسافة القصر.

والرواية الرابعة: لا يشترط في الحج الفرض.

والرواية الخامسة: لا يشترط المحرم في القواعد من النساء اللاتي لا يخشى منهن ولا عليهن فتنة.

ينظر: المغني ٣٠ / ٥، الإنصاف ٤١١ / ٣.

(١) ينظر: مختصر القدوري ص ٦٦، بدائع الصنائع ٤٩ / ٣، المسالك في المناسك ٢٨١ / ١، حاشية ابن عابدين ٥٣٣ / ٣.

(٢) الإشعار: أشعر الهدى: إذا طعن في سنامه الأيمن حتى يسيل منه الدم ليعلم أنه هدي.

ينظر: لسان العرب، مادة شعر ٤ / ٤١٣، مختار الصحاح ص ١٤٣، المغني ٥ / ٤٥٥.

(٣) الذي في أصل المخطوط للإبل من البقر، والصواب ما أثبتته ليستقيم المعنى كما في التعليقة الكبيرة ٥٢٥ / ٢.

(٤) التعليقة الكبيرة ٥٢٥ / ٢.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٧، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٢٢ / ١، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٥٢٠، الهداية ص ٢٠٢، المغني ٥ / ٤٥٥، الفروع ٣ / ٥٤٧، الإنصاف ٤ / ١٠١، وقال: « وهذا بلا نزاع ».

وفاقاً للملكية والشافعية.

ينظر للملكية: المدونة ١ / ٥٠٢، الإشراف ٢ / ٤٢٢، التلقين ص ٦٧، مختصر خليل ص ٨٩، الشرح الصغير ٢ / ١٣٩.

وينظر للشافعية: الأم ٣ / ٥٦٤، مختصر المزني ص ١٠٩، المهذب ٢ / ٨٢٣، المجموع ٨ / ٣٢٣.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٢ / ٥٨٦ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢ / ٧٢، المبسوط ٤ / ١٢٤، المسالك في المناسك ١ / ٦٦٧.

٨٣ - مسألة: التقليد^(١) في الغنم مسنون^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك: ليس بمسنون^(٣).

٨٤ - مسألة: ليس من شرط الهدى أن يوقف بعرفة، ولا الجمع بين الحل // والحرم، فإذا اشتراه في الحرم ونحره في الحرم ولم يُعرّف به أجزاءه^(٤)، خلافاً لمالك في

(١) التقليد في اللغة معناه: وضع الشيء في العنق مع الإحاطة به.

وتقليد الهدى: هو أن يجعل في أعناقها النعال، وأذان القرب، وعُرَاهَا، أو عِلَاقَةً إِدَاوَةً.

ينظر: لسان العرب مادة (قلد)، مختار الصحاح مادة (قلد). التعريفات للجرجاني ص ١٢٩، المغني ٤٥٤ / ٥.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢ / ٥٣٣.

ينظر: الإرشاد ص ١٧٧، الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١ / ٤٢٢، الهداية ص ٢٠٢، المغني ٥ / ٤٥٥، الفروع ٣ / ٥٤٧، الإنصاف ٤ / ١٠١، وقال: « هذا المذهب ». وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: الأم ٣ / ٥٦٤، مختصر المزني ص ١٠٩، المهذب ٢ / ٧٢٣، المجموع ٨ / ٣٢١.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٢ / ٥٨٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢ / ٧٢، المبسوط ٤ / ١٢٤، المسالك في المناسك ٢ / ٩٧٣.

وينظر للملكية: الإشراف ٢ / ٤٢٤، التلقين ص ٦٧، مختصر خليل ص ٩٠، الشرح الكبير ٢ / ١٣٩، مواهب الجليل ٤ / ٢٨١.

(٤) التعليقة الكبيرة ٢ / ٥٣٨.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١ / ٤٢٣، المستوعب ١ / ٥٥٢، المغني ٥ / ٣٠٢، الإنصاف ٤ / ١٠٠، وقال: « بلا نزاع فلو اشتراه في الحرم، ولم يخرج به إلى عرفة وذبحه: كفاه. نص عليه ».

وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٢ / ٥٨٩ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢ / ١٧٣، المسالك في المناسك ٢ / ٩٧٢.

قوله: إذا كان محرماً بالحج فإنها تساق من الحل إلى الحرم وتوقف بعرفة فإن لم يوقفها بعرفة إلا أنه جمع بين الحل والحرم أجزاءه، فالاعتبار [عنده] ^(١) بالجمع بين الحل والحرم ^(٢).

٨٥ - **مسألة:** أي موضع نحر من الحرم أجزاءه ^(١)، خلافاً للمالك في قوله: لا ينحر [في] ^(٢) الحج إلا بمني، ولا في العمرة إلا بمكة ^(٣).

٨٦ - **مسألة:** يجوز بأن يشترك السبعة في البدنة والبقرة سواء كان هديهم تطوعاً [أو] ^(١) واجباً، وسواء اتفقت جهات قريهم أو اختلفت، وكذلك إذا كان بعضهم متطوعاً وبعضهم عن واجب، أو كان بعضهم يريد اللحم وبعضهم متقرباً ^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة: إن كانوا متقربين صح الاشتراك، وإن كان بعضهم

(١) في المخطوط عندنا، والمثبت الصواب كما في التعليقة الكبيرة ٥٣٨/٢.

(٢) ينظر: المدونة ١/٥٠٢ التلقين ص ٦٧، بداية المجتهد ٢/٧٢٦، الشرح الصغير ٢/٣١٩.

(٣) التعليقة الكبيرة ٢/٥٤٠.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٢٣، المغني ٥/٣٠٢، المستوعب ١/٥٥١، الحاوي ص ٢٢٤.

وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/٢٢٢، مختصر القدوري ص ٧٧.

وينظر للشافعية: الأم ٣/٥٦٥، المجموع ٨/١٨١.

(٤) سقط من أصل المخطوط والمثبت من التعليقة الكبيرة ٢/٥٤٠.

(٥) ينظر: التلقين ص ٦٧، الشرح الصغير ٢/٣١٨، مواهب الجليل ٤/٢٧١.

(٦) في الأصل (و)، والتصويب من التعليقة الكبيرة ٢/٥٤٢.

(٧) التعليقة الكبيرة ٢/٥٤٢.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية مهنا ١/٣٢٣، الجامع الصغير ص ١١٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٢٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٢١، الهداية ص ٢٠٢، المغني ٥/٤٥٩، الفروع ٣/٥٤١، الإنصاف ٤/٧٦ وقال: « وهذا المذهب. نص عليه. وعليه الأصحاب ».

متقرباً وبعضهم عليه هدي واجب لم يصح^(١).

٨٧ - **مسألة:** لا يأكل من شيء من الهدايا إلا هدي التمتع، والقِران، والتطوع إذا بلغ محله^(٢)، خلافاً للمالك في قوله: يأكل من الهدى كله إلا من جزاء الصيد وفدية الأذى ونذر المساكين^(٣)، وخلافاً للشافعي في قوله: لا يأكل إلا من التطوع^(٤).

٨٨ - **مسألة:** إذا أوجب بدنه جاز بيعها // وعليه بدنة مكانها، فإن لم يوجب مكانها حتى زادت في بدن أو شعر أو ولدت كان عليه مثلها زائدة ومثل ولدها، ولو أوجب مكانها قبل الزيادة والولد لم يكن عليه شيء في الزيادة^(٥)، خلافاً للمالك

= وفقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: الأم ٣/ ٥٦٧، المهذب ٢/ ٨٤٠، نهاية المطلب ٤/ ٤٤٧، هداية السالك ٣/ ١٢٥١.

(١) ينظر: مختصر القدوري ص ٧٦، المبسوط ٤/ ١٣٠، المسالك في المناسك ٢/ ٩٩٤.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٤٩. هذه الرواية الأولى وهي المذهب.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥١٩، الهداية ص ٢٠٢، المستوعب ١/ ٥٥٥، المغني ٥/ ٤٤٥، الفروع ٦/ ١٠٣، الإنصاف ٤/ ١٠٤ وقال: « هذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب. ونص عليه. وجزم به في الوجيز، وغيره. وقدمه في الفروع وغيره. وقال: اختاره الأصحاب. »

وفقاً للحنفية.

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٢/ ٥٨١، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢/ ١٧٩، المبسوط ٤/ ١٢٧، بدائع الصنائع ٣/ ٣٢١.

الرواية الثانية: يأكل من الكل، إلا من النذر وجزاء الصيد.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابن هاني ص ١٧٣، الهداية ص ٢٠٢، المغني ٥/ ٤٤٥، الإنصاف ٤/ ١٠٤.

(٣) ينظر: المدونة ٢/ ٢٧، التلقين ص ٦٧، الإشراف ٢/ ٤٢٨، مختصر خليل ص ٩٠، مواهب الجليل ٤/ ٢٨١، الشرح الكبير ٢/ ١٣٩.

(٤) ينظر: الأم ٣/ ٥٦٧، مختصر المزني ص ١٠٩، المهذب ٢/ ٨٣٧، المجموع ٨/ ٣٩١.

(٥) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٥٥.

=

والشافعي في قولهما: قد زال ملكه فلا يجوز بيعه^(١).

٨٩ - **مسألة:** إذا قال: لله عليّ أن أهدي بدنة، فإن نوى شيئاً فهو ما نوى، وإن لم يكن له نية فهو مخير بين الجزور وبين البقر^(٢)، خلافاً للشافعي: عليه جزور، فإن لم يقدر عليه أخرج بقرة^(٣).

٩٠ - **مسألة:** إذا أوجب هدياً أو أضحية معينة ثم أصابها عور أجزأت عنه^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة: لا تجزئ إلا أن يكون حدوثه حال الذبح مثل أن تضطرب

= ينظر: الإرشاد ص ١٧٧، الجامع الصغير ص ١١٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٢١، الهداية ص ٢٠٢، المستوعب ١/ ٥٦٧، المغني ٥/ ٤٤١، الفروع ٣/ ٥٤٨، الإنصاف ٤/ ٨٩.

وفاقاً للحنفية.

وينظر للحنفية: مختصر الخرقى ص ٧٧، بدائع الصنائع ٣/ ٣٢١.

(١) مذهب المالكية التفريق بين الهدى والأضحية، يميزون بيع الأضحية دون الهدى.

ينظر للمالكية: المدونة ١/ ٥٠٢، مواهب الجليل ٤/ ٣٧٩، الشرح الكبير ٢/ ١٩٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٢/ ٨٢٤، حلية العلماء ٢/ ٨١، المجموع ٨/ ٣٢٩.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٦٠.

ينظر: الجامع الصغير ص ١١٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ١٠٢،

الهداية ص ٢٠٢، المستوعب ١/ ٥٥٥، الإنصاف ٤/ ١٠٢.

وفاقاً للحنفية.

وينظر للحنفية: المسبوط ٤/ ١٢٤، بدائع الصنائع ٣/ ٣١٥، المسالك في المناسك ٢/ ١٠١٧.

(٣) ينظر: الأم ٣/ ٦٦٥، مختصر المزني ص ٣٣٩، المهذب ٢/ ٨٥٣، المجموع ٨/ ٤٦٢.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: المدونة ١/ ٥٠٣، مختصر خليل ص ١٠٣، الشرح الكبير ٢/ ٢٥٧.

(٤) التعليقة الكبيرة ٢/ ٥٦٣.

ينظر: مسائل الإمام أحمد رواية ابنه صالح ٣/ ٣٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٧، الهداية ص ٢٠٣،

=

فتتكسر رجلها أو تصيب السكين عينها فتعور فتجزئ^(١).

٩١ - مسألة: إذا حج ثم ارتد ثم أسلم فعليه حجة الإسلام ولا يعتد بما فعله^(٢)، خلافاً للشافعي^(٣).

= المستوعب ١ / ٥٥٤.

وهذا هو المذهب إلا أن كون واجبة في ذمته قبل التعيين كهدي التمتع والقران والدماء الواجبة في النسك بترك واجب أو بفعل محذور، أو وجب بالنذر، فإن عليه بدلها، لأن عليه دماً سلبياً، ولم يوجد ذلك، فوجب بدله، كما لو نذر عتق رقبة فاشتراها ثم عابت عنده لم تجزئه.

ينظر: المغني ٣ / ٥٣٥ - ٥٣٦، ٨ / ٦٣٩، الإنصاف ٤ / ٩٨.

وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: المهذب ٢ / ٨٢٦، حلية العلماء ٢ / ٩٢، المجموع ٨ / ٣٣٤.

ومذهب المالكية: التفريق بين الهدي والأضحية.

قال الإمام مالك: وما ساق من الهدي مما مثله يجوز فلم يبلغ محله حتى أصابته هذه العيوب، عرج أو عور أو مرض أو دبر أو عيب من العيوب التي لو كانت ابتداء به لم يجز في الهدي، فإنه جائز عنه وليس عليه بدله. والضحايا ليست بهذه المنزلة ما أصابها من ذلك بعدما تشتري فإن على صاحبها بدلها.

ينظر: المدونة ١ / ٥٠٢، الشرح الصغير ٢ / ٣٥٠، مواهب الجليل ٤ / ٣٨٦.

(١) ينظر: مختصر القدوري ص ٧٧، المبسوط ٤ / ١٢٨، المسالك في المناسك / ٩٨١.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢ / ٥٧٠.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١ / ٤٢٨، المستوعب ١ / ٤٤٥، الحاوي الصغير ص ١٩٣، الفروع ١ / ٤٠٣، وقال في الحاوي: « من حج ثم ارتد ثم أسلم أعاد في أصح الروايتين ».

وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢ / ٢٣٨، رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٢٤٥،

المسالك في المناسك ١ / ٢٥٧.

(٣) هذه المسألة هي آخر مسائل الحج في كتاب التعليقة الكبيرة ٢ / ٥٧٠.

=

٩٢ - مسألة: فإن غصب شاة فذبحها لمتعته أو لقرانه ثم أجازها مالكها أو ضمنها لم يجز^(١)، خلافاً لأبي حنيفة: تجوز^(٢).

نهاية كتاب الحج



= ينظر: حلية العلماء ٢/ ٨٠، المجموع ٧/ ١٤.

وهي الرواية الثانية عند الحنابلة. ينظر: الحاوي الصغير ص ١٢٠، الإنصاف ٣/ ٣٨٨، وقال: «إن حج ثم ارتد ثم أسلم - وهو مستطيع - لم يلزمه حج ثان، على الصحيح من المذهب».

(١) الجامع الصغير ص ١٢٠.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٢٨، المستوعب ٢/ ٥٥١.

(٢) ينظر: مختصر القدوري ص ١٢٩، البناية في شرح الهداية ٨/ ٣٧٥.

كتاب البيوع^(١)

٩٣- **مسألة:** بيع ما لم يره المشتري ولا البائع من غير صفة غير جائز^(٢)،

[١/٦٤] خلافاً // لأبي حنيفة في قوله: يبيع ما لم يره البائع ولا المشتري ولا وصفه جائز وللمشتري الخيار سواء كان المبيع معيباً أو لم يكن^(٣).

٩٤- **مسألة:** يبيع الأعيان الغائبة بالصفة جائزة، وكذا

الحاضرة التي [تشقُّ]^(٤) رؤيتها [....]^(٥) [كالأعدال]^(٦) تباع على

(١) البيع: هو مصدر باع، والمراد به مبادلة مال بمال، ويطلق ويراد به الشراء فهو من الأضداد، ويسمى كل واحد من المتعاقدين بائعاً أو بيعاً، والشيء مبيعاً أو مبيوعاً.

وشرعاً: مبادلة المال بالمال لغرض التملك .

ينظر: لسان العرب مادة (بيع)، مختار الصحاح مادة (بيع)، المطلع على ألفاظ المنع ص ٢٧٠.

(٢) التعليقة الكبيرة ٧/٣. هذه الرواية الأولى. وهو المذهب.

ينظر: الرويتين والوجهين ١/٣١١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٢٩، رؤوس المسائل للعكبري

١/٥٢٣، الهداية ص ٢٣١، المستوعب ١/٥٨١، المغني ٦/٣١، الفروع ٦/١٤٣، الإنصاف ٤/٢٩٥.

والرواية الأخرى: أنه يصح البيع.

ينظر: الرويتين والوجهين ١/٣١١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٢٩، الهداية ص ٢٣١، المغني

٦/٣١.

وفاقاً للملكية، ولشافعية.

ينظر للملكية: الإشراف ٢/٤٣٤، مختصر خليل ١٧٨، الشرح الكبير ٣/٣٥.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٧٨، المهذب ٣/٣٥، المجموع ٩/٣١٧.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٧٤، مختصر القدوري ص ٨١، شرح فتح القدير ٥/٥٣٠

البنية ٦/٣٠٠.

(٤) في المخطوط لم يسبق والتصحيح من التعليقة الكبيرة ٣/٢٦ .

(٥) بياض في أصل المخطوط.

(٦) الأعدال هي: الجوالق، بكسر الجيم واللام، وبضم الجيم، وفتح اللام وكسرها: وعاء.

البرنامج^(١) وشبهه^(٢)، خلافاً للشافعي^(٣).

٩٥ - مسألة: شراء الأعمى جائز، وكذلك بيعه^(٤)، خلافاً للشافعي^(٥).

= ينظر: القاموس المحيط فصل الحاء.

(١) البرنامج بفتح الباء، وكسر الميم، وهي لفظة فارسية استعملها العرب والمراد بها الدفتر المكتوب فيه صفة ما في العدل.

ينظر: القاموس المحيط ١/١٨٠، مواهب الجليل ٤/٢٩٤.

(٢) التعليقة الكبيرة ٢/٢٦.

ينظر: الإرشاد ص ١٩٠ الجامع الصغير ص ١٢٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٢٩، المستوعب ١/٥٨١.

وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٧٤، مختصر القدوري ص ٨١، شرح فتح القدير ٥/٥٣٠ البناية ٦/٣٠٠.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٣٣، الشرح الصغير ٣/٣٤٦، الشرح الكبير ٣/٣٥.

(٣) هذه الجملة مذكورة في المسألة التي بعدها والتصحيح من كتاب التعليقة الكبيرة ٣/٢٦.

ينظر: التنبيه ص ٧٨، المهذب ٣/٣٥، المجموع ٩/٣٥٠، وقال: «ورد النص في ستة كتب على صحته في القديم، ونص في ستة كتب في الجديد على أنه لا يصح، وصحح الأكثرون بطلانه، وهو الأصح وعليه فتوى الجمهور من الأصحاب».

(٤) التعليقة الكبيرة ٣/٣٣.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٠، المستوعب ١/٥٩٦، الحاوي الصغير ص ٢٧١.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٩٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٧٩، مختصر القدوري ص ٨١.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٩٦، التلقين ص ١١٤، مختصر خليل ص ١٧٨، الشرح الكبير ٣/٣٦. وفاقاً للحنفية، والمالكية.

(٥) ينظر: المهذب ٣/٣٧، نهاية المطلب ٥/٤٣٣، حلية العلماء ٢/١٥٠، المجموع ٩/٣٦٦.

٩٦ - مسألة: خيار المجلس^(١) ثابت في عقد البيع إلى أن يترقاً^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣) ومالك^(٤): خيار المجلس غير ثابت ويلزم البيع بالإيجاب والقبول.

٩٧ - مسألة: لا ينقطع خيار المجلس بالتخاير، سواءً تخايراً في نفس العقد فتعاقدًا على أن لا خيار أو تخايراً بعد العقد في المجلس^(٥)، خلافاً لأصحاب الشافعي

(١) خيار المجلس:

الخيار: اسم مصدر من اختار يختار اختياراً، وهو طلب خير الأمرين: إمضاء البيع وفسخه. والمجلس: بكسر اللام: الموضع، والمراد: مكان التبايع وتفرُّقهما عنه التفرق المسقط للخيار هو تفرقهما بحيث لو كلم أحدهما صاحبه الكلام المعتاد لم يسمعه، فإن لم يترقاً، بل بنيا بينهما حاجزاً، أو أرخي بينهما سترًا، أو ناما، أو قاما عن مجلسهما فمشيا معاً، فهما على خيارهما. وإن أكرها على التفرق ففي بطلان الخيار وجهان.

ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٧٩.

(٢) التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٤.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٦٩، الإرشاد ص ١٩٣، الجامع الصغير ص ١٢٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٣٠ الهداية ص ٢٣٥، المستوعب ١/ ٦٠٤ المغني ٦/ ١٠، الفروع ٦/ ٢١٢، الإنصاف ٤/ ٣٦٣. وفاقاً للشافعية.

ينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١١، المهذب ٣/ ١١ نهاية المطلب ٥/ ١٦، حلية العلماء ٢/ ١٣٠.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٥ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٤٦، مختصر القدوري ص ٧٨.

(٤) المدونة ٤/ ١٨٩، الإشراف ٢/ ٤٣٦، الشرح الكبير ٣/ ١٤١.

(٥) التعليقة الكبيرة ٣/ ٥٦. هذه إحدى الروايتين.

ينظر: الإرشاد ص ١٩٣، الجامع الصغير ص ١٢٥، الروايتين والوجهين ١/ ٣١٢، الهداية ص ٢٣٦، المستوعب ١/ ٦٠٥ المغني ٦/ ١٥، الإنصاف ٤/ ٣٧٢.

والرواية الأخرى: ينقطع الخيار فيهما. وهو المذهب.

نفس المصادر السابقة.

في قولهم: إن تخيرا بعد العقد في حالة المجلس انقطع الخيار، وإن تخيرا في حالة العقد على قولين^(١).

٩٨ - مسألة: ينتقل الملك في بيع الخيار بنفس العقد سواء في ذلك خيار المجلس، أو^(٢) خيار الشرط^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤): إن كان الخيار للبائع لم يزل ملكه عن المبيع، وإن كان للمشتري خرج من ملك البائع ولم يدخل في ملك المشتري، خلافاً للمالك^(٥) في قوله: لا ينتقل الملك // إلا بانقطاعه، سواء كان الخيار للبائع أو للمشتري.

٩٩ - مسألة: إذا أعتق البائع العبد في مدة الخيار وتمم المشتري العقد أو فسخه

= وقال في المغني: « وهو أصح »، وقال في الإنصاف: « وهو المذهب ».

(١) ينظر: مختصر المزي ص ١١١، المهذب ١٢/٣، نهاية المطلب ٢٠/٥، حلية العلماء ١٣٠/٢.

(٢) في أصل المخطوط حرف والذي في التعليقة الكبيرة ٦١/٣ حرف أو بدل، وهو الصواب.

(٣) التعليقة الكبيرة ٦١/٣.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣١/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٢٤/١، الهداية ص ٢٣٧، المستوعب ٦٠٩/١، المغني ٢٠/٥، الإنصاف ٣٧٨/٤ و٣٧٩، وقال: « وهذا المذهب بلا ريب، وعليه الأصحاب ... والرواية الثانية: لا ينتقل الملك عن البائع حتى ينقضي الخيار. فعليها يكون الملك للبائع. ».

(٤) ينظر: رؤوس المسائل للزخشري ص ٢٧٥، المبسوط ٦٠/١٣ - ٦١، البناية ٢٦٧/٦.

(٥) ينظر: الإشراف ٤٣٧/٢، الشرح الكبير ١٥٩/٣.

ومذهب الشافعية فيه ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه ينتقل بنفس العقد.

القول الثاني: أنه ينتقل بسقوط الخيار.

القول الثالث: أنه موقوف مراعى، فإن أمضى البيع تبينا أن الملك قد انتقل بنفس العقد، وإن فسخ تبينا أنه لم ينتقل.

ينظر: المهذب ١٨/٣، حلية العلماء ١٣٦/٢، المجموع ٢٥٤/٩.

لم ينفذ عتقه^(١)، خلافاً للشافعي^(٢) في قوله: ينفذ عتقه سواءً تمَّ المشتري العقد أو فسّخه.

١٠٠ - **مسألة:** فإن أعتق المشتري في مدة الخيار نفذ عتقه^(٣)، خلافاً للشافعي^(٤) في قوله: إن تمَّ البائع العقد نفذ عتقه وإن لم يتممه لم ينعقد.

١٠١ - **مسألة:** إذا وطىء البائع الأمة قبل القبض رجع المشتري عليه بالمهر^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة^(٦) في قوله: لا مهر عليه.

١٠٢ - **مسألة:** فإن باع البائع أو وهب أو قبض أو وقف في مدة الخيار لم ينفذ شيء من ذلك ولم يكن فسخاً للبيع^(٧)، خلافاً لأصحاب الشافعي في قولهم: ينفذ ذلك

(١) التعليقة الكبيرة ٧٠/٣.

ينظر: الإرشاد ص ١٩٣، الجامع الصغير ص ١٢٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣١/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٤٩/١، المستوعب ٦٠٩/١، المغني ٢٦/٥.

(٢) المذهب ١٩/٣، نهاية المطلب ٤٥/٥، المجموع ٢٥٦/٩.

(٣) التعليقة الكبيرة ٧٥/٣.

ينظر: الإرشاد ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣٢/١، الهداية ص ٢٣٧، المستوعب ٦٠٩/١، المغني ٢٦/٦، الإنصاف ٣٨٨/٤، وقال في المغني: «وظاهر المذهب أن الملك للمشتري، فينفذ عتقه»، وقال في الإنصاف: «وهو المذهب كما تقدم. فيصح عتقه. وهو من المفردات».

(٤) المذهب ١٩/٣، نهاية المطلب ٤٤/٥، المجموع ٢٥٦/٩.

(٥) التعليقة الكبيرة ٧٩/٣.

ينظر: رؤوس المسائل للعكبري ٥٤٩/١، الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ٦١٠/١، الإنصاف ٣٩٢/٤.

(٦) ينظر: المبسوط (٤١/١٣)،

(٧) التعليقة الكبيرة (٨٠/٣).

ينظر: الجامع الصغير (ص ١٢٥)، الهداية (ص ٢٣٧)، المستوعب (٦٠٨/١)، المغني (٢٤/٦)، الإنصاف (٣٨٣/٤)

وقال: «وهذا الصحيح من المذهب».

منه ويكون فسخاً للبيع، وكذلك القول عندهم الوطاء والعتق يكون فسخاً للبيع وينفذ العتق^(١).

١٠٣ - مسألة: فإن وطىء مدة الخيار قبل الفسخ مع علمه بالتحريم فعليه الحد^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(١) والشافعي^(١) في قولهما: لا حدّ عليه.

١٠٤ - مسألة: إذا كان المبيع عبداً [فمات]^(١) في مدة الخيار، لم يبطل الخيار^(١).

والثانية: يبطل^(١).

(١) ينظر: مختصر المزني (ص ١١١)، المهذب (٢٠/٣)، نهاية المطلب (٤٥/٥)، حلية العلماء (١٣٩/٢)، روضة الطالبين (٣/٤٥١ و ٤٥٢).

(٢) الإرشاد (ص ١٩٤)، الجامع الصغير (ص ١٢٥)، رؤوس المسائل للهاشمي (٤٣٢/١)، الهداية (٢٣٨)، المستوعب (١/٦١٠)، المغني (٦/٢٨)، الإنصاف (٤/٣٩٢) وقال: «وهو المنصوص. وهو المذهب».

(٣) ينظر: المبسوط (٤١/١٣).

(٤) ينظر: مختصر المزني ص ١١، المهذب ٣/٢١، نهاية المطلب ٥/٤٨، المجموع ٩/٢٥٨، حلية العلماء ٢/١٣٩، روضة الطالبين ٣/٤٥٢.

(٥) هذه المسألة في أصل المخطوط هكذا [إذا كان المبيع عبداً في مدة الخيار بطل البيع بالخيار خلافاً للشافعي والثانية لا يبطل] وهذا خطأ من الناسخ والصواب ما أثبتته كما في التعليقة الكبيرة ٣/٨٥.

(٦) في أصل المخطوط سقط، والصواب ما أثبتته وبه يستقيم المعنى، ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٨٥.

(٧) وفقاً للشافعية

التعليقة الكبيرة ٣/٨٥.

ينظر: الروايتين والوجهين ١/٣١٤، الجامع الصغير ص ١٢٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٢.

ينظر للشافعية: المهذب ٣/٢٢، حلية العلماء ٢/١٤١، المجموع ٩/٢٦٢.

(٨) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٨٥، الروايتين والوجهين ١/٣١٤، الجامع الصغير ص ١٢٥، الإنصاف ٤/٣٨٩.

وقال: «على الصحيح من المذهب».

١٠٥ - مسألة: إذا ابتاع ثوباً من أحد هذين الثوبين أو من أحد ثلاثة // [١/٦٥] أو من أحد أربعة فالعقد فاسد^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن ابتاع ثوباً من ثوبين أو من ثلاثة على أنه بالخيار صح البيع، وإن ابتاعه مطلقاً أو ابتاع ثوباً من أربعة على أنه بالخيار فالعقد فاسد^(٢).

١٠٦ - مسألة: إذا اشترى شيئاً على أنه بالخيار إلى الليل أو إلى الظهر أو إلى الغد فله الخيار إلى أن يطلع الفجر وإلى أن تزول الشمس وإلى أن تغرب الشمس^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة، والثانية: له الخيار إلى الليل كله وإلى الظهر كله وإلى الغد كله^(٤).

(١) وفقاً للشافعية.

التعليقة الكبيرة ٣/ ٨٩.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٣٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٢٤، المغني ٦/ ٢١٠، المستوعب ١/ ٠٨٧، الإنصاف ٤/ ٣٠٢.

وقال: « هذا المذهب. وعليه الأصحاب. وصرحوا به ».

ينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٣٤، حلية العلماء ٢/ ١٤٨، المجموع ٩/ ٣٤٦.

(٢) ينظر: المبسوط ١٣/ ٤٧، البناية ٦/ ٢٩٠ و ٢٩١، فتح القدير ٦/ ٥٥، حاشية ابن عابدين ٧/ ١٣٤.

ومذهب المالكية: إذا باعه عبداً من جملة أعبد وثوباً من جملة أثواب وشاة من جملة غنم وكلها صنف متقارب الصفة غير متفاوت جاز إذا كان الخيار للمشتري.

ينظر: الإشراف ٢/ ٥٢٦.

(٣) وفقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/ ٩٧، الجامع الصغير ص ١٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٣٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٢٥، الهداية ص ٢٣٦، المستوعب ١/ ٦٠٧، المغني ٦/ ٤٢، الفروع ٦/ ٢١٦، الإنصاف ٤/ ٣٦٥.

وقال: « وهو المذهب. وعليه الأصحاب ».

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ١٣٣، المجموع ٩/ ٢٣٠، روضة الطالبين ٣/ ٤٤٥.

(٤) ينظر: المبسوط ١٣/ ٤٥، بدائع الصنائع ٧/ ٢٥٠.

والرواية الثانية: له الخيار إلى الليل كله، وإلى الظهر كله، وإلى الغد كله.

١٠٧ - مسألة: يجوز شرط الخيار أكثر من ثلاث^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(٢) والشافعي^(٣).

١٠٨ - مسألة: إذا اشترى سلعة وشرط أنه إن لم ينقد الثمن إلى ثلاثة أيام فلا بيع بينهما، فالبيع جائز^(٤)، خلافاً للشافعي في^(٥) قوله البيع باطل^(٦).

= ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٦، التعليقة الكبيرة ٩٧/٣، الهداية ص ٢٣٦.

أما مذهب المالكية فعندهم أن الخيار لا ينقطع بمجرد انتهاء مدته؛ بل لمن اشترطه الرد بعد انتهاء مدة الخيار؛ لأن مدة الخيار إنما ضربت لحقه لا لحق غيره، فلم يلزمه الحكم بنفس مرورها كمضي الأجل في الإيلاء أنها لا تطلق به على المولي بنفس مضيه.

ينظر: الإشراف ٤٤٥/٢، الشرح الكبير ١٤٧/٣.

(١) التعليقة الكبيرة ١٠٣/٣.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٦٩، الإرشاد ص ١٩٤، الجامع الصغير ص ١٢٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣٣/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٢٦/١، المغني ٣٨/٦، الإنصاف ٣٧٣/٤ وقال: «هذا بلا نزاع. وهو من مفردات المذهب».

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ١٣/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٥١/٣، مختصر القدوري ص ٨٠، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٢٧٦.

(٣) ينظر: المهذب ١٤/٣، نهاية المطلب ٣٠/٥، حلية العلماء ١٣١/٢، المجموع ٢٢٦/٩.

أما مذهب المالكية: فقيدوا جواز الخيار أكثر من ثلاث بالحاجة إلى ذلك.

ينظر: المدونة ١٧١/٤، الإشراف ٤٣٨/٢، مواهب الجليل ٣٠٣/٦.

(٤) وفاقاً للحنفية.

التعليقة الكبيرة ١١٢/٣.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣٣/١، المغني ٤٧/٦.

ينظر للحنفية: المبسوط ٤٣/١٣، البناءة ٢٦٣/٦.

(٥) في أصل المخطوط زيادة كلمة [بيع]، وهي زيادة من الناسخ؛ لأن العبارة موجودة في التعليقة الكبيرة بدون هذه الزيادة.

(٦) ينظر: حلية العلماء ١٣٣/٢، المجموع ٢٣٠/٩، روضة الطالبين ٤٤٥/٣.

١٠٩ - مسألة: إذا اشترى جارية^(١) على أنه بالخيار ثلاثة أيام فلمسته الجارية في مدة الثلاث لشهوة وأقر المشتري أنها فعلت ذلك لم يبطل خياره^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يبطل خياره^(٣).

١١٠ - مسألة: إذا شرط الخيار وسكتنا عن // ضرب مدته بطل البيع^(٤)، خلافاً للمالك^(٥) في قوله: البيع صحيح ويضرب للسلعة من المدة ما تُخْتَبَرُ في مثلها^(٦).

١١١ - مسألة: إذا شرط أجلاً مجهولاً أو خياراً مجهولاً فالعقد باطل وإن

(١) في أصل المخطوط كلمة [شيئاً] وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما يقتضي ذلك السياق، وكذلك في التعليقة الكبيرة ٣/ ١١٤.

(٢) وفاقاً للشافعية.

التعليقة الكبيرة ٣/ ١١٤.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٣٣، الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/ ٦١٠، المغني ٦/ ١٩، الفروع ٦/ ٢٢٢، الإنصاف ٣٨٨ وقال: « هذا المذهب، نص عليه، وعليه الأصحاب ».

ينظر للشافعية: نهاية المحتاج ٤/ ٢٣.

(٣) ينظر: المبسوط ١٣/ ٥٣، بدائع الصنائع ٧/ ٢٥٣.

(٤) وفاقاً للحنفية والشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/ ١١٧، الجامع الصغير ص ١٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٣٤، المغني ٦/ ٤٣.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٥٥، حاشية ابن عابدين ٧/ ١٠٦، البناية ٦/ ٢٦٠.

وينظر للشافعية: نهاية المطلب ٥/ ٣٧، المجموع ٩/ ٢٢٧، روضة الطالبين ٣/ ٤٤٥.

(٥) ينظر: المدونة ٤/ ٢٠٢، الإشراف ٢/ ٤٤٤، مواهب الجليل ٦/ ٣٠٩.

(٦) في التعليقة الكبيرة ٣/ ١١٧ زيادة [في العادة].

اتفقا على إسقاطه قبل مضي جزء من المدة المجهولة^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن اتفقا على إسقاطه قبل مضي جزء من المدة المجهولة صح العقد، وكذلك عندهم إذا شرط خيار أربعة أيام ثم أسقط قبل اليوم الرابع^(٢).

١١٢ - **مسألة:** إذا شرط الخيار لأحدهما فاختار فسخ البيع بغير محضر من الآخر جاز^(٣).

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يجوز^(٤).

١١٣ - **مسألة:** إذا ابتاع شيئاً وشرط الخيار لغيره صح، سواء اشترط الخيار لنفسه وجعله وكيلاً له في الإمضاء والرد أو شرطه للوكيل دونه إلا أنه إن شرطه

(١) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/١١٨، الجامع الصغير ص ١٢٦، الهداية ص ٢٣٦، المستوعب ٦/١٠٦، المغني ٦/٤٣، الفروع ٦/٢١٦، الإنصاف ٤/٣٧٣ وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/١٣٤، المجموع ٩/٢٢٧، روضة الطالبين ٣/٤٤٥.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء ٣/٥٥، حاشية ابن عابدين ٧/١٠٦، البناية ٦/٢٦٢.

ومذهب المالكية: صحة الخيار المجهول ويجعل له من الخيار مثل ما يكون له في مثل تلك السلعة.

ينظر: المدونة ٤/٢٠٢، الإشراف ٢/٤٤٤، بداية المجتهد ٣/١٣١٠.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/١٢٧، الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٢٧، المستوعب ١/٦٠٧، المغني ٦/٤٥، الفروع ٦/٢١٩، الإنصاف ٤/٣٧٧ وقال: «هذا المذهب، وعليه جماهير الأصحاب. وأطلقوا».

ينظر للمالكية: المدونة ٤/١٨٠، الإشراف ٢/٤٤٠، مواهب الجليل ٦/٣١٩.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٦، حلية العلماء ٢/١٣٤، المجموع ٩/٢٣٨.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء ٣/٥٤، مختصر القُدوري ص ٨٠، بدائع الصنائع ٧/٢٦٣.

لنفسه وجعله وكيلاً كان له دون الوكيل، وإن شرطه للوكيل كان الخيار لهما^(١)،
خلافًا لأصحاب أبي حنيفة في قولهم: يصح ويكون لهما، ولأصحاب الشافعي في
قولهم: إن شرطه له وجعله وكيلاً في الإمضاء والرد صح وجهاً واحداً، وإن شرطه
للكيل فعلى وجهين^(٢).

١١٤ - مسألة: إذا اشترى رجلان من رجل عبداً على أنهما بالخيار ثلاثة أيام
فرضي أحدهما // كان للآخر أن يرد نصيبه خاصة^(٣)، خلافًا لأبي حنيفة: ليس له أن
يرد نصيبه^(٤).

١١٥ - مسألة: خيار الشرط لا يورث^(٥)، خلافًا للمالك والشافعي في قولهما:

(١) التعليقة الكبيرة ٣/١٣٣.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٢٩،
الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/٦٠٧ المغني ٦/٤٠، الفروع ٦/٢١٨ الإنصاف ٤/٣٧٦.

(٢) ينظر: المهذب ٣/١٤، حلية العلماء ٢/١٣٢، المجموع ٩/٢٣٣.

ومذهب الحنفية، والمالكية: الجواز.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٥٥، بدائع الصنائع ٧/٢٥٩.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٤٤، بداية المجتهد ٣/١٣١٥.

(٣) وفاقاً للشافعي.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/١٣٥، الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٥،
الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/٦٠٧، المغني ٦/٣٩.

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٣/٤٤٥، المجموع ٩/٢٣٠.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٥٧، المبسوط ١٣/٤٤.

(٥) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرق ص ١٦٩، التعليقة الكبيرة ٣/١٣٨، الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس
المسائل للهاشمي ١/٤٣٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٢٨، الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/٦٠٧،
المغني ٦/٢٩، الفروع ٦/٢٢٦، الإنصاف

وقال: « هذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب. وجزم به كثير منهم ».

يورث^(١).

١١٦ - **مسألة:** إذا مضت مدة الخيار ولم يكن من مشروطه رد ولا إجازة حكم عليه بنفس مضي المدة^(١)، خلافاً لمالك في قوله: الحكم عليه^(٢).

١١٧ - **مسألة:** إذا تقدم القبول الإيجاب لم ينعقد البيع سواءً كان بلفظ الماضي، مثل أن يقول: ابتعت منك بكذا، أو كان بلفظ الطلب فقال: بعني بكذا، وكذلك النكاح^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إذا تقدم القبول على الإيجاب في عقد النكاح صح، وإن تقدم في عقد البيع نظرت، فإن كان بلفظ الماضي صح، وإن كان بلفظ الطلب والأمر لم يصح^(٢)، وخلافاً لمالك والشافعي في قولهما: يصح البيع

= وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ١٥/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٥٣/٣، بدائع الصنائع ٧/٢٥٢، المبسوط ١٣/٣٧.

(١) ينظر للمالكية: المدونة ٤/١٧٣، الإشراف ٢/٤٣٨، مختصر خليل ص ١٨٩، مواهب الجليل ٣٢١.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٠، المهذب ٣/١٧، حلية العلماء ٢/١٣٦، المجموع ٩/٢٤٦.

(٢) وفاقاً للحنفية والشافعية.

ينظر للحنابلة: العليقة الكبيرة ٣/١٥٣، الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٦،

الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/٦٠٧، المغني ٦/٤٥، الفروع ٦/٢١٩، الإنصاف ٤/٣٧٨

وقال: «وهذا هو المذهب. وعليه جمهور الأصحاب. وقطع كثير منهم»

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٥٥، بدائع الصنائع ٧/٢٥٠، حاشية ابن عابدين

٧/١٢٨.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٨، حلية العلماء ٢/١٣٣، المجموع ٩/٢٥٤.

(٣) ينظر: الإشراف ٢/٤٤٥، الشرح الصغير ٣/٤٨٠، مواهب الجليل ٦/٣٣٠.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ١٩٢، التعليقة الكبيرة ٣/١٥٥، الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي

١/٤٣٦، الهداية ص ٢٣٥، المغني ٦/٧، الفروع ٦/١٢٢، الإنصاف ٤/٢٦٢

وقال: «وهو من مفردات المذهب».

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٤٩، مختصر القدوري ص ٧٨، بدائع الصنائع ٦/٤٦٨،

=

والنكاح سواءً كان بلفظ الماضي أو بلفظ الطلب^(١).

١١٨ - **مسألة:** إذا تبايعا بما لا يتغابن الناس بمثله في العادة وكان أحدهما ممن لا يخبر سعر ذلك المبيع فله الخيار^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي في قولهما: لا خيار له^(٣).

١١٩ - **مسألة:** ولا يتقدر الغبن بشيء، فالاعتبار فيه بما خرج عن العادة^(٤)، خلافاً لمالك في قوله: يتقدر بالثلث^(٥) //.

[٦٦/ب]

= المبسوط ٩٥/١٢.

(١) ينظر للملكية: مختصر خليل ص ١٧٥، الشرح الكبير ٤/٣، مواهب الجليل ١٤/٦.

وينظر للشافعية: المهذب ١١/٣، حلية العلماء ١٢٩/٢، المجموع ١٩٥/٩.

وهذه هي الرواية الثانية عند الحنابلة: في البيع دون النكاح وهي المذهب.

ينظر: التعليقة الكبيرة ١٥٥/٣، الروايتين والوجهين ٣١٥/١، الإنصاف ٢٦١/٤

وقال: «وهو المذهب».

(٢) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ١٦٠/٣، الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣٦/١،

المغني ٣٦/٦.

ينظر للملكية: التلقين ص ١٠٨، الشرح الصغير ٤٩٠/٣، مواهب الجليل ٣٩٨/٦.

(٣) ينظر للحنفية: حاشية بن عابدين ١٤٢/٥.

وينظر للشافعية: المجموع ٣١٦/١٢.

(٤) ينظر: التعليقة الكبيرة ١٦٩/٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٣٦/١، المغني ٣٦/٦.

(٥) ينظر: الشرح الصغير ٤٩٠/٣، مواهب الجليل ٣٩٨/٦.

[باب: الربا^(١)]

١٢٠ - مسألة: الربا ثابت في غير الأعيان المنصوص عليها^(٢)، خلافاً لداود في قوله: لا ربا إلا في المنصوص عليه وهي الأعيان الستة^(٣).

١٢١ - مسألة: العلة^(٤) في فساد العقد عند وجود التفاضل زيادة في كل جنس المكيلات^(٥)، خلافاً للمالك في قوله مقتات وما يصلح للمقتات من المدخرات في

(١) الربا لغة: الزيادة والنماء. وشرعا: الزيادة في أشياء مخصوصة.

ينظر: لسان العرب، القاموس المحيط مادة (ربو)، المغني لابن قدامة (٤/٣)، أنيس الفهاء ص ٧٧.

(٢) وفاقاً للحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٦٢، التعليقة الكبيرة ٣/١٧٠، الجامع الصغير ص ١٢١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٧، الهداية ص ٢٤٠، المستوعب ١/٦٣٦، المغني ٦/٥٤، المغني ٦/٢٩٢، الإنصاف ٥/١١

وقال: «هذا الصحيح من المذهب بلا ريب. وعليه جماهير الأصحاب. وجزم به في الوجيز وغيره. وقدمه في الفروع وغيره. وقال: هذا المذهب».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/١٨ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص: ٨٧، المبسوط ١٢/٩٨.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٤٦، التلقين ص ١٠٨، مختصر خليل ص ١٨١، الشرح الكبير ٣/٧٠. وينظر للشافعية: الأم ٤/٣٢، مختصر المزني ص ١١٣، المهذب ٣/٥٩، حلية العلماء ٢/١٦٣، المجموع ٩/٤٨٩.

(٣) ينظر: حلية العلماء ٢/١٦٤، المجموع ٩/٤٨٩، المغني ٦/٥٤.

والأعيان الستة هي: الذهب، والفضة، والتمر، والبر، والملح، والشعير.

(٤) في أصل المخطوط بياض، حيث سقطت كلمة (العلّة في) كما في التعليقة الكبيرة (٣/١٧٣).

(٥) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧٠، الإرشاد ص ١٨٣، التعليقة الكبيرة ٣/١٧٣، الروايتين والوجهين ١/٣١٦ و ٣١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٠، المغني ٦/٥٤ و ٥٥، الفروع ٦/٢٩٢، الإنصاف ٥/١١

جنس^(١)، وخلافاً للشافعي في قوله مطعوم جنس فيدخل فيه سائر المطعومات^(٢).
 ١٢٢ - مسألة: لا يجوز بيع ثمرة بتمرّتين وحبّة بحبتين^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة
 في قوله يجوز^(٤).

١٢٣ - مسألة: علة^(٥) تحريم البيع متفاضلاً في الذهب والفضة زيادة وزن في
 جنس^(٦)، خلافاً لمالك، والشافعي في قولهما: العلة كونها أثمان الأشياء وقيم
 المتلفات^(٧).

١٢٤ - مسألة: لا يجوز بيع فلس بفلسين سواء كانت نافقة أو كاسدة وسواءً

= وقال: « هذا الصحيح من المذهب بلا ريب. وعليه جماهير الأصحاب. وجزم به في الوجيز وغيره.
 وقدمه في الفروع وغيره. وقال: هذا المذهب ».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ١٨/٣ مع شرحه للجصاص، رؤوس المسائل للزنجشري ص: ٢٧٨،
 تحفة الفقهاء ٣١/٢، المبسوط ٩٩/١٢.

(١) ينظر: الإشراف ٤٤٧/٢، التلقين ص: ١٠٨، بداية المجتهد ١١٦٨/٣، مختصر خليل ص: ١٨١، الشرح
 الكبير ٧٠/٣.

(٢) ينظر: الأم ٣٢/٤، مختصر المزني ص: ١١٣، المهذب ٦٠/٣، حلية العلماء ١٦٣/٢.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص: ١٧٠، التعليقة الكبيرة ١٩٤/٣، الجامع الصغير ص: ١٢٢، رؤوس
 المسائل للهاشمي ٤٣٨/١، الهداية ص: ٢٤٠، المستوعب ٦٣٦/١، المغني ٧٦/٦، الفروع ٢٩٣/٦.
 وينظر للمالكية: المختصر الصغير ص: ٣٠٤، الإشراف ٤٤٩/٢.

وينظر للشافعية: المجموع ٢٣٠/١٠.

(٤) ينظر: شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٢٨/٣، رؤوس المسائل للزنجشري ص: ٢٨٠، تحفة الفقهاء
 ٣٢/٢.

(٥) سقط من المخطوط كلمة (علة) كما في التعليقة الكبيرة (١٩٦/٣).

(٦) وفاقاً للحنفية، كما تقدم في مصادر المسألة السابقة في توثيق مذهب الحنابلة والحنفية.

(٧) ينظر للمالكية: الإشراف ٤٥١/٢، التلقين ص: ١٠٩، بداية المجتهد ١١٦٩/٣.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص: ١١٣، المهذب ٥٩/٣، حلية العلماء ١٦٣/٢، المجموع ٤٩٣/٩.

كانت بأعيانها أو بغير أعيانها^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن كانت كاسدة فلا ربا فيها بحال، وإن كانت نافقة فباعها بأعيانها جاز فلساً بفلسين، وإن باعها بغير أعيانها لم يجز في معمول الحديد والرصاص، وعنده لا تجري^(٢).

١٢٥ - مسألة: يجري الربا في معمول الصفر^(٣) والرصاص^(٤) والنحاس^(٥)، ونحو ذلك^(٦)، خلافاً لأبي حنيفة: تجوز^(٧).

١٢٦ - مسألة: التفاضل في الماء // جائز^(٨)، خلافاً لمالك^(٩).

(١) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر: الإرشاد ص: ١٨٦، التعليقة الكبيرة ٣/٢٠٣، الجامع الصغير ص: ١٢٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٨، المستوعب ١/٦٣٧، المغني ٦/٥٩، الفروع ٦/٢٩٥. وينظر للملكية: المدونة ٤/١١٤.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/١٦٨، المجموع ١٠/١٢٧.

(٢) ينظر: مختصر القدوري ص: ٩١، بدائع الصنائع ٧/١٧٧، المبسوط ١٤/٣٣، البناية في شرح الهداية ٦/٥٤٨.

(٣) الصفر بالضم النحاس الذي يصنع منه الأواني.

ينظر: لسان العرب، مختار الصحاح ص ١٥٣، مادة (صفر).

(٤) الرصاص: بالفتح، والقطعة منه رصاص، مأخوذ من الرص وهو الضم والإحكام، وهو وهو نوع من المعدنيات سمي بذلك من لتداخل أجزائه، وهو نوعان أسود، وأبيض.

ينظر: لسان العرب، القاموس المحيط مادة (رصاص).

(٥) النحاس: بثلاث النون، عنصر فلزي قابل للطرق يوصف عادة الأحمر، لقرب لونه من الحمرة.

ينظر: المنجد، والمعجم الوسيط (نحاس).

(٦) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٢٠٥، الجامع الصغير ص: ١٢٢، الروايتين والوجهين ١/٣١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٨، المستوعب ١/٦٣٧، المغني ٦/٥٩.

(٧) ينظر: بدائع الصنائع ٧/٥١، المبسوط ١٤/٤٧، البناية في شرح الهداية ٦/٥٢٩.

(٨) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٢٠٧، الجامع الصغير ص: ١٢٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٩، المستوعب ١/٦٣٦.

(٩) الإشراف ٢/٤٦٧.

- ١٢٧ - مسألة: إذا باع جنساً يجري^(١) فيه الربا بعضه ببعض وتفرقا قبل القبض بطل البيع مثل المكيل بعضه ببعض والموزون بعضه ببعض^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز التفرق في ذلك قبل القبض، ولا يجوز شرط الأجل فيه^(٣).
- ١٢٨ - مسألة: الحنطة والشعير جنسان يجوز بيع أحدهما بالآخر متفاضلاً^(٤).

= المذهب عند المالكية: أنه لا يحرم التفاضل في الماء كله.

ينظر: الإشراف ٢/٤٦٧، التلقين ص: ١٠٨، الشرح الكبير ٣/٧٦، الشرح الصغير ٣/٣٩٣.

ومذهب الشافعية: أنه يحرم التفاضل في الماء.

ينظر: المهذب ٣/٦١، روضة الطالبين ٣/٣٧٩، حلية العلماء ٢/١٦٣.

(١) في التعليقة الكبيرة ٣/٢٠٨ زيادة كلمة يجري.

(٢) وفاقاً للمالكية، و الشافعية.

ينظر للحنابلة: الإشاد ص: ١٨٣، مختصر الخرقى ص: ١٧٠، التعليقة الكبيرة ٣/٢٠٨، الجامع الصغير

ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٢، الهداية ص: ٢٤٠،

المغني ٦/٦٣، الفروع ٦/٣٠٨، الإنصاف ٥/٤١

وقال: «بلا خلاف أعلمه».

وينظر للمالكية: المدونة ٤/١١٢، المختصر الصغير ص: ٣٠٢، الإشراف ٢/٤٥٣، بداية المجتهد

٣/١١٩٢.

وينظر للشافعية: مختصر المنزي ص: ١١٣، المهذب ٣/٦٤، حلية العلماء ٢/١٦٤، روضة الطالبين

٣/٣٨٠.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٢/٢٩ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٧/١٧٧، البناية في شرح الهداية

٦/٥٤٥.

(٤) وفاقاً للحنفية، و الشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص: ١٧٠، الإرشاد ص: ١٨٤، التعليقة الكبيرة ٣/٢١٣، الجامع الصغير

ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٣٩، المستوعب ١/٦٣٧، المغني ٦/٧٩، الإنصاف ٥/١٧

وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب. وعنه هما جنس واحد».

=

خلافًا للمالك^(١).

١٢٩ - مسألة: ما لا ربا فيه يجوز بيع بعضه ببعض نساء، وهو ما عدا المكيل والموزون^(٢)، خلافًا لأبي حنيفة^(٣)، والثانية^(٤): الجنس بانفراده يحرم النساء.

١٣٠ - مسألة: إذا دخل المسلم دار حرب بأمان فباع من أهل الحرب درهماً بدرهمين لم يجز^(٥).

= وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٤ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٣٧، بدائع الصنائع ٧/٦٣، البناء في شرح الهداية ٦/٥٣٦.

وينظر للشافعية: الأم ٤/٤٣، المهذب ٣/٦٥، حلية العلماء ٢/١٦٦، روضة الطالبين ٣/٣٨٣.

(١) ينظر: المختصر الصغير ص: ٣٠٢، الإشراف ٢/٤٦٦، الشرح الكبير ٣/٧١، الشرح الصغير ٣/٣٨٤.

(٢) وفاقاً للشافعي.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص: ١٨٧، التعليقة الكبيرة ٣/٢١٦، الروايتين والوجهين ١/٣١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٤، الهداية ص: ٢٤١، المستوعب ١/٦٤٠، المغني ٦/٦٤، الإنصاف ٥/٤٢.

وقال: «وهو المذهب. صححه في الخلاصة، ونظم. وجزم به في المنور، وتذكرة ابن عبدوس. وقدمه في المحرر، والفائق».

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص: ١١٣، المهذب ٣/٦٢، نهاية المطلب ٥/٩٦، حلية العلماء ٢/١٦٤، روضة الطالبين ٣/٣٧٩.

(٣) ينظر للحنفية: شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٣/٣٢، تحفة الفقهاء ٢/٣٣، مختصر القدوري ص: ٨٧، رؤوس المسائل للزمخشري ص: ٢٨١.

(٤) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٢١٦، الروايتين والوجهين ١/٣١٨، الهداية ص: ٢٤١، الإنصاف ٥/٤٢.

أما مذهب المالكية: فهو أن الجنس وحده في المطعومات يحرم النساء، وإن لم ينضم إليه علة الإقتيات والادخار، وسواء تماثل العوضان أم تفاضلا.

وأما غير المطعومات، فالجنس وحده لا يمنع من النساء إلا في حال التفاضل بين العوضين.

ينظر: المختصر الصغير ص: ٣٠٢، الإشراف ٢/٤٥٣ و٤٥٤، بداية المجتهد ٣/١١٦٩.

(٥) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز^(١).

١٣١ - مسألة: المكيلات المنصوص عليها مكيلات أبداً لا يجوز بيع بعضها ببعض إلا كيلاً، وكذلك الموزونات، وما لم ينص على تحريم التفاضل فيه كيلاً ولا وزناً فالمرجع منه إلى عرف العادة بالحجاز في عهد رسول الله ﷺ، فأما ما ليس فيه هناك عرف أو وحدث لشيء عرف بعد النبي ﷺ احتمال أن تُردَّ إلى أقرب الأشياء به شبهاً بالحجاز واحتمل أن يعتبر حاله // بالعرف في موضعه^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: ما لم ينص على تحريم التفاضل فيه كيلاً ولا وزناً فالمرجع فيه إلى عادة الناس، ولا يخص بعادة أهل الحجاز^(٣).

[٦٧/ب]

= ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص: ٣٠٣، التعليقة الكبيرة ٣/٢٢٦، الجامع الصغير ص: ١٢٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٣، الهداية ص: ٢٤٣، المستوعب ١/٦٥٣، المغني ٦/٩٨، الفروع ٦/٢٩٢، الإنصاف ٥/٥٢

وقال: «بلا نزاع. والصحيح من المذهب: أن الربا محرم بين الحربي والمسلم مطلقاً، وعليه أكثر الأصحاب. وقطع به كثيرهم. ونص عليه أحمد».

وينظر للملكية: الإشراف ٢/٤٦٧،

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/١٧٤، روضة الطالبين ٣/٣٧٩، المجموع ١٠/٤٨٧.

(١) ينظر: مختصر القدوري ص: ٨٧، رؤوس المسائل للزخشي ص: ٢٨٢، بدائع الصنائع ٧/٦٦، المبسوط ١٤/٤٨.

(٢) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٣١، الجامع الصغير ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٥١، الهداية ص: ٢٤٣، المستوعب ١/٦٥١، المغني ٧٠ و ٧٣، الإنصاف ٥/١٦ و ٣٨ و ٣٩.

وينظر للشافعية: نهاية المطلب ٥/٦٧، حلية العلماء ٢/١٦٧، روضة الطالبين ٣/٣٨٣.

(٣) ينظر: مختصر القدوري ص: ٨٧، بدائع الصنائع ٧/٨٠.

١٣٢ - مسألة: لا يجوز بيع الحنطة بالدقيق^(١).

خلافًا لمالك^(١)، والثانية^(١): يجوز وزنًا، وكذلك الخلاف في بيع الحنطة بالسويق والسويق بالدقيق.

١٣٣ - مسألة: يجوز بيع الدقيق بالدقيق إذا كانا على صفة واحدة من النعومة^(١).

خلافًا للشافعي^(١).

(١) وفاقًا للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص: ١٨٧، الروايتين والوجهين ١/ ٣٢٠، التعليقة الكبيرة ٣/ ٢٣٣، الجامع الصغير ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٤١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٥٢، الهداية ص: ٢٤٢، المستوعب ١/ ٦٤٤، المغني ٦/ ٨١ و ٨٢، الإنصاف ٥/ ٢٥ وقال: «وهي المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٣٨ و ٣٩، مختصر القدوري ص: ٨٧، بدائع الصنائع ٧/ ٥٥، البناية في شرح الهداية ٦/ ٥٥٠. وينظر للشافعية: مختصر المزني ص: ١١٣، المهذب ٣/ ٨٢، حلية العلماء ٢/ ١٧٠، روضة الطالبين ٣/ ٣٨٩.

(٢) ينظر: المدونة ٤/ ١٠٨، الإشراف ٢/ ٤٥٧، مختصر خليل ص: ١٨٣، بداية المجتهد ٣/ ١١٨١.

(٣) ينظر نفس المراج السابقة عن الحنابلة.

(٤) وفاقًا للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: التعليق الكبيرة ٣/ ٢٣٨، الجامع الصغير ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٤١، الهداية ص: ٢٤٢، المستوعب ١/ ٦٤٥، المغني ٦/ ٧٤ و ٨٢، الفروع ٦/ ٣٠١، الإنصاف ٥/ ٢٦ وقال: «وهذا المذهب. وعليه أكثر الأصحاب. وقطع به كثير منهم».

وينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٧/ ٥٥، البناية في شرح الهداية ٦/ ٥٥٠.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/ ١٠٨، الإشراف ٢/ ٤٥٧.

(٥) ينظر: المهذب ٣/ ٨٣، حلية العلماء ٢/ ١٧١، روضة الطالبين ٣/ ٣٨٩، المجموع ١٠/ ٤٠٨.

- ١٣٤ - مسألة: يجوز بيع الخبز بالخز وزناً^(١)، خلافاً للشافعي^(٢).
- ١٣٥ - مسألة: لا يجوز بيع الحنطة المبلولة باليابسة^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).
- ١٣٦ - مسألة: خل العنب وخل التمر جنسان يجوز التفاضل فيهما^(٥)، خلافاً للمالك في قوله: هما جنس واحد لا يجوز التفاضل فيهما^(٦).
- ١٣٧ - مسألة: لا يجوز بيع شيء من المكيلات والموزونات على التحري^(٧)،

(١) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٢٤١، الجامع الصغير ص: ١٢٣، الهداية ص: ٢٤٢، المستوعب ١/٦٤٥، المغني ٦/٨٣، الفروع ٦/٣٠١، الإنصاف ٥/٢٧

وقال: « هذا المذهب في الجملة. وعليه الأصحاب، وأكثرهم قطع به ».

(٢) ينظر: المهذب ٣/٨٣، حلية العلماء ٢/١٧٢، المجموع ١٠/٤١٤.

(٣) وفاقاً للشافعية.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٢٤٣، الجامع الصغير ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٢، الهداية ص: ٢٤٢، المغني ٦/٨٣.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص: ١١٤،

(٤) ينظر: بدائع الصنائع ٧/٥٦، البناية في شرح الهداية ٦/٥٥٩،

(٥) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص: ١٨٩، التعليقة الكبيرة ٣/٢٤٤، الجامع الصغير ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٥٣، المستوعب ١/٦٤١، المغني ٦/٧٧، الفروع ٦/٢٩٩.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٤٣، مختصر القدوري ص: ٨٧، البناية في شرح الهداية ٦/٥٦٦، شرح فتح القدير ٦/١٧٤.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص: ١١٣، حلية العلماء ٢/١٦٧، روضة الطالبين ٣/٣٩١، المجموع ١٠/٤٢٧.

(٦) ينظر: التلقين ص: ١٠٨، مختصر خليل ص: ١٨٢، الشرح الكبير ٣/٧٤.

(٧) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

خلافاً لمالك في قوله: يجوز بيع اللحم باللحم، والخز بالخز على التحري، وكذلك بيع الحلي المكسور والتبر من الذهب والفضة، وكذلك بيع الدنانير بالدنانير، والدراهم بالدراهم إلا أنه مكروه عندهم في الدنانير بعضها ببعض والدراهم بعضها^(١)، ووافقوا في المكيلات أنه لا يجوز بيع بعضها ببعض بالتحري.

١٣٨ - مسألة: // اللحوم أجناس باختلاف أصولها وكذلك الألبان^(٢)، خلافاً لمالك^(١).

= ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٤٧، الجامع الصغير ص: ١٢٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٤٢/١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٥٤، المستوعب ١/٦٥٠، المغني ٦٩، الفروع ٦/٢٩٧.

وينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٧/٤٥، المبسوط ١٤/١١، شرح فتح القدير ٦/١٥٣.

ونظر للشافعية: المهذب ٣/٦٨، حلية العلماء ٢/١٦٨، المجموع ١٠/٢٠١.

(١) ينظر: المدونة ٤/١١٢، الإشراف ٢/٤٥٧.

(٢) وفاقاً للحنفية، والشافعية في القول الآخر.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٥٠، الجامع الصغير ص ١٢٣، الروايتين والوجهين ١/٣٢٤، الهداية ص ٢٤١، المغني ٦/٨٤ و ٨٥، الإنصاف ٥/٢٣

وقال: «وهو المذهب».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٤ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٨٧، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٤١، بدائع الصنائع ٧/٦٠.

وينظر للشافعية: الأم ٤/٤٧، مختصر المزني ص ١١٥، المهذب ٣/٦٦، التنبية ص ٨٠، حلية العلماء ٢/١٦٦، المجموع ١٠/١٨٠

وقال في المهذب: «وهو الصحيح».

(٣) المالكية اللحوم عندهم أربعة أصناف: لحوم ذوات الأربع من الأنعام والوحش صنف، ولحوم الطير كلها صنف، ولحوم دواب الماء صنف، ولحوم الجراد صنف.

ينظر: التلقين ص ١٠٩، الإشراف ٢/٤٥٨، بداية المجتهد ٣/١١٧٨.

والشافعي في أحد قوليه^(١)، والثانية^(٢): أنها جنس واحد.

١٣٩ - مسألة: لا يجوز بيع الرطب بالتمر^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز^(٤).

١٤٠ - مسألة: يجوز بيع الرطب بالرطب^(٥)، خلافاً للشافعي^(٦).

١٤١ - مسألة: لا يجوز بيع جنس فيه الربوي بعضه ببعض ومع أحدهما أو معهما من غير جنسه، مثل: مُدٌّ عجوة ودرهم بمُدِّي عجوة، أو [درهمين وثوب

(١) ينظر: الأم ٤/٤٧، المهذب ٣/ حلية العلماء ٢/١٦٦.

(٢) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٠، التعليقة الكبيرة ٣/٢٥٠، الجامع الصغير ص ١٢٣، الروايتين والوجهين ١/٣٢٤، المستوعب ١/٦٤٢.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٥٥، الجامع الصغير ص ١٢٤، رؤوس المسائل ١/٤٤٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٥، الهداية ص ٢٤١، المستوعب ١/٦٤٩، المغني ٦/٦٧. وينظر للمالكية: المدونة ٤/١٠٢، الإشراف ٢/٤٥٩، بداية المجتهد ٣/١١٨٣. وينظر للشافعية: الأم ٤/٤٤، المهذب ٣/٧٤، التنبيه ص ٨١، حلية العلماء ٢/١٦٩.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٣٦، مختصر القدوري ص ٨٧، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٢٨٤.

(٥) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٦٤، الجامع الصغير ص ١٢٤، الهداية ص ٢٤٢، المستوعب ١/٦٤٥، المغني ٦/٦٨، الإنصاف ٥/٢٨. وقال: «هذا المذهب».

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٣٧، المبسوط ١٢/١٥٧، البناية في شرح الهداية ٥٥٨/٦.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/١٠٢، الإشراف ٢/٤٦٢، التلقين ص ١١٠.

(٦) ينظر: المهذب ٣/٧٤، التنبيه ص ٨٠، حلية العلماء ٢/١٦٩.

بدرهمين^(١)، أو مد حنطة وشعير بمدي حنطة ومد شعير أو بمد حنطة جيدة، ومد حنطة رديئة بمددين جيدين، أو مدين رديئين، أو وسطين، أو درهم جيد ودرهم رديء بدرهمين جيدين أو وسطين أو رديئين، أو دينار جيد ودينار وسط بدينارين جيدين أو وسطين^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة: يجوز بيع النوعين بالنوع على الإطلاق، فأما الجنس بعضه ببعض إذا كان مع أحدهما غيره فإنما يجوز ذلك إذا كان المفرد أكثر من الذي معه غيره فيقابل العوض بعضه ويكون الباقي في مقابله مثله من جنسه، فأما إذا كان مثله أو دونه فلا يجوز^(٣).

١٤٢ - مسألة: لا يجوز بيع اللحم المأكول بالحيوان المأكول^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة // في قوله: يجوز^(٥)، ولمالك في قوله: إذا كان الحيوان لا يصلح في الغالب

[٦٨/ب]

(١) في أصل المخطوط أو درهم وثوب بثوب ودرهم والتصويب من التعليقة الكبيرة ٣/٢٦٨.

(٢) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٦٨، الجامع الصغير ص ١٢٤، الروايتين والوجهين ١/٣٢١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٤، الهداية ص ٢٤٢، المستوعب ١/٦٤٦، المغني ٦/٩٢، الفروع ٦/٣٠٥، الإنصاف ٥/٣٣

وقال: «وهو المذهب بلا ريب. وعليه جماهير الأصحاب. وقدموه ونصروه».

ونظر للملكية: الإشراف ٢/٤٦٣، التلقين ص ١١٢، الشرح الصغير ٣/٣٩٦.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٤، المهذب ٣/٧١، حلية العلماء ٢/١٦٨.

(٣) ينظر: بدائع الصنائع ٧/٦٥ و٦٦، شرح فتح القدير ٦/١٥٣.

(٤) إذا كان اللحم من جنس ذلك الحيوان، أما إذا بيع اللحم بحيوان من غير جنسه فالمذهب جوازه.

ينظر: مختصر الخرقني ص ١٧٠، الإرشاد ص ١٨٨، التعليقة الكبيرة ٣/٢٨٤، الجامع الصغير ص ١٢٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٣٨، الهداية ص ٢٤١، المستوعب ١/٦٤٣، المغني ٦/٩٠، الإنصاف ٥/٢٣

وقال: «هذا المذهب، وعليه الأصحاب».

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٤ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٤١،

إلا اللحم مثل الكباش المعلوفة للقصاب والهراس والبقر المعلوفة للحم لم يجز باللحم، وإن كان لا يراد اللحم جاز^(١).

١٤٣ - مسألة: لا يجوز بيع شاة في ضرعها لبن بلبن، أو شاة عليها صوف بصوف^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز على الاعتبار، فإن كان اللبن المفرد أكثر من اللبن الذي في الشاة جاز^(٣).

١٤٤ - مسألة: إذا تبايعا دراهم بدنانير في الذمة بالصفة أو تقابضاً ثم وجد أحدهما بعد التفرق عيب [من]^(٤) جنسه كان له البدل^(٥)، خلافاً للشافعي في أحد القولين: له الخيار في الفسخ وليس له البدل^(٦).

١٤٥ - مسألة: الدراهم والدنانير يتعينان بالعقد إذا عينا^(٧)، خلافاً

= مختصر القدوري ص ٨٧.

(١) ينظر: الإشراف ٢/٤٦٤، بداية المجتهد ٣/١١٨٠، الاستذكار ٥/٤٣٦، الشرح الصغير ٣/٤٠٢.

أما مذهب الشافعي: فلا يجوز مطلقاً.

ينظر: المهذب ٣/٨٩، نهاية المطلب ٥/١٠٧، روضة الطالبين ٣/٣٩٦، المجموع ١٠/٤٧٥.

(٢) وفاقاً للشافعي.

ينظر للحنبلة: التعليقة الكبيرة ٣/٢٩٢، الجامع الصغير ص ١٢٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٥،

الهداية ص ٢٤٢، المستوعب ١/٦٨٤، المغني ٦/٩٦.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٨٥، روضة الطالبين ٣/٣٩٦، المجموع ١٠/٤٤٠.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٧ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٤١.

(٤) الزيادة من التعليقة الكبيرة ٣/٢٩٦.

(٥) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٢٩٦، الجامع الصغير ص ١٢٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٥، الهداية

ص ٢٤٣.

(٦) ينظر: المهذب ٣/٦٤، حلية العلماء ٢/١٦٥، المجموع ١٠/٩٨.

(٧) وفاقاً للشافعي والمشهور عند المالكية.

=

لأبي حنيفة في قوله: لا يتعينان^(١)، ومعنى التعين: أنه لا يجوز استبداله ولا ثبوت مثلها في الذمة وتملك بالعقد.

= ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٢٩٨/٣، الجامع الصغير ص ١٢٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٤٦/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٣٦/١، الهداية ص ٢٤٣، المغني ١٠٣/٦، الإنصاف ٥١/٥. وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٤، حلية العلماء ١٦٥/٢، المجموع ٩٨/١٠. وينظر للمالكية: الإشراف ٤٩٢/٢، (١) وهو رواية عن أحمد. ينظر للحنابلة: الإنصاف ٥١/٥. ينظر للحنفية: شرح مختصر الطحاوي للجصاص ٤٣/٣.

[باب: بيع الأصول والثمار]

- ١٤٦ - مسألة: إذا باع نخلا غير مؤبّر^(١) فثمرته للمشتري^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: الثمرة للبائع إلا أن يشترطها المبتاع^(٣).
- ١٤٧ - مسألة: من باع نخلا مؤبّراً فثمرته للبائع وله تركها حتى تدرك^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يؤخذ البائع بقطعه ويجبر عليه^(٥).

(١) التأبير: وهو وضع الذكر في الأنثى.

ينظر: الإنصاف ٥/ ٦٠، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٩١.

(٢) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: التعليقة الكبيرة ٣/ ٣١٠، الجامع الصغير ص ١٣٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٤٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٣٩، الهداية ص ٢٤٤، المغني ٦/ ١٣١، الفروع ٦/ ١٩٧.

وينظر للملكية: الإشراف ٢/ ٤٦٨، التلقين ص ١١١، الشرح الصغير ٣/ ٥٦٨.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٦، المهذب ٣/ ٩٣، حلية العلماء ٢/ ١٧٦.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٤٩ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٩.

(٤) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: مختصر الخرقى ص ١٧٢، الإرشاد ص ٢٠٢، التعليقة الكبيرة ٣/ ٣١٨، الجامع الصغير ص ١٣٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٤٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٤٠، الهداية ص ٢٤٤، المغني ٦/ ١٣١، الإنصاف ٥/ ٦٠.

وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للملكية: المختصر الصغير ص ٣٠٨، الإشراف ٢/ ٤٦٨، التلقين ص ١١١، الشرح الصغير ٣/ ٥٦٨.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٦، المهذب ٣/ ٩٣، حلية العلماء ٢/ ١٧٦.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٤٩ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٩.

١٤٨ - مسألة: إذا باع // الثمر [بعد] ^(١) بدو صلاحها بشرط التبقية صح البيع ^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إذا اشترط البقاء بطل البيع ^(٣).

١٤٩ - مسألة: إذا اشترى الثمرة قبل بدو صلاحها بشرط القطع فلم يقطعها حتى بدا صلاحها وأتى عليها أو ان جذاذها بطل البيع وتكون الثمرة بزيادتها للبائع ويرد الثمن على المشتري ^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك والشافعي: العقد صحيح ولم يبطل والثمره للمشتري بزيادتها ^(٥).

١٥٠ - مسألة: إذا بدا الصلاح في نوع من الثمار كان صلاحها لبقية ذلك النوع في قراح ^(٦) واحد ^(٧)، خلافاً لمالك في قوله: يكون صلاحها من ذلك وما جاوزه من

(١) وقع في أصل المخطوط خطأ وهو كلمة [قبل] والصواب ما أثبتته كما في التعليقة الكبيرة ٣/٣٢٩.

(٢) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: مختصر الخرقى ص ١٧٢، الإرشاد ص ٢٠٣، التعليقة الكبيرة ٣/٣٢٩، الجامع الصغير ص ١٣٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٨، الهداية ص ٢٤٥، المغني ٦/١٥٥.

وينظر للملكية: الإشراف ٢/٤٧١، التلقين ص ١١٠.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٠٣، حلية العلماء ٢/١٨٠، روضة الطالبين ٣/٥٥٥.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٥١ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٩، تحفة الفقهاء ٢/٧٩.

(٤) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٢، الإرشاد ص ٢٠٣، التعليقة الكبيرة ٣/٣٣١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٨، المستوعب ١/٦٦٧، المغني ٦/١٥٣، الإنصاف ٥/٦٩.

وقال «هذا المذهب المنصوص عليه، والمختار للأصحاب..... وهو من مفردات المذهب».

(٥) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١١٩، تحفة الفقهاء ٢/٨٠، بدائع الصنائع ٧/١٨. وينظر للملكية:

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٠٥، روضة الطالبين ٣/٥٥٦.

(٦) القراح على وزن كلام: المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر، والجمع أقرحة.

ينظر: المصباح المنير ٢/٤٩٦، مادة: ق رح، القاموس المحيط ١/٢٥١ مادة: ق رح.

(٧) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنبلة: التعليقة الكبيرة ٣/٣٤٠، الجامع الصغير ص ١٣٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٤٨،

الأقرحة في ذلك البلد^(١).

١٥١ - **مسألة:** يجوز بيع ما ظهر من المقائى والمباحح دون ما بطن^(٢)، خلافاً للمالك في قوله: يجوز بيع ما ظهر منها وما لم يظهر إذا بدا أوانها، وكذلك أجاز بيع الأصول المغيبة في الأرض كالجزر والفجل والبصل وما أشبه ذلك^(٣).

١٥٢ - **مسألة:** يجوز بيع الباقي في قشره الأعلى وكذلك بيع الحنطة في سنبلها^(٤)، خلافاً للشافعي في قوله: لا يصح البيع^(٥).

= رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٥٥، الهداية ص ٢٤٥، المستوعب ١/ ٦٦٥، المغني ٦/ ١٥٦، الإنصاف ٥/ ٧٩.

وقال: «وهو المذهب».

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ١٠٤، حلية العلماء ٢/ ١٨٠.

(١) ينظر: الإشراف ٢/ ٤٧٢، الشرح الكبير ٣/ ٢٧١، حاشية الصاوي على الشرح الصغير ٣/ ٥٧٦.

(٢) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧٢، الإرشاد ص ٢٠٣، التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٤٥، الجامع الصغير ص ١٣٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٤٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٥٦، المستوعب ١/ ٦٦٦، المغني ٦/ ١٦٠، الإنصاف ٥/ ٦٧.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٧٩، بدائع الصنائع ٦/ ٤٨٣.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٦، حلية العلماء ٢/ ١٨١.

(٣) ينظر المختصر الصغير ص ٣٠٨، الإشراف ٢/ ٤٧٤، التلقين ص ١١١.

(٤) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٤٨، الجامع الصغير ص ١٣٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٥٠، الهداية ص ٢٤٥، المستوعب ١/ ٦٦٦، المغني ٦/ ١٦١، الإنصاف ٤/ ٣٠٩. وقال: «هذا المذهب. وعليه الأصحاب قاطبة، وقطعوا به».

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٨٠، بدائع الصنائع ٦/ ٤٨٤.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/ ٤٧٥، التلقين ص ١١١، بداية المجتهد ٣/ ١٢١٤.

(٥) ينظر: مختصر المزني ص ١١٦، المهذب ٣/ ٣٨، التنبيه ص ٨١، روضة الطالبين ٣/ ٥٦٠ و٥٦١.

١٥٣ - مسألة: لا يجوز أن يبيع ثمرة بستان ويستثنى منه أمداد معلومة ولا أن يبيع // صبرة ويستثنى منها أفقرة^(١)، خلافاً لمالك في قوله: يجوز^(٢).

١٥٤ - مسألة: فإن باع شاه واستثنى الرأس والسواقط من الجلد والأطراف جاز^(١)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك والشافعي: لا يجوز هذا الاستثناء^(٢).

١٥٥ - مسألة: يوضع الجائحة^(١)

(١) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧٣، التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٥٢، الجامع الصغير ص ١٣٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٥٠، الهداية ص ٢٤٦، المستوعب ١/ ٦٣٤، المغني ٦/ ١٧٢. وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ٥٢، المختار للفتوى على مذهب أبي حنيفة ص ١٩٧، كنز الدقائق ص ٤٠٩.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١١٨، حلية العلماء ٢/ ١٨٢.

(٢) ينظر: المختصر الصغير ص ٣٠٨، الإشراف ٢/ ٤٧٦، التلقين ص ١١١.

(٣) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٥٦، الجامع الصغير ص ١٣٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٥٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٥٦، الهداية ص ٢٤٠، المستوعب ١/ ٦٣٢، المغني ٦/ ١٧٤، الإنصاف ٤/ ٣٠٦ وقال: « هذا المذهب نص عليه. وعليه جماهير الأصحاب...، وهو من مفردات المذهب ».

(٤) ينظر للحنفية: تحفة الفقهاء ٢/ ٦٧، البناية في شرح الهداية ٦/ ٢٥٠، حاشية ابن عابدين ٧/ ٩١.

وينظر للمالكية: بداية المجتهد ٣/ ١٢٢٤، التوضيح ٤/ ٢١٧، مواهب الجليل ٦/ ٩٧.

والمشهور عند المالكية: يجوز في السفر دون الحضر.

ينظر: مختصر خليل ص ١٧٧، التوضيح ٤/ ٢١٧.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٧٩، حلية العلماء ٢/ ١٨٣.

(٥) الجائحة: الآفة التي تهلك الثمار والأموال، وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيدة: جائحة والجمع: جوائح، وجاح الله المال أهلكه وأجاحه، والسنة كذلك.

ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٩٢، مختار الصحاح ص ٤٩ (ج و ح).

عن المشتري فيما قل أو كثر^(١)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي: لا يوضع^(٢).
 ١٥٦ - مسألة: وتوضع فيما دون الثلث^(٣)، خلافاً لمالك في الثانية^(٤).

- (١) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٣، التعليقة الكبيرة ٣/٣٥٩، الجامع الصغير ص ١٣٤، الروايتين والوجهين ١/٣٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٥٧، الهداية ص ٢٤٦، المغني ٦/١٧٧، الفروع ٦/٢٠٨، الإنصاف ٥/٧٤ وقال: «هذا المذهب. وعليه أكثر الأصحاب».
- (٢) ينظر للحنفية: الأصل ٢/٥٥٠، مختصر الطحاوي ٣/٥٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٠٠.
- (٣) وينظر للشافعية: الأم ٤/١٢٢، مختصر المزني ص ١١٩، روضة الطالبين ٣/٥٦٥، حلية العلماء ٢/١٨١. نفس المصادر السابقة.
- (٤) ينظر للمالكية: المختصر الصغير ص ٣١٠، الإشراف ٢/٤٧٧، التلقين ص ١١٢، بداية المجتهد ٣/١٢٧٠.
- وينظر الرواية الثانية عند الحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٣٥٩، الجامع الصغير ص ١٣٤، الروايتين والوجهين ١/٣٣٦، الهداية ص ٢٤٦، الإنصاف ٥/٧٤.

[بيع العريا^(١)]

١٥٧ - مسألة: بيع العرايا جائز^(١) وهو بيع ثمرة على النخل خرصاً بمثله من التمر الموضوع على الأرض، خلافاً لأبي حنيفة^(٢).

١٥٨ - مسألة: ويجوز ذلك من الواهب وغيره^(٣)، خلافاً لمالك في قوله: لا يبيعه إلا من ربه الذي وهبها خاصة^(٤).

١٥٩ - مسألة: ولا يجوز بيعها نسا^(٥)، خلافاً لمالك في قوله: يجوز بيعها

(١) العريا: جمع عَرِيَّة (فَعِيلَة) بمعنى (مفعولة).

وشرعاً: بيع رطب في رؤوس نخلة بتمر كيلاً.

ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٨٨، مختار الصحاح ص ١٨٠ (ع ر ا).

(٢) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: مختصر الحرقى ص ١٧١، التعليقة الكبيرة ٣/٣٧٣، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥١، الهداية ص ٢٤٢، المستوعب ١/٦٥٣، المغني ٦/١١٩، الفروع ٦/٣٠٤، الإنصاف ٥/٢٩.

ينظر للمالكية: المدونة ٤/٢٦١، المختصر الصغير ص ٣١٠، التلقين ص ١١١، الإشراف ٢/٤٦١، التوضيح ٤/٥٣٦.

وينظر للشافعية: الأم ٤/١١١، مختصر المزني ص ١١٩، المهذب ٣/٧٦، روضة الطالبين ٣/٥٦٤.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٤٤، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٢٠، المبسوط ١٢/١٦٤.

(٤) ينظر: نفس المصادر السابقة عند الحنبلة.

(٥) ينظر: المدونة ٤/٢٦١، التلقين ص ١١١، التوضيح ٤/٥٣٦.

(٦) وفاقاً للشافعية.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٣٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٢، المستوعب ١/٦٥٣، المغني ٦/١٢٦، الفروع ٦/٣٠٤.

وينظر للشافعية: الأم ٤/١١١، مختصر المزني ص ١١٩، المهذب ٣/٧٧.

متأخر الثمن عن وقت العقد^(١).

١٦٠ - مسألة: ولا يجوز ذلك ممن لا حاجة به إلى أكل الرطب^(٢)، خلافاً للشافعي^(٣).

١٦١ - مسألة: ولا يجوز ذلك إذا كان خمسة أوسق^(٤)، خلافاً للشافعي في أحد القولين^(٥).

١٦٢ - مسألة: إذا قال بعتك هذه الصبرة^(٦) كل قفيز بدرهم فالبيع صحيح

(١) ينظر: المدونة ٤/٢٦١، التيقين ص ١١١، التوضيح ٤/٥٣٦.

(٢) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٣٧٣، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٢، الهداية ص ٢٤٢، المستوعب ١/٦٥٣، المغني ٦/١٢٧، الفروع ٦/٣٠٤، الإنصاف ٥/٢٩.

(٣) ينظر: الأم ٤/١١٢، المهذب ٣/٧٧، نهاية المطلب ٥/١٧١، حلية العلماء ٢/١٧٠.

(٤) الوسق: مصدر وسق الشيء أي: جمعه وحمله. والوسق: ستون صاعاً، (٤، ١٢٢) كلغ.

ينظر: مختار الصحاح ص ٣٠٠ (وسق)، كتاب التعريفات للجرجاني مع زيادات المحقق ص ٣٧٠ وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧١، التعليقة الكبيرة ٣/٣٧٣، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٣، الهدية ص ٢٤٢، المغني ٦/١٢١، الفروع ٦/٣٠٤، الإنصاف ٥/٣٠

قال: «على الصحيح من المذهب وعليه الأصحاب».

وينظر للمالكية: المدونة ٤/٢٦١، المختصر الصغير ص ٣١٠، مختصر خليل ص ٢٠٠.

(٥) ينظر: الأم ٤/١١٢، مختصر المزني ص ١٢٠، المهذب ٣/٨٠، حلية العلماء ٢/١٧٠.

والقول الثاني: لا يجوز، وهو الأظهر والأصح.

ينظر: مختصر المزني ص ١٢٠، المهذب ٣/٨٠، نهاية المطلب ٥/١٦٨، المجموع ١٠/٣٧٩.

(٦) الصُّبْرَةُ: الطعام المجتمع كالكومة، وجمعها: صُبْرٌ، سميت بذلك لإفراغ بعضها على بعض، يقال: للسحاب صَبِير. ويقال: صبرت المتاع وغيره: إذا جمعته، وضممت بعضه على بعض.

ينظر: المطلع على ألفاظ المنع ص ٢٧٥.

[i/v0]

في جميعها وعلى قياسه إذا قال: بعتك هذا الثوب كل ذراع بدرهم أو اشترى إبلا أو بقرا // أو غنما أو جراباً هروياً، فقال: كل واحد من هذا بكذا^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يصح البيع في قفيز من الصبرة سواء علم مبلغ كلها أو لم يعلم، وأما غير الصبرة فإن كان لا يعلم مبلغ الذرع والعدد فالبيع فاسد، وإن علم مبلغ ذلك فهو بالخيار إن شاء أخذ كل قفيز وكل ذراع بدرهم وإن شاء تركه^(٢).

١٦٣ - مسألة: إذا قال بعتك ذراعاً من هذه الدار وهما يعلمان مبلغ ذرعان الدار صح البيع^(٣).

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: البيع باطل^(٤).

(١) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: مختصر الخرقى ص ١٧٣، التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٩٠، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٥٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٥٥٨، الهداية ص ٢٣٢، المستوعب ١/ ٥٨٣، المغني ٦/ ٢٠٩، الإنصاف ٤/ ٣١٢

وقال: «وهذا المذهب. وعليه الجمهور».

وينظر للمالكية: بداية المجتهد ٣/ ١٢١٧،

وينظر للشافعية: الهدب ٣/ ٤٠ و ٤١، المجموع ٩/ ٣٧٩، روضة الطالبين ٣/ ٣٦٢، حلية العلماء ٢/ ١٥٢.

(٢) ينظر: الأصل ٢/ ٤٣٢، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٦٨، مختصر القدوري ص ٧٨، كنز الدقائق ص ٤٠٦ و ٤٠٧، المختار للفتوى ص ١٩٦.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/ ٣٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٥٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٥٨، المغني ٦/ ٢١٠.

وينظر للمالكية: بداية المجتهد ٣/ ١٢١٧.

وينظر للشافعية: الهدب ٣/ ٤١، المجموع ٩/ ٣٨٣، روضة الطالبين ٣/ ٣٦٢.

(٤) ينظر: الأصل ٢/ ٤٣٤، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٦٨.

١٦٤ - **مسألة:** إذا كان البائع يعلم كيل الصبرة فباعها جزافاً^(١) لم يجز إلا أن يعلم المتبايع قدر كيلها فإن لم يبين له كان للمبتاع الرد^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي في قولهما: البيع جائز ولا يلزمه إعلامه المشتري^(٣).

١٦٥ - **مسألة:** لا يجوز بيع المكيلات بعضها ببعض جزافاً وكذلك الموزونات^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي: يجوز ذلك^(٥).

١٦٦ - **مسألة:** إذا كان المبيع متعيناً كالدار والثوب والعبد والدابة ونحو ذلك

(١) جِزَافاً: (هو بكسر الجيم وفتحها) ويقال فيه: الجِزَافَةُ والمُجَازَفَةُ: وهو بيع الشيء واشتراؤه بلا كيل ولا وزن، كله عن صاحب «المحكم» قال: وهو دخيل. وقال الجوهري: هو فارسي معرب. وضبط في نسخة من «تهذيب اللغة» للأزهري عليها خطه، بالضم أيضاً، فيكون مثلاً. ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٨٧، مختار الصحاح ص ٤٤ (ج ز ف).

(٢) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنبلة: مختصر الخرقى ص ١٧٣، الإرشاد ص ١٨٧، التعليقة الكبيرة ٣/٣٩٧، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٥٨، الهداية ص ٢٣٢، المغني ٦/٢٠٣، الإنصاف

وقال: «على الصحيح من المذهب. نص عليه».

وينظر للملكية: التوضيح ٤/٢٢٧، بداية المجتهد ٣/١٢١٧.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٦٢، حاشية ابن عابدين ٧/٦٢ و٦٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٠، المجموع ٩/٣٧٨، حلية العلماء ٢/١٥١.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ١٨٧، التعليقة الكبيرة ٣/٣٩٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٤، رؤوس

المسائل للعكبري ١/٥٥٩، المغني ٦/٧١، الإنصاف ٥/١٦

وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب»

(٥) ينظر للحنفية: المختار للفتوى ص ١٩٦، كنز الدقائق ص ٤٠٦.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٦٩، روضة الطالبين ٣/٣٨٣، تكملة المجموع الأولى ١٠/٢١٤.

وتلف قبل قبضه فالعقد صحيح وهو من ضمان المشتري^(١)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي في قولهما: هو من ضمان البائع^(٢).

[٧٠/ب] ١٦٧ - مسألة: فإن كان المبيع غير // متعين كالقفيز من الصبرة والمنا الحديد من الزبيرة والرطل التمر من القوصرة ونحو ذلك فتلفت قبل قبضه فإن كان بأمر سمائي بطل البيع ويرجع بالثمن على البائع، على قياس قوله: في الثمرة إذا تلفت قبل أخذها بأفة سماوية أن العقد يبطل، وإن تلفت بسبب من جهة آدمي إما من جهة البائع أو من جهة أجنبي لم يبطل العقد وكان المشتري بالخيار إن شاء نقد الثمن واتبع الجاني بالقيمة وإن شاء فسخ^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن أتلفه أجنبي لم ينتقض العقد والمشتري بالخيار إن شاء نقد الثمن واتبع الجاني فصمَّنه قيمته وإن شاء فسخ البيع وإن كان الإتلاف من جهة البائع انتقض العقد^(٤)، خلافاً للشافعي في أحد قوليهِ: ينتقض العقد سواء كان من جهة البائع أو من جهة أجنبي أو من جهة الله تعالى^(٥).

(١) وفقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ١٩٢، التعليقة الكبيرة ٣/٤٠٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٦٠، الهداية ص ٢٣٨، المغني ٦/١٨١، الإنصاف ٤/٤٦٦ وقال: « وهذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب ».

وينظر للملكية: الإشراف ٢/٤٩٠، التوضيح ٤/٢٣٩.

(٢) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٥٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٩٦، مختصر القدوري ص ٨٠، كنز الدقائق ص ٤١٨. وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٣/٥٠١، حلية العلماء ٢/١٨٧.

(٣) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٤١١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦١٣، الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/٦١٤، المغني ٦/١٨٤.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٥٤، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٩٦ مع مختصر للجصاص، بدائع الصنائع ٧/٢٨٨.

(٥) ينظر: حلية العلماء ٢/٢١٢، روضة الطالبين ٣/٥٠٢.

١٦٨ - **مسألة:** فإن كان المبيع متعينا جاز التصرف فيه قبل قبضه بالبيع وغيره^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز التصرف في العقار خاصة^(٢)، وخلافاً للشافعي: لا يجوز في شيء منه^(٣).

١٦٩ - **مسألة:** فإن أصدقها صداقا متعينا كالثوب والعبد ونحوه جاز التصرف فيه // فإن لم يكن متعينا مثل قفيز من صبرة ونحوه لم يجز كالمبيع^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز التصرف في جميعه^(٥).

١٧٠ - **مسألة:** التخلية^(٦) قبض فيما ينقل ويُحوَّل^(٧)، خلافاً للشافعي،

(١) وهناك ثلاث روايات أخرى عن الإمام أحمد:

الأولى: يجوز التصرف إن لم يكن مطعوما.

الثانية وهي طريقة لبعض الأصحاب: يجوز في العقار فقط.

الثالثة: أنه كالمكيل، والموزون لا يجوز التصرف في شيء مطلقا.

ينظر للحنبالة: التعليقة الكبيرة ٣/٤١٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٥، الهداية ص ٢٣٨، المغني ٦/١٨٩، الإنصاف (٤/٤٦٧).

ومذهب المالكية جواز التصرف بالمبيع المتعين قبل قبضه إلا المطعوم والمشروب فلا يجوز.

ينظر: المختصر الصغير ص ٢٩٩، الإشراف ٢/٤٧٨، بداية المجتهد ٣/١١٩٢.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٥٨ و٥٩ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٢٩، بدائع الصنائع ٧/٣٩، كنز الدقائق ص ٤٣٠.

(٣) ينظر: المذهب ٣١/٣١، حلية العلماء ٢/١٤٦، روضة الطالبين ٣/٥٠٩.

(٤) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٤٢٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٥، المستوعب ١/٦٢١، المغني ٦/١٩١.

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٢٩، بدائع الصنائع ٧/٣٩.

(٦) التخلية: مصدر «خَلَّى» بمعنى ترك وأعرض.

ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٨٥.

(٧) وفاقاً للحنفية.

والثانية: ليست بقبض^(١).

١٧١ - **مسألة:** إذا باع طعاما بثمن إلى أجل فلما حل الأجل باع المشتري من البائع ذلك الطعام بالثمن الذي له عليه لم يصح البيع^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي^(٣).

= ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٤٣٢، الرويتين والوجهين ١/٣٢٧، الجامع الصغير ص ١٣١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٤٢، الهداية ص ٢٣٨، المستوعب ١/٦١٤، المغني ٦/١٨٦، الإنصاف ٤/٤٦٩.

وينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٧/١٩٨، حاشية ابن عابدين ٧/٩٥.

(١) ينظر: المهذب ٣/٣٣، التنبيه ص ٧٧، المجموع ٩/٣٣٣.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الرويتين والوجهين ١/٣٢٧، الجامع الصغير ص ١٣١، الإنصاف ٤/٤٦٩

وقال: « وهو المذهب وعليه جماهير الأصحاب. لكن يشترط في ذلك كله: حضور المستحق أو نائبه ». وهو مذهب المالكية.

ينظر: التاج والإكليل مع مواهب الجليل ٤/٧٤٦ و٧٤٨، والشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ٣/١٤٤ و١٤٦.

(٢) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٤٣٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٦،

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٥٠٣، بداية المجتهد ٣/١١٩٠، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٤٤٢.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٧٧ مع شرحه للجصاص، كنز الدقائق ص ٤٢٨.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢٤، روضة الطالبين ٣/٤١٨ و٤١٩، حلية العلماء ٢/١٩٩.

[باب بيع المصراة]

١٧٢ - مسألة: التصرية^(١). تُثبت بالخيار للمبتاع في الردّ ورد صاعاً^(٢) من تمر^(٣).

(١) التصرية: مصدر صَرَى، كَعَلَى تَعْلِيَّةً، وَسَوَى تَسْوِيَةً ويقال صَرَى يَصْرِى، كَرَمَى يَرْمَى، كلاهما بمعنى: جَمَعَ، والأكثر على أن التصرية: مصدر صَرَى يُصَرِّي (معتل اللام) وذكر الأزهرى عن الشافعي رضي الله عنه، أن المصراة، التي تُصَرُّ أخلافها، ولا تحلب أياماً، حتى يجتمع اللبن في ضرعها، فإذا حلبها المشتري استغزرها.

ينظر: المطلاع على ألفاظ المقنع ص ٢٨٢.

(٢) في الأصل المخطوط صاع والتصويب من التعليقة الكبيرة ٤٣٩/٣.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧٤، الإرشاد ص ١٩٩، التعليقة الكبيرة ٤٣٩/٣، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٥٦/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٤٤/١، الهداية ص ٢٤٧، المغني ٢١٦/٦، الإنصاف ٣٩٨/٤ و٤٠٠.

وينظر للمالكية: المدونة ٢٩١/٤، الإشراف ٤٨١/٢، مختصر خليل ص ١٩٢.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢١، المهذب ١٠٧/٣، حلية العلماء ١٨٣/٢.

ومذهب الحنفية: يرجع على بيعها بنقصان عيبتها، وليس له ردها عليه بوجه.

ينظر: مختصر الطحاوي ٦٢/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٥٨/٣.

[باب الرد بالعيب]

١٧٣ - **مسألة:** إذا اشترى أمة فولدت أو نخلا فأثمرت ثم ظهر على عيب كان له الرد بالعيب وإمساك النماية^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: ليس له الرد ويرجع بأرش^(٢) العيب^(٣)، وخلافاً لمالك في قوله: في الجارية يردها ويرد ولدها، وفي الثمرة يمسكها ويرد الأصل^(٤).

١٧٤ - **مسألة:** إذا اشترى أمةً حاملاً فولدت عنده ثم وجد بها عيب فأراد رد الأم وإمساك الولد لم يكن له ذلك، وكان بالخيار بين رد الأم مع الولد والإمساك وأخذ الأرش^(٥)، خلافاً للشافعي في أحد قوليه: له إمساك الولد ورد الأم^(٦).

(١) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٤٥٥، الجامع الصغير ص ١٣٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٤٥، الهداية ص ٢٤٩، المغني ٦/٢٢٦، الإنصاف ٤/٤١٢ وقال: « وهو المذهب. وعليه الأصحاب ».

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢٢ المهدب ٣/١١٩، حلية العلماء ٢/١٩١، المجموع ١١/٤٠٣.

(٢) الأرش: هو الذي يأخذه المشتري من البائع، إذا اطلع على عيب في المبيع، وسمي أرشاً؛ لأنه من أسباب النزاع. يقال: أرشْتُ بين القوم: إذا أوقعت بينهم. ينظر: المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٨٣.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٧٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٤٤، بدائع الصنائع ٧/٢٩٤.

(٤) ينظر للملكية: المدونة ٤/٣٢٧، الإشراف ٢/٤٨٣، التلقين ص ١١٦، الشارح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٥١٢.

(٥) ينظر: التعليقة الكبيرة ٣/٤٦٧، الجامع الصغير ص ١٣٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٦١، المغني ٦/٢٣٢.

(٦) ينظر: المهدب ٣/١١٩، حلية العلماء ٢/١٩٢، المجموع ١١/٤٢٧.

١٧٥ - **مسألة:** فإن اشترى جارية حاملاً فولدت قبل القبض // أو بهيمة [ب/٧١] فتجت في يد البائع قبل القبض ثم قبض المشتري لم يدخل الولد في البيع، ولن يكون له حصّة من الثمن وهو للمشتري، فلو وجد في الأم عيباً ردها بجميع الثمن^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يدخل الولد في البيع، فإن قبضها المشتري انقسم على قيمة الأم يوم العقد وقيمة الولد يوم القبض، فإذا وجد بأحدهما عيباً رده لخصته من الثمن^(٢).

١٧٦ - **مسألة:** إذا وجد بالمبيع عيباً بعد القبض انفسخ العقد بقول المشتري ولم يعتبر في ذلك تراضاها ولا حكم الحاكم^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا ينفسخ العقد إلا بالتراضي أو بحكم الحاكم^(٢).

١٧٧ - **مسألة:** إذا علم بالعيب فهو على خياره ما لم يرض به أو يفعل ما يستدل به على الرضا^(١)، خلافاً للشافعي في قوله: إذا علم بالعيب فلم يرده مع

(١) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٤٧٠، الجامع الصغير ص ١٣٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٤٥.

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٣/٤٩٤، المجموع ١١/٤٠٢.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٥٨.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: التعليقة الكبيرة ٣/٤٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٨، المغني ٦/٢٤١.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٨٥، التلقين ص ١١٥، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٥٢٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١١٤، روضة الطالبين ٣/٤٧٨.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٤٧، تحفة الفقهاء ٢/١٣٩، بدائع الصنائع ٧/٢٨٢.

(٥) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢٠٠، التعليقة الكبيرة ٣/٤٧٦، الجامع الصغير ص ١٣٥، رؤوس المسائل

القدرة على الرد بطل خياره^(١).

١٧٨ - **مسألة:** إذا وطئ الأمة المتباعدة، ثم وجد بها عيباً فله أن يردّها بكرراً كانت أو ثيباً^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة، والثانية: لا يملك الرد بكرراً كانت أو ثيباً^(٣)، وخلافاً للشافعي في قوله: إن كانت ثيباً فله الرد وإن كانت بكرراً لم يكن له الرد^(٤) //.

[١/٧٢]

١٧٩ - **مسألة:** إذا تصرف المشتري في المبيع بأن يكون ثوباً فقطعه أو حدث به عنده عيب أو جنى عليه جنابة ثم ظهر على عيب كان عند البائع فهو بالخيار إن شاء رده مع أرش النقص الحادث وبأخذ الثمن وإن شاء مسك ورجع

= للهاشمي ١/٤٥٨، الهداية ص ٢٤٩، المغني ٦/٢٤٨، الفروع ٦/٢٤٦، الإنصاف ٤/٤٢٦

وقال: «اعلم أن خيار العيب على التراخي، ما لم يوجد منه ما يدل على الرضى. على الصحيح من المذهب. نص عليه. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثير منهم».

وينظر للحنفية: الأصل ٢/٤٩١، بدائع الصنائع ٧/٣٠٢.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/٣٣٦، التلقين ص ١١٦، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٤٩٩.

(١) ينظر: التنبيه ص ٨٣، حلية العلماء ٢/١٨٨، روضة الطالبين ٣/٤٧٨.

(٢) وفقاً للمالكية.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٤، الروايتين والوجهين ١/٣٢٩، التعليقة الكبيرة ٣/٤٧٨، الجامع الصغير ص ١٢٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٨، الهداية ص ٢٤٨، المستوعب ١/٦٧٦، المغني ٦/٢٢٧، الفروع ٦/٢٤١، الإنصاف ٤/٤١٥ و ٤١٦.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٨٥، الكافي ص ٣٤٨، بداية المجتهد ٣/١٢٥٩.

(٣) ينظر: الأصل ٢/٤٨٩، مختصر الطحاوي ٣/٦٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٤٤، رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٢٨٥.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/٣٢٩، التعليقة الكبيرة ٣/٤٧٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٨، الهداية ص ٢٤٨، المستوعب ١/٦٧٦، الإنصاف ٤/٤١٥ و ٤١٦.

(٤) ينظر: المهذب ٣/١١٩، مختصر المزني ص ١٢٢، حلية العلماء ٢/١٩٢.

بأرشف العيب الذي كان عند البائع^(١)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي،
والثانية: له الأرش وليس له الرد^(٢).

١٨٠ - مسألة: إذا اشترى شيئاً مأكوله في جوفه كالجوز واللوز والبيض
والرمان والبطيخ فكسره فوجده فاسد فله الرد^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة وأحد القولين
للشافعي: ليس له الرد وله الأرش^(٤).

(١) وفاقاً للملكية.

ينظر: الإرشاد ص ٢٠١، التعليقة الكبيرة ٣/٤٩٠، الجامع الصغير ص ١٢٩، رؤوس المسائل للهاشمي
١/٤٥٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٦٢، الهداية ص ٢٤٨، المستوعب ١/٦٧٥، المغني ٦/٢٥٣.

وينظر للملكية: المدونة ٤/٣٤٥، الإشراف ٢/٤٨٣، التلقين ص ١١٦، الكافي ص ٣٥٠.

(٢) ينظر للحنفية: الأصل ٢/٤٩٠، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٤٤، بدائع الصنائع ٧/٣٠٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٢٠، مختصر المزني ص ١٢٢، روضة الطالبين ٣/٤٧٨.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الإرشاد ص ٢٠٠، التعليقة الكبيرة ٣/٤٩٠، رؤوس المسائل للهاشمي
١/٤٥٩، الهداية ص ٢٤٨، المستوعب ١/٦٧٥، المغني ٦/٢٥٣.

(٣) وهذا إذا لم يكن له مكسوراً له قيمة كبيض الدجاج، رجع بالثمن على البائع، وإن كان له مكسوراً قيمة،
كجوز الهند، فهو مخير في الرد وأخذ الثمن، وعليه أرشف الكسر، أو يأخذ ما بين صحيحه ومعيبه.

ينظر: مختصر الخرقني ص ١٧٥، التعليقة الكبيرة ٣/٤٩٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٦٣، المستوعب
١/٦٨١، المغني ٦/٢٥٢، الإنصاف ٤/٤٢٤.

وقال: « هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب ».

(٤) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٧٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص
٣/١٤٤، بدائع الصنائع ٧/٢٩٠.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢٢، المهذب ٣/١٢١ و١٢٢، التنبيه ص ٨٣، روضة الطالبين
٣/٤٨٦.

هذا فيما كان له قيمة، أما ما لا قيمة له فإنه يرجع بالثمن قولاً واحداً.

ومذهب المالكية: ما يكون عيبه باطناً لا يوقف عليه إلا بعد إفساده كالقثاء والبطيخ والجوز والخشب
وغیره: لا يوجب الرد؛ لأنه يعلم أن البائع لم يكن عالماً به فكان بمنزلة بيع البراءة، ما خلا البيض فهو من
=

١٨١ - مسألة: إذا اطلع المشتري على العيب وطالب بأخذ الأرش مع إمكان الرد جاز^(١)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك والشافعي في قولهم: ليس له ذلك^(٢).

١٨٢ - مسألة: إذا ابتاع رجلان من رجل شيئاً فأصابه عيب^(٣) فأراد أحدهما الرد وامتنع الآخر كان لمن أراد الرد أن يرد^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: ليس له أن ينفرد برد حصته إلا أن يردها جميعاً أو يمسكها جميعاً^(٥)، وعن مالك روايتان^(٦).

١٨٣ - مسألة: إذا اشترى عبيدين أو ثوبين فوجد بأحدهما عيباً كان له رده // دون الصحيح^(٧)، خلافاً للشافعي في أحد قوليه، والثانية: ليس له ذلك فيما أن يردهما

[٢٢/ب]

= البائع ويرد.

ينظر: المدونة ٤/٣٤٦، الإشراف ٢/٥٠٠، الكافي ص ٣٤٩.

(١) ينظر: الإرشاد ص ٢٠٠، التعليقة الكبيرة ٣/٤٩٩، الجامع الصغير ص ١٢٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٦٤، المغني ٦/٢٢٩، الإنصاف ٤/٤١٠ وقال: « هذا المذهب مطلقاً. أعني تعذر رده أو لا. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثيرانهم. وهو من مفردات المذهب ».

(٢) ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ٨١، البنائة في شرح الهداية ٦/٣٢٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١١٤، التنبيه ص ٨٣، روضة الطالبين ٣/٤٧٨.

وينظر للمالكية: التلقين ص ١١٥، الكافي ص ٣٤٧.

(٣) أصل المخطوط [عيباً] والصواب ما أثبتته.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ٢٠١، الجامع الصغير ص ١٢٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٥٩، الهداية ص ٢٤٩، المستوعب ١/٦٨٢، المغني ٦/٢٤٥.

(٥) ينظر: الأصل ٢/٥٠٣، بدائع الصنائع ٧/٢٨٩.

(٦) ينظر: المدونة ٤/٣١٥، الإشراف ٢/٤٨٧، التلقين ص ١١٦.

(٧) ينظر: الإرشاد ص ٢٠١، التعليقة الكبيرة ٣/٥٠٦، الجامع الصغير ص ١٢٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٠، الهداية ص ٢٤٩، المغني ٦/٢٤٤.

أو يمسكها أو يأخذ الأرش^(١)، وخلافًا لأبي حنيفة: في العبدین إذا قبضهما ثم وجد بأحدهما عيبًا كان له رده دون الصحيح، وإن كان قبل القبض كان له ردهما أو مسكهما، وإن اشترى مكيلًا أو موزونًا فوجد ببعضه عيبًا بعد القبض فإن كان في وعاء واحد فليس له ردُّ بعضه، وإن كان في [وعاء واحد فلس]^(٢) أو عيه فوجد بأحدهما فهو كالثياب^(٣).

١٨٤ - مسألة: إذا اشترى عبداً فقتله أو طعاماً فأكله ثم ظهر على عيب رجع بأرشه^(٤).

خلافًا لأبي حنيفة في قوله: لا يرجع بأرشه^(٥).

١٨٥ - مسألة: إذا اشترى عبدين فمات أحدهما ثم وجد بالثاني عيبًا فجاء يرده فاختلفا في قيمة الميت فالقول قول المشتري^(٦)، خلافًا لأبي حنيفة والشافعي في

(١) ينظر للشافعية: المهذب ٣/١١٧، التنبيه ص ٨٣، حلية العلماء ٢/١٨٩.

وينظر الرواية الثانية عند الحنابلة: الإرشاد ص ٢٠١، التعليقة الكبيرة ٣/٥٠٦، الجامع الصغير ص ١٢٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٠، الهداية ص ٢٤٩.

(٢) كذا في أصل المخطوط وهو خطأ من الناسخ والصواب عدم التكرار.

(٣) ينظر: الأصل ٢/٤٩٢، بدائع الصنائع ٧/٢٩٧، كنز الدقائق ص ٤١٨.

(٤) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧٤، التعليقة الكبيرة ٣/٥١٣، الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس

المسائل للهاشمي ١/٤٦٠، المستوعب ١/٦٨١، المغني ٦/٢٤٧.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/٣١٦، التلقين ص ١١٥، الكافي ص ٣٤٧.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢٢، المهذب ٣/١٢٣، روضة الطالبين ٣/٤٧٥، تكملة المجموع الأولى ١١/٥١٧.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٧٣ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٨٢، كنز الدقائق ص ٤١٧، المختار للفتوى ص ٢٠٢.

(٦) فالقول قول المشتري مع يمينه.

قولهما: القول قول البائع^(١).

١٨٦ - مسألة: إذا اشترى شيئاً وقبضه ثم باعه من غيره فرد بعيب فله رده على الأول، سواء رجع بقضاء أو بغير قضاء^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة: إن كان بقضاء قاض رده على الأول، وإن كان بغير قضاء لم يردده^(٣).

١٨٧ - مسألة: إذا // اشترى ثوباً فصبغه ثم أصاب به عيباً لم يمنع الصبغ من الرد بالعيب ويكون للمبتاع الرد وأخذ الثمن ويكون شريكاً للبائع بقيمة الصبغ ولا يملك البائع دفع قيمة الصبغ إلى المشتري إلا برضاه^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: الرد وللبيع دفع قيمة الصبغ إلى المشتري بغير رضاه ويرد الثمن^(٥).

= ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٠، المستوعب ١/ ٦٨٢، الهداية ص ٢٥٠، المغني ٦/ ٢٤٥.

(١) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٤٨، كنز الدقائق ص ٤١٨.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢٢، التنبيه ص ٨٥.

و مذهب الملكية: يقال صفا الميت، فإن تصادقا في صفته دعي لصفته أهل المعرفة فيقومون تلك الصفة، وإن تناكرا في صفته فالقول في صفته قول البائع مع يمينه إذا انتقد الثمن،... فإن لم يكن انتقد الثمن فالقول قول المشتري.

ينظر: المدونة ٤/ ٣٠٨، الكافي ص ٣٥٤.

(٢) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٠، المستوعب ١/ ٦٨٠، المغني ٦/ ٢٤٢.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ١٢٤، تكملة المجموع الأولى ١١/ ٥٣١.

(٣) ينظر: الأصل ٢/ ٤٩٣، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٤٧، كنز الدقائق ص ٤١٧.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ٢٠١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦١، الهداية ص ٢٤٨ و ٢٤٩، المستوعب ١/ ٦٧٦، المغني ٦/ ٢٥٤، الإنصاف ٤/ ٤٢٢.

(٥) ينظر: الأصل ٢/ ٤٩٠، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٥٣، المختار للفتوى ص ٢٠٢.

- ١٨٨ - **مسألة:** إذا باع عبداً قاتلاً عمداً صح البيع ورجع على البائع أرش العيب^(١)، خلافاً للشافعي في أحد قوليه: لا يصح البيع إلا بإذن ولي المقتول^(٢).
- ١٨٩ - **مسألة:** إذا اشترى عبداً فحل دمه برده أو غيرها فقتل في يد المشتري رجع على البائع بأرش العيب^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يرجع بجميع الثمن^(٢).
- ١٩٠ - **مسألة:** إذا اشترى عبداً على أنه كافر فبان مسلماً فلا خيار له^(١)، خلافاً للشافعي^(٢).

(١) وفاقاً للحنفية، المالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٢، الهداية ص ٢٤٨، المستوعب ١/ ٦٨١، المغني ٦/ ٢٥٤.

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ٧٤ مع شرحه للجصاص، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٢٨٧.

وينظر للمالكية: الكافي ص ٣٤٧، مواهب الجليل ٦/ ٧٩.

(٢) ينظر: المهذب ٣/ ١٢٩، حلية العلماء ٢/ ١٩٧.

(٣) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٣، الهداية ص ٢٤٨، المستوعب ١/ ٦٨١، المغني ٦/ ٢٥٦.

وينظر للمالكية: الشرح الكبير مع خاشية الدسوقي ٣/ ١٢٤، والشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٤/ ٢٢٢.

(٤) ينظر: الأصل ٢/ ٥٠٠، تحفة الفقهاء ٢/ ١٣٧.

(٥) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٢، المستوعب ١/ ٦٧١، الإنصاف ٤/ ٣٤١

وقال: «وهذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب».

وينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٧/ ٢٦٨.

(٦) ينظر: المهذب ٣/ ١٢٧، التنبيه ص ٨٣، حلية العلماء ٢/ ١٩٧، تكملة المجموع الأولى ١١/ ٥٧٧.

١٩١ - مسألة: الزنا عيب في الجارية والگلام^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: الجارية دون الغلام^(٢).

١٩٢ - مسألة: البخر^(٣) عيب في الغلام كالجارية يردده^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: هو عيب في الجارية^(٥).

١٩٣ - مسألة: إذا اشترى غلاماً فوجده يبول في الفراش // في العادة كان عيباً يرد به^(٦).

(١) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٤، الهداية ص ٢٤٩، المستوعب ١/ ٦٧٠، المغني ٦/ ٢٣٦.

وينظر للملكية: التلقين ص ١١٧، بداية المجتهد ٣/ ١٢٤٦، مختصر حليل ص ١٩٠، مواهب الجليل ٦/ ٣٣٦.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٨٣، المهذب ٣/ ١٢٥، روضة الطالبين ٣/ ٤٦١.

(٢) ينظر: الأصل ٢/ ٤٩٣، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٥٦، مختصر القدوري ص ٨٢، بدائع الصنائع ٧/ ٢٦٧.

(٣) البخر: الرائحة المتغيرة من الفم.

ينظر: لسان العرب مادة (ب خ ر).

(٤) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٤، الهداية ص ٢٤٩، المستوعب ١/ ٦٦٩، المغني ٦/ ٢٣٦.

وينظر للملكية: التلقين ص ١١٧، مختصر حليل ص ١٩٠، مواهب الجليل ٦/ ٣٣٦.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٨٣، المهذب ٣/ ١٢٥، روضة الطالبين ٣/ ٤٦١.

(٥) ينظر: الأصل ٢/ ٤٩٣

(٦) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٤، المغني ٦/ ٢٣٦.

خلافًا لأبي حنيفة: يرد الجارية ولا يرد الغلام^(١).

١٩٤ - مسألة: إذا ابتاع حيوانًا وقبضه وظهر به عيب عند المشتري كان ذلك من ضمان المبتاع وليس له الرد^(٢)، خلافًا للمالك في قوله: عهدة الرقيق في سائر الأشياء ثلاثة أيام وبعدها عهدة السنة من الجنون والجذام والبرص^(٣).

١٩٥ - مسألة: إذا باع بشرط إبرائه من كل عيب لم يبرأ منه سواء علمه أو كتمه أو لم يعلمه حتى يسمى العيب ويوفى المشتري عليه سواء كان العيب ظاهرًا أو باطنًا^(٤)، خلافًا لأبي حنيفة: يبرأ من كل عيب سواء علمه أو كتمه أو لم يعلمه، ولا فرق بين العيوب الظاهرة والباطنة^(٥)، خلافًا للشافعي في أحد أقواله: يبرأ من

= وينظر للملكية: مختصر حليل ص ١٩١، مواهب الجليل ٦/٣٤٠.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٢٥، تكملة المجموع الأولى ١١/٥٦٣،

(١) ينظر: مختصر القدوري ص ٨١، بدائع الصنائع ٧/٢٦٩، المختار للفتوى ص ٢٠٢، البناية في شرح الهداية ٦/٣٢٧.

(٢) وفاقًا للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٠، الروايتين والوجهين ١/٣٤١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧٦، المغني ٦/٢٣٣

وينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٧/٢٧٠، البناية ٦/٣٥٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١١٤، حلية العلماء ٢/١٨٨، روضة الطالبين ٣/٤٦٦.

(٣) ينظر: المدونة ٤/٣٥٥، التلقين ص ١١٧، الكافي ص ٣٥٢.

(٤) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٥، الجامع الصغير ص ١٢٧، الروايتين والوجهين ١/٣٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٣، الهداية ص ٢٣٩، المستوعب ١/٦٣٠، المغني ٦/٢٦٤، الإنصاف ٤/٣٥٩

وقال « وهذا المذهب في ذلك بلا ريب ».

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٧٥ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٥٤، بدائع الصنائع ٧/٢٧٢.

الباطنة^(١).

١٩٦ - **مسألة:** ولا فرق بين أن يكون عالماً بالعيب وكتمه ويبرأ منه وبين أن لا يكون عالماً^(٢)، خلافاً للمالك، والثانية: إن لم يكن عالماً برئ وإن علم به لم يبرأ^(٣).

١٩٧ - **مسألة:** وإذا اشترط البراءة من العيب بطل الشرط ولم يبطل العقد^(٤)، خلافاً لأصحاب الشافعي في قولهم: يبطل العقد^(٥).

١٩٨ - **مسألة:** البيع بشرط البراءة من الحمل غير جائز^(٦)، خلافاً للمالك في قوله: غير جائز في المرتفعات // كالسراري وشبههين، وجائز في الوحشة والتي تراد للخدمة^(٧).

١٩٩ - **مسألة:** العبد لا يملك وإن ملك^(٨)، خلافاً للمالك وأحد القولين

(١) ينظر: المهذب ٣/١٣١، التنبيه ص ٨٣، نهاية المطلب ٥/٢٨١، حلية العلماء ١٩٩.

(٢) ينظر: نفس المصادر السابقة.

(٣) ومذهب مالك: يجوز البيع بشرط البراءة في الرقيق دون غيره، ويبرأ من كل عيب لم يعلمه، ولا يبرأ مما علمه فكتمه.

ينظر للملكية: المدونة ٤/٣٥٣، التلقين ص ١١٧، الإشراف ٢/٤٩٤.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الإرشاد ص ٢٠٢، الجامع الصغير ص ١٢٧، الروايتين والوجهين ١/٣٤٤، المغني ٦/٢٦٤، الإنصاف ٤/٣٥٩.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٣، المغني ٦/٢٦٤.

(٥) ينظر: المهذب ٣/١٣١، حلية العلماء ١٩٩.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٣، المغني ٦/٢٤٠، الفروع ٦/١٨٦، الإنصاف ٤/٣٤٤.

(٧) ينظر: الإشراف ٢/٥٠٠، الكافي ص ٣٤٩.

(٨) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/٣٤٢، الجامع الصغير ص ١٣٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٦٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧٧، الإنصاف ٣/٦

للسافعي، والثانية: يملك^(١)

٢٠٠ - مسألة: الزيادة في الثمن بعد لزوم العقد لا تلحق بالعقد وكذلك الأجل والخيار^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك في قولهم: الزيادة تلحق بالعقد وتصير كأنها مذكورة في العقد وكذلك الأجل والخيار^(٣).

٢٠١ - مسألة: إن حط البائع عن المشتري بعض الثمن لم يلحق بالعقد^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يلحق، فإن أراد المشتري ببقية مرابحة باع بما بقي^(٥).

٢٠٢ - مسألة: فإن شرط أجلا في عقد القرض لم يلزم الوفاء به^(٦)، خلافاً مالك في قوله: يلزم في الأجل كما يلزم في البيع^(٧).

٢٠٣ - مسألة: العقد الفاسد إذا اتصل به القبض لم يحصل به الملك سواء كان فساده بشرط يلحق به مثل أن يشترط شرطين // أو كان بفساد العوض كالخمر

[٧٤/ب]

= وقال: « وهو المذهب وعليه أكثر الأصحاب ».

وينظر للحنفية: رؤوس المسائل للزنجشري ص ٢٨٧، البناية في شرح الهداية ٨ / ١٢ و ٣١٤.

(١) ينظر للملكية: الإشراف ٢ / ٢٧٤، التلقين ص ١١٧.

وينظر للسافعية: المهذب ٣ / ٤٩٢، روضة الطالبين ٣ / ٥٧٦.

(٢) وفاقاً للسافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١ / ٤٦٤، الهداية ص ٢٥٠، المغني ٦ / ٢٦٧، الإنصاف ٤٤١.

وينظر للسافعية: حلية العلماء ٢ / ٢٠٠، روضة الطالبين ٣ / ٥٣٢.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣ / ٧٥ مع شرحه للجصاص، المختار للفتوى ص ١٩٧.

(٤) ينظر: نفس المصادر السابقة.

(٥) ينظر: نفس المصادر السابقة.

(٦) ينظر: الإرشاد ص ٢٣٤ الجامع الصغير ص ١٣٦.

(٧) ينظر: الكافي ص ٣٨٥، التوضيح ٤ / ٦٢٨، مواهب الجليل ٦ / ٥.

والخزير، ولا يلزم البائع تسليمه، ولا يجوز للمشتري التصرف فيه وإن تصرف كان باطلاً^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يملك به إذا اتصل به القبض وينفذ بتصرفه فيه، فعنده لو كان البيع بخمر أو خزير أو كان بثمن مجهول فقال بعتك ولم يسم الثمن وقبل المشتري وقبضه إياه ملك به^(٢)، وخلافاً للمالك في قوله: لا يملك به إلا أنه إن تصرف فقد يصرفه وضمنه بقيمه^(٣).

٢٠٤ - مسألة: ينعقد البيع بكل لفظ يدل عليه في العرف والعادة وإن لم يوجد منها لفظ الإيجاب والقبول، نحو أن يساومه في السلعة بثمن يذكره فيقول له: خذها، أو يقول: قد أعطيتك إياها، أو يقول: هي لك^(٤)، خلافاً لأصحاب الشافعي، والثانية: لا ينعقد إلا بلفظ الإيجاب والقبول المعتاد^(٥).

(١) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنبالة: الجامع الصغير ص ٢٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٤، المستوعب ١/ ٦٢٥، المغني ٣٢٧/٦.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٨٠، نهاية المطلب ٥/ ٣٨٣، حلية العلماء ٢/ ١٥٩.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ١١٧ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٢٩، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٢٨٨، تحفة الفقهاء ٢/ ٨٤.

(٣) ينظر: المدونة ٤/ ٣٢٦.

(٤) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنبالة: الجامع الصغير ص ١٣٦، المغني ٦/ ٧، التوضيح ٢/ ٥٨٥، الإنصاف ٤/ ٢٦١ وقال: « وهذا المذهب وعليه الأصحاب ».

ينظر للحنفية: تحفة الفقهاء ٢/ ٤٠، المختار للفتوى ص ١٩٦، كنز الدقائق ص ٤٠٦.

وينظر للمالكية: مختصر خليل ص ١٧٥، التوضيح ٤/ ١٧٩، مواهب الجليل ٦/ ١٣.

(٥) ينظر للشافعية: التنبيه ص ٧٧، المهذب ٣/ ١٠، حلية العلماء ٢/ ١٢٩.

[باب: مسائل الاستبراء]^(١)

٢٠٥ - مسألة: إذا وطئ أمته ثم أراد بيعها فعليه أن يستبرئها قبل البيع، وكذلك المشتري يلزمه الاستبراء^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي: فيجب الاستبراء على المشتري دون البائع^(٣).

٢٠٦ - مسألة: إذا ابتاع أمة حائضاً في أول حيضها كانت // أو في أثناءه لم يعتد بذلك ولا بد من حيضة مستأنفة^(٤)، خلافاً لمالك في قوله: إذا كانت في أول

(١) الاستبراء لغة: من استبرأت الشيء: طلبت آخره لقطع الشبه، واستبرأت المرأة: طلبت براءتها من الحمل.

ينظر: لسان العرب، مادة (برأ).

وشرعاً: قصد علم براءة رحمها من الحمل بأخذ ما يستبرأ به.

ينظر: المطلع ص ٤٢٤.

(٢) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنبلة: مختصر الخرقى ص ٢٦٣، الإرشاد ص ٣١٨، الجامع الصغير ص ١٣٦، الروايتين والوجهين ١/ ٣٤٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٧، المغني ١١/ ٢٨٢، الإنصاف ٩/ ٣٢٣.

وينظر للملكية: المدونة ٣/ ٢٢٧، الإشراف ٢/ ٤٩٧، التلقين ص ١٠٥.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ١٤١ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٧٢، المبسوط ١٣/ ١٢٢.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ٣٠٣، المهذب ٤/ ٥٧٦، التنبيه ص ١٧٩، حلية العلماء ٣/ ٢٤٧.

(٤) وفاقاً للحنفية والشافعية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٧٨، الهداية ص ٤٨٨، المغني ١١/ ٢٦٥.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٧٢، المبسوط ١٣/ ١٢٤.

حيضها أجزأ من الاستبراء^(١).

٢٠٧ - مسألة: يجب تسليم الأمة المبيعة إلى المشتري ليستبرئها في يده^(٢)، خلافاً للمالك في قوله: إذا نازعه البائع في تسليمها إليه وخاف أن يطأها قبل الاستبراء وضعت على يدي امرأة ثقة حتى تحيض^(٣).

٢٠٨ - مسألة: إذا اشترى جارية فحاضت في يد البائع حيضة، يعتد بها من الاستبراء^(٤).

خلافاً لأبي حنيفة والثانية^(٥).

= وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ٣٠٣، المهذب ٤/٥٧٣، نهاية المطلب ١٥/٢٩٩، حلية العلماء ٣/٢٤٧.

(١) ينظر: المدونة ٣/٢١٠، الإشراف ٢/٤٩٨، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٢٣٧.

(٢) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧٩، المغني ٦/٢٨٩.

وينظر للشافعية:

(٣) ينظر: مختصر خليل ص ١٦٢، الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ٢/٧٧٢، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٢٣٧.

(٤) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧٩، الإنصاف ٩/٣٢٠.

وقال: «هذا هو المذهب».

ينظر للمالكية: التلقين ص ١١٩، مختصر خليل ص ١٦٢، الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ٢/٧٧٢، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٢٣٧، التوضيح ٤/٤١.

وينظر للشافعية: نهاية المطلب ١٥/٣٠٢.

(٥) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٧٢، المبسوط ١٣/١٢٤.

=

٢٠٩ - مسألة: إذا اشترى جارية [وتقايل قبل القبض] ^(١) فعلى البائع أن يستبرئها ^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك، والثانية: ليس عليه ذلك ^(٣).

٢١٠ - مسألة: إذا اشترى جارية فارتفع حيضها من غير إياس لم يطأها حتى تمض لها عشرة أشهر تسعه للحمل وشهر مكان الحيض ^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يقربها حتى يمضي زمان يظهر في مثله الحمل نحو أربعة أشهر ^(٢).

= وينظر الرواية الثانية للحنابلة: لجامع الصغير ص ١٣٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧٩.

(١) وقع سقط في أصل المخطوط، وما أثبتته هو الصواب كما في الجامع الصغير ص ١٣٦.

(٢) وفاقاً للشافعية.

وينظر للحنابلة: لجامع الصغير ص ١٣٧، الروايتين والوجهين ٢/٢٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٠، المغني ١١/٢٧٩، الإنصاف ٩/٣٢٢ وقال: «وهو المذهب».

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ٣٠٣، المهذب ٤/٥٧٥، حلية العلماء ٣/٢٤٨.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٧٦، المبسوط ١٣/١٢٤.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٩٩.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: لجامع الصغير ص ١٣٧، الروايتين والوجهين ٢/٢٣٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٠، المغني ٦/٢٧٩.

(٤) ينظر: مختصر الخرقسي ص ٢٦٢، الإرشاد ص ٣١٦، الجامع الصغير ص ١٣٧، رؤوس المسائل

للهاشمي ١/٤٦٦، الهداية ص ٤٨٨، المغني ١١/٢٦٧، الإنصاف ٩/٣٢٧

وقال: «وهو المذهب. نص عليه».

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٧٣، المبسوط ١٣/١٢٣.

ومذهب المالكية: لا يقربها حتى تمضي ثلاثة أشهر، فإن ارتابت رفع بها إلى تسعة أشهر، إلا إن ارتابت، فإن ارتابت لم يطأها حتى تستبرأ من تلك الريبة.

وروي عن مالك أنه قال: إذا مضت لها ثلاثة أشهر، دعي لها القوابل فإن قلن: لا حمل بها، فليسيدها أن يطأها.

٢١١ - **مسألة:** إذا اشترى جاريه على أنها بالخيار ثلاثة أيام ثم اختار ردها في الثلاث وجب على البائع الاستبراء^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا استبراء^(٢).

٢١٢ - **مسألة:** إذا اشترى [جارية]^(١) من عبد له تاجر فليس // عليه الاستبراء سواء كان عليه دين أو لم يكن^(٢)، خلافاً [لأبي حنيفة]^(٣) أن يستبرئها إذا كان عليه دين^(٤).

٢١٣ - **مسألة:** إذا اشترى المكاتب أمه أو أخته أو عمته أو خالته فحاضت عنده ثم عجز المكاتب، لم يكن على المولى أن يستبرئها^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله:

= ينظر: المدونة ٢/٢٢٤، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٣/٢٣٧، التبصرة ١٠/٤٤٩٣. ومذهب الشافعية: إن وجب الاستبراء، وهي ممن تحيض، فارتفعت حيضتها، كان حكمها في الانتظار حكم المطلقة؛ إذا ارتفع حيضها.

وفي حكم المطلقة؛ إذا ارتفع حيضها قولان:

القول الأول في القديم: تمكث إلى أن تعلم براءة رحمها ثم تعتد عدة الآيسة.

القول الثاني في الجديد: تمكث إلى أن تياس من الحيض، ثم تعتد عدة الآيسة.

ينظر: المهذب ٤/٥٣٦ و٥٧٣، المطلب ١٥/٣٣٦.

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧ الهداية ص ٤٨٩، الحاوي الصغير ص ٦٥٢.

(٢) ينظر: المبسوط ١٣/١٢٦.

(٣) وقع سقط في أصل المخطوط، والتصويب كما في الجامع الصغير ص ١٣٧، ورؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧، الهداية ص ٤٨٩.

(٥) وقع سقط في أصل المخطوط، والتصويب كما في رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧.

(٦) ينظر: المبسوط ١٣/١٢٧.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧ الهداية ص ٤٨٩.

في الأم وفي الأخت والعممة والخالة يستبريء^(١).

٢١٤ - **مسألة:** إذا كان له أمة يطأها فاشتري أختها فله أن يطأ الأولى ولا يقرب أختها، فإن وطأهما جميعاً فقد أساء ولا يطأها واحدة منها حتى يملك عليه وطئ الأخرى فإن أبقت إلى دار الحرب كان له أن يطأ الأخرى^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: ليس له ذلك^(٣).

٢١٥ - **مسألة:** فإن ابتاع أمة فأعتقها قبل أن يستبرئها ثم عقد عليها عقد النكاح لم يصح العقد، وكذلك لو ابتاع أمة مزوجة^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي^(٥).

(١) ينظر: المبسوط ١٣/١٣٦.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧.

(٣) ينظر: المبسوط ١٣/١٣٣.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٧، الهداية ص ٤٨٩، الإنصاف ٩/٣١٨.

وقال: «وهذا المذهب. وعليه الأصحاب».

(٥) ينظر للحنفية: المبسوط ١٣/١٣٢، البحر الرائق ٨/٢٢٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٤/٥٧٤، حلية العلماء ٣/٢٤٩.

[باب بيع المربحة والتولية]^(١)

٢١٦ - مسألة: إذا باع سلعة مربحة على كل عشرة درهم وهو الذي يسمى دهيازده^(٢) فالبيع صحيح^(٣)، خلافاً لأكثرهم لا ينكره ذلك^(٤).

٢١٧ - مسألة: إذا علم المشتري أن البائع قد خانته في التولية والمربحة حط في التولية مقدار الخيانة، وفي المربحة مقدار // الخيانة^(٥)، [خلافاً للحنفية]^(٦) لا يحط في

[١/٧٦]

(١) بيع المربحة: هو البيع برأس المال وربح معلوم.

ينظر: المغني ٦/٢٦٦.

التولية: مصدر وَلَّى تَوْلِيَةً، كَعَلَى تَعْلِيَّةً، والأصل في التولية: تقليد العمل. يقال: ولى فلان القضاء، والعمل الفلاني، ثم استعملت التولية هنا فيما ذكر.

بيع التولية: هو البيع بمثل ثمنه من غير نقص ولا زيادة.

ينظر: المغني ٦/٢٧٤، المطلع ص ٢٨٤.

(٢) ده: عشرة بالفارسية، ويزاده: أحد عشر.

ينظر: النظم ١/٢٨٧.

ومعناها: الربح في كل عشرة درهماً واحداً.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٧، الهداية ص ٢٥٠.

(٣) ينظر: مختصر الخرق ص ١٧٥، الإرشاد ص ١٩٨ الجامع الصغير ص ١٣٧، رؤوس المسائل للهاشمي

١/٤٦٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٠، الهداية ص ٢٥٠، المغني ٦/٢٦٦، الإنصاف ٤/٤٣٨

وقال: «مكروهة نص عليه في رواية الجماعة. وهو من المفردات».

(٤) وهو مذهب الحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٠٦ المبسوط ١٣/٦٧، تحفة الفقهاء ٢/١٥٥.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/٢٣١، الإشراف ٢/٥٠١، التلقين ص ١١٨.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٣٣، التنبيه ص ٨٤، نهاية المطلب ٥/٢٨٩، حلية العلماء ٢/١٩٩.

(٥) هناك سقط في المخطوط والذي أثبتته هو ما يقتضيه السياق وبه يستقيم المعنى.

المرابحة شيئاً، وله الخيار في الفسخ أو الإمساك من غير حط^(١)، وخلافاً للشافعي: له الحط فيهما، وهل يملك مع الحط الخيار في الفسخ أو الإمضاء؟ على قولين، أصحابهما: لا يملك الخيار^(٢).

٢١٨ - مسألة: فإن علم البائع أنه قد أخبر بنقصان من رأس ماله، كان القول قوله في ذلك مع يمينه ويرجع على المشتري بقدر النقصان^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك والشافعي^(٤).

٢١٩ - مسألة: إذا اشترى ثوبين صفقه واحدة بثمن واحد لم يكن له أن يبيع أحدهما مرابحة^(٥)، خلافاً للشافعي في قوله: له ذلك ويقسم الثمن

(١) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٣٤٦، الجامع الصغير ص ١٨٣، المغني ٦/٢٦٦.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٧٩ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٨٦، المبسوط ١٣/٧٤، المختار للفتوى ص ٢٠٧.

أما التولية، فوافق الحنابلة في مذهبهم.

(٣) ينظر: روضة الطالبين ٣/٥٣٥، الحاوي الكبير ٥/٢٨٤ و٣٨٦، مغني المحتاج ٢/٧٩.

(٤) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٥، الروايتين والوجهين ١/٣٤٦، الجامع الصغير ص ١٨٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٢، الهداية ص ٢٥١، المغني ٦/٢٦٦، الإنصاف ٤/٤٤٠.

(٥) ينظر للحنفية: الفتاوى الهندية ٣/١٦٤.

وينظر للملكية: التلقين ص ١١٩، مختصر خليل ص ١٩٨، مواهب الجليل ٦/٤٤٢.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/٢٠٣، روضة الطالبين ٣/٥٣٥.

(٦) وفقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٢، الهداية ص ٢٥١، المستوعب ١/٦٨٧، المغني ٦/٢٧٠، الإنصاف ٤/٤٤١ وقال: «هذا المذهب».

وينظر للحنفية: الأصل ٢/٤٧٨، المبسوط ١٣/٦٩.

على قدر قيمتها^(١).

٢٢٠ - مسألة: إذا ربح في سلعه ثم اشتراها طرح الربح من الثمن الثاني وباعها مربحة على الثمن الباقي، وهو أن يشتري سلعة بعشرة دراهم ثم باعها بخمسة عشر ثم اشتراها بعشرة ثم أراد بيعها مربحة خبر شرائه بخمسة^(٢)، خلافاً للشافعي في قوله: يبيعها مربحة على الثمن الثاني^(٣).

٢٢١ - مسألة: لا يجوز بيع لبن الآدميات^(٤)، خلافاً للمالك والشافعي في قولهما: يجوز بيعه^(٥).

= وينظر للمالكية: المدونة ٤/٢٣٨.

(١) ينظر: المهذب ٣/١٣٤، روضة الطالبين ٣/٥٣٣.

(٢) وفقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٣، الهداية ص ٢٥١، المستوعب ١/٦٨٧، المغني ٦/٢٧٠، الإنصاف ٤/٤٤٤ وقال: «وهو المذهب. نص عليه. وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: رؤوس المسائل للزخشي ص ٢٩٥، تحفة الفقهاء ٢/١٥٧، بدائع الصنائع ٧/١٤٧، المبسوط ١٣/٧٠.

(٣) ينظر: المهذب ٣/١٣٦، نهاية المطلب ٥/٢٩٣، حلية العلماء ٢/٢٠١.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: المدونة ٤/٢٣٩، الإشراف ٢/٥٠١، مواهب الجليل ٦/٤٤٠.

(٤) وفقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٦٩، الهداية ص ٢٢٩، المستوعب ١/٥٧٤.

ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٦/٤٩٩، رؤوس المسائل للزخشي ص ٢٩٥، كنز الدقائق ص ٤٢١.

(٥) ينظر للمالكية: الإشراف ٢/٤٦٢.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/١٤٥، روضة الطالبين ٣/٣٥٥، المجموع ٩/٣٠٤.

- ٢٢٢ - **مسألة:** إذا باع بثمان فلم يقبضه حتى // اشترى تلك العين بأقل منه [٧٦/ب] لم يصح البيع^(١)، خلافاً للشافعي في قوله: يصح البيع^(١).
- ٢٢٣ - **مسألة:** إذا اشترى عبداً بألف درهم وقبضه ولم ينقد الثمن ثم باعه من بايعه بدنانير أقل قيمة من ألف جاز^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(١).
- ٢٢٤ - **مسألة:** فإن بايعه من أبي البائع أو ابنه بأقل من ألف درهم جاز^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(١).
- ٢٢٥ - **مسألة:** فإن باعه من وكيل البائع بأقل من ألف درهم لم يجز^(١)، خلافاً

(١) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٠، الهداية ص ٢٤٣، المستوعب ١/ ٦٥٢.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ٧٧ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١١٣، تحفة الفقهاء ٢/ ٨٢، بدائع الصنائع ٧/ ٨٢.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/ ١١٧، الإشراف ٢/ ٥٠٣، الكافي ص ٣٢٥.

(٢) ينظر: المجموع ٩/ ٣٢٥، حلية العلماء ٢/ ١٤٧.

(٣) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٨، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٦٩، الهداية ص ٢٢٩، المستوعب ١/ ٦٥٢.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/ ١١٩.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١١٣، بدائع الصنائع ٧/ ٨٢.

(٥) الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٠، الهداية ص ٢٤٣، المستوعب ١/ ٦٥٢.

(٦) ينظر: بدائع الصنائع ٧/ ٨٤.

(٧) الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٠، الهداية ص ٢٤٣، المستوعب ١/ ٦٥٢.

لأبي حنيفة^(١).

٢٢٦ - **مسألة:** إذا اشترى عبدين صفقة واحدة بثمن واحد فإذا أحدهما حر فالبيع صحيح في العبد ويبطل في الحر، وكذلك إذا باع عبده وعبد غيره يبطل في بيع غيره يصح في عبده^(١)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك: إن عقد عن حُر وعبد يبطل العقد فيهما جميعاً، وإن باع عبده وعبد غيره صح في عبده ووقف في عبد غيره على الإجازة^(١)، وخلافاً للشافعي في أحد قوليه: يبطل العقد في الجميع^(١).

٢٢٧ - **مسألة:** إذا اشترى جارية وطوق ذهب فيه خمسون دينار بألف درهم وشرط الخيار صح البيع في الجارية بحصته من الألف ويبطل الطوق^(١).

٢٢٨ - **مسألة:** إذا اختلف المتبايعان بعد هلاك // السلعة تحالفاً ويرد المشتري القيمة^(١).

(١) ينظر: بدائع الصنائع ٧/٨٤.

(٢) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٣٣٨ و٣٣٩، الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٠، المغني ٦/٣٣٦، الإنصاف ٤/٣١٧

وقال: «هو المذهب».

(٣) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١١٣، كنز الدقائق ص ٤٢٣.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٥٠٥، التلقين ص ١١٥، الكافي ص ٣٦٠.

(٤) ينظر: المهذب ٣/٥٤، المجموع ٩/٤٧١.

(٥) خلافاً لأبي حنيفة.

ينظر للحنابلة: المستوعب ١/٦٥٧

وينظر للحنفية: المبسوط ١٤/٢١.

(٦) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/٣٤٧ و٣٤٨، الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧١، الهداية ص ٢٥٢، المستوعب ١/٦٩١، المغني ٦/٢٨٢ و٢٨٣، الإنصاف ٤/٤٤٧

خلافاً لأبي حنيفة، والثانية: لا يتحالفان، والقول قول المشتري^(١).

٢٢٩ - مسألة: ولا فرق بين أن يختلفا وقد قبضت السلعة أو لم تقبض^(٢)،
خلافاً لمالك في قوله: إن كانت السلعة لم تقبض تحالفاً وتفاسخاً وإن كانت قد قبضت
فالقول قول المشتري مع يمينه^(٣).

٢٣٠ - مسألة: إذا تحالفاً بدأ بيمين البائع^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة: يبدأ بيمين
المشتري وإنما يصح الخلاف معنا إذا كانت السلعة قيمة^(٥).

= وقال: « هذا الصحيح من المذهب. وعليه الأصحاب ».

وينظر: للملكية: التلقين ص ١١٩، الكافي ص ٣٣٦.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٢٧، المهذب ٣/١٤٧، التنبيه ص ٨٥، حلية العلماء ٢/٢٠٦.

(١) ينظر للحنفية: الأصل ٢/٤٤٧، مختصر الطحاوي ٣/٨٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء
للجصاص ٣/١٢٦.

وينظر للحنابلة الرواية الثانية: الروايتين والوجهين ١/٣٤٧ و٣٤٨، الجامع الصغير ص ١٣٩.

(٢) ينظر: نفس المصادر السابقة للحنابلة.

(٣) ينظر: نفس المصادر السابقة للملكية.

(٤) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧١، الهداية ص ٢٥٢، المستوعب
١/٦٩١.

ينظر للملكية: المدونة ٤/١٩٠، الكافي ص ٣٣٧.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٤٨، التنبيه ص ٨٥، حلية العلماء ٢/٢٠٦.

(٥) ينظر: المبسوط ١٣/٢٦.

- ٢٣١- **مسألة:** إذا مات المتبايعان أو أحدهما تحالف الورثة^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن كان المبيع في يد البائع أو في يد ورثته تحالف الورثة، وإن كان في المشتري أو في يد ورثته فالقول قول المشتري أو ورثته^(٢).
- ٢٣٢- **مسألة:** إذا تصادقا في الثمن واختلفا في الأجل أو في وقت الخيار أو في شرط أو رهن أو كفيل تحالفاً^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة، والثانية: لا يتحالفان، والقول قول من ينكر^(٤).

- (١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٢، الهداية ص ٢٥٣، المستوعب ١/ ٦٩٣، المغني ٦/ ٢٨٦.
- (٢) ينظر: المبسوط ١٣/ ٢٨.
- (٣) وفاقاً للشافعية.
- ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٢، الهداية ص ٢٥٣، المستوعب ١/ ٦٩٢، المغني ٦/ ٢٨٥، الإنصاف ٤/ ٤٥٤
- وقال: « هذا إحدى الروايتين... وقال ابن منجا: هذا المذهب. وقدمه في الهادي ».
- وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ١٥٣، حلية العلماء ٢/ ٢٠٩، روضة الطالبين ٣/ ٥٧٧.
- (٤) ينظر: المبسوط ١٣/ ٣١.
- وينظر للحنابلة الرواية الثانية: الجامع الصغير ص ١٣٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٢، الهداية ص ٢٥٣، المستوعب ١/ ٦٩٢، المغني ٦/ ٢٨٥، الإنصاف ٤/ ٤٥٤.

[الشروط في البيع]

٢٣٣ - **مسألة:** إذا باع عبدا بشرط أن يعتقه المشتري صح البيع ولزم // الشرط^(١)، خلافاً لأبي حنيفة، والثانية: أن البيع فاسد^(٢)، وخلافاً للشافعي في أحد قوليهِ: العقد باطل^(٣).

٢٣٤ - **مسألة:** إذا باع داراً أو عبداً أو دابة واستثنى منفعة مدة معلومة صح البيع ولزم الشرط، وكذلك إذا ابتاع ثوباً وشرط على البائع خياطته ونعلاً وشرط على البائع حذوها أو شري حطباً وشرط على البائع حمله أو طعاماً على أن يطحنه أو غزلاً على أن ينسجه أو زرعاً على أن يحصده^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي: لا يصح البيع

(١) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/ ٣٥٠، الجامع الصغير ص ١٤٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/ ٤٧٣، الهداية ص ٢٣٩، المستوعب ١/ ٦٢٩، المغني ٦/ ٣٢٤، الإنصاف ٤/ ٣٥١ وقال: «وهو المذهب».

وينظر للملكية: الإشراف ٢/ ٥١١، بداية المجتهد ٣/ ١٢٢١، مختصر خليل ص ١٨٥.

(٢) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٣٠، رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٢٨٩، كنز الدقائق ص ٤٢٢، المختار للفتوى ص ٢٠٥.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/ ٣٥٠، الجامع الصغير ص ١٤٠، الإنصاف ٤/ ٣٥١.

(٣) ينظر: المهذب ٣/ ٥١، المجموع ٩/ ٤٤٨، روضة الطالبين ٣/ ٤٠٣.

ومذهب الشافعية: أن البيع صحيح والشرط لازم يلزم الوفاء به.

ينظر: التنبيه ص ٧٩، المجموع ٩/ ٤٤٨.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٣، الهداية ص ٢٣٩، المستوعب ١/ ٦٢٧، المغني ٦/ ٣٢٢، الإنصاف ٤/ ٣٤٤

وقال: «هذا الصحيح من المذهب. وعليه الأصحاب. وهو المعمول به في المذهب. وهو من مفردات المذهب».

ولا الشرط^(١).

٢٣٥ - مسألة: ثمن عسيب^(٢) الفحل محرم وهو أن يستأجر الفحل من الإبل والبقر والغنم لينزو على الإناث^(٣)، خلافاً [للمالك]^(٤): يجوز كراء الفحل مدة معلومة لينزو على الإناث^(٥).

٢٣٦ - مسألة: بيع العصير لمن يتخذه خمرًا باطل^(٦)، خلافاً لأكثرهم في قولهم: البيع صحيح^(٧).

(١) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٣٠/٣، المبسوط ١٣/١٣. إلا أن أبا حنيفة وافق الحنابلة في مسألة: إذا ابتاع نعلًا وشرط على البائع حذوها. ينظر: كنز الدقائق ص ٤٢٢.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٥٢، المجموع ٩/٤٥٤، روضة الطالبين ٣/٤٠٠.

(٢) عسب الفحل (بفتح العين وإسكان السين المهملتين): ضراب الفحل، وطرقه.

ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٩٢، روضة الطالبين ٣/٣٩٧، المغني ٦/٣٠٢.

(٣) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ١٩٦، مختصر الخرقى ص ١٧٦، الجامع الصغير ص ١٤٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٤، المستوعب ١/٥٩٤، المغني ٦/٣٠٢.

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٩٧ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٢/٦٨.

وينظر للشافعية: نهاية المطلب ٥/٤٠٣، روضة الطالبين ٣/٣٩٧.

(٤) وقع في أصل المخطوط [لأبي حنيفة] وهو خطأ والصواب ما أثبتته.

(٥) ينظر: المدونة ٤/٤٣٨، بداية المجتهد ٤/١٣٤٦.

(٦) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٧٧، الجامع الصغير ص ١٤٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٥، الهداية ص ٢٣٢، المستوعب ١/٥٩٦، المغني ٦/٣١٧، الإنصاف ٤/٣٢٧.

وقال: « هذا المذهب. نقله الجماعة. وعليه الأصحاب.... وعدم صحة بيع العصير لمن يتخذه خمرًا من المفردات ».

(٧) ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٥/٢٣٣، حاشية ابن عابدين ٦/٣٩١.

٢٣٧ - مسألة: يكره بيع المصحف^(١)، خلافاً لأكثرهم: لا يكره^(٢).

٢٣٨ - مسألة: بيع الحاضر للبادي باطل على صفات أن يكون البدوي حضر لبيع سلعته بسوق يومها وبالناس حاجة إلى متاعه وضيق [في تأخر بيعه]^(١)^(٢)، خلافاً لأكثرهم يبعه^(٣).

= وينظر للمالكية: الكافي ص ٣٢٨، مواهب الجليل ٤/٢٥٣، الشرح الصغير مع حاشية الصاوي ٤/٢٠. وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/٩، المجموع ٩/٣٥٣ و٣٥٤.

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٠، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٦٩، الهداية ص ٢٣٠، المستوعب ١/٥٨٠، المغني ٦/٣٦٧، الإنصاف ٤/٢٧٩. وقال: «... ونظم المفردات. وهو منها».

والرواية الثانية: لا يصح.

ينظر: الإنصاف ٤/٢٧٨

وقال: «وهو المذهب».

(٢) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٨٧، المبسوط ١٣/١٣٣.

وينظر للمالكية: مواهب الجليل ٤/٢٥٣، الشرح الكبير ٣/٧.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٢٩، المجموع ٩/٣٠٢، روضة الطالبين ٣/٤٢٠.

(٣) كلمة في أصل المخطوط غير واضحة. وفي كتاب الروايتين والوجهين ١/٣٥٤: وضيق في تأخر بيعه.

(٤) ينظر: الإرشاد ص ١٩٦، الروايتين والوجهين ١/٣٥٣ و٣٥٤، الجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧٠، الهداية ص ٢٣٣، المستوعب ١/٥٩٢، المغني ٦/٣٠٨، الإنصاف ٤/٢٣٣.

وقال: «وهو المذهب».

(٥) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/١٠٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٦٥، بدائع الصنائع ٢٣٢.

وينظر للمالكية: التلقين ص ١١٤، الكافي ص ٣٦٥، الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ٣/٦٩.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٤٣، نهاية المطلب ٥/٤٣٩، حلية العلماء ٢/٢٠٤.

٢٣٩ - مسألة: لا يصح بيع يوم // الجمعة ممن تلزمه الجمعة عند جلوس الإمام على المنبر^(١).

خلافًا لأكثرهم في قولهم: يصح^(٢).

٢٤٠ - مسألة: إذا باع ملك غيره بغير إذنه لم يقف البيع على الإجازة ووقع باطلا، وأما الشراء فإن كان لغير مالك العين لم يصح الشراء وكان باطلا مثل أن يكون في يده مال لغيره أو ودیعة أو معادن فيباع بعينها شيئاً بغير إذن فالعقد باطل، وإن ابتاع ما في ذمته وقف على إجازة المشتري له، فإن أجازته كان في حقه، وإن لم يجزه لزم في حق المشتري^(٣)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله: البيع يقف على إجازة يد، فأما الشراء فلا يقف ويلزم وتلزم في صف المشتري^(٤)، خلافًا للشافعي في قوله: لا يصح البيع، وأما الشراء فيلزم المشتري، ولا فرق بين أن يكون بعين المالك أو في الذمة^(٥).

(١) وفاقاً للملكية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٧٦/١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٧١، الهداية ص ٢٣٣، المستوعب ١/٥٩٨، المغني ٦/٣٠٨، الإنصاف ٤/٣٢٤ وقال: «هذا الصحيح من المذهب بشرطه. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثير منهم».

وينظر للملكية: التلقين ص ١١٤، الكافي ص ٣٥٤.

(٢) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٦٢، بدائع الصنائع ٥/٢٣٢، كتر الدقائق حاشية ص ٤٢٥، ابن عابدين ٥/١٠١.

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٣/٤٢٠، مغني المحتاج ١/٢٩٥.

(٣) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٣٥٢، الجامع الصغير ص ١٣٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٧، المغني ٦/٢٩٥ و٢٩٦، الإنصاف.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٨٦ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٥/١٤٦ و١٤٧ و١٦٣.

(٥) ينظر: المهذب ٣/٢٠، المجموع ٩/٢٥٩.

ومذهب المالكية: إذا باع ملك غيره أو اشتري له لم يبطل، ووقف على إذنه.

٢٤١ - مسألة: لا يجوز بيع الصوف على ظهر الغنم بشرط الجز^(١)، خلافاً
لمالك والثانية^(١).

٢٤٢ - مسألة: لا يجوز بيع لبن الغنم في الضرع أياما معلومة^(١)، خلافاً لمالك
في قوله: يجوز بيعه أياما معلومة إذا عرف قدر حلابها^(١).

= ينظر: الإشراف ٢/٥٠٥، التلقين ص ١١٥.

(١) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/٣٥٣، والجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للهاشمي
١/٤٧٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٤، الهداية ص ٢٢٩، المستوعب ١/٥٧٧، المغني ٦/٣٠١،
الإنصاف ٤/٣٠١

وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: المبسوط ١٢/١٩٥، بدائع الصنائع ٥/١٤٨ و١٦٨، كنز الدقائق ص ٤٢٠.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٣، حلية العلماء ٢/١٥٥، المجموع ٩/٣٩٨.

(٢) ينظر للمالكية: الإشراف ٢/٥٢٧، الكافي ص ٣٣١.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الروايتين والوجهين ١/٣٥٣، والجامع الصغير ص ١٤١، الإنصاف
٤/٣٠١.

(٣) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: والجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٨٥، الهداية ص ٢٢٩،
المستوعب ١/٥٧٦، المغني ٦/٣٠٠، الإنصاف ٤/٣٠٠

وقال: «قطع به الأصحاب».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٩٦ مع شرحه للجصاص، المبسوط ١٢/١٩٤، كنز الدقائق
ص ٤٢٠.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٣، حلية العلماء ٢/١٥٥، المجموع ٩/٣٩٦.

(٤) ينظر: الإشراف ٢/٥٢٧، الكافي ص ٣٣١.

٢٤٣ - مسألة: لا يجوز بيع السرجين^(١) النجس وهو سرجين ما لا يؤكل لحمه من الحيوان^(٢)، // خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز^(٣).

[٧٨/ب]

٢٤٤ - مسألة: لا يجوز بيع الكلب ولا ضمان على متلفه^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز^(٥).

(١) السرجين، والسرقين (بكسر السين، وفتحها) فارسي معرب (سركين) والمراد به: الزبل.

ينظر: لسان العرب مادة (سرجن)، المطلع ص ٢٢٩.

(٢) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: والجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٧٨/١، رؤوس المسائل للعكبري ٥٨٥/١، الهداية ص ٢٢٨، المستوعب ٥٧٤/١، المغني ٣٥٨/٦، الإنصاف ٢٨٠/٤ وقال: « هذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب ».

وينظر للملكية: الإشراف ٥٢٦/٢، التلقين ص ١٠٦، الكافي ص ٣٢٧ و٣٢٨.

وينظر للشافعية: المهذب ٢٣/٣، حلية العلماء ١٤٢/٢، المجموع ٢٧٠/٩.

(٣) ينظر: حاشية ابن عابدين ٢٦٥/٧.

(٤) وفاقاً للشافعي.

ينظر للحنبلة: مختصر الخرقى ص ١٧٧، الجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٧٩/١، الهداية ص ٢٢٨، المستوعب ٥٧٤/١، المغني ٣٥٢/٦، الإنصاف ٢٨٠/٤ وقال: « هذا المذهب مطلقاً. وعليه الأصحاب. وقطعوا به ».

وينظر للشافعية: المهذب ٢٣/٣، التنبيه ص ٧٨، حلية العلماء ١٤٢/٢.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ١٠٤/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٩٤/٣، المختار للفتوى ص ١٩٨.

ومذهب الملكية: اتفقوا على ما لا يجوز اتخاذه لا يجوز بيعه.

وما يجوز اتخاذه مثل: كلب الصيد والماشية فقد وقع فيه اختلاف لأصحاب مالك على قولين.

الأول: لا يجوز بيعه والثاني: يجوز بيعه.

٢٤٥ - مسألة: إذا ابتاع الكافر عبداً مسلماً فالبيع باطل^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يصح الشراء، ويجبره إذا باع الحاكم على بيعه^(٢).

٢٤٦ - مسألة: فإن ابتاع الكافر أباه أو ابنه أو من يعتق عليه كان مسلماً لم يصح^(١)، خلافاً لأصحاب الشافعي^(٢).

٢٤٥ - مسألة: لا يجوز بيع أراض مكة ولا إجارتهما^(١)، خلافاً للشافعي،

= قال ابن عبد البر: والأول تحصيل مذهبه، وهو الصحيح إن شاء الله.

ينظر: بداية المجتهد ٣/ ١١٦٢، الكافي ص ٣٢٧.

(١) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٩، الهداية ص ٢٣٣

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٤٩، المجموع ٩/ ٤٣٤.

(٢) ينظر: المبسوط ١٣/ ١١٠.

وللمالكية فيه روايتان:

إحدهما: أن العقد لا يصح. وهو المذهب.

والأخرى: أنه يصح ويجبر على بيعه.

ينظر: الإشراف ٢/ ٥١٥، التلقين ص ١١٥.

(٣) ينظر: الجامع اصغير ص ١٤١، الهداية ص ٢٣٣.

(٤) ينظر: المهذب ٣/ ٤٩، المجموع ٩/ ٤٣٥.

(٥) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٧٩، رؤوس المسائل للعكبري

١/ ٦٠٨، الهداية ص ٢٢٩، المغني ٦/ ٣٦٤، الإنصاف ٤/ ٢٨٨

وقال: « هذا هو المذهب النصوص. وهو مبني على أن مكة فتحت عنوة. على الصحيح من الطريقتين.

والصحيح من الذهب: أنها فتحت عنوة. وعليه الأصحاب. وعنه فتحت صلحا».

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ٦٦، بدائع الصنائع ٦/ ٥٠٢.

وينظر للمالكية:

والثانية: جواز بيعها وإجارة بيوتها^(١).

٢٤٨ - مسألة: لا يجوز بيع الزيت النجس^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يجوز^(٣).

٢٤٩ - مسألة: يجبر البائع على تسليم المبيع ثم يجبر المشتري على دفع الثمن، وكذلك إذا استأجر رجلاً ليعمل له صنعه في سلعه فعملها آخر الأجر على تسليم السلعة ثم يجبر المستأجر على تسليم الأجرة^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة وأحد قولي

(١) ينظر للشافعية: المهذب ٣/٢٨، روضة الطالبين ٣/٤٢٠، المجموع ٩/٢٩٧.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٧٩، الهداية ص ٢٢٩، المغني ٦/٣٦٤، الإنصاف ٤/٢٨٨.

(٢) وفقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٠٩، الهداية ص ٢٢٩، المستوعب ١/٥٧٤.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٥٢٦، الكافي ص ٣٢٧، مختصر خليل ص ١٧٦، الشرح الكبير ٣/١٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٢٥، المجموع ٩/٢٨٤.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٩١، بدائع الصنائع ٦/٤٩٧.

(٤) وفقاً للشافعية.

قال في المغني: « وإن اختلفا في التسليم، فقال البائع: لا أسلم المبيع حتى أقبض الثمن وقال المشتري: لا أسلم الثمن حتى أقبض المبيع. والثمن في الذمة، أجبر البائع على تسليم المبيع، ثم أجبر المشتري على تسليم الثمن. فإن كان عيناً، أو عرضاً بعرض، جعل بينهما عدل، فيقبض منهما، ثم يسلم إليهما »

ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٢، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٠٧، المغني ٦/٢٨٦، الإنصاف ٤/٤٥٧

وقال: « وهذا هو المذهب وعليه جمهور الأصحاب ».

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٥٥، حلية العلماء ٢/٢١٠، روضة الطالبين ٣/٥٢٤.

الشافعي: يجبر المشتري على تسليم الثمن ثم يجبر البائع على تسليم المبيع^(١).

٢٥٠ - مسألة: إذا اشترى جارية بألف مثقال ذهباً وفضه لم يجز البيع^(٢)،

خلافاً لأبي // حنيفة في قوله: يجوز، وتلزمه خمس مائه مثقال ذهباً وخمس مائة مثقال فضه^(٣).

٢٥١ - مسألة: الإقالة^(٤) فسخ قبل القبض وبعده في حقها وحق الغير^(٥)،

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: متى فسخ في حقها قبل القبض وبعده وهي بيع في حق

(١) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ١١٤ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٧٩، المبسوط ١٦١/١٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ١٥٥، حلية العلماء ٢/ ٢١٠، روضة الطالبين ٣/ ٥٢٤.

(٢) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٨٦، الهداية ص ٢٣١، الفروع ٦/ ١٥٦.

وينظر للملكية: الكافي ص ٣٥٥، مواهب الجليل ٦/ ٨٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٤٥، حلية العلماء ٢/ ١٥٥ و١٥٦، المجموع ٩/ ٤١٢.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٠٣.

(٤) الإقالة: من أقال الله عثرته إذا رفعه من سقوطه.

والإقالة في البيع: نقضه وإبطاله.

ينظر: المصباح (قيل)، المطلع ص ٢٨٥.

(٥) وفقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٧٣، الجامع الصغير ص ١٤٢، الروايتين والوجهين ١/ ٣٥٩، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦١٢، الهداية ص ٢٥٢، الفروع ٦/ ٢٦٣، الإنصاف ٤/ ٤٧٥.

وقال: « هذا المذهب بلا ريب. وعليه جماهير الأصحاب »

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٤/ ٣٨٥ و٣٨٦، روضة الطالبين ٣/ ٤٩٥.

غيرهما في باب وجوب الشُّفعة^(١).

٢٥٢ - **مسألة:** إذا تقابلا بزيادة أو نقصان أو ثمن غير الأول لم تصح الإقالة ولم يكن بيعاً ويبقى الشيء على ملك المشتري^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: الإقالة صحيحة^(٣).

٢٥٣ - **مسألة:** إذا استقاله ببعض المسلم فيه وأقال جاز^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة ومالك، والثانية: لا يجوز^(٥).

(١) ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ٨٥، تحفة الفقهاء ١٦٣/٢، كنز الدقائق ص ٤٢٦، بدائع الصنائع ٣٠٦/٥ و٣٠٧، البناية في شرح الهداية ٤٨٠/٦.

أما المالكية فالإقالة عندهم إن كانت برأس المال نفسه صفة، ووزناً، أو كيلاً وصفة، أو بذلك العرض الذي هو رأس المال بعينه أو مثله، ولم يدخلها شيء من النظرة، أي: التأجيل، فهي فسخ، ومتى تخلف شيء من هذه القيود، كانت الإقالة بيعاً يجلها ما يجل البيع، ويحرمها ما يحرم البيع.

ينظر: الإشراف ٥٢٥/٢ الكافي ص ٣٦١، بداية المجتهد ١١٨٦/٣.

(٢) وفاقاً للشافعي.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٨٢/١، الهداية ص ٢٥٢، الفروع ٢٦٣/٦، الإنصاف ٤٧٦/٤.

ينظر للشافعية: روضة الطالبين ٤٩٦/٣.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ٨٥، كنز الدقائق ص ٤٢٦، البناية في شرح الهداية ٤٨٠/٦.

(٤) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، الروايتين والوجهين ٣٦٢/١، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٨١/١، رؤوس المسائل للعكبري ٦١٢/١، الهداية ص، المغني ٤١٧/٦، الإنصاف

وينظر للشافعية:

(٥) ينظر للحنفية: مخصر الطحاوي ١٣٥/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢٦/٣، كنز الدقائق ص ٤٣٩ و٤٤٠.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، الروايتين والوجهين ٣٦٢/١، رؤوس المسائل

٢٥٤ - مسألة: في سفلى الرجل وعلو الآخر فوقعا فباع صاحب العلو بيته العلو جاز^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(٢).

٢٥٥ - مسألة: لا يجوز التفريق بين الأخوين في البيع، وكذلك لا يجوز بين العم وابن أخيه وبين الخال وابن أخيه^(١)، خلافاً لمالك في قوله: لا يجوز التفريق بين الوالدة وولدها، ويجوز الوالد وولده^(٢)، وكذلك بين الأخوين وبين العم^(٣)، خلافاً للشافعي في قوله: لا يجوز التفريق بين الوالدين وولدهما، // ويجوز التفريق فيما عداهما^(٤).

٢٥٦ - مسألة: إذا فرق بين الولد والوالدين في البيع فالبيع فاسد^(١)، خلافاً

= للهاشمي ٤٨١/١، رؤوس المسائل للعكبري ٦١٢/١.

(١) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٨٢/١، الهداية ص ٢٣٤، المستوعب ٥٩٩/١.

(٢) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٢٥/٣، كنز الدقائق ص ٤٢١.

(٣) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٨٣/١، رؤوس المسائل للعكبري

٥٨٧/١، الهداية ص ٢٣٤، المستوعب ٥٩٩/١، المغني ٣٧٠/٦، الإنصاف ١٣٨/٤.

وقال: «هذا المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: الأصل ٥٢٠/٢، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٦٢/٣، مختصر القدوري

ص ٨٤، تحفة الفقهاء ١٧٠/٢، كنز الدقائق ص ٤٢٥، بدائع الصنائع ٢٨٨/٥.

(٤) ينظر للملكية: المدونة ٢٨٣/٤، التلقين ص ١١٧، بداية المجتهد ١٢٣٢/٣، الشرح الكبير ٦٣/٣.

(٥) ينظر للحنابلة: نفس المصادر السابقة.

(٦) ينظر: حلية العلماء ١٥٧/٢، المجموع ٤٤٣/٩.

(٧) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٨٣/١، الهداية ص ٢٣٤،

المستوعب ٥٩٩/١، المغني ٣٧١/٦، الإنصاف ١٣٧/٤.

=

لأبي حنيفة في قوله: البيع صحيح^(١).

٢٥٧ - مسألة: لا يجوز التفريق بينهما بعد البلوغ^(٢)، خلافاً لأكثرهم^(٣)،
والثانية: يجوز^(٤).

٢٥٨ - مسألة: إذا اشترى الأم والدثم وجد بأحدهما عيباً يردهما جميعاً
كالخفين والنعلين، وكذلك إذا كان له عبد وابنه فجنى العبد جناية أو استدان ديناً
وقلنا بتعلق رقبته بيعاً جميعاً ويقضى حصه المدين من ثمنه، وكذلك إذا [.....]^(٥) الأم
دون الولد واستحق معها في الدين بيعت مع الولد وكان للمولى قيمة الولد^(٦).

= وقال: «وهو المذهب».

وينظر للمالكية: بداية المجتهد ٣/ ١٢٣٢.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ١٥٧.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٦٢، مختصر القدوري ص ٨٤، تحفة الفقهاء ٢/ ١٧٠.

(٢) من مفردات المذهب.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨٣، الهداية ص ٢٣٤، الإنصاف

٤/ ١٣٧

وقال: «وهو المذهب..... وجزم به في المنور ونظم المفردات. وهو منها».

(٣) خلافاً للحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٦٢، مختصر القدوري ص ٨٤، تحفة الفقهاء

٢/ ١٧٠، كنز الدقائق ص ٤٢٥.

وينظر للمالكية: المدونة ٣/ ٢٨٣، بداية المجتهد ٣/ ١٢٣٢.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٥٠، حلية العلماء ٢/ ١٥٧.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨٣، الهداية ص ٢٣٤، المستوعب

١/ ٥٩٩.

(٥) كلمة في أصل المخطوط غير واضحة.

(٦) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

=

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يفرق بينهما في العيب والدين^(١).

٢٥٩ - مسألة: عبدٌ قال لرجل اشترني من سيدي فإني رقيق، فاشتراه ودفع الثمن، ثم بان أن سيده كان أعتقه، رجع المشتري على البائع بضمان عهدة الثمن، ولا شيء على العبد سواء كان البائع حاضراً أو غائباً^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن كان البائع حاضراً أو غائباً عيبه غير منقطعة فالضمان عليه، وإن كان غائباً غيبه منقطعة فالضمان على العبد^(٣).

٢٦٠ - مسألة: يجوز بيع النحل منفردة عن // الكُؤارات^(٤) إذا رآها المتعاقدان محبوسة في بيوتها وقت العقد^(٥)

= ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨٤، المستوعب ١/ ٥٩٩.
وينظر للمالكية: المدونة ٤/ ٢٨٨.
وينظر للشافعية:

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١٦٥

(٢) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨٣، المستوعب ١/ ٥٩٩.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/ ٥٣٤، الكافي ص ٤٥٩.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ٢٠٧، المبسوط ١٨/ ١٥٦ و ١٥٧.

(٤) الكؤارات: بضم الكاف، جمع كؤارة. بيت يتخذ من قضبان ضيق الرأس للنحل تعسل فيه، وكؤارة النحل عسلها في الشمع.

ينظر: لسان العرب ٥/ ١٥٧، مختار الصحاح ص ٢٤٢، المطلع ص ٢٧٢.

(٥) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٨٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٨٩، الهداية ص ٢٢٩، المستوعب ١/ ٥٧٥، المغني ٦/ ٣٦٢، الإنصاف ٤/ ٢٧١.
وينظر للمالكية:

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٤٢، روضة الطالبين ٣/ ٣٥٢، المجموع ٩/ ٣٩٠.

خلافًا لأبي حنيفة: لا يجوز^(١).

٢٦١ - مسألة: يجوز بيع دود القز^(١)، خلافًا لأبي حنيفة^(١).

٢٦٢ - مسألة: إذا اشترى رجلان من رجل عبد ثم جاء أحدهما فأراد الحاضر أن ينقد نصف الثمن ويقبض نصف العبد جاز له ذلك^(١)، خلافًا لأبي حنيفة: ليس له ذلك^(١).

٢٦٣ - مسألة: إذا غاب أحد المشتريين فنقد الحاضر جميع الثمن لم يكن له أن يقبض إلا نصف العبد^(١)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله: للحاضر أن ينقد جميع الثمن فيأخذ جميع العبد^(١).

٢٦٤ - مسألة: فإن غاب أحد المشتريين فأدى الحاضر جميع الثمن فهل يكون متطوعًا في نصيب الغائب أم له الرجوع بما أدى يتخرج على الروايتين، فيمن ضمن

(١) ينظر: بدائع الصنائع ٥/١٤٤،

(٢) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٣، المغني ٦/٣٦٢، الإنصاف ٤/٢٧١

وقال: «الصحيح من المذهب: جواز بيع دودة القز. وعليه جماهير الأصحاب. وجزم به كثير من الأصحاب».

(٣) ينظر:

(٤) وفاقًا للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/ المغني ٦/٣٨١.

وينظر للمالكية: الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ٣/١٣٦،

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٤، المجموع ٩/٤٠٩.

(٥) ينظر: كنز الدقائق ص ٤٤٢، بدائع الصنائع ٥/٢٥٠.

(٦) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٥.

(٧) ينظر: كنز الدقائق ص ٤٤٢، بدائع الصنائع ٥/٢٥٠.

عن غيره بغير إذنه وأدى عنه بغير إذنه^(١).

٢٦٥ - **مسألة:** إذا وكل وكيلاً في أن يبتاع له طعاماً لم يجز أن يبتاع إلا الحنطة فحسب^(٢).

خلافاً لأبي حنيفة: إن ابتاع دقيق حنطة جاز^(٣).

٢٦٦ - **مسألة:** في رجلين اتفقا على أن يبتاعا عبداً بثمن ذكراه على أن ذلك تلجئه^(٤) لا حقيقة معها ثم تعاقدوا // البيع قبل أن يطلا ما تراضيا عليه فالمبيع تلجئه وإن لم يقولوا في العقد قد تبايعنا هذا العبد تلجئه^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي: لا يكون تلجئه حتى يقولوا في العقد قد تبايعنا هذا العبد تلجئه بكذا^(٦).

٢٦٧ - **مسألة:** فإن اتفقا في السر من غير عقد على الثمن ألف درهم وأظهرا في العقد الفين فالثمن ما استراه في العقد^(٧)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي: الثمن ما أظهر^(٨).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٤، المغني ٦/٣٨١.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٤.

(٣) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/٣٩٢، كنز الدقائق ص ٤٨٥.

(٤) بيع التلجئة: في اللغة: الإكراه والاضطراب. وهو: أن يظهر بيعاً لم يلتزمه باطناً، بل خوفاً من ظالم دفعاً له.

ينظر: القاموس المحيط ١/٢٨، الفروع ٦/١٧٦.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٥، المستوعب ١/٦٠٣، المغني ٦/٣٠٨، الفروع ٦/١٧٦.

(٦) ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٥/١٧٦،

وينظر للشافعية: المجموع ٩/٤٠٥.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٥، المستوعب ١/٦٠٣، الفروع ٦/١٧٧.

(٨) ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٥/١٧٧.

٢٦٨ - مسألة: فإن اشترى سلعة بفلوس ثم قبض السلعة ثم كسدت
الفلوس لم يبطل البيع وعليه قيمة الفلوس^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يبطل البيع
فإن كان المبيع قائماً رده، وإن استهلكا فعليه قيمته^(٢).

= وينظر للشافعية: المجموع ٩/٤٠٥.

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٨، الهداية ص ٢٤٣.

(٢) ينظر: المختار للفتوى ص ٢١٣، كنز الدقائق ص ٤٤٧.

[القرض] (١)

٢٦٩- **مسألة:** إذا استقرض من رجل فلو ساء فكسدت كان عليه قيمتها (١)،
خلافاً لأبي حنيفة في قوله: مثلها (١).

٢٧٠- **مسألة:** إذا أقرض الحر صبياً وعبد محجور فاستهلكه فلا ضمان على
الصبي بحال ولا بعد البلوغ (١)، وأما العبد فهل يضمن بعد العتق على روايتين،
أحدهما: لا ضمان عليه، والثانية: يضمن (١)، وهو قول الشافعي (١).

(١) القرض: مصدر قَرَضَ الشيء يَفْرِضُهُ (بكسر الراء): إذا قَطَعَهُ، والقَرَضُ: اسم مصدر بمعنى الإقراض. وقال الجوهري: القرض ما تعطيه من المال لِتُقْضَاهُ. والقَرَضُ (بالكسر): لغة فيه حكاها الكسائي. وقال الواحدي: القَرَضُ: اسم لكل ما يلتمس منه الجزاء، يقال: أقرض فلان فلانا: إذا أعطاه ما يتجازاه منه والاسم منه: القَرَضُ، وهو: ما أعطيته لتكافأ عليه، هذا إجماع من أهل اللغة.
ينظر: مختار الصحاح ص ٢٢١، المطلع ص ٢٩٥.

(٢) ينظر: الإرشاد ص ٢٣٤، الجامع الصغير ص ١٤٤، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٦، الهداية ص ٢٥٧، الفروع ٦/٣٥٠،

(٣) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/٤٧، كنز الدقائق ص ٤٤٧.

(٤) وفاقاً للحنفية، والشافعية،

رواية واحده عند الحنابلة.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٦، الهداية ص ٢٦٥، المستوعب ١/٧٥٧.

وينظر للحنفية: المبسوط ١٤/٣٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣١١،

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٦، الهداية ص ٢٦٥.

(٦) في صحة ضمانه وجهان عند الشافعية. أحدهما: يصح ضمانه، ويتبع به إذا عتق. والثاني: لا يصح.
وهو مذهب الحنفية.

٢٧١- **مسألة:** يجوز قرض الحيوان سوى الآدميين، // وكذلك يجوز قرض الثياب^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في: قوله: لا يجوز قرض الحيوان ولا الثياب وإنما يجوز قرض المكيل والموزون^(٢)، وخلافاً لمالك والشافعي في قولهما: يجوز قرض الآدميين سوى الإماء اللاتي يجوز وطئهن^(٣).

٢٧٢- **مسألة:** لا بأس بقرض الخبز^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يصح^(٥).

٢٧٣- **مسألة:** إذا انتفع المقرض من المقرض بمنفعة لم تجر عادته بذلك قبل القرض حرم عليه ذلك، مثل أن يهدي له المقرض بهدية لم تجر عادته بذلك أو يدعوه إلى طعامه وشرابه أو برهنه بدينه رهناً ونتيجة منفعة أو ساقه على نخلة أو يزارعه على أرضه أو يقرضه قرضاً لساع به يقرأ عوامل لعمله أو يؤجره داراً له بدون أجره مثلها

= ينظر للحنفية: المبسوط ٣٦/١٤.

ينظر: المهذب ٣/٣١٢، حلية العلماء ٢/٢٨٨.

(١) ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢٣٧، الجامع الصغير ص ١٤٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٩٤، الهداية ص ٢٥٧، المغني ٦/٤٣٢، الفروع ٦/٣٤٩.

(٢) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٤، بدائع الصنائع ٧/٣٩٥، حاشية ابن عابدين ٧/٤٠٧.

(٣) ينظر للمالكية: المدونة ٤/٢٧، المختصر الصغير ص ٣١٣، التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ٤/٦٢٤. وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٨٥ و١٨٦، التنبيه ص ٨٧، حلية العلماء ٢/٢٢٨.

(٤) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢٣٦، الجامع الصغير ص ١٤٥، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٧، المغني ٦/٤٣٥، الفروع ٦/٣٥١.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/٢٧، التبصرة ٩/٤٢٠٩، التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ٤/٦٢٤.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٨٧، المهذب ٣/١٩٠، حلية العلماء ٢/٢٢٩.

(٥) ينظر: كنز الدقائق ص ٤٣٢، حاشية ابن عابدين ٧/٤٠٧.

أو يقبضه ذهباً عن ورق بزيادة على قيمة الذهب ونحو ذلك سواء شرط ذلك على المقرض أو لم يشترط^(١)، خلافاً للشافعي في قوله: يباح له ذلك إذا لم يشترطه^(٢).

٢٧٤ - مسألة: إذا اشترى إبريق فضه بمائة دينار وتقابضاً ثم وجد بالإبريق

عيباً فصالحه // عن العيب على دنائير أكثر قيمة من العيب أو أقل لم يجز إلا ما يتغابن الناس في مثله^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).

٢٧٥ - مسألة: إذا كان لرجل على رجل مال من قيمة متلف أو قرض أو ثمن

مبتع أو غيره وكان للآخر عليه من جنس ذلك مثل إن كان الدينار دراهم أو دنائير فإنه يقع القصاص من غير رضاهما ويراد به كل واحد منهما عن صاحبه بغير اختياره^(٥) خلافاً للشافعي في أحد أقواله^(٦)، والثانية: لا يقع القصاص^(٧).

(١) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢٣٦، الهداية ص ٢٥٨، المغني ٦/٤٣٦، الفروع ٦/٣٥٢.

وينظر للملكية: التبصرة ٩/٤٢١٠، التوضيح ٤/٦٢٦، الشرح الكبير ٣/٢٢٤.

(٢) ينظر للشافعية: المهذب ٣/١٨٨، التنبيه ص ٨٧، حلية العلماء ٢/٢٢٨.

وهو مذهب الحنفية.

ينظر: المبسوط ١٤/٣١، حاشية ابن عابدين ٤١٣.

(٣) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٥، المستوعب ١/٦٦٠.

(٤) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٨٠، المبسوط ١٤/١٩.

(٥) ينظر للحنابلة: المستوعب ١/٦٥٧.

(٦) المهذب ٣/١٨٩، التنبيه ص ٨٧.

(٧) ينظر: المستوعب ١/٦٥٧.

[السلم] (١)

٢٧٦ - مسألة: يجوز السلم في المعدوم حال العقد إذا غلب على الظن وجوده حال الحل^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يجوز السلم إلا أن يكون السلم فيه موجوداً من وقت العقد إلى وقت حلول الأجل فإن عدم لم تصح^(٢).

٢٧٧ - مسألة: لا يجوز السلم إلا مؤجلاً^(٣)، خلافاً للشافعي في قوله:

(١) السلم: في اللغة: التقديم والتسليم، وهو تسليم رأس المال.

ينظر: القاموس المحيط مادة (سلم).

وشرعاً: عقد لموصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد.

ينظر: المطلع ص ٢٩٣، المغني ٦/٣٨٤.

(٢) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٤٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٩٥، المغني ٦/٤٠٧، الفروع ٦/٣٢٨، الإنصاف ٥/١٠٣.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٥١٦، الكافي ص ٣٣٧. بداية المجتهد ٣/١٣٠٠.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/١٦٢، حلية العلماء ٢/٢١٦.

(٣) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/١٢٤ مع شرحه للجصاص، رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٢٩٧، بدائع الصنائع ٥/٢١١.

(٤) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنبلة: رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٨٩، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٩٦، الهداية ص ٢٥٤، المغني ٦/٤٠٢، الفروع ٦/٣٢٦، الإنصاف ٥/٩٨.

وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٦، رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٢٩٩، المبسوط ١٢/١٠٨، بدائع الصنائع ٥/٢١٢، تحفة الفقهاء ٢/١٠.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢/٥١٧، الكافي ص ٣٣٧، بداية المجتهد ٣/١٢٩٩، التوضيح شرح مختصر

يجوز السلم الحال^(١).

٢٧٨ - مسألة: ولا بد من أجل له وقع في الثمن ويختلف الثمن لأجله كالشهر والشهرين^(٢).

خلافًا لأبي حنيفة في قوله: لا يكون أقل من ثلاثة أيام^(٣).

٢٧٩ - مسألة: فإن أسلم إلى الحصاد والجذاذ^(٤) والصرام^(٥) أو باع إلى الحصاد والجذاذ لم يصح^(٦).

= ابن الحاجب ٤/٦٠٠.

(١) ينظر للشافعية: المهذب ٣/١٦٢، التنبيه ص ٨٦، حلية العلماء ٢/٢١٥، روضة الطالبين ٤/٧.

(٢) وفاقًا للملكية، إلا أن المالكية قالوا: تحدد أقل هذه المدة بخمسة عشر يوماً.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢٠٥، الجامع الصغير ص ١٤٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٩٠، الهداية ص ٢٥٤، المغني ٦/٤٠٤، الفروع ٦/٣٢٦، الإنصاف ٥/٩٨ وقال: «وهو المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للملكية: الكافي ص ٣٣٧، بداية المجتهد ٣/١٣٠٠، التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ٤/٦٠١.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/٦، المبسوط ١٢/١١٠.

ومن الحنفية من يجعل الأجل لا يقل عن شهر.

ينظر: المبسوط ١٢/١١٠، تحفة الفقهاء ٢/١٠، كنز الدقائق ص ٤٣٩.

(٤) الجذاذ: بفتح الجيم وكسرهما من جذ وهو صرام النخل أي قطع ثمرها.

ينظر: طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية ص ٢٢٢.

(٥) الصرام: قطع النخل.

ينظر القاموس الفقهي ص ٢١١.

(٦) وفاقًا للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٦، الروايتين والوجهين ١/٣٥٨ و٣٥٩، رؤوس المسائل للهاشمي

=

خلافًا لمالك^(١) والثانية^(٢) // .

٢٨٠ - مسألة: إذا تأخر قبض رأس مال المسلم بيومين وثلاثة لم يصح^(٣)،
خلافًا لمالك^(٤).

٢٨١ - مسألة: يجوز السلم في الرؤوس والأكرار^(٥) والجلود^(٦)،

= ١ / ٤٩٠، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٥٩٦، الهداية ص ٢٥٥، المغني ٦ / ٤٠٣، الإنصاف ٥ / ٩٩.
وقال: « وهو المذهب ».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣ / ١٢٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص
٣ / ٢١، بدائع الصنائع ٥ / ١٧٨ و ٢١٢.

وينظر للشافعية: الأم ٤ / ١٩٠، المهذب ٣ / ١٧١ و ١٧٢، حلية العلماء ٢ / ٢٢٠، روضة الطالبين ٤ / ٧.

(١) ينظر: الإشراف ٢ / ٥١٨، الكافي ص ٣٣٨، بداية المجتهد ٣ / ١٣٠٠،

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٤٦، الروايتين والوجهين ١ / ٣٥٨ و ٣٥٩، رؤوس المسائل للهاشمي
١ / ٤٩٠، الهداية ص ٢٥٥، المغني ٦ / ٤٠٣، الإنصاف ٥ / ٩٩.

(٣) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢٠٥، مختصر الخرقى ص ١٧٨، الجامع الصغير ص ١٤٧، رؤوس المسائل
للهاشمي ١ / ٤٩٠، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٥٩٧، الهداية ص ٢٥٥، المغني ٦ / ٤٠٨، الإنصاف
٥ / ١٠٤

وقال: « نص عليه. وهذا بلا نزاع ».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣ / ١٢٤ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص
٣ / ٧، تحفة الفقهاء ٢ / ٨، بدائع الصنائع ٥ / ٢٠٢، كنز الدقائق ص ٤٣٩.

وينظر للشافعية: الأم ٤ / ١٨٨، المهذب ٣ / ١٧٤، حلية العلماء ٢ / ٢٢٢.

(٤) ينظر: المدونة ٤ / ٤١ و ٤٢، الإشراف ٢ / ٥١٩، بداية المجتهد ٣ / ١٢٩٨.

(٥) الأكرار جمع: أكرع، ومفردها كراع (بضم الكاف)، وهي قوائم الدابة.

ينظر: المصباح المنير ٢ / ٥٣١ مادة (ك رع).

(٦) وفاقاً للملكية.

خلافاً لأبي حنيفة والشافعي^(١).

٢٨٢ - مسألة: [ما أصله الكيل لا]^(٢) يجوز السلم فيه وزنا وكذلك ما أصله الوزن [.....]^(٣) فيه الكيل مثل براده الحديد والسيخ وصفار [.....]^(٤) والخواتم لا يجوز السلم فيه كيلاً^(٥)، خلاف لأكثرهم في قوله: يجوز^(٦).

٢٨٣ - مسألة: يجوز السلم في الدراهم والدنانير^(٧)، خلافاً لأبي حنيفة^(٨).

= ينظر للحنبلة: الإرشاد ص ٢٠٦، الجامع الصغير ص ١٤٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٩١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٥٩٩، الهداية ص ٢٥٤، المستوعب ١/ ٦٩٥، المغني ٦/ ٣٩٠، الإنصاف ٥/ ٨٦. وقال: «وهو الصواب».

والمذهب: لا يصح.

ينظر: الهداية ص ٢٥٤، الإنصاف ٥/ ٨٦.

وينظر للمالكية: المدونة ٤/ ١٨، الإشراف ٢/ ٥٢٣، بداية المجتهد ٣/ ١٢٩٧.

(١) ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/ ١١، مختصر القدوري ص ٨٨، تحفة الفقهاء ٢/ ١٥، المختار للفتوى ص ٢١٠، كنز الدقائق ص ٤٣٨.

وينظر للشافعية: الأم ٤/ ٢٢٩، المهذب ٣/ ١٦٤، روضة الطالبين ٤/ ٢٢.

(٢) وقع في أصل المخطوط سقط لهذه الجملة؛ لأن السياق يدل عليها، وبه يستقيم المعنى.

(٣) كلمة في أصل المخطوط غير واضحة.

(٤) كلمة في أصل المخطوط غير واضحة.

(٥) ينظر: المغني ٦/ ٤٠٠، الفروع ٦/ ٣٢٤، الإنصاف ٥/ ٩٦.

(٦) ينظر للشافعية: المهذب ٣/ ١٦٩، روضة الطالبين ٤/ ١٤.

(٧) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٤٦، رؤوس المسائل للهاشمي ١/ ٤٩٢،

ينظر للمالكية: المدونة، الإشراف ٢/ ٥٢٢، الكافي ص ٣٣٨.

وينظر للشافعية: الأم ٤/ ٢٣٩، المهذب ٣/ ١٦٣.

(٨) ينظر:

٢٨٤ - مسألة: ضبط صفات الثمن شرط في السلم^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن كان رأس المال من جنس المكييل والموزون لم يصح إلا أن يكون معلوم في المقدار، وإن كان من جنس المذروع والمعدود جازاً جزافاً^(٢) خلافاً للشافعي في قوله: يجوز أن يكون جزافاً لا فرق عنده بين المكييل والموزون وبين المذروع والمعدود^(٣).

٢٨٥ - مسألة: لا يجوز السلم في البيض ولا يجوز في الرمان والبطيخ^(٤)، [خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يصح في البيض، والجوز، واللوز]^(٥) وخلافاً للشافعي في قوله: يجوز وزناً^(٦).

(١) إذا كان معيناً، مشاهداً، وأما إذا كان غير معين، فلا خلاف في اشتراط وصفه، كما نبه على ذلك ابن قدامة في المغني ٤١١/٦. وعلى هذا فالخلاف إنما هو في رأس مال السلم إذا كان حاضراً مشاهداً هل يصح إسلامه جزافاً دون بيان قدره و صفته؟ كأن يقول: أسلمت هذه الدنانير، ودن أن يبين عددها، أو أسلمت هذه الصبرة من القمح، دون أن يبين قدرها. أو لا بد في ذلك كله من بيان القدر، والعدد، كما هو المذهب عند الحنابلة، والحنفية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٤٩٢/١، رؤوس المسائل للعكبري ١/، الهداية ص، المغني ٤١١/٦، الفروع ٦/، الإنصاف ١٠٦/٥.

(٢) استثنى الحنفية المذروعات والمعدودات المتفاوتة، فلم يشترطوا بيان قدرها.

ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٥/٢٠١ و ٢٠٢، الهداية مع شرحها فتح القدير والعناية ٧/٩٠ و ٩٢.

(٣) ينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٣٣، حلية العلماء ٢/٢٢٢، روضة الطالبين ٤/٥.

(٤) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٦، الروايتين والوجهين ١/٣٦١، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٩٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٥٩٩، الهداية ص ٢٥٤، المغني ٦/٣٨٩، الإنصاف ٥/٨٦.

(٥) ما بين القوسين [] سقط في أصل المخطوط وهو مثبت كما في رؤوس المسائل للهاشمي والعكبري.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٣/١٢، المبسوط ١٢/، بدائع الصنائع ٥/٢٠٨ و ٢٠٩.

(٦) ينظر: الأم ٤/٢٢٦، مختصر المزني ص ١٣٤ و ١٣٥، حلية العلماء ٢/٢٢٠.

أما المالكية، فيصح عندهم السلم في ذلك كله عدداً، وإن جرت العادة بوزنه وزن.

٢٨٦ - **مسألة:** إذا أسلم ألف درهم إلى رجل في طعام خمس مائة ينقدها

[ب/٨٢] وخمس مائة في ذمة المسلم إليه فنقد خمس مائة ولم ينقد // خمس مائة صح في حصته ما نقد، وبطل في حصته ما لم ينقد، وكذلك لو أسلم نصفها نقدًا ونصفها دينًا في ذمة رجل غير المسلم إليه وكذلك إذا تصارفا أو تقابضا بعض الثمن الصرف افترقا صح في المقبوض وبطل فيما لم يقبض والمنصوص عنه في الصرف^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: إن كان بعض رأس المال في ذمة المسلم عليه صح السلم في حصة ما لم ينقد وإن كان في ذمة أجنبي لم يصح السلم في الجميع، وقال في الصرف: يصح في المقبوض ويبطل فيما لم يقبض^(٢)، وخلافاً للشافعي، والثانية: أن النقد يبطل العقد في الجميع بناءً على تفريق الصفة^(٣).

٢٨٧ - **مسألة:** إذا أسلم في عبد فقبضه فاعتقه ثم ظهر على عيب كان به أو

أسلم في ثوب وقبضه وحدث به عيب ثم وجد به عيباً كان (حبل) المسلم إليه وقلنا إن حدثته عند المشتري يمنع الرد بالعيب كان له أن يرجع على المسلم إليه بأرشف العيب^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة^(٥).

= ينظر: الكافي ص ٣٣٨، الشرح الصغير ٤/٣٦٢ و٣٦٣.

(١) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٤٧، رؤوس المسائل للهاشمي ١/٤٩٣، رؤوس المسائل للعكبري

١/٦٠٠، الهداية ص ٢٥٥، المستوعب ١/٧٠٨، المغني ٦/٤٠٩، الإنصاف ٥/١٠٤

وقال: « نص عليه. وهذا بلا نزاع، لكن وقع في كلام القاضي في الجامع الصغير: إن تأخر القبض اليومين أو الثلاثة: لم يصح ».

(٢) ينظر للحنفية: اختلاف العلماء ٣/٢٠، بدائع الصنائع ٥/٢٠٣ و٢٠٤، كنز الدقائق ص ٤٣٩.

(٣) ينظر للشافعية: المهذب ٣/١٧٤، روضة الطالبين ٤/٣.

وينظر الرواية الثانية عند الحنابلة: الجامع الصغير ١٤٧، الهداية ص ٢٥٥، المستوعب ١/٧٠٨.

(٤) ينظر: المستوعب ١/٧١٣، الإنصاف ٤/٤١٠.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ص ٨٨ و٨٩

٢٨٨ - مسألة: إذا تقايلا السلم إما عند تعذر المسلم فيه أو مع وجوده ثم أراد أن يشتري برأس المال شيئاً قبل القبض لم يجز^(١)، خلافاً للشافعي^(٢) .//^(٣)

[١/٨٣]



(١) ينظر: الإنصاف ٥/١١٤ .

(٢) ينظر: المجموع ١٣/١٦٠ .

(٣) بعد هذه المسألة أحاديث مقحمة في أصل المخطوط من الناسخ؛ لأنه ليس لها علاقة بأصل الموضوع، وإنما تتحدث عن إعراب القرآن، ولذلك لم أثبتها .

[كتاب الصلح ^(١)]

٢٨٩ - مسألة: إذا كان بين رجلين جدار مسقف، فقال أحدهما للآخر نريد أن نبنيه وامتنع الآخر من بنائه أجبر على البناء، وكذلك إن كان بينهما دولا ب فانهدم وتعطل أو قناة أو نهر [.....]^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يجبر الممتنع منهما على الإنفاق لكن يقال إن شئت فابن وانتفع من السكنى حتى يعطيك قيمة البناء، وقال في الدولا ب المشترك: وأكثر يجبر الشريك^(٢)، وخلافاً للشافعي في أحد قوليهِ: لا يجبر الشريك الممتنع من الانتفاع^(٣).

٢٩٠ - مسألة: إذا طلب أحدهما مباشرة وامتنع الآخر أجبر الممتنع على

(١) الصلح لغة: السلم، وشرعا: معاهدة بين اثنين أو طائفتين يتوصل بسببها إلى غصلاح بينهما؛ لقطع النزاع الواقع بسبب الأموال.

ينظر: القاموس المحيط، تاج العروس مادة (صلح)، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٩٩، أنيس الفقهاء ص ٩١.

(٢) كلمة في الأصل غير واضحة.

ينظر: الروائين والوجهين ١/ ٣٨٠، الجامع الصغير ص ١٧٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٢٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٦٨، الهداية ص ٢٧٠، المغني ٧/ ٤٥ و ٤٨ و ٤٩، الإنصاف ٥/ ٢٦٥ و ٢٧٠.

وقال: « هذا المذهب. بلا ريب. ونص عليه في رواية ابن القاسم، وحرب، وسندي وعليه جماهير الأصحاب ».

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٠٥ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦/ ٢٦٤.

(٤) ينظر: الأم ٤/ ٤٧٥، مختصر المزني ص ١٥١، المهذب ٣/ ٣٠٠، حلية العلماء ٢/ ٢٧٨

وعن مالك في ذلك روايتان: أحدهما: أنه يجبر، والآخر: أنه لا يجبر.

ينظر: الإشراف ٣/ ٥٤ و ٥٣، الكافي ص ٤٩١.

ذلك، خلافاً لأكثرهم^(١).

٢٩١ - مسألة: يمنع الإنسان من التصرف في ملكه على وجه يضر بجاره، مثل أن يبني حماماً إلى جنب داره فيتأذى بحمامه، أو تنورا فيتأذى باستدامة دخانه أو دكان قصارة فيتأذى بكثرة الدق ويمنعه من النوم أو حفر بئر إلى جنب // بئر فنضب ماء بئر^(٢). خلافاً لأكثرهم^(٣)، والثانية: لا يمنع^(٤).

[١/٨٦]

(١) ينظر المراجع السابقة.

(٢) وفقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٢٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٧٢، المغني ٧/٥٢، الإنصاف ٥/٢٦٠

وقال: «الصحيح من المذهب».

وينظر للملكية: التقين ص ١٣١، الشرح الكبير ٣/٣٦٩٣٧٠.

وهو المفتى به عند الحنفية.

ينظر: بدائع الصنائع ٦/٢٦٤، حاشية ابن عابدين ٥/٤٤٧ و٤٤٨.

(٣) وهو مذهب الشافعية.

ينظر: المجموع ١٣/٤١١.

(٤) ينظر: المغني ٧/٥٢، الإنصاف ٥/٢٦٠.

كتاب الحوالة^(١) والضمان^(٢) والكفالة^(٣)

٢٩٢ - مسألة: رضى المحتال^(١) ليس بمعتبر^(٢)، خلافاً لأكثرهم^(٣).

- (١) الحوالة لغة: بفتح الحاء مشتقة من التَّحَوَّل، بمعنى الانتقال.
 ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ص ١٠٣، التعريفات للجرجاني ص ١٥٧.
 وشرعاً: نقل الحق من ذمة المحيل، إلى ذمة المُحَال عليه.
 ينظر: المستوعب ١/ ٧٤٩، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٩٩.
- (٢) الضمان لغة: مصدر ضمنت الشيء أضمنه ضماناً: إذا كَفَلْتَه به.
 ينظر: مختار الصحاح ص ١٦١، تهذيب الأسماء واللغات ص ٢٤٧.
 وشرعاً: ضم ذمة الضامن إلى ذمة المضمون عنه.
 ينظر: المستوعب ١/ ٧٥٢، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٢٩٧.
- (٣) الكفالة لغة: أصلها الضم، ومنه قولهم كفّل فلان فلاناً إذا ضمه إلى نفسه يموّنه ويصونه. والكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمن الشيء للشيء.
 ينظر: معجم مقاييس اللغة ص ٨٩٦.
 وشرعاً: ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل في المطالبة.
 ينظر: التعريفات للجرجاني ص ٢٦٥. طلبة الطلبة ص ٢٨٤.
- (٤) إذا كان المحال عليه ملياً. والمحتال هو صاحب الدين ينظر: طلبة الطلبة ص ١٤٠.
- (٥) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٥، الجامع الصغير ص ١٦٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٢٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٧٣، الهداية ص ٢٦٣، المستوعب ١/ ٧٤٩، المغني ٧/ ٦٢ و٦٣، الإنصاف ٥/ ٢٢٧.
- وقال: « لا يعتبر رضى المحتال إذا كان المحال عليه ملياً. على الصحيح من المذهب، وعليه الأصحاب. فيجبر على قبولها. وهو من مفردات المذهب. »
- (٦) في قولهم: يعتبر رضا المحتال.
 ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٢١ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦/ ١٦، كنز الدقائق ص ٤٥٨.

٢٩٣ - مسألة: رضى المحال عليه غير معتبر^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: يعتبر^(١)، وخلافاً لمالك في قوله: إن كان المحتال عدواً للمحال عليه اعتبر رضى المحال عليه، وإن لم يكن عدواً لم يعتبر^(١).

٣٩٤ - مسألة: إذا توى المال^(١) المال على المحال عليه بأن مات مفلساً أو جحد حقه وحلف عند الحاكم ولم يكن للمحتال بينه، لم يرجع المحتال على المحيل عند توى المال^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(١).

٣٩٥ - مسألة: ولا فرق بين أن يكون المحال عليه مفلساً والمحتال لا يعلم بفلسه أو طراً الإفلاس عليه^(١)، خلافاً لمالك في قوله: إن كان لا يعلم بحاله ملك الرجوع^(١).

(١) وفقاً للشافعي.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٦٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٢٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٦٧٣/١، الهداية ص ٢٦٣، المستوعب ٧٤٩/١، المغني ٦٢/٧ و٦٣، الفروع ٤١٦/٦.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٠٦، التنبيه ص ٩٢، حلية العلماء ٢/٢٨٣.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٢١ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ١٦/٦، المختار للفتوى ص ٢٨٦.

(٣) ينظر: الشرح الكبير ٣/٣٢٥، الشرح الصغير ٤/٥٦.

(٤) توى المال: (بكسر الواو): هلك المال، وبابه صدي.

ينظر: مختار الصحاح ص ٣٣.

(٥) وفقاً للشافعية.

الجامع الصغير ص ١٦٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٢٨/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٦٧٤/١،

المستوعب ٧٥٠/١، المغني ٦٠/٧، الفروع ٤١٥/٦، الإنصاف ٢٢٨/٥

وقال: «على الصحيح من المذهب. نص عليه. وعليه الأصحاب».

ينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٠٧، حلية العلماء ٢/٢٨٤.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٢٢ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٣/٤١٤، بدائع الصنائع ١٨/٦

(٧) نفس المصادر السابقة عند الحنبلة.

(٨) ينظر: الإشراف ٣/٥٦، بداية المجتهد ٤/١٤٧٩، الشرح الصغير ٤/٥٩.

٣٩٦ - **مسألة:** يصح الضمان بغير قبول الطالب^(١)، خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يصح بغير قبول الطالب إلا في موضع، وهو أن يقول المريض لبعض ورثته: أضمن على دين، فيضمنه والغرماء غيب، فيجوز وإن لم يسم الدين، وإن كان في الصحة لم يلزم الكفيل شيء^(١).

٣٩٧ - **مسألة:** الحق لا يتحول [عن]^(١) ذمة من عليه الحق بالضمان^(١) //.

[٨٦/ب]

خلافاً لداود في قوله: ينقل الحق كالحوالة^(١).

٣٩٨ - **مسألة:** لصاحب الحق مطالبه من شاء منها الضامن أو المضمون

(١) وفقاً للملكية، وهو القول الصحيح عند الشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٢٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٦٧٦/١، الهداية ص ٢٦٤، المستوعب ٧٥٢/١، المغني ٧٢/٧، الفروع ٣٩١/٦.

وينظر للملكية: الكافي ص ٣٩٩، الشرح الكبير ٣٣٤/٣، الشرح الصغير ٦٧/٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٣١٣/٣، روضة الطالبين ٢٤١/٤.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٣٣ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١٩، المختار للفتوى

ص ٢٨٣، بدائع الصنائع ٢/٦، حاشية ابن عابدين ٥٩١/٧.

(٣) في أصل المخطوط [على] والتصويب من الجامع الصغير.

(٤) وفقاً للحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٢٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري

٦٧٦/١، المستوعب ٧٥٢/١، المغني ٧٢/٧، الإنصاف ١٩٧/٥

وقال: «وهو المذهب وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٢٣٦ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١٩، بدائع

الصنائع ١٠/٦.

وينظر للملكية: مختصر خليل ص ٢٢٢، الشرح الكبير ٣/٢٢٩ و ٢٣٠.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣١٩، روضة الطالبين ٤/٢٦٤.

(٥) ينظر المحلى ٨/٥٢٧.

عنه^(١)، خلافاً للمالك في إحدى الروايتين: أنه إذا أمكنه باستيفاء الحق من المضمون عنه [بغيبه أو إفلاس]^(٢)(٣).

٣٩٩ - مسألة: إذا ضمن عن غيره بغير أمره حقاً يلزمه فعله بنفسه يعتقد الرجوع به فله الرجوع عليه^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي، والثانية: لا يرجع بذلك^(٥).

(١) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٣٢٩، الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٢٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٧٧، الهداية ص ٢٦٤، المغني ٧/٨٦، الإنصاف ٥/١٩٠ وقال: «بلا نزاع».

وينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١١٨، كنز الدقائق ص ٤٥٠.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٥٤، التنبيه ص ٩٣، روضة الطالبين ٤/٢٤٧.

(٢) هذه العبارة في أصل المخطوط غير واضحة.

والذي عند المالكية: من ضمن المال، وغاب المضمون عنه فإن لم يأت به ضمن المال إن كان المضمون وجهه قد غاب غيبة بعيدة أو أفلس أو مات عن غير شيء، وإن كان مع المضمون عنه مال يبيع من ماله ما يتأدى منه حق المضمون له، وبريء الضامن، فإن قصر ماله عن وفاء الدين رجع ما بقي على الضامن.

(٣) ينظر: الكافي ص ٣٩٨، الشرح الصغير ٤/٨٥.

(٤) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٣٢٩، الجامع الصغير ص ١٦٧، الروايتين والوجهين ١/٣٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٧٨، الهداية ص ٢٦٤، المغني ٧/٩٠، الإنصاف ٥/٢٠٤

وقال: «وهو المذهب، بلا ريب. ونص عليه».

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٦٢، بداية المجتهد ٤/١٤٧٤، الكافي ص ٣٩٩.

(٥) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٢٣٢ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١٩، وبدائع الصنائع ٦/١٣.

٣٠٠ - **مسألة:** يصح ضمان المجهول وما لم يجب، فالمجهول أن يقول: ضمنت مالك في ذمة فلان، وهما لا يعرفان مقدار ما في ذمته، أو ضمنت ما قضى لك لم يصح. على فلان وما داينت به فلانا من درهم إلى ألف درهم فأنا ضامن له، أو قال: أقرض فلاناً ألف درهم وأنا ضامن، فإذا أقرضه صح الضمان، وكان للمقرض مطالبته^(١)، خلافاً للشافعي في قوله: لا يصح ضمان المجهول وما لم يجب^(٢).

٣٠١ - **مسألة:** ضمان دين الميت صحيح، سواء خلف وفاء أو لم يخلف، خلافاً^(٣) لأبي حنيفة في قوله: إن خلف وفاء صح الضمان عنه، وإن لم يخلف وفاء لم يصح^(٤).

= وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٥٤، المهذب ٣/٣١٨.

وينظر الرواية الثانية للحنابلة: الإرشاد ص ٣٢٩، الجامع الصغير ص ١٦٧، الروايتين والوجهين ٣٨١/١.

(١) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٣٢٩، الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٧٩، الهداية ص ٢٦٤، المستوعب ١/٧٥٢، المغني ٧/٧٢ و٧٣، الإنصاف ٥/١٩٥ وقال: «هذا المذهب. وعليه الأصحاب».

وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٢٤٠ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦/٩، كنز الدقائق ص ٤٥٠، حاشية ابن عابدين ٧/٦١٨.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٦٣، التلقين ص ١٣٤، الكافي ص ٣٩٨.

(٢) ينظر: المهذب ٣/٣١٥، حلية العلماء ٢/٢٩٤، روضة الطالبين ٤/٢٥٠.

(٣) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٣٣١ و٣٣٢، الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٧٩، الهداية ص ٢٦٥، المستوعب ١/٧٥٣، المغني ٧/٧٤، الإنصاف ٥/١٩٧.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٦٤، التلقين ص ١٣٤، بداية المجتهد ٤/١٤٧٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣١١، حلية العلماء ٢/٢٨٨، روضة الطالبين ٤/٢٤٠.

(٤) ينظر: مختصر القدوري ص ١١٩، بدائع الصنائع ٦/٦، حاشية ابن عابدين ٧/٦٣٤.

٣٠٢- **مسألة:** الكفالة بالنفس^(١) جائزة^(٢)، // خلافاً للشافعي^(٣) أحد قوليه^(٤).

٣٠٣- **مسألة:** إذا كفّل بنفس إلى وقت بعينه فلم يسلمها عند الوقت لتعذر الحضور بعينه أو هرب فهو ضامن للدين الذي عليه^(٥).

خلافاً لأبي حنيفة ومالك^(٦): لا يضمن^(٧).

٣٠٤- **مسألة:** إذا تكفل ببدن رجل مجبوس أو غائب صحت الكفالة^(٨).

(١) أي: بإحضارها عند الدعوى.

(٢) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٣٣١، الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٣١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٨١، الهداية ص ٢٦٦، المستوعب ١/ ٧٦٢، المغني ٧/ ٩٦ و ٩٧.

وينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١١٨، كنز الدقائق ص ٤٤٨، بدائع الصنائع ٦/ ٨.

وينظر للمالكية: المدونة ٥/ ٢٥٥، الإشراف ٣/ ٦٤، بداية المجتهد ٤/ ١٤٦٩، الشرح الكبير ٣/ ٣٤٤.

(٣) وهو غير معتمد، فالفتوى في هذه المسألة على المذهب القديم.

ينظر: المهذب ٣/ ٣٢٢، حلية العلماء ٢/ ٢٩٤.

(٤) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٣٣١، الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٣٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٨٢، الهداية ص ٢٦٦، المغني ٧/ ٩٧ و ١٠٠.

وينظر للمالكية: المدونة ٥/ ٢٥٥، بداية المجتهد ٤/ ١٤٧٠، الشرح الكبير ٣/ ٣٤٥.

(٥) إذا شرط الوجه دون المال وصح بالشرط: فقد قال مالك: إن المال لا يلزمه.

ينظر: بداية المجتهد ٤/ ١٤٧١.

(٦) ينظر: بدائع الصنائع ٦/ ١٠.

(٧) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٣١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٨٢، المستوعب ١/ ٧٦٣، المغني ٧/ ٩٨.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ٦٥، بداية المجتهد ٤/ ١٤٧٤.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ٢٩٧، روضة الطالبين ٤/ ٢٥٤.

خلافًا لأبي حنيفة^(١).

٣٠٥ - مسألة: لا تصح الكفالة ببدن من عليه حد سواء كان الحدّ لله كالزنا وشرب الخمر والسرقة، أو كان لآدمي كحد القذف والقصاص^(٢)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله: تصح^(٣).

٣٠٦ - مسألة: إذا كفّل ببدن رجل على أنه إن جاء به وإلا فهو كفيل ببدن رجل آخر له عليه دين فالكفالة باطلة فيهما، وكذلك لو كفّل بنفس رجل آخر له عليه دين فالكفالة باطلة، وكذلك لو كفّل بنفس رجل على أنه لم يوافق به فالمال الذي له على رجل آخر معروف هو كفيل به^(٤)، خلافًا لأبي حنيفة في قوله:

(١) الذي يدل عليه مذهب الحنفية: تجوز الكفالة.

ينظر: بدائع الصنائع ٦/٦.

(٢) ينظر: الإرشاد ص ٣٣١، الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٨٣، الهداية ص ٢٦٦، المستوعب ١/٧٥٩، المغني ٧/٩٧، الإنصاف ٥/٢١٠ وقال: « هذا المذهب وعليه الأصحاب. من مفردات المذهب ».

(٣) وخلافًا للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١١٨، تحفة الفقهاء ٣/٤١٠، المختار للفتوى ٢٨٢.

وينظر للمالكية: الكافي ص ٣٩٨، الشرح الكبير ٣/٣٤٤.

وينظر للشافعية: الأم ٤/٤٨٥، المهذب ٣/٢٣٢، حلية العلماء ٢/٢٩٤.

(٤) وفاقًا للشافعية.

وهذه الرواية الثانية في المذهب.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٧، الهداية ص ٢٦٦، الإنصاف ٥/٢١٢

وقال: « اختاره القاضي في الجامع ».

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٤/٢٦٣.

والمذهب عند الحنابلة: صحت الكفالة فيهما.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٨٤، الهداية ص ٢٦٦،

المستوعب ١/٧٦٢، المغني ٧/١٠٣، الإنصاف ٥/٢١٢

على صحته^(١).

٣٠٧ - مسألة: يصح ضمان الأعيان وهو أن يغصب عيناً أو كانت عنده عارية فضمنها عنه ضامن نص عليه^(٢)، خلافاً لجماعة من أصحاب الشافعي^(٣).

٣٠٨ - مسألة: إذا كان لذمي على ذمي خمر من قرض أو غصب أو سلم فضمن له // عنه ذمي جاز فإذا سلم المقرض برئ الكفيل والمكفول، وإن أسلم المستقرض فعلى روايتين: أحدهما: أنه كذلك^(٤)، والثانية: لا يبرأ، وعليه قيمة الخمر، وهو قول أبي حنيفة^(٥)

[٨٧/ب]

= وقال: « وهو المذهب ».

(١) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/ ٤١١، شرح فتح القدير ٦/ ٢٩١.

وهو قول المالكية.

ينظر: الشرح الكبير ٣/ ٣٣٣.

(٢) ينظر الجامع الصغير ص ١٦٦، الهداية ص ٢٦٦، المستوعب ١/ ٧٥٩، الإنصاف ٥/ ٢٠٩.

(٣) ينظر: المهذب ٣/ ٣٢٧، روضة الطالبين ٤/ ٢٥٥.

(٤) وفاقاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٣٣، رؤوس المسائل للعكبري

١/ ٦٨٥، الهداية ص ٢٦٦، المستوعب ١/ ٦٧٢.

وينظر للمالكية: الشرح الكبير ٣/ ٣٣٦ و ٣٣٧.

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٤/ ٢٦٨.

(٥) ينظر الرواية الثانية للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٧، الهداية ص ٢٦٦، المستوعب ١/ ٦٧٢.

وينظر للحنفية: المبسوط ٢٠/ ٢٤.

كتاب الشركة^(١)

٣٠٩ - مسألة: تصح الشركة قبل الاختلاط، إذا عيّننا المال وأحضرناه، وإن كان مال كل واحد منهما في يده^(٢)، وبه قال أبو حنيفة إلا أنه قال: إن هلك المالك من ضمان صاحبه لا من ضمانهما^(٣)، وعندنا أنه من ضمانهما، وقال مالك تصح الشركة قبل الاختلاط إلا أنه لا يصح أن ينفرد // أحدهما دون الآخر بل يتصرفان جميعاً أو وكيلهما^(٤)، وقال الشافعي: لا تصح الشركة قبل الاختلاط^(٥).

[٩٠/ب]

فصل

فإن كان من أحدهما دراهم والآخر فضة صحت الشركة وبه قال أكثرهم^(٦)

- (١) الشركة: بفتح فكسر على وزن سَرِقَة، أو بكسر فسكون على وزن نَعْمَة، أو بفتح فسكون على وزن تَمَرَة. وهو: اختلاط النصيبين فصاعداً بحيث لا يتميز، ثم أطلق اسم الشركة على العقد وإن لم يوجد اختلاط النصيبين.
وعرفها الحنابلة: هي الاجتماع في استحقاق أو تصرف.
- ينظر: التعريفات للجرجاني ص ٢٠٠، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٣١١.
- (٢) ينظر: الإرشاد ص ٢١٦، الجامع الصغير ص ١٥٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٣٥ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ٦٨٧ / ١، المغني ١٢٣ / ٧، الإنصاف ٤١٢ / ٥.
- (٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٢٤٧ / ٣ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١١، بدائع الصنائع ٦٠ / ٦.
- (٤) ينظر: المدونة ص ٤٥ / ٥، الإشراف ٦٧ / ٣، الكافي ص ٣٩٢، الشرح الكبير مع حاشية الدسوقي ٣٤٩ / ٣ و ٣٥٠.
- (٥) ينظر: المهذب ٣ / ٣٣٣، روضة الطالبين ٤ / ٢٧٧.
- (٦) وفقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الإرشاد ص ٢١٦، الجامع الصغير ص ١٥٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٣٦ / ٢،

=

خلافاً للشافعي^(١).

٣١٠ - مسألة: ويقسم الربح في الشركة على ما اصطلاحاً عليه^(٢) وبه قال أبو حنيفة^(٣).

فصل

ولا يستحق كل واحد منهما في مقابل عمله أجره^(٤)، وقال الشافعي يستحق كل واحد منهما من الربح بقدر ماله ويستحق على صاحبه أجره عمله^(٥).

٣١١ - مسألة: إذا شرطاً الوضعية^(٦) بينهما أثلاثاً مع التساوي في المال

= رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٨٨، الهداية ٢٨٢، المستوعب ١/٨١٩، المغني ٧/١٢٥ و١٢٦. وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٢٤٦ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١١، بدائع الصنائع ٦/٦٠.

(١) ينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٣٣، التنبيه ص ٩٤، حلية العلماء ٢/٣٠٢. وهو مذهب المالكية.

ينظر: المدونة ٥/٦٨، بداية المجتهد ٤/١٣٩٥، الشرح الكبير ٣/٣٥١ مع حاشية الدسوقي.

(٢) ينظر: الإرشاد ص ٢١٦، الجامع الصغير ص ١٥٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٨٨، الهداية ص ٢٨٣، المغني ٧/١٣٨.

(٣) خلافًا للمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٢٤٦ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١١، تحفة الفقهاء ٧/٣، بدائع الصنائع ٦/٦٢ و٦٣.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/٦٦، الإشراف ٣/٧٣، الشرح الكبير ٣/٣٥٤ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٣٥، التنبيه ص ٩٤، حلية العلماء ٢/٣٠٢.

(٤) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٦، المستوعب ١/٨٢٠.

(٥) ينظر: المهذب ٣/٣٣٥، حلية العلماء ٢/٣٠٢.

(٦) الوضعية: (فعيلة بمعنى مفعولة) أي الخسران في الشركة على كل واحد منهما بقدر ماله.

فالشركة والوضعية على قدر المال^(١)، وبه قال أبو حنيفة^(٢) وقال الشافعي باطلة^(٣) ويتخرج على المذهب مثله.

٣١٢- **مسألة:** إذا اشتركا في المال جاز لكل واحد منهما التصرف فيه بالبيع والابتياح من غير استئذان في التصرف^(٤) وقال بعض الشافعية: لا يجوز حتى يقول كل واحد منهما لصاحبه اذنت لك التصرف^(٥)، وعن أحمد نحوه^(٦).

٣١٣- **مسألة:** توكيل الشريك والمضارب صحيح^(٧)، وحكي عن الشافعي أنه لا يجوز^(٨).

= ينظر: المغني ١٤٥/٧، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٣١١.

(١) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٦، الإرشاد ص ٢١٦، الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي

٥٣٧/٢، رؤوس للعكبري ١/٦٩٠، الهداية ص ٢٨٣، المغني ١٤٥/٧.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٨/٤، شرح فتح القدير ٥/٤٠٨.

(٣) ينظر: المذهب ٣/٣٣٥،

وهو مذهب المالكية.

ينظر: الكافي ص ٣٩٠ و٣٩١، الشرح الكبير ٣/٣٥٤ مع حاشية الدسوقي.

(٤) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٣٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري

١/٦٩١، الهداية ص ٢٨٣، المغني ٧/١٢٨، الإنصاف ٥/٤١٢.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء ٤/١١، مختصر القدوري ص ١١١.

وينظر للمالكية: مواهب الجليل /، الشرح الكبير ٣/٣٥٢.

(٥) ينظر: المذهب ٣/٣٣٤، حلية العلماء ٢/٣٠٢، روضة الطالبين ٤/٢٧٥.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٧، الهداية ص ٢٨٣.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٣٨، الهداية ص ٢٨٣، المغني ٧/.

(٨) ينظر: المجموع

[أ/٩١]

٣١٤ - مسألة: شركة المفاوضة^(١) باطلة^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال // أبو حنيفة: صحيحة بشرائط التسوية في الحرية والدين، ويستوي مالهما في المقدار، وان لا يبقيا شيئاً من مال الشركة، ويستويا في الربح، ويشارك كل واحد منهما صاحبه فيما يكتسبه في غير مال الشركة وأن يضمن كل واحد منهما ما ضمنه الآخر بعقد ضمان أو غصب أو شراء فاسد، وما يتقبله من العمل^(٤)، وحكي عن مالك صحة المفاوضة إلا إنه لا يشترط هذه الشروط، وأن صفتها عندهم أن يفوض كل واحد منهما الأمر إلى صاحبه في شراء ما يرى، ويبيع ما يرى^(٥).

٣١٥ - مسألة: شركة الأبدان^(٦) جائزة عملاً في موضع، أو موضعين، وسواء عملاً، أو أحدهما، وما كان من فضل فهو بينهما^(٧)، وبه قال

(١) المفاوضة (مفاعلة): من المجازاة أو التفاوض في الأمر. وهي نوعان:

الأول: أن يشتركا في جميع أنواع الشركة كالعنان، والأبدان والوجوه.

الثاني: - وهو المقصود هنا- أن يدخل بينهما في الشركة الاشتراك فيما يحصل لكل واحد منهما من ميراث أو لقطة، أو ركاز، ويلزم كل واحد منهما ما يلزم الآخر من أرش جنانية، وضمان غصب ونحوهما.

ينظر: الهداية ص ٢٨٥، المغني ٧/ ١٣٧، المطلع على ألفاظ المقنع ص ٣١٤.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٣٨، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٩١، الهداية ص ٢٨٥، المستوعب ١/ ٨٢٧، المغني ٧/ ١٣٧، الإنصاف ٥/ ٤٦٤.

(٣) ينظر: الأم ٤/ ٤٨٧، المهذب ٣/ ٣٣٦، حلية العلماء ٢/ ٣٠٣، روضة الطالبين ٤/ ٢٧٩.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٥٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ١٥، بدائع الصنائع ٦/ ٥٧ و ٥٨.

(٥) ينظر: المدونة ٥/ ٧٢، الإشراف ٣/ ٧٠.

(٦) شركة الأبدان، وتسمى: شركة الصنائع: أن يشترك اثنان، أو أكثر، فيما يكتسبونه بأيديهم، كالصناع، الحطابين، والحشاشين، فما رزقهم الله تعالى فهو بينهم.

ينظر: المغني ٧/ ١١١.

(٧) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٦، الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٣٩، رؤوس

=

أبو حنيفة^(١)، وقال مالك تصح مع اتفاق الصنائع^(٢)، وقال الشافعي لا تصح بحال^(٣).
 ٣١٦ - مسألة: وتصح على الاحتشاش والاحتطاب^(٤)، وبه قال مالك^(٥)،
 خلافاً لأبي حنيفة^(٦).

٣١٧ - مسألة: شركة الوجوه^(٧) جائزة^(٨)، وبه قال أبو حنيفة^(٩)، خلافاً

= المسائل للعكبري ١/٦٩٢، الهداية ص ٢٨٤، المستوعب ١/٨٢٥، المغني ٧/١١١ و١١٢،
 الإنصاف ٥/٤٦٠.

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٥٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٠،
 مختصر القدوري ص ١١١، تحفة الفقهاء ٣/١٥.

(٢) الإشراف ٣/٧٠، التلقين ص ١٢٥، بداية المجتهد ٤/١٣٩٩، الكافي ص ٣٩٢ و٣٩٣، مواهب الجليل
 ٧/٩٤.

(٣) ينظر: المهذب ٣/٣٣٥، حلية العلماء ٢/٣٠٢، روضة الطالبين ٤/٢٧٩.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٤٥٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٩٣،
 الهداية ص ٢٨٤، المستوعب ١/٨٢٦، المغني ٧/١١١، الإنصاف ٥/٤٦٠.

(٥) ينظر: المدونة ٥/٤٩ و٥١، الإشراف ٣/٧٠، مواهب الجليل ٧/٩٤.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٥٥ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٠، مع
 مختصر الجصاص، بدائع الصنائع ٦/٦٣، حاشية ابن عابدين ٦/٤٩٦.
 ومذهب الشافعية أنها باطلة.

ينظر: المهذب ٣/٣٣٥، حلية العلماء ٢/٣٠٢.

(٧) شركة الوجوه: أن يشترك الرجلان، ولا مال لهما، على أن يشتريا معتمدين على ثقة الناس، ثم يبيعان ما
 اشترياه، وما ربحاه يكون بينهما.
 ينظر: المغني ٧/١٢١.

(٨) الجامع الصغير ص ١٥٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٩٤، الهداية
 ص ٢٨٤، المستوعب ١/٨٢٤، المغني ٧/١٢١، الإنصاف ٥/٤٥٨.

(٩) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٤٩ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦/٥٧ و٥٨، حاشية ابن عابدين
 ٦/٤٩٥.

لأكثرهم^(١).

وصفتها عندنا: أن يشتركا على ما يشتريانه في ذمتها بوجوهها فالريح بينهما والضمان عليهما^(٢).

٣١٨ - **مسألة:** إذا شرط أن يتقبل أحدهما ويعمل الآخر // والأجرة بينهما نصفان صح ذلك^(٣)، وقال زفر^(٤): لا يستحق العامل المسمى^(٥).

٣١٩ - **مسألة:** إذا قال ما اشترت من شيء فهو بيني وبينك ولم يذكر وقتاً، ولا المال الذي يشتري به، ولا صنفاً من المال جاز ذلك^(٦).

(١) خلافاً للملكية، والشافعية.

ينظر للملكية: الإشراف ٧٢/٣، التلقين ص ١٢٤، بداية المجتهد ٤/١٤٠٠، مواهب الجليل ٦/١٠٢. وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٣٦، حلية العلماء ٢/٣٠٣، روضة الطالبين ٤/٢٨٠.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/، المغني ٧/١٢١.

(٣) وفاقاً للحنفية.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤١، المغني ٧/١١٣.

ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١١١.

(٤) زفر هو ابن الهذيل: الفقيه، المجتهد، الرباني، العلامة، أبو الهذيل، زفر بن الهذيل بن قيس العنبري. ويكنى أيضاً بأبي خالد. ولد سنة (١١٠هـ).

كان من أصحاب الحديث، ثم انتقل إلى الفقه، قال: "جالست أبا حنيفة أكثر من عشرين سنة... من شيوخه: أبو حنيفة، وسليمان بن مهران الأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم. ومن تلاميذه: عبد الله بن المبارك، ومحمد بن الحسن، ووكيع الجراح، وغيرهم. توفي بالبصرة سنة (١٥٨هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء ٨/٣٩.

(٥) ينظر: حاشية ابن عابدين ٦/٤٩٥.

ونسب هذا القول لزفر في المغني ٧/١١٣.

(٦) ينظر: الجامع صغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٦٩٥، الهداية ص ٢٨٤، المستوعب ١/٨٢٤، المغني ٧/١٢١، الإنصاف ٥/٤٥٨.

خلافاً لأبي حنيفة^(١).

٣٢٠ - مسألة: إذا كان لأحد الشريكين دين على رجل فأخر أحدهما حصته جاز^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣)، ووافقنا صاحبا.

٣٢١ - مسألة: الشركة على العروض^(٤).

باطلة^(٥)، وبه قال أبو يوسف^(٦)، وفيه رواية أخرى: تصح^(٧)، وبه قال مالك^(٨)، وقال الشافعي ومحمد بن الحسن: تصح فيما يختلط منهما كالحبوب والأدهان^(٩).

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٧/٤، بدائع الصنائع ٥٧/٦.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٤١/٢.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٩/٤، تحفة الفقهاء ٤/٣.

(٤) العروض: (بضم العين جمع عرض بسكون الراء، كفلس، وفلوس): ما سوى الدراهم والدنانير، كالثياب، والحيوانات، والقمح.

ينظر: المصباح المنير، مادة (عرض).

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٤٢/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٦٩٦/١،

الهداية ص ٢٨٢، المستوعب ١/٨١٩، المغني ٧/١٢٣ و١٢٤، الإنصاف ٥/٤٠٩

وقال: «هذا المذهب».

(٦) وهو مذهب الحنفية.

ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٥٩ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٥/٤، تحفة الفقهاء ٦/٣.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٤٢/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٦٩٦/١، الهداية ص ٢٨٣.

(٨) ينظر: المدونة ٥/٥٩، الإشراف ٣/٦٦، الكافي ص ٣٩١.

(٩) ينظر: المهذب ٣/٣٣٢، حلية العلماء ٢/٣٠١، روضة الطالبين ٤/٢٧٧.

مسائل المضاربة

٣٢٢ - **مسألة:** المضاربة^(١) بالمال المغشوش باطلة^(٢)، وقال أبو حنيفة: إن كان الغش أقل جاز^(٣).

٣٢٣ - **مسألة:** إذا قال: بَع هذه العروض وضارب بئمنها صحت المضاربة^(٤)، وبه قال أبو حنيفة^(٥)، خلافاً لأكثرهم^(٦).

٣٢٤ - **مسألة:** إذا شرط على المضارب أن لا يبتاع إلا ببلد بعينه أو رجل بعينه، أو سلعة بعينها صحت المضاربة و [...] ينعقد ما شرطه^(٧)، وبه قال

(١) المضاربة (مصدر ضارب)، وتسمى قراضاً: ومعناها أن يدفع رجل ماله إلى آخر يتجر له فيه، على أن ما حصل من الربح بينهما حسب ما يشترطانه.

ينظر: المغني ٧/ ١٣٢، المطلع ص ٣١٢.

(٢) وفاقاً للمالكية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٤٢، الهداية ص ٢٨٥، المستوعب ٨٢٨/١.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/ ٨٩، الإشراف ٣/ ١٦٣.

(٣) ينظر: المبسوط ٢٢/ ٢٢.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ١، الهداية ص، المستوعب ١/ ١، الإنصاف ٥/ ٤٣١.

(٥) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ٣٨ و ٣٩، بدائع الصنائع ٦/ ٨٢.

(٦) خلافاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ٣، بداية المجتهد ٤/ ٤، الشرح الكبير ٣/ ٥١٩ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٣، حلية العلماء ٣/ ٣، روضة الطالبين ٥/ ١١٧.

(٧) في الأصل زيادة حرف [لم] وهو خطأ من الناسخ؛ لأنه قال في الجامع الصغير: كان على ما شرط، ولا يجوز أن يتجاوز، فإن تعداه ضمن.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٤٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٩٩،

أبو حنيفة^(١)، خلافاً لأكثرهم^(٢).

٣٢٥- **مسألة:** المضاربة المؤقتة صحيحة^(٣)، وبه قال أصحاب أبي حنيفة^(٤)، وفيه رواية أخرى: أنها باطلة وهي اختيار // أبي حفص العكبري^(٥) وبه قال أكثرهم^(٦).

٣٢٦- **مسألة:** إذا دفع إلى نفسين مالاً مضاربة جاز أن يشترط لأحدهما من الربح أكثر من الآخر^(٧).

= الهداية ص ٢٨٦، المستوعب ١/ ٨٣٠، المغني ٧/ ١٧٧.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ٣٨، تحفة الفقهاء ٣/ ٢٨، بدائع الصنائع ٦/ ٩٨ و ٩٩.

(٢) خلافاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/ ١١٦، الإشراف ٣/ ١٦٨، الشرح الكبير ٣/ ٥٢١ و ٥٢٢ مع حاشية الدسوقي. وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٤٨١، حلية العلماء ٢/ ٣٧٤.

(٣) ينظر: الإرشاد ص ٢٢٠، الروايتين والوجهين ١/ ٣٩٤، المستوعب ١/ ٨٣١، المغني ٧/ ١٧٧ و ١٧٨، الإنصاف ٥/ ٤٣٠

وقال: « وهو الصحيح من المذهب »

(٤) مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ٣٩ و ٤٠، مختصر القدوري ص ١١٣، بدائع الصنائع ٦/ ٩٩.

(٥) هو عمر بن رجاء أبو حفص العكبري، حدث عن عبدالله بن الإمام أحمد، وقيس بن إبراهيم الطوابيقي، وموسى بن جمدان العكبري وغيرهم، وكان عابداً صالحاً. روى عنه جماعة؛ منهم: أبو عبدالله بن بطة. وتوفي سنة ٣٣٩ هـ.

ينظر: طبقات الخنابلة ٣/ ١٠٦.

(٦) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ١٧٨، الشرح الكبير ٣/ ٥١٩ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٣٧٨، التنبيه ص ١٠٥، حلية العلماء ٢/ ٣٧٤.

(٧) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٤٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٦٩٩، المغني ٧/ ١٤٣.

وينظر للحنفية: الأصل ٤/ ١٣٤، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ٤٨، المبسوط ٢٢/ ٣١.

خلافاً للشافعي^(١).

٣٢٧ - مسألة: نفقة المضارب في حال سفره على نفسه^(٢)، وقال أبو حنيفة ومالك: على مال المضاربة^(٣)، وعن الشافعي كالمذهبين^(٤).

٣٢٨ - مسألة: إذا كان المضارب حاضرًا فشرط نفقته على رب المال صح الشرط^(٥)، خلافًا للشافعي^(٦).

٣٢٩ - مسألة: فإن أنفق من مال نفسه وادعى ذلك فالقول قوله^(٧)، وبه قال الشافعي^(٨).

(١) مذهب الشافعية الجواز.

ينظر: حلية العلماء ٢/٣٧٩، روضة الطالبين ٥/١٢٥.

والمنع هو مذهب المالكية.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/٩٢ و٩٣، الإشراف ٣/١٦٩.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/، رؤوس المسائل للعكبري ١/، الهداية ص، المغني ٧/١٤٩، الإنصاف ٥/٤٤٠.

(٣) ينظر للحنفية: الأصل ٤/١٩٠، مختصر الطحاوي ٣/٣٧١ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤٣، المبسوط ٢٢/٥٥، بدائع الصنائع ٦/١٠٥.

وينظر للمالكية: المدونة ٥/٩٤، الإشراف ٣/١٧٦، الشرح الكبير ٣/٥٣٠ مع حاشية الدسوقي.

(٤) ينظر: المهذب ٣/٤٨٣، حلية العلماء ٢/٣٧٥، روضة الطالبين ٥/١٣٥.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/، رؤوس المسائل للعكبري ١/، الهداية ص، المغني ٧/١٤٩، الإنصاف ٥/٤٤٠.

(٦) ينظر: المهذب ٣/٤٨٤، روضة الطالبين ٥/١٣٥.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٤، الهداية ص ٢٨٩، المغني ٧/١٨٨.

(٨) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٣٥.

وهو مذهب المالكية.

خلافاً لأبي حنيفة^(١).

٣٣٠ - **مسألة:** إذا مات المضارب ولم تعرف المضاربة بعينها فإنها تصير ديناً^(٢)، وبه قال أبو حنيفة^(٣)، وقال الشافعي: لا شيء على المضارب^(٤).

[١/٩٠] ٣٣١ - **مسألة:** إذا اشترط ضمان المال // على المضارب لم تبطل المضاربة^(٥)، وبه قال أبو حنيفة^(٦) خلافاً لأكثرهم^(٧).

٣٣٢ - **مسألة:** إذا اشترى المضارب أباً رب المال، أو أمه، أو من يعتق عليه صح الشراء، وهكذا إذا اشترى أحد الزوجين، وكذا المأذون له في التجارة^(٨)،

= ينظر: المدونة ٥/٩٧، مواهب الجليل ٧/٤٦٣.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٦٣، المبسوط ٢٢/٧٣.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٠١، الهداية ص ٢٨٩، المستوعب ١/٨٣٧، المغني ٧/١٧١، الإنصاف ٥/٤٥١ وقال: «وهو المذهب».

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٧٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٥٧، المبسوط ٢٢/١٤١.

(٤) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٤٩ و ٦/٣٣٠.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٥٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٥، الهداية ص ٢٨٦، المستوعب ١/٨٣٠، المغني ٧/١٧٩.

(٦) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤٧،

(٧) خلافاً للمالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٨٠، الكافي ص ٣٨٥.

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٥/١٣٤.

(٨) ويضمن المضارب الثمن.

ينظر: الروايتين والوجهين ١/٣٩١، الجامع الصغير ص ١٥٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٥ و ٥٤٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٠٢، الهداية ص ٢٨٧ و ٢٨٨، المستوعب ١/٨٣٣،

=

[ب/٩٢]

وقال أكثرهم: لا يصح شراء المضارب من يعتق على رب المال^(١)، وأما شراء أحد الزوجين فقال أبو حنيفة: يصح^(٢)، وقال // الشافعي: لا يصح^(٣)، وأما المأذون له في التجارة فقد قال أبو حنيفة: إن لم يدفع إليه المال [وإنما أذن له في التجارة، صح الشراء]^(٤)، وللشافعي قولان^(٥).

٣٣٣ - مسألة: إذا تفاسخا عقد المضاربة والمال دين على الناس أجب العامل على اقتضاها وتسليمها إلى رب المال^(٦)، وبه قال

= المغني ٧/١٥٣ و١٥٤، الإنصاف ٥/٤٣٣

وقال: «وهو المذهب».

ومذهب المالكية: المضارب إن كان وقت الشراء موسراً، عالماً بعق المبيع على رب الما فإنه يعتق، ويغرم المضارب لرب المال ثمنه، وإن عالماً معسراً، بيع منه بقدر رأس المال وربحه وعق باقيه، وإن كان وقت الشراء جاهلاً بعق المبيع على رب المال ولم يغرم المضارب الثمن له.

ينظر: المدونة ٥/١٢٤، الكافي ص ٣٨٨، الشرح الكبير ٣/٥٣١ و٥٣٢ مع حاشية الدسوقي.

(١) وهو مذهب الحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: الأصل ٤/١٧٤ و١٧٥، مختصر الطحاوي ٣/٣٧٦ مع شرحه للجصاص، مختصر

القدوري ص ١١٣، بدائع الصنائع ٦/٩٨، المبسوط ٢٢/٥٢.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٨٥، روضة الطالبين ٥/١٢٩.

(٢) ينظر: حاشية ابن عابدين ٨/٣٠٧.

(٣) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٣٠.

(٤) ينظر: مختصر القدوري ص ١١٤.

(٥) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٣٠.

(٦) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٥٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٦، رؤوس المسائل للعكبري

١/٧٠٤، الهداية ص ٢٨٩، المستوعب ١/٨٣٧، المغني ٧/١٧٤، الإنصاف ٥/٤٥٠

وقال: «هذا المذهب. وعليه أكثر الأصحاب».

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٨٢، الشرح الكبير ٣/٥٣٥ مع حاشية الدسوقي.

الشافعي^(١)، وقال أبو حنيفة: لا يجبر الا أن يكون هناك ربح^(٢).

٣٣٤ - مسألة: إذا اشترط جميع الربح لأحدهما بطلت المضاربة، وللعامل أجره المثل^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤)، وقال أبو حنيفة: إن شرطه للعامل حصل المال في ذمته قرضاً، وإن شرطه لنفسه حصل بضاعة فلا يستحق العامل شيئاً^(٥)، وقال مالك: المضاربة صحيحة وإذا شرط جميع الربح للعامل استحقه^(٦).

٣٣٥ - مسألة: تجوز المسافرة في المضاربة المطلقة ما لم ينهه^(٧) خالفاً لأبي حنيفة^(٨).

(١) ينظر: المهذب ٣/٤٨٧، روضة الطالبين ٥/١٤١.

(٢) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٥٥، بدائع الصنائع ٦/١١٤.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٠٥، الهداية ٢٨٦، المستوعب ١/٨٢٩، المغني ٧/١٤٢ و١٤٣، الإنصاف ٥/٤٢٨ وقال: «وهذا المذهب».

(٤) ينظر: المهذب ٣/٤٧٧، حلية العلماء ٢/٣٧٣، روضة الطالبين ٥/١٢٢.

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤٤، المبسوط ٢٢/٢٣، بدائع الصنائع ٦/٨٦.

(٦) ينظر: المدونة ٥/١٠٩، الإشراف ٣/١٦٧، بداية المجتهد ٤/١٣٧٠.

(٧) وفقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٧، المستوعب ١/٨٣٢، المغني ٧/١٤٨، الإنصاف ٥/٤١٨.

وينظر للملكية: المدونة ٥/١١٨، الإشراف ٣/١٧١، الكافي ص ٣٨٦ الشرح الكبير ٣/٥٢٤ مع حاشية الدسوقي.

(٨) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٧٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤١.

والمشهور عن الحنفية الجواز.

ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٧٠ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤١، مختصر القدوري ص ١١٣، المبسوط ٢٢/٣٥.

٣٣٦ - مسألة: يجوز أن يدفع إليه مالاً بعضه شركه وبعضه مضاربة^(١)، وبه قال الشافعي^(٢) خلافاً لمالك^(٣).

٣٣٧ - مسألة: فإن ضاربه على أن يستدين على مال المضاربة ويكون الربح بينهما صح ذلك^(٤) خلافاً لمالك^(٥).

٣٣٨ - مسألة: إذا أضع^(٦) العامل في المضاربة بالمال، أو ضارب به، أو أودعه كان عليه الضمان^(٧)، وبه قال أكثرهم^(٨)، وقال أبو حنيفة:

= والمنع مذهب الشافعية.

ينظر: المهذب ٣/٤٨٣، حلية العلماء ٢/٣٧٥، روضة الطالبين ٥/١٣٤.

(١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٧، المغني ٧/١٣٥، الإنصاف ٥/٤٣٢ وقال: «وهذا المذهب. نص عليه».

(٢) ينظر: حلية العلماء ٢/٣٨٠، روضة الطالبين ٥/١٤٣.

وهو مذهب الحنفية أيضاً.

ينظر: الأصل ٤/٢٧٣، بدائع الصنائع ٦/٨٥ و٩٥.

(٣) ينظر: المدونة ٥/١٠٣، الإشراف ٢٣/١٧٣، الكافي ص ٣٨٦ و٣٨٧.

(٤) وفاقاً للحنفية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٧، المغني ٧/١٥٥، الإنصاف ٥/٤١٩.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤٢، تحفة الفقهاء ٣/٢٣، المبسوط ٢٢/١٥٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٨٢، روضة الطالبين ٥/١٢٨.

(٥) ينظر: الإشراف ٣/١٧٤، الكافي ص ٣٨٥، بداية المجتهد ٤/١٣٧٥.

(٦) الإبضاع: هو أن يعطي المضارب شيئاً من رأس المال لشخص آخر، على أن يقوم هذا الشخص بمعاونة العامل في البيع والشراء، دون أن يكون له مقابل ذلك أي أجر.

ينظر: المستوعب ١/٨٢٩، الإنصاف ٥/٤١٧.

(٧) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٤٨، الإنصاف ٥/٤١٧.

(٨) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/١٠٤، الإشراف ٣/١٧٩.

له ذلك // سوى المضاربة^(١).

٣٣٩ - **مسألة:** لا يصح شراء رب المال لشيء من مال المضاربة^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣) خلافاً لإحدى الروايتين^(٤)، ولأبي حنيفة^(٥).

٣٤٠ - **مسألة:** إذا ادعى المضارب على رب المال أنه أذن له في بيع النسيئة وأنكره فالقول قوله^(٦)، وبه قال أبو حنيفة^(٧)، وقال الشافعي وزفر: القول قول رب المال^(٨).

٣٤١ - **مسألة:** فإن اختلفا في قدر الربح لم يتحالفا، وهل القول قول المضارب أم رب المال؟ على روايتين^(٩).

= وينظر للشافعية: الأم ١٠/٥.

(١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤٥/٤ مع مختصرة للجصاص، مختصر القدوري ص ١١٣، تحفة الفقهاء ٢٦/٣.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٠، الروايتين والوجهين ٣٩٢/١، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٤٨/٢، الهداية ص ٢٨٨، المستوعب ٨٣٤/١، المغني ١٦٦/٧، الإنصاف ٤٣٨/٥ و٤٣٩، وقال: «هذا المذهب».

(٣) ينظر: روضة الطالبين ١٢٨/٥.

(٤) ينظر: نفس المصادر المقدمة عن الحنابلة.

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤٥/٤ مع مختصرة للجصاص، شرح فتح القدير ٤٤١.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل ٥٤٨/٢، الهداية ص ٢٨٩، المستوعب ٨٣٦/١، المغني ١٨٥/٧، الإنصاف ٤٥٧/٥.

وقال: «والصحيح من المذهب: أن القول قول العامل في ذلك. نص عليه. وعليه الأصحاب وجزم به في الهداية، والمذهب، والخلاصة، والمغني».

(٧) ينظر: شرح فتح القدير ٤٤٩/٧.

(٨) ينظر: روضة الطالبين ١٢٧/٥.

(٩) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٠، الروايتين والوجهين ٣٩١/١، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٤٩/٢،

=

وقال الشافعي: يتحالفان^(١).

٣٤٢- **مسألة:** يستحق أجره المثل في المضاربة الفاسدة^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)،
وقال مالك: لا يستحق إلا أن يكون هناك ربح^(٤).

٣٤٣- **مسألة:** إذا ضارب الرجل لم يجز أن يضارب لآخر إن كان يضر
بالأول فإن فعل وربح رد ما ربحه في المضاربة الأولى^(٥)، وقال أكثرهم لا يمنع من
ذلك والربح له^(٦).

= الهداية ص ٢٨٩، المستوعب ١/ ٨٣٦، الإنصاف ٥/ ٤٥٨

وقال: « وكذا يقبل قوله - أي: العامل - في قدر الربح على الصحيح من المذهب. وعليه الأصحاب.
ونقله ابن منصور ».

(١) ينظر: المهذب ٣/ ٤٩٠، نهاية المطلب ٧/ ٥٤١، روضة الطالبين ٥/ ١٤٦.

ومذهب الحنفية: القول قول رب المال مع يمينه.

ينظر: الأصل ٤/ ٢٢٢، المبسوط ٢٢/ ٧٨.

(٢) وفاقاً للحنفية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٤٩، الهداية ص ٢٨٦ المستوعب
١/ ٨٣٠، المغني ٧/ ١٨٠.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ٦٥ مع مختصرة للجصاص، المبسوط ٢٢/ ٥٣.

(٣) ينظر: المهذب ٣/ ٤٨٨، نهاية المطلب ٧/ ٥٤٢، حلية العلماء ٢/ ٣٧٩.

(٤) ينظر: الإشراف ٣/ ١٦٥، بداية المجتهد ٤/ ١٣٧٦، الكافي ص ٣٨٧.

(٥) ينظر: مختصر الخرق ص ١٨٦، الجامع الصغير ص ١٦١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٤٩، الهداية

ص ٢٨٨، المستوعب ١/ ٨٣٤، المغني ٧/ ١٥٩، الإنصاف ٥/ ٤٣٧

وقال: « وهو الصحيح. وهو المذهب مطلقاً. وعليه أكثر الأصحاب ».

(٦) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/ ١٠٧، الكافي ص ٣٨٧.

وينظر للشافعية: نهاية المطلب ٧/ ٥٤٣، روضة الطالبين ١٢٥.

مسائل المأذون ()

٣٤٤ - مسألة: وإذا أذن لعبده في تجارة خاصة لم يتجر في غيرها ()، وبه قال الشافعي ()، خلافاً لأبي حنيفة () .

٣٤٥ - مسألة: إذا رأى عبده يبيع ويشترى فلم يمنعه لم يكن ذلك إذنا له ()، وبه قال الشافعي ()، خلافاً لأبي حنيفة () .

٣٤٦ - مسألة: إذا أذن لعبده في التجارة فلزمه دين فهو في ذمة السيد ()،

(١) المأذون مشتق من الإذن، ويطلق على العبد أو الصبي إذا أذن له سيده أو وليه في التجارة، وحقه أن يقال فيه: مأذون له، لكن الفقهاء يحذفون الصلة للتخفيف، كما قالوا في المحجور عليه: محجور.

ينظر: طلبة الطلبة ص ١٢٦، المغني ٧/ ١٩٣، المطع ص ٣٠٨.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٥٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧١٠، الهداية ص ٢٧٦، المستوعب ١/ ٧٩٨، المغني ٧/ ١٩٣، الإنصاف ٥/ ٣٤٣ و ٣٤٤.

(٣) ينظر: المهذب ٣/ ٤٩٣، النبيه ص ١٠٧، حلية العلماء ٢/ ٣٨٢.

(٤) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/ ٤٨٣، شرح فتح القدير ٨/ ٢١٥.

وأما مذهب المالكية، فقد ذكر ابن القاسم أنه إن أذن له في نوع من التجارات، وخلى بينه وبين الناس كان إذناً عاماً، أما لو أقره في مهنة معينة كالقصار، فإنه لا يكون مأذوناً في غيرها.

ينظر: المدونة ٥/ ٢٤٥.

(٥) وفقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧١١، الهداية ص ٢٧٦، المستوعب ١/ ٧٩٨، المغني ٧/ ١٩٤، الإنصاف ٥/ ٣٤٤.

وينظر للمالكية: مواهب الجليل ٥/ ٦٥.

(٦) ينظر: المهذب ٣/ ٤٩٢، حلية العلماء ٢/ ٣٨١، روضة الطالبين ٣/ ٥٦٨.

(٧) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/ ٤٨٥، شرح فتح القدير ٨/ ٢١٤.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٥١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧١١،

=

وقال أبو حنيفة: في // رقة العبد يباع به إذا طالب الغرماء فإن زاد على القيمة لم يلزم السيد^(١)، وقال الشافعي: يكون في ذمته يتبع به إذا أعتق^(٢).

٣٤٧ - مسألة: دعوة العبد التاجر جائزة وكذا هديته وعاريتة، وأما هبته الدراهم والدنانير وكسوته فلا^(٣)، وبه قال أبو حنيفة^(٤)، وقال الشافعي: لا يجوز له شيء من ذلك^(٥).

٣٤٨ - مسألة: إذا أذن لأمتة في التجارة ثم لحقها دين وأتت بولد لم تتعلق به^(٦)، خلافاً لأبي حنيفة^(٧).

= الإنصاف ٣٤٧/٥

وقال: «على الصحيح من المذهب».

(١) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/٤٩٤، شرح فتح القدير ٨/٢٢٢.

(٢) ينظر: المهذب ٣/٤٩٣، حلية العلماء ٢/٣٨٤.

وذهب المالكية: إلى أنها تتعلق بمال التجارة الذي في يديه وبذمته وماله فيما لو وهب له مال، ونحوه.

ينظر: المدونة ٥/٢٤٨، الشرح الكبير ٣/٣٩٨.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥١، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧١٢،

الهداية ص ٢٧٧، المستوعب ١/٧٩٨، المغني ٧/١٩٥، الإنصاف ٥/٣٥١.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٢٧، شرح فتح القدير ٨/٢٢١.

وأجاز مالك دعوة العبد المأذون له إذا كان قصده من الدعوة جر المشتري إليه، أو علم أن سيده لا يكره الدعوه.

ينظر: المدونة ٥/٢٤٥، الشرح الكبير ٣/٣٠٤.

(٥) ينظر: النبيه ص ١٠٧، حلية العلماء ٢/٣٨٣.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٢.

(٧) ينظر: مختصر القدوري ص ١٤٢، المختار للفتوى ص ٢٤٨، شرح فتح القدير ٨/٢٢٧.

٣٤٩ - مسألة: إذا باع المولى من عبده المأذون له لم يصح البيع^(١) وقال أبو حنيفة يصح إذا كان عليه من الدين ما يستغرق دينه^(٢).

٣٥٠ - مسألة: يجوز للأب والوصي أن يأذن للصبى في البيع والابتداء^(٣) وبه قال أبو حنيفة^(٤)، إلا أننا نقول: لا يتعدى موضع الإذن وقال الشافعي لا يصح الإذن له^(٥).



(١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٢، الهداية ص ٢٧٧، المستوعب ١/٧٩٨.

(٢) ينظر: المختار للفتوى ص ٢٤٨، شرح فتح القدير ٨/٢٣١.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٢، الهداية ص ٢٧٦، المستوعب ١/٧٩٧.

(٤) ينظر: مختصر القدوري ص ١٤٢، كنز الدقائق ص ٥٧٦، شرح فتح القدير ٨/٢٣٩.

(٥) ينظر: المهذب ٣/٢٨٥، التنبيه ص ٩١، حلية العلماء ٢/٢٧٣، روضة الطالبين ٤/١٨٤.

كتاب الوكالة^(١)

٣٥١ - **مسألة:** تصح وكالة الحاضر من غير رضی خصمه، وهو اختيار الخرقى، وبه قال أكثرهم^(٢)، وقال أبو حنيفة: لا يصح إلا برضاه ويكون مريضاً فيعذر^(٣).

٣٥٢ - **مسألة:** ينزل الوكيل وإن لم يعلم بالعزل، وهو اختيار الخرقى^(٤)،

(١) الوكالة: (بفتح الواو وكسرهما) كالتفويض. يقال: وكَّلهُ أي: فوَّضَ إليه، وهي عبارة عن إذن في تصرف يملكه الأذن فيما تدخله النيابة.

ينظر: المطلع ص ٣٠٩، الإنصاف ٥/٣٥٣.

(٢) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٨٨، الإرشاد ص ٣٦٧، الجامع الصغير ص ١٦٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧١٥، الهداية ص ٢٧٧، المستوعب ١/٨٠٢، المغني ٧/١٩٩.

وينظر للملكية: الإشراف ٣/٧٦، الكافي ص ٣٩٤، بداية المجتهد ٤/١٤٨١.

وينظر للشافعية: الأم ٤/٤٨٩، مختصر المزني ص ١٥٧، المذهب ٣/٣٤٥.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٢٦٥ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٦٨، مختصر القدوري ص ١١٥.

(٤) عمر بن الحسين بن عبدالله بن أحمد، أبو القاسم الخرقى، قرأ العلم على من قرأه على أبي بكر المرؤذي، و حرب الكرمانى، وصالح، وعبدالله ابني الإمام أحمد، صاحب «المختصر» في الفقه الحنبلي.

ينظر: طبقات الحنابلة ٣/١٤٧.

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٨، الروايتين والوجهين ١/٣٩٥، الجامع الصغير ص ١٦٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٤، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧١٦، الهداية ص ٢٨٠، المستوعب ١/٨٠٩، المغني ٧/٢٣٤، الإنصاف ٥/٣٧٢

وقال: «وهو المذهب».

وفيه رواية أخرى: لا ينعزل^(١)، وقال أبو حنيفة: ينعزل قبل العلم، وينعزل بالموت^(٢)، وعن الشافعي وأصحاب مالك بالمذهبين^(٣).

٣٥٣ - مسألة: يصح فسخ الوكيل للوكالة // في غيبة المتوكل^(٤)، وبه قال أكثرهم^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة^(٦).

٣٥٤ - مسألة: لا يجوز إقرار الوكيل على موكله^(٧)، وبه قال أكثرهم^(٨) خلافاً لأبي حنيفة فإنه قال: يصح في مجلس الحكم إذا كان الوكيل صبيّاً مميّزاً يصح تصرفه^(٩).

(١) ينظر: المراجع السابقة.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٢٦٨/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١١٦، تحفة الفقهاء ٣/٣٨٥.

(٣) ينظر للملكية: الإشراف ٨٢/٣، الكافي ص ٣٩٥، بداية المجتهد ٤/١٤٨٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٧٤، حلية العلماء ٢/٣٢٠، روضة الطالبين ٤/٣٣٠.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧١٧، الهداية ص ٢٨٠، المستوعب ١/٨٠٩، المغني ٧/٢٣٤ و٢٣٥.

(٥) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للملكية: الإشراف ٧٨/٣، بداية المجتهد ٤/١٤٨٣.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٩٧، روضة الطالبين ٤/٣٣٠.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٢٦٨/٣ مع شرحه للجصاص، رؤوس المسائل للزخشري ص ٣٣٤، مختصر القدوري ص ١١٦.

(٧) إلا بإذنه. ينظر: الهداية ص ٢٨٠.

(٨) وفاقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٥٥، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧١٧، الهداية ص ٢٨٠، المستوعب ١/٨١١، المغني ٧/٢١١.

وينظر للملكية: الإشراف ٧٨/٣، الكافي ص ٣٩٥.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٤٧، حلية العلماء ٢/٣٢١، روضة الطالبين ٤/٣٢٠.

(٩) ينظر: مختصر القدوري ص ١١٧، تحفة الفقهاء ٣/٣٨٤، رؤوس المسائل للزخشري ص ٣٣٤.

٣٥٥ - مسألة: (١) [إذا كان الوكيل صبياً مميّزاً صح تصرفه] وبه قال أبو حنيفة (١)، وقال الشافعي: لا يصح، وإليه ذهب ابن نصر المالكي (٢).

٣٥٦ - مسألة: إذا باع الوكيل بدون عوض المثل مما لا يتغابن الناس بمثله فالبيع صحيح، ويغرم الوكيل الزيادة (١)، وقال أبو حنيفة: البيع صحيح ولا غرم (٢)، وقال أكثرهم: البيع باطل (٣).

٣٥٧ - مسألة: ويكون بنقـد البلد (١)، وبه قال

- (١) سقط في أصل المخطوط والمثبت من رؤوس المسائل للهاشمي ٥٥٦/٢.
- (٢) ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٦٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٥٦/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧١٨/١، الهداية ص ٢٧٨، المستوعب ٨٠١/١، المغني ١٩٨/٧.
- وينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٢٧٦/٣ مع شرحه للجصاص، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٣٣، مختصر القدوري ص ١١٥.
- (٣) ينظر للشافعية: المهذب ٣٤٧/٣، حلية العلماء ٣١١/٢.
- وينظر للمالكية: الإشراف ٨٢/٣.
- (٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٥٦/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧١٩/١، الهداية ص ٢٧٨، المستوعب ٨٠٣/١، المغني ٢٤٧/٧، الإنصاف ٣٧٩/٥.
- وقال: «وهو المذهب. نص عليه. وعليه أكثر الأصحاب».
- (٥) ينظر: تحفة الفقهاء ٣٩٤/٣، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٣٥، بدائع الصنائع ٢٧/٦.
- (٦) وهو مذهب المالكية، والشافعية.
- ينظر للمالكية: الإشراف ٨١/٣، الكافي ص ٣٩٤.
- وينظر: المهذب ٣٦٥/٣، حلية العلماء ٣١٣/٢، روضة الطالبين ٣٠٥/٤.
- (٧) وفاقاً للمالكية.
- ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٦٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢٥٥٧، رؤوس المسائل للعكبري ٧٢٠/١، الهداية ص ٢٧٨، المستوعب ٨٠٣/١، المغني ٢٤٦/٧، الإنصاف ٣٧٨/٥.
- وقال: «وهذا المذهب».

الشافعي^(١)، وقال أبو حنيفة: يصح بالنقد وبالعروض^(٢).

٣٥٨ - مسألة: إذا وكله في شراء عبد، فاشتري عبداً أعمى أو مقطوع اليد والرجلين، لزم في حق الوكيل^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤)، وقال أبو حنيفة: يلزم الموكل^(٥).

٣٥٩ - مسألة: فإن وكله في بيع عبده فباع نصفه لم يصح^(٦)، وبه قال الشافعي^(٧)، خلافاً لأبي حنيفة^(٨).

٣٦٠ - مسألة: إذا أبرأ الوكيل المشتري من الثمن لم يبرأ^(٩)،

= وينظر للملكية: الأشراف ٣/ ٨١، الكافي ص ٣٩٤، بداية المجتهد ٤/ ١٤٨٥.

(١) ينظر: المهذب ٣/ ٣٦١، حلية العلماء ٢/ ٣١٣، روضة الطالبين ٤/ ٣٠٥.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٨٥ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٣/ ٣٩٤، رؤوس المسائل للزخشري ص ٣٣٥، بدائع الصنائع ٦/ ٢٧.

(٣) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٦٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٥٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧٢١، المغني ٧/ ٢٥٢ و ٢٥٣، الإنصاف ٥/ ٣٨٧.

ينظر للملكية: المدونة ٤/ ٢٤٨، الكافي ص ٣٩٤، بداية المجتهد ٤/ ١٤٨٥، الشرح الكبير ٣/ ٣٨٤.

(٤) ينظر: المهذب ٣/ ٣٥٨، حلية العلماء ٣/ ٣١٢، روضة الطالبين ٤/ ٣١٠.

(٥) ينظر: المبسوط ١٩/ ٣٥، بدائع الصنائع ٦/ ٢٩ و ٣٠.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٥٨، الهداية ص ٢٧٩، المستوعب ١/ ٨٠٨، المغني ٧/ ٢٤٩، الإنصاف ٥/ ٣٨٤.

(٧) ينظر: المهذب ٣/ ٣٦٠، التنبيه ص ٩٦، روضة الطالبين ٤/ ٣٣٣.

(٨) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٨٤ و ٢٨٥ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٣/ ٣٩٤، المبسوط ١٩/ ٣٩.

(٩) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٦٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٥٨، رؤوس المسائل للعكبري =

وبه قال الشافعي^(١).

خلافًا لأبي حنيفة^(٢).

٣٦١ - **مسألة:** حقوق العقد تتعلق بالموكل دون الوكيل^(٣)، وبه قال

الشافعي^(٤)، وقال أبو حنيفة: بالوكيل والحقوق تسليم الثمن وقبض البيع وضمان // [٩٤/ب]
الدرك والرد بالعيب^(٥).

٣٦٢ - **مسألة:** الملك ينتقل من البائع إلى الوكيل^(٦)، وبه قال أكثرهم^(٧)، وقال

أبو حنيفة: ينتقل إلى الوكيل ثم ثمنه إلى الموكل^(٨).

٣٦٣ - **مسألة:** إذا وكله في شراء شاه بدينار فاشترى شاتين بدينارين كل

= ٧٢١ / ١، الهداية ص ٢٨٠، المستوعب ٨١١ / ١، المغني ٢١٢ / ٧.

ينظر للملكية: الكافي ص ٣٩٦.

(١) ينظر: حلية العلماء ٣٠٩ / ٢، روضة الطالبين ٣٣٦ و ٣٣٧.

(٢) ينظر: المبسوط ٤٦ / ١٩، بدائع الصنائع ٢٨ / ٦.

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٥٨ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٢٢ / ١، الهداية ص ٢٨٠،

المستوعب ٨١١ / ١، المغني ٢٥٥ / ٧، الإنصاف ٣٧٥ / ٥

وقال: « وهذا المذهب. وعليه الأصحاب. وقطع به كثير منهم ».

(٤) ينظر: المهذب ٣٦٩ / ٣، روضة الطالبين ٣٢٧ / ٤.

(٥) ينظر: تحفة الفقهاء ٣٩٥ / ٣، بدائع الصنائع ٣٣ / ٦.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٥٩ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٢٣ / ١، الهداية ص ٢٨٠،

المستوعب ٨١١ / ١، المغني ٢٥٤ / ٧.

(٧) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للملكية: المدونة ٢٤٧ / ٤، الإشراف ٨٤ / ٣، بداية المجتهد ١٤٨٥ / ٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٣٦٩ / ٣، حلية العلماء ٣١٦ / ٢.

(٨) ينظر: شرح فتح القدير ٢٣ / ٧.

واحدة تساوي دينار فالبيع لازم في الجميع^(١)، وقال أبو حنيفة: لا يلزم الوكيل إلا بشاة بنصف دينار ويلزم الموكل الأخرى بالنصف الآخر^(٢)، وعن الشافعي كمذهبنا وعنه يلزمه شاة، وهو في الأخرى بالخيار^(٣).

٣٦٤ - مسألة: لا يجوز للوكيل أن يتتاع لنفسه من نفسه^(٤)، وبه قال أكثرهم^(٥)، وفيه رواية أخرى: أنه يجوز وبه قال مالك، إلا أن يشترط الزيادة على عوض المثل^(٦).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٥٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٢٤، الهداية ص ٢٧٩، المغني ٧/٢٥١، الإنصاف ٥/٣٨٦ وقال: «وهذا المذهب بلا ريب. وعليه الأصحاب».

(٢) ينظر: بدائع الصنائع ٦/٣٠، شرح فتح القدير ٧/٣٨ و٣٩.

(٣) ينظر: المهذب ٣/٣٦٩، حلية العلماء ٢/٣١٦.

وهو مذهب المالكية، فيما إذا كانت الشاتان لم يمكن أفراد إحداهما بالبيع، ولم يجد الوكيل غيرهما على الصفة التي طلبها الموكل فيكون للموكل الخيار في الثانية بين قبولها، أو أخذ ما يقابلها من الثمن. ينظر: مواهب الجليل ٧/١٨٧، الشرح الكبير ٣/٣٨٥ و٣٨٦ مع حاشية الدسوقي.

(٤) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٨، الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٢٥، الهداية ص ٢٧٨، المغني ٧/٢٢٨ و٢٢٩، الإنصاف ٥/٣٧٥ وقال: «هذا المذهب. وعليه الجمهور».

(٥) وهو مذهب الحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٦/٢٨ و٣١، شرح فتح القدير ٧/٤١.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٥٦، حلية العلماء ٢/٣١٠، روضة الطالبين ٤/٣٠٥.

(٦) ينظر: الرواية الثانية للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٨٨، الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٢٥، الهداية ص ٢٧٨، المغني ٧/٢٢٨ و٢٢٩، الإنصاف ٥/٣٧٥.

ينظر: بداية المجتهد ٤/١٤٨٤، الشرح الكبير ٣/٣٨٧ مع حاشية الدسوقي.

٣٦٥ - مسألة: يجوز للوكيل استيفاء الحدود بغية من الموكل^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢).

خلافًا لأبي حنيفة^(٣).

٣٦٦ - مسألة: إذا وكله في بيع فاسد لم يصح أن يبيع^(٤)، وبه قال أكثرهم^(٥)، وقال أبو حنيفة: يملك بذلك بيعاً صحيحاً^(٦).

٣٦٧ - مسألة: يصح تعليق الوكالة بالشرط لقدم زيد ومجيء الشهر^(٧)، وبه قال أبو حنيفة^(٨)، خلافًا للشافعي^(٩).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧٢٦، الهداية ص ٢٧٧، المغني ٧/ ١٩٩، الإنصاف ٥/ ٣٦١.

(٢) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ٧٩، بداية المجتهد ٤/ ١٤٨٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٣٤٥، حلية العلماء ٢/ ٣٠٦، روضة الطالبين ٤/ ٢٩٤.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٧٣ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٣/ ٣٨٢، بدائع الصنائع ٦/ ٢١ و ٢٢.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧٢٧، الهداية ص ٢٧٩، المغني ٧/ ٢٤٤، الإنصاف ٥/ ٣٩٢.

وقال: «قطع به الأصحاب».

(٥) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ٨٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٣٥٦، روضة الطالبين ٤/ ٣٢٣.

(٦) ينظر: المبسوط ١٩/ ٤٩، بدائع الصنائع ٦/ ٢٩.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧٢٧، الهداية ص ٢٧٧، المستوعب ١/ ٨٠٢، المغني ٧/ ٢٠٤، الإنصاف ٥/ ٣٥٥.

(٨) ينظر: رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٣٣١، المبسوط ١٩/ .

(٩) ينظر: المهذب ٣/ ٣٥١، حلية العلماء ٢/ ٣٠٧، روضة الطالبين ٤/ ٣٠٢.

٣٦٨- مسألة: إذا أقر بحق الغائب وأن فلانا وكيله لم يلزمه تسليمه إليه^(١)،
وبه قال الشافعي^(٢)، وقال أبو حنيفة: يجبر على تسليم الدين إليه^(٣)، وفي العين
روايتان^(٤) //.

[أ/٩٥]

(١) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦١، رؤوس المسائل للعكبري
١/ ٧٢٨، المغني ٧/ ٢٢٥ و ٢٢٦، الإنصاف ٥/ ٤٠٤.

وينظر للملكية: الإشراف ٣/ ٨٢، الشرح الكبير ٣/ ٣٧٩ مع حاشية الدسوقي.

(٢) ينظر: المهذب ٣/ ٣٥٤، حلية العلماء ٢/ ٣١٩، ورضة الطالبين ٤/ ٣٢٠.

(٣) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/ ٣٨٨، مختصر القدوري ص ١١٧، المبسوط ١٩/ ٦٧.

(٤) أشهرهما، لا يجب تسليمها.

ينظر: المغني ٧/ ٢٢٦.

فصل

فإن أنكر الوكالة^(١) لم يلزمه اليمين^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).

٣٦٩ - مسألة: فإن صدقه ودفع إليه ثم حضر صاحب الحق وأنكر الوكالة فالقول قوله^(٥) ويطلب بالدين^(٦)، وبه قال أبو حنيفة وبعض الشافعية، وقال بعضهم: يطلب من شاء منهما، وأيهما طالب لم يرجع على صاحبه^(٧).

٣٧٠ - مسألة: يجوز للحاكم أن يسمع البينة ويثبت وكالة حاضر لمطالبه الغائب^(٨)، وبه قال الشافعي^(٩)، وقال أبو حنيفة: لا يحكم بهذه الوكالة مع غيبه الذي عليه الحق على أنه لا يقضي على الغائب^(١٠).

(١) من في يده المال

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦١، المستوعب ١/ ٨١٦، المغني ٧/ ٢١٦، الإنصاف ٥/ ٤٠٤.

(٣) ينظر: المهذب ٣/ ٣٧٥، حلية العلماء ٢/ ٣٠٨، روضة الطالبين ٤/ ٣٣٨، تكملة المجموع ١٤/ ٢٨٨.

(٤) ينظر: المبسوط ١٩/ ٦٧.

(٥) أي: قول صاحب الحق مع يمينه

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦٢، المستوعب ١/ ٨١٦، المغني ٧/ ٢٢٦، الإنصاف ٥/ ٤٠٤.

(٧) ينظر للحنفية: تحفة الفقهاء ٣/ ٣٨٩، مختصر القدوري ص ١١٧، المبسوط ١٩/ ٦٧، المختار للفتوى ص ٢٨٠.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ٣١٩، روضة الطالبين ٤/ ٣٤٥، تكملة المجموع ١٤/ ٢٨٨ و ٢٨٩.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٦٢، المستوعب ١/ ٨١٧، المغني ٧/ ٢٢٥٨.

(٩) ينظر: حلية العلماء ٢/ ٣٠٩، روضة الطالبين ٤/ ٣٢٢.

(١٠) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٢٦٥ مع شرحه للجصاص، المبسوط ١٩/ ١١، كنز الدقائق ص ٤٩٠.

٣٧١ - مسألة: لحوق الوكيل بدار الحرب بعد رده لا تبطل الوكالة^(١)

، خلافاً لأبي حنيفة^(٢).

٣٧٢ - مسألة: إذا كانت دعوى الدين من وكيل صاحب الحق فأقام المشهود

عليه البينة بالبراءة حكم بها^(٣)، وقال أبو يوسف ومحمد: لا تقبل، وتسقط المطالبة في الحال^(٤).

٣٧٣ - مسألة: الوكيل في الخصومة لا يكون وكيل في القبض^(٥)،

خلافاً لأبي حنيفة^(٦).

٣٧٤ - مسألة: إذا شهد سيد // الأمة على زوجها أنه وكيل في طلاقها لم

تقبل^(٧)، وقال أبو يوسف: تقبل إذا لم يدعى الأمة الطلاق^(٨).

[٩٥/ب]

(١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٢/٢، المستوعب ٨١٠/١، المغني ٢٣٧/٧، الإنصاف ٣٧٠/٥ وقال: «وهو المذهب».

(٢) ينظر: تحفة الفقهاء ٣٩٧/٣، مختصر القدوري ص ١١٦، المبسوط ١٩/١٤، شرح فتح القدير ٧/٩٨.

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٣/٢.

(٤) ينظر: المبسوط ١٩/٦٠.

(٥) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٦٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٣/٢، الهداية ص ٢٨٠، المستوعب ٨٠٥/١، المغني ٧/٢١١.

وينظر للملكية: بداية المجتهد ٤/١٤٨٣، الكافي ص ٣٩٥، مواهب الجليل ٧/١٧١

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٣٥٤، حلية العلماء ٢/٣٠٨.

(٦) ينظر: مختصر القدوري ص ١١٧، شرح فتح القدير ٧/٩٩.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٣/٢، المغني ٧/٢٥٩.

(٨) ينظر: المبسوط ١٩/١١٢.

٣٧٥ - مسألة: الوكالة لا تثبت بخبر الواحد، فإن غلب على ظنه صدقه تصرف بشرط الضمان، وكذا إن أخبره واحد بالعزل لم ينعزل^(١)، وقال أبو حنيفة: تثبت بخبر الواحد، وإن لم يكن معه، وكذا العزل يثبت برسول، وإن لم يكن عدلاً، وإن كان مجزئاً عن رسول يحتاج إلى رجلين أو واحد عدل^(٢).



(١) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٣ و٥٦٤، المغني ٧/٢٥٧.

وينظر للشافعية:

(٢) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/٣٨٥

كتاب الإقرار^(١)

٣٧٦ - مسألة: يصح إقرار الصبي المأذون له في التجارة^(٢)، وبه قال أبو حنيفة^(٣)، خلافاً للشافعي^(٤).

٣٧٧ - مسألة: إذا قال عليٌّ مالٍ عظيمٍ رجع في تفسيره إليه^(٥)، ذكره ابن حامد^(٦)، وبه قال الشافعي^(٧).

(١) الإقرار: الاعتراف. يقال: أقر بالشيء يُقرُّ إقراراً: إذا اعترف به، فهو مُقرٌّ به، وهو إظهار لأمر متقدم وليس بإنشاء، فلو قال: داري لفلان، لم يكن إقراراً، لتناقض كونها له ولفلان على جهة استقلال كل واحد منهما بها.

ينظر: مختار الصحاح ص ٢٢١، المطلع على ألفاظ المنع ص ٥٠٥.

(٢) في قدر ما أذن له فيه إذا كان يسيراً.

ينظر: الإرشاد ص ٣٣٢، الجامع الصغير ص ١٧٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٥ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٣٠، الهداية ص ٦٠٢، المستوعب ٢ / ٦٦٢، المغني ٧ / ٢٦٣، الإنصاف ١٢ / ١٢٨ وقال: « وهذا المذهب مطلقاً. نص عليه. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به أكثرهم ».

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٣٧، شرح فتح القدير ٧ / ٣٠١.

(٤) ينظر: الأم ٤ / ٤٩٤، مختصر المزني ص ١٥٩، المهذب ٥ / ٦٧٤، حلية العلماء ٣ / ٤٨٦، روضة الطالبين ٤ / ٣٤٩.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: الإشراف ٣ / ٨٦، الكافي ص ٤٥٧، الشرح الكبير ٣ / ٣٩٧.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٥ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٣١، الهداية ص ٦٠٨، المغني ٧ / ٣٠٥ و ٣٠٦، الإنصاف ١٢ / ٢١٠ و ٢١١ وقال: « هذا المذهب. وعليه الأصحاب ».

(٦) هو: الحسن بن حامد بن علي بن مروان، أبو عبدالله البغدادي، إمام الحنابلة في زمانه، ومدرسهم ومفتيهم، سمع أبا بكر بن مالك، وأبا بكر الشافعي، وأبا بكر النجّاد، وغيرهم، صحبه القاضي أبو يعلى، =

وقال أبو حنيفة^(١): لا تقبل في أقل من نصاب الزكاة، وعن أصحاب مالك كالمذهبيين، وعنهم نصاب السرقة^(٢).

٣٧٨ - **مسألة**: فإن أقر بدراهم كثيرة فأقلها ثلاثة^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤)، وقال أبو حنيفة: عشرة^(٥).

٣٧٩ - **مسألة**: إذا قال له ألف ودرهم أو ألف ودينار كان المبهم من جنس المفسر^(٦)، ذكره ابن حامد مطلقاً، وقال مالك والشافعي: يرجع إليه في تفسير المبهم^(٧)، وقال أبو حنيفة: إن كان الإقرار بالمفسر مما ثبت في الذمة // كالمكيل

[١/٩٦]

= وأبو إسحاق، وأبو العباس البرمكيان، وغيرهم
ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٣٠٩.

(١) ينظر: الأم ٤/٤٩٨، مختصر المزني ص ١٥٩، المهذب ٥/٦٨٧، حلية العلماء ٣/٤٩٠.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٣٨، تحفة الفقهاء ٣/٣٢٥، بدائع الصنائع ٧/٢٢٠.

(٣) ينظر: الإشراف ٣/٨٨، التلقين ص ١٣٥، مواهب الجليل ٧/٢٣٤.

(٤) وفقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٦، الهداية ص ٦٠٨، المغني ٧/٢٨٩

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٩٠، التلقين ص ١٣٥.

(٥) ينظر: مختصر المزني ص ١٥٩، المهذب ٥/٦٩٢، روضة الطالبين ٤/٣٨٠.

(٦) ينظر: مختصر القدوري ص ٩٨، تحفة الفقهاء ٣/٣٢٥، كنز الدقائق ص ٥٠٧.

(٧) فيلزمه في الأولى: ألف درهم ودرهم، وفي الثانية: ألف دينار ودينار.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٣٢،

الهداية ص ٦٠٩، المغني ٧/٢٩٧، الإنصاف ١٢/٢١٦

وقال: «وهو المذهب».

(٨) ينظر للمالكية: الإشراف ٣/٩١، الشرح الكبير ٣/٤٠٥ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٣/٤٩٤، روضة الطالبين ٤/٣٧٧.

والموزون كان المبهم من جنسه، وإن لم يكن فبقولهما^(١).

٣٨٠ - **مسألة:** إذا أقرب بشيء واستثنى من غير جنسه [لم]^(٢) يصح الاستثناء^(٣).

وقال أكثرهم^(٤): يصح، إلا أبا حنيفة وافقنا إذا كان الاستثناء لا يثبت في الذمة^(٥).

٣٨١ - **مسألة:** إذا أقرب بشيء واستثنى الأكثر لم يصح، وقد نص أحمد في استثناء طلقين من ثلاثة أنه لا تصح^(٦)، وقال أكثرهم: يصح^(٧).

٣٨٢ - **مسألة:** إذا أقرب بسكين في قراب أو تمر في جراب أو ثوب في منديل

(١) مختصر الطحاوي ٣/٢٩٧ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٣/٣٢٨ و٣٢٩.

(٢) سقط في أصل المخطوط، والمثبت كما في الجامع الصغير ص ١٧٢.

(٣) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٩، الجامع الصغير ص ١٧٢، الروايتين والوجهين ١/٤٠٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٦، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٣٣، الهداية ص ٦٠٧، المغني ٧/٢٦٧ و٢٦٨، الإنصاف ١٢/١٨٢.

(٤) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/٩٣، التلقين ص ١٣٥، الشرح الكبير ٣/٤١١ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٢٤٣، حلية العلماء ٣/٤٩٥، روضة الطالبين ٤/٤٠٧.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٠٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١٤، تحفة الفقهاء ٣/٣٢٧، شرح فتح القدير ٧/٣٣٠.

(٦) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٩، الجامع الصغير ص ١٧٣، الروايتين والوجهين ١/٤٠٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٦٧، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٣٣، الهداية ص ٦٠٦، المغني ٧/٢٩٢، الإنصاف ١٢/١٧١.

وقال: «وهو المذهب».

(٧) وهو مذهب الحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ٩٨، المختار للفتوى ص ٢٦٦، شرح فتح القدير ٧/٣٢٨.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٩٢، التلقين ص ١٣٥، مواهب الجليل ٧/٢٣٩.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٣/٤٩٥، روضة الطالبين ٤/٤٠٤.

كان إقرارًا بأحدهما دون الآخر^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢)، وقال أبو حنيفة: بل بهما^(٣).

٣٨٣ - مسألة: إذا قال له على كذا كذا درهما لزمه درهم، فإن قال كذا وكذا فاختلف أصحابنا، وقال ابن حامد: درهم واحد، وقال أبو الحسن التميمي^(٤): درهماً، وذكر أن بعض الأصحاب قال درهماً وشيئاً^(٥)، وقال أبو حنيفة: في المسألة الأولى أحد عشر درهماً، وفي الثانية أحد وعشرون درهماً^(٦)، وقال الشافعي: في الأولى درهم، وفي الثانية قولان: أحدهما درهم، والثاني درهماً^(٧).

٣٨٤ - مسألة: إذا قال له على كذا درهماً بالنصب فإنه يكون إقرارًا

(١) كان إقرارًا بالسكين دون القراب، وبالتمر دون الجراب، وبالثوب دون المنديل.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٣٤/١، المغني ٢٩٠/٧.

(٢) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

إلا أن المالكية فرقوا بين المطروف الذي يستقل دون ظرفه كالثوب في المنديل عدم اللزوم، أو لا يستقل دون ظرفه كالعسل في زق اللزوم.

ينظر: الإشراف ٩٦/٣، الشرح الكبير ٤٠٩/٣ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٢٤٤، حلية العلماء ٤٩٦/٣، روضة الطالبين ٣٨١/٤.

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٣٣٩، مختصر القدوري ص ٩٨.

(٤) هو: عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، أبو الحسن التميمي، حدث عن أبي بكر النيسابوري، ونفطويه، والقاضي المحاملي، وغيرهم، وصحب أبا لقاسم الخرقى، وأبا بكر عبدالعزيز.

ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٢٤٦ و٢٤٧.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٣، الروايتين والوجهين ٤٠٤/١، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٨/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٣٥/١، الهداية ص ٦٠٩، المغني ٣٠٨/٧، الإنصاف ٢١٢/١٢ و٢١٣.

(٦) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢٢١/٤، بدائع الصنائع ٢٢٢/٧، شرح فتح القدير ٣١٠/٧.

(٧) ينظر: التنبيه ص ٢٤٣، حلية العلماء ٤٩٤/٣، روضة الطالبين ٣٨٧/٤.

[٩٦/ب] بدرهم^(١)، // كما لو قال كذا كذا درهما، وإن قال كذا درهمٍ لزمه بعض درهم^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال أبو حنيفة: في المسألة الأولى عشرون درهماً، وفي الثانية مائة دراهم^(٤).

٣٨٥ - مسألة: إذا أقر بديون في مرض الموت وعليه ديون في الصحة تحاصوا^(٥)، وبه قال أكثرهم^(٦)، وقال أبو حنيفة: لا يصح^(٧).

(١) ويكون منصوباً على التفسير، وهو التمييز.

ينظر: المغني ٣٠٨/٧.

(٢) درهم. بالجر، فيلزمه جزء درهم، يرجع تفسيره إليه، والتقدير جزء درهم، أو بعض درهم. ويكون كذا كناية عنه.

ينظر: نفس المصدر السابق.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٨/٢، الهداية ص ٦٠٩، المغني ٣٠٨/٧، الإنصاف ٢١٣/١٢.

(٣) ينظر: التنبيه ص ٢٤٣، روضة الطالبين ٣٧٧/٤.

(٤) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢٢١/٤.

(٥) أي: يقتسم الغرماء التركة على نسبة ديونهم.

ينظر: المصباح المنير ١٣٩/١ مادة: (ح ص ص)، ومختار الصحاح ص ٥٩.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧١، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٦٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٣٦/١، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٦٦٣/٢، المغني ٣٣٢/٧، الإنصاف ١٣٤/١٢.

والقول الآخر عند الحنابلة: لا يجازى المقر له غرماء الصحة بل يبدأ بهم.

ينظر: الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٦٦٣/٢، الإنصاف ١٣٤/١٢.

وقال: «وهذا مبني على المذهب. وهو الصحيح»

(٦) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٩٦/٣، الشرح الكبير ٣٩٩/٣ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٥٩، حلية العلماء ٤٨٧/٣.

(٧) ينظر: مذهب الحنفية: أنه يلزمه كما يلزمه في صحته، إلا أن يكون عليه دين في صحته، فيبدأ به على دين المرض.

ينظر: مختصر الطحاوي ٣٠٩/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٢١٠/٤،

=

٣٨٦ - **مسألة:** إقرار المريض لو ارثه في مرض موته لا يصح^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢)، خلافاً لأحد قولي الشافعي^(٣).

٣٨٧ - **مسألة:** إذا أقر لنفسين أحدهما وارث بطل في حق الوارث خاصة^(٤)، وقال أبو حنيفة: إن صدقه الأجنبي على هذه الشركة بطل في حقهما، وإن كذبه صح الإقرار للأجنبي^(٥).

٣٨٨ - **مسألة:** فإن أقر لزوجته التي لم يدخل بها بدين ثم طلقها ثم عاد عقد عليها لم يصح الإقرار^(٦)، وبه قال أبو حنيفة، وقال محمد بن الحسن: يصح الإقرار^(٧).

٣٨٩ - **مسألة:** عقود المريض مع وارثه بعوض المثل صحيح^(٨)، وبه قال

= رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٤٠، تحفة الفقهاء ٣/٣٣٤.

(١) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٠، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٣٧، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٢/٦٦٣، المغني ٧/٣٣٢ و٣٣٣، الإنصاف وقال: « هذا المذهب بلا ريب. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثير منهم. ونص عليه ». (٢) وهو مذهب الحنفية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٠٩ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١٠، تحفة الفقهاء ٣/٣٣٤.

(٣) ينظر: التنبيه ص ٢٤٢، حلية العلماء ٣/٤٨٨.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٠، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٢/٦٦٤.

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١١.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٠، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٢/٦٦٤.

(٧) قال أبو حنيفة: ومن طلق زوجته في مرض موته ثلاثاً ثم أقر لها بدين ومات فلها الأقل من الدين ومن الميراث. ينظر: مختصر القدوري ص ١٠٠، شرح فتح القدير ٧/٣٦٥.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٠، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٢/٦٦٦.

أكثرهم^(١)، وقال أبو حنيفة: باطلة^(٢).

[١/٩٧] ٣٩٠ - مسألة^(٣): لا يصح إقرار العبد بقتل العمدة المأذون له في التجارة //
وغير المأذون^(٤)، وقال أكثرهم: يصح ويؤخذ به في الحال^(٥).

٣٩١ - مسألة: إذا أقر العبد المأذون له في التجارة ما لا يتعلق بالتجارة
كالقرض وأرشى الجناية لم يصح إقراره^(٦)، وبه قال الشافعي^(٧). خلافاً لأبي حنيفة^(٨).

(١) ينظر: الهداية ٢/ ١٥٥، المجموع ١٥/ ٤٣٧.

(٢) ينظر: الفتاوى الهندية ٣/ ٢٣٩.

(٣) هذه المسألة مكررة في أصل المخطوط.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٧١، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب
٢/ ٦٦٧، المغني ٧/ ٢٦٥.

(٥) وهو قول أبي حنيفة، ومالك، والشافعي.

ينظر للحنفية: شرح فتح القدير ٧/ ٣٠١

وينظر للمالكية: مختصر خليل ص ٢٣٣، مواهب الجليل ٧/ ٢١٩، الشرح الكبير ٣/ ٣٩٨ مع حاشية
الدسوقي.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٦٠، حلية العلماء ٣/ ٤٨٦، روضة الطالبين ٤/ ٣٥٠.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٧١، رؤوس المسائل للعكبري ١/ ٧٣٨،
المستوعب ٢/ ٦٦٦.

(٧) ينظر: روضة الطالبين ٤/ ٣٥٢.

(٨) ينظر: شرح فتح القدير ٧/ ٣٠٠.

فصل

فإن حجر عليه السيد ثم أقر بدين لم يقبل^(١)، وبه قال أبو يوسف^(٢).

٣٩٢ - مسألة: إذا قال له درهم فدرهم أو درهم بل درهم لزمه [درهمان]^(٣)، ذكر أبو بكر الأولى، وذكر ابن حامد الثانية، وبه قال أبو حنيفة^(٤) والشافعي في أحد قوليه، وقال في الآخر: درهم^(٥).

٣٩٣ - مسألة: إذا قال له درهم فوجه درهم أو تحته درهم كان اقراراً بدرهمين^(٦)، وقال أبو حنيفة في قوله فوجه درهم كمذهبنا، وفي قوله تحته درهم يجب به درهم واحد^(٧)، وعن الشافعي قولان^(٨).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧١ / ٢، المستوعب ٢ / ٦٦٧.

(٢) ينظر: المبسوط ١٢٨ / ١٨ و ١٤٢.

(٣) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧١ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري

١ / ٧٣٨، الهداية ص ٦٠٩، المستوعب ٢ / ٦٨٤، المغني ٧ / ٢٨٨، الإنصاف ١٢ / ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٢٨

وقال: «على الصحيح من المذهب».

وينظر للمالكية: مواهب الجليل ٧ / ٢٣٥. الشرح الكبير ٣ / ٤٠٧ مع حاشية الدسوقي.

(٤) ينظر: المبسوط ١٨ / ٩٠.

(٥) ينظر: مختصر المزني ص ١٦١، المهذب ٥ / ٦٩٠، التنبيه ص ٢٤٣، حلية العلماء ٣ / ٤٩٢، روضة الطالبين

٤ / ٣٨٧.

(٦) وفاقاً للمالكية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٢ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٣٨،

الهداية ص ٦٠٩، المستوعب ٢ / ٦٨٤، المغني ٧ / ٢٨٨، الإنصاف ١٢ / ٢٢٥.

وينظر للمالكية: مواهب الجليل ٧ / ٢٣٥.

(٧) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤ / ٢١٥، المبسوط ١٨ / ٨.

(٨) ينظر: مختصر المزني ص ١٦١، المهذب ٥ / ٦٩١، التنبيه ص ٢٤٣، حلية العلماء ٣ / ٤٩٢، روضة الطالبين

٣٩٤ - مسألة^(١): إذا أقر بدرهم في موطن وبدرهم في موطن آخر كان إقراراً

بواحد^(٢)، وقال أبو حنيفة: درهمان، وعنه إن كان بمجلس فواحد وفي // مجلسين [ب/٩٧] اثنان^(٣).

٣٩٥ - مسألة: إذا قال لفلان علي ألف من ثمن مبيع لم أقبضه، وقال البائع:

بل قبضه، فالقول قول المُقَرَّر^(٤)، وبه قال الشافعي^(٥)، وقال أبو حنيفة: إن عينه قبل منه، فإن لم يعين المبيع كان القول قول المُقَرَّر له^(٦).

٣٩٦ - مسألة: إذا أقر بهال لحمل صح وإن لم يبين سبب الاستحقاق، ذكره

ابن حامد^(٧).

= ٣٨٧/٤

(١) هذه المسألة مكررة في أصل المخطوط.

(٢) وفقاً للملكية، والشافعية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٢/٢، رؤوس المسائل للعكبري

١/٧٣٩، الهداية ص ٦٠٩، المستوعب ٢/٦٨٤، المغني ٧/٢٨٥.

وينظر للملكية: الإشراف ٣/٩٩، الشرح الكبير ٣/٤٠٨.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٦١، حلية العلماء ٣/٤٩٢.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١٣، المبسوط ١٨/١٠.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٣/٢، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٤٠،

الهداية ص ٦٠٦، المغني ٧/٣١٠ و٣١١، الإنصاف ١٢/١٨٩ و١٩٠.

(٥) ينظر: المذهب ٥/٧٠٢، التنبيه ص ٢٤٤، حلية العلماء ٣/٤٩٧.

(٦) ينظر: الأصل ٨/٤١٢، مختصر الطحاوي ٣/٣٠٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء

للجصاص ٤/٢١٩، تحفة الفقهاء ٣/٣٣٢.

(٧) وفقاً للملكية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٣/٢، رؤوس المسائل للعكبري

١/٧٤١، الهداية ٦٠٥، المغني ٧/٢٦٦ و٢٦٧، والإنصاف ١٢/١٥٦

وقال: «هذا الصحيح من المذهب مطلقاً».

وينظر للملكية: الشرح الكبير ٣/٤٠١ مع حاشية الدسوقي.

وقال أبو الحسن التميمي^(١): لا يصح^(٢)، وبه قال أبو حنيفة^(٣)، وعن الشافعي كالمذهبين^(٤).

٣٩٧ - **مسألة**: إذا شهد واحد أنه أقر بألف وآخر بألفين ثبت الألف بلا يمين^(٥) والألف الأخرى بشاهد واحد، فإن حلف استحقها وسواء عزيها إلى جهة أو أطلقها^(٦)، وبه قال أكثرهم^(٧)، وقال أبو حنيفة: لا يصح شيء من هذه الشهادة^(٨).

٣٩٨ - **مسألة**: إذا أقر أحد الابنين بثالث^(٩) قبل في حقه، فأخذ ثلث ما في يده

(١) أبو الحسن التميمي هو: عبدالعزيز بن الحارث بن أسد، حدث عن أبي بكر النيسابوري، ونفطويه، القاضي المحاملي، وغيرهم. وصحب أبا القاسم الخرقى، وأبا بكر عبدالعزيز. وصنف في الأصول، والفروع، والفرائض. صحبه القاضيان: أبو علي بن أبي موسى، وأبو الحسين بن هرمز. مولده: سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وموته في ذي القعدة من سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

ينظر: طبقات الحنابلة ٣/٢٤٦.

(٢) ينظر: الهداية ٦٠٥، المغني ٧/٢٦٦ و٢٦٧، والإنصاف ١٢/١٥٦.

(٣) ينظر: الأصل ٨/١٩٦، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١٩، المبسوط ١٧/١٧٣.

(٤) ينظر: المهذب ٥/٦٧٩، حلية العلماء ٣/٤٨٨، روضة الطالبين ٤/٣٥٦.

(٥) لأنه ثبت بشهادة شاهدين.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٣، رؤوس المسائل للعكبري ١/٧٤١،

المغني ١٤/٢٦٥ و٢٦٦، الإنصاف ١٢/٢٨.

وقال: «وهذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب».

(٧) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٠٠.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٣/٥٠٠، روضة الطالبين ٤/٣٩٠.

(٨) ينظر: مختصر القدوري ص ٢٢١، بدائع الصنائع ٦/٢٧٨، المبسوط ١٨/١٥٧، كنز الدقائق ص ٤٧٦.

(٩) أي: بأخ ثالث.

ولم يثبت النسب^(١)، وبه قال مالك^(٢)، وقال أبو حنيفة: يأخذ نصف ما في يده^(٣)، وقال الشافعي: لا يصح الإقرار أصلاً^(٤).

٤٩٩ - مسألة: إذا أقر بولد ثم جاءت أمه بعد موت المُقِرِّ تدعي الزوجية لم يصدقها^(٥)، وبه قال الشافعي^(٦)، خلافاً لأبي حنيفة^(٧) //.

٤٠٠ - مسألة: إذا قال لفلان عليّ ألف درهم وفسرها بالوديعة وقال المُقِرِّ له: هذه الألف الوديعة غير الألف المُقِرِّ بها، فالقول قول المُقِرِّ له^(٨)، وبه قال أبو حنيفة^(٩)، وقال الشافعي: القول قول المُقِرِّ^(١٠).

(١) ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٨٩، الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٤ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٤٢، الهداية ٦٠٤، المغني ٧ / ٣١٤ و ٣١٥.

(٢) ينظر: الإشراف ٣ / ١٠١.

(٣) ينظر: بدائع الصنائع ٧ / ٢٣٠، المبسوط ١٨ / ١٨٤.

(٤) ينظر: المهذب ٥ / ٧٠٧، حلية العلماء ٣ / ٥٠٢.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٤ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٤٣، الهداية ٦٠٤، المغني ٧ / ٣٢٥.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٣ / ٥٠٣.

(٧) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤ / ٢٠٨.

(٨) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٥ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٤٥، الهداية ٦٠٧، المغني ٧ / ٣٠٠، الإنصاف ١٢ / ١٩٠ وقال: « هذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب ».

(٩) ينظر: بدائع الصنائع ٧ / ٢٠٩، شرح فتح القدير ٧ / ٣١٢.

(١٠) فالقول قوله مع يمينه.

ينظر: مختصر المزني ص ١٦٠، المهذب ٥ / ٧٠٠، التنبيه ص ٢٤٤، حلية العلماء ٣ / ٤٩٧.

٤٠١ - **مسألة:** إذا قال: هذا الثوب لزيد لا بل لعمرو، أو قال: غصبت من زيد لا بل من عمرو، وجب دفعه إلى الأول، وعليه قيمته للثاني^(١)، وقال الشافعي: للأول ولا شيء للثاني^(٢)، وقال أبو حنيفة: إن كان بلفظ الغصب فكما قلنا، وإن كان بغير لفظ الغصب وسلمه للأول بحكم الحاكم فلا شيء للثاني^(٣).

٤٠٢ - **مسألة:** إذا اقر بأنه سلم العين المرهونة ثم أنكر، وقال: استحلّفوا المرهون له أنه قبض، لم يكن له ذلك، وهكذا إذا اقر بتسليم الرهن ثم أنكر، وهكذا في الثمن^(٤)، وبها قال أبو حنيفة ومحمد، وقال أبو يوسف: يستحلّف المدعى عليه، وعن أحمد نحوه^(٥).

وبه قال الشافعي^(٦).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٥/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٤٦/١، الهداية ص ٦٠٨، المستوعب ٦٧٨/٢، المغني ٢٧٩/٧، الإنصاف ١٩٧/١٢ وقال: «على الصحيح من المذهب».

وهو مذهب مالك في الغصب.

ينظر: الشرح الكبير ٤١٠/٣.

(٢) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٠، المهذب ٧٠٣/٥، التنبية ص ٢٤٥، حلية العلماء ٤٩٨/٣.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٢٩٨/٣ و٢٩٩ مع شرحه للجصاص، المبسوط ٩٠/١٨، بدائع الصنائع ٢١٣/٧.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٦/٢، الهداية ص ٦١٠، المستوعب ٦٨٧/٢.

(٥) ينظر: شرح فتح القدير ١٦٠/٧.

وينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٦/٢، الهداية ص ٦١٠، المستوعب ٦٨٧/٢.

(٦) ينظر: روضة الطالبين ١١٥/٤.

٤٠٣ - **مسألة:** إذا أقر بدين مؤجل وأنكر المُقرّر له الأجل فالقول قول المقر مع // يمينه^(١).

[٩٨/ب]

وقال أبو حنيفة والشافعي في أحد قوليه: القول قول المُقرّر له^(١).

٤٠٤ - **مسألة:** إذا أقر المكاتب بجناية خطأ لزمته، فإن عجز بيع فيه، أن [لم]^(١) يفده المولى^(١)، وقال أبو حنيفة: يلزمه في الكتاب يسعى فيها، فإن عجز بطلت سواء حكم بها حاكم أو لم يحكم كان^(١)، وللشافعي قولان: أحدهما كقولنا، والثاني: أنه معروف إن أدى لزمته، وإن عجز بطلت حتى يعتق^(١).

٤٠٥ - **مسألة:** إذا أقر في مرضه بألف درهم لقطعة ولا مال له غير يصدق بجميعه^(١).

(١) وفاقاً للملكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٦/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٤٧/١، الهداية ص ٦٠٦، المغني ٧/٢٨٢ و٢٨٣، الإنصاف ١٢/١٨٦ وقال: «وهو المذهب. نص عليه. وعليه الأصحاب».

وينظر للملكية: الكافي ص ٤٥٨، التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ١٩٢/٥.

(٢) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٢٩٥ مع شرحه للجصاص، شرح فتح القدير ٧/٣١٥.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٣/٤٩٨، روضة الطالبين ٤/٣٩٨.

(٣) سقط في الأصل، والمثبت كما في الجامع الصغير ص ١٧٥.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٤٧/١، المغني ٧/٢٦٦، الإنصاف ١٢/١٤٣ و١٤٤.

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١٦، المبسوط ١٨/١٤١ و١٤٢، بدائع الصنائع ٧/٢٦٨ و٢٦٩.

(٦) ينظر: روضة الطالبين ٤/٣٥١.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٤٨/١،

=

وقال أبو حنيفة: يصدق في الثلث والباقي للورثة^(١).

٤٠٦ - مسألة: إذا قال: هذا العبد شريكة بيني وبين فلان، أو له فيه شركة، رجع إلى تفسيره^(٢)، وقال أبو حنيفة: لا يقبل فيما دون النصف^(٣).

٤٠٧ - مسألة: إذا قال لدي أو عندي لفلان ألف درهم لزمه ذلك^(٤)، وبه قال أصحاب أبي حنيفة^(٥)، وقال أصحاب الشافعي: إذا فسره بسبب لا يقتضي اللزوم لم يقبل منه، نحو أن يقول سببه هبة لم أقبضها^(٦).

٤٠٨ - مسألة: إذا كان له جارية فأعتقها وجنى عليها فأخذ منها مالاً واختلفاً، فقالت الجارية: كان ذلك بعد الحرية، وقال السيد: قبلها، فالقول قوله^(٧)، وبه قال أبو حنيفة^(٨)، وقال // محمد بن الحسن: القول قولها، وكذلك في كل مستهلك، فأما إذا كان الاختلاف في موجود فالقول قول السيد^(٩).

= الهداية ص ٦٠٨، الإنصاف ١٢/٢٠٠

وقال: « وهو المذهب، سواء صدقوه أو لا ».

(١) ينظر: المبسوط ١٨/٢٢،

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٧، المغني ٧/٣٠٣.

(٣) ينظر: الأصل ٨/٤٠٣، المبسوط ١٨/٥٦.

(٤) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٧، الهداية ص ٦٠٩، المستوعب ١/٦٧٧.

(٥) ينظر: الأصل ٨/٢١٢، مختصر القدوري ص ٩٨، كنز الدقائق ص ٥٠٨.

(٦) ينظر: التنبيه ص ٢٤٤، روضة الطالبين ٤/٣٥٦.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٧٨.

(٨) ظاهر كلام أبي حنيفة: أن القول قولها خالف ما أشار إليه المؤلف - رحمه الله -.

ينظر: شرح فتح القدير ٩/٢٨١ و٢٨٢

(٩) ينظر: المرجع السابق.

٤٠٩ - **مسألة:** إذا قال لفلان على مائة درهم وإلا لفلان أو قال لفلان على مائة درهم وإلا لفلان مائة دينار لزمه الأول دون الثاني^(١)، وبه قال محمد بن الحسن^(٢).

وقال أبو حنيفة: لا يلزمه لو اُحد فيهما شيء^(٣).

٤١٠ - **مسألة:** إذا قال: أقر المريض باستيفاء ديونه قبل منه^(٤)، وقال أبو حنيفة: تقبل في ديون الصحة دون ديون المرض^(٥).

٤١١ - **مسألة:** إذا قال له على ألف إن شاء الله تعالى لزمه الإقرار^(٦)، وقال أبو إسحاق^(٧) من أصحابنا: إذا قال: قبلت النكاح إن شاء الله، صح النكاح،

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٨/٢، المستوعب ٦٧٨/٢.

(٢) ينظر: المبسوط ٦٩/١٨.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) وفاقاً للمالكية.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٨/٢، الإنصاف ١٣٩/١٢

وقال: « في ظاهر كلام الإمام أحمد - رحمه الله - »

وينظر للمالكية: المدونة ٥/٢١٣، التلقين ص ١٣٥، والإشراف ٩٩/٣.

(٥) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢١١، بدائع الصنائع ٧/٢٢٦.

(٦) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٧٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٧٩/٢، الهداية ص ٦٠٦، المغني

٣٦٣/٧، الإنصاف ١٦٣/١٢

وقال: « نص عليه. وهو من مفردات المذهب في قوله إلا أن يشاء الله »

وينظر للمالكية: الشرح الكبير ٣/٤٠٢ مع حاشية الدسوقي.

(٧) إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن شاقلا، أبو إسحاق البزاز، جليل القدر، كثير الرواية حسن الكلام في الأصول والفروع.

سمع من أبي بكر الشافعي، وأبي بكر أحمد بن آدم الوراق، ودعلج، وعبد العزيز بن محمد اللؤلؤي.

وقال أكثرهم: لا يلزم هذا الإقرار^(١).

٤١٢ - **مسألة:** إذا قال: كان له علي ألف وقضيته إياها، قبل منه ولم يلزمه شيء^(١)، وقال أبو حنيفة: يلزمه ما أقر به^(٢)، وعن الشافعي كالمذهبين^(٣).

٤١٣ - **مسألة:** إذا قال: لفلان علي ألف في علمي أو فيما أعلم، لزمه ما أقر به^(٤)، وبه قال أبو يوسف^(٥)، وقال أبو حنيفة: لا يلزمه شيء^(٦).

= روى عنه، أبو حفص العكبري، وأحمد بن عثمان، وعبد العزيز غلام الزجاج، وكانت له حلقتان، إحداهما بجامع المنصور والأخرى بجامع القصر، وحج سنة تسع وأربعين، ومات سنة تسع وستين وثلاثمائة - سلخ جمادى الأخرى، وقيل: مستهل رجب، وكان سنة يوم مات، أربعاً وخمسين سنة، وغسله أبو الحسن التميمي وكان له ابنان علي وحسن.

وشاقلا - بالشين المعجمة والقاف الساكنة بعد الألف وآخره ألف ساكنة، والله أعلم.

ينظر سير أعلام النبلاء ١ / ٥٤٥.

(١) وهو مذهب الحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ٩٨، شرح فتح القدير ٧ / ٣٣٣.

وينظر للشافعية: المهذب ٥ / ٦٨٥، روضة الطالبين ٤ / ٣٩٧.

(٢) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٨٩، الجامع الصغير ١٧٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٥٧٩، رؤوس المسائل للعكبري ١ / ٧٥٠، الهداية ص ٦٠٦، المغني ٧ / ٢٧٦، الإنصاف ١٢ / ١٦٨ وقال: «وهو المذهب».

(٣) ينظر: كنز الدقائق ص ٥٠٨، المبسوط ١٨ / ٩٤، شرح فتح القدير ٧ / ٣١٤.

(٤) ينظر: روضة الطالبين ٤ / ٣٩٧.

(٥) وفاقاً للشافعية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٥٧٩، المستوعب ٢ / ٦٧٢.

وينظر للشافعية: المهذب ٥ / ٦٨٤، روضة الطالبين ٤ / ٣٦٧.

(٦) ينظر: المبسوط ١٨ / ١٠٦.

(٧) ينظر: المرجع السابق.

٤١٤ - **مسألة:** إذا قال له من درهم إلى عشرة لزمه تسعة دراهم^(١)، وبه قال أبو حنيفة^(٢)، // وقال محمد: عشرة دراهم^(٣)، وقال زفر: ثمانية، وعن أصحاب الشافعي تسعة، وعنهم ثمانية^(٤).

٤١٥ - **مسألة:** إذا أقرت المرأة بالزوجة فأنكرها الزوج ثم اعترف بعد موتها قبل منه وورثها، وهكذا إذا أقر الرجل وكذبت المرأة^(٥)، وبه قال أصحاب أبي حنيفة^(٦)، وقال أبو حنيفة: في المرأة خاصة إذا أقرت وجحدها لا أقبل إقراره^(٧).

٤١٦ - **مسألة:** إذا كان في يد رجل أمة فقالت: أنا أم ولد لزيد أو مدبرته أولا مكاتبته، وصدقها زيد و كذبها الذي كانت في يده قبل قوله^(٨)، وقال زفر: يحكم بها لزيد استحساناً^(٩).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٥٨٠، الهداية ص ٦٠٨، المغني ٧ / ٢٨٩.

(٢) ينظر: مختصر الطحاوي ٣ / ٢٩٩ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ٩٩، شرح فتح القدير ٧ / ٣٢١.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر: المهذب ٥ / ٦٩٣، حلية العلماء ٣ / ٤٩٣، روضة الطالبين ٤ / ٣٨٠.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٥٨٠، الهداية ص ٦٠٣، المستوعب ٢ / ٦٦٦، الإنصاف ١٢ / ١٥٣.

(٦) ينظر: الأصل ٨ / ٣٤٩، المبسوط ١٨ / ١٢٤.

(٧) ينظر: المرجع السابق.

(٨) وفاقا للحنفية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٥٨١، المستوعب ٢ / ٦٦٧.

وينظر للحنفية: الأصل ٨ / ٣٦٥، المبسوط ١٨ / ١٣٤.

(٩) ينظر: الأصل ٨ / ٣٦٥.

٤١٧ - مسألة: إذا تزوجت المجهولة النسب ثم أقرت بالرق قبل قولها في الرق ولم يقبل في زوال النكاح واسترقاق الأولاد، ولا في ولد يأتي بعد ذلك لدون ستة أشهر^(١)، وبه قال أبو يوسف^(٢).

وقال محمد: ما يأتي به بعد ذلك حرًّا أيضًا^(٣).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨١ / ٢، المستوعب ٦٩٢ / ٢.

(٢) الأصل ٣٦٨ / ٨، المبسوط ١٣٦ / ١٨.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

كتاب العارية^(١)

٤١٨ - **مسألة:** إذا أعاره أرضاً أو غيرها ملك المعير الرجوع قبل الانتفاع^(٢)، وبه قال: [أكثرهم]^(٣) وقال مالك: لا يملك في العارية المطلقة حتى ينتفع انتفاعاً ما وفي المحددة بزمان // حتى تمضي المدة^(٤).

[١/١٠٠]

٤١٩ - **مسألة:** العارية مضمونه^(٥)، وبه قال الشافعي^(٦)، وقال أبو حنيفة: أمانة^(٧)، وقال أصحاب مالك: كالرهن ما يعاب عليه يضمه وما لا يعاب عليه لا يضمه^(٨).

٤٢٠ - **مسألة:** إذا أعاره أرضاً عارية مطلقاً ليبنى فيها المستعير أو يغرس،

(١) العارية: (مشددة الياء على المشهور، وتخفف على وجه): مأخوذة من عار الشيء: إذا ذهب وجاء وهي في الشرع: إباحة منافع أعيان، يصح الانتفاع بها مع بقاء عينها.
ينظر: المطلع ص ٣٢٧.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٨٢، الهداية ص ٣٠٩، المستوعب ٢/ ٥٠، المغني ٧/ ٣٥١.

(٣) ما بين المعكوفين في أصل المخطوط بياض.

(٤) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ٣١٩ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١٣٣، المختار للفتوى ص ٣١٩، كنز الدقائق ص ٥٣٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٣٩٩، حلية العلماء ٢/ ٣٣٣، روضة الطالبين ٤/ ٤٣٦.

(٥) ينظر: الإشراف ٣/ ١٠٥، الكافي ص ٤٠٨.

(٦) ينظر: الإرشاد ص ٢٤٨، مختصر الخرقى ص ١٩٠، الجامع الصغير ص ١٨٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٨٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٥١، الهداية ص ٣١١، المغني ٧/ ٣٤١.

(٧) ينظر: المهذب ٣/ ٣٩٧، حلية العلماء ٢/ ٣٣١، روضة الطالبين ٤/ ٤٣١.

(٨) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٣١٣ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦/ ٢١٧، شرح فتح القدير ٧/ ٤٦٨.

(٩) ينظر: الإشراف ٣/ ١٠٤، الكافي ص ٤٠٧، بداية المجتهد ٤/ ١٥٠٦.

فللمعير إخراجها منها، ويضمن قيمة البناء، والغراس، أو قيمة ما نقص بالقلع إذا امتنع المستعير من تسليم بنائه، وإن كانت مقيدة بزمان، ولم يشترط القلع بعد مضيه فالحكم فيه، كما لو أعاره مطلقاً، فإن شرط عليه القلع بعد مضي المدة، فللمعير أن يخرج قبل ذلك شرط ضمان ما ينقص، وإن كان بعد مضيتها لم يلزمه ضمان ما ينقص^(١). وبه قال الشافعي^(٢)، وقال أبو حنيفة: إن أعاره عارية مطلقاً فللمعير أن يخرج متى شاء ويقلع البناء والغراس ولا ضمان، وإن كان مدة معلومة أخرجه قبلها يضمن وبعدها بغير ضمان سواء شرط القلع أو لم يشترط فالكلام في فصلين، أحدهما إذا كانت العارية مطلقة فله إخراجها بشرط الضمان // وعندهم لا ضمان عليه^(٣).

[١٠٠/ب]

٤٢١ - مسألة: لا يجوز للمستعير أن يعير ما استعاره^(٤)، خلافاً لأبي حنيفة^(٥).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٨٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٥٣، الهداية ص ٣١٠، المغني ٧/ ٣٥١ و ٣٥٢.

(٢) ينظر: المهذب ٣/ ٤٠١، التنبيه ص ٩٩، حلية العلماء ٢/ ٣٣٢، روضة الطالبين ٤/ ٤٣٧ و ٤٣٨.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٣١٩ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٦/ ٢١٦ و ٢١٧، شرح فتح القدير ٧/ ٤٧٥.

أما مذهب المالكية: فإن المستعير للبناء والغرس إعارة مطلقة إن طوّل - بعد البناء والغرس - بالقلع، وكان قد مضى على الإعارة ما جرت العادة بأن تعار إليه من الزمن، وجب عليه القلع، ولا ضمان على المعير فيما أحدثه القلع من النقص، وإن اختار المعير دفع قيمة البناء والغرس منقوضاً، كان له ذلك فيما إذا له قيمة بعد النقص، وأما إذا لم يكن له قيمة، فله أخذه مجاناً، أو أمر المستعير بقلعه، وأما إذا طلب المعير من المستعير القلع قبل مضي ما جرت العادة بإعارة الأرض إليه من الزمن، فإنه يلزم دفع قيمة ما أنفقه المستعير على البناء والغرس، وكذا أجرته.

ينظر: الإشراف ٣/، الشرح الكبير ٣/ ٤٣٩ و ٤٤٠ مع حاشية الدسوقي.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٨٥، الهداية ص ٣١١

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٣١٧ مع شرحه للجصاص، شرح فتح القدير ٧/ ٤٧١.

كتاب الوديعة^(١)

٤٢٢ - **مسألة:** إذا سلم الوديعة إلى بعض عياله الذي في داره كزوجة وخادمة، ثم هلكت فلا ضمان عليه^(٢)، وبه قال أبو حنيفة^(٣)، خلافاً لأكثرهم^(٤).

٤٢٣ - **مسألة:** إذا أراد أن يسافر وعنده وديعة والطريق مخوف لم يجز له إيداعها عند غير الحاكم مع القدرة عليه^(٥)، وبه قال أكثرهم^(٦)، وقال مالك: يودعها عند ثقة^(٧).

(١) الوديعة: فعيلة بمعنى مفعولة، من الودع، وهو الترك.

واصطلاحاً: المال المتروك عند إنسان يحفظه.

ينظر: طلبة الطبعة ص ٢٠٢، المطلع ص ٣٣٧.

(٢) ينظر: الإرشاد ص ٢٤٩، الجامع الصغير ص ١٨٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٨٦، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٥٤، الهداية ص ٣٠٧، المغني ٩/٢٦٠، الإنصاف ٦/٣٢٤ وقال: « وهذا المذهب بلا ريب. ونص عليه. وعليه جماهير الأصحاب ».

(٣) ينظر: مختصر القدوري ص ١٣١، تحفة الفقهاء ٣/٢٧٨، بدائع الصنائع ٦/٢٠٧ و٢٠٨.

(٤) وهو مذهب: المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١١٢، التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ٥/٢١٧ و٢١٧.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ٢٠٧، حلية العلماء ٢/٣٢٦.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٨٦، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٥٥، الهداية ص ٣٠٧، المغني ٩/٢٦١، الإنصاف ٦/٣٢٨

وقال: « إذا خاف عليها بحملها، ولم يجد مالكها ولا وكيله. فالصحيح من المذهب: أنه يتعين عليه دفعها إلى الحاكم إن قدر عليه ».

(٦) وهو مذهب: الشافعية.

ينظر: المهذب ٣/٣٨٦، التنبيه ص ٩٨، حلية العلماء ٢/٣٢٥.

(٧) ينظر: الإشراف ٣/١١٢، بداية المجتهد ٤/١٥٠٢.

٤٢٤ - **مسألة:** إذا سافر بالوديعة فهلكت فلا ضمان عليه إذا الطريق أمنا ولم ينهه مالکها عن المسافرة^(١)، وبه قال أبو حنيفة^(٢) وقال أكثرهم يضمن^(٣).

٤٢٥ - **مسألة:** إذا قال صاحب الوديعة ضعها في هذا البيت دون هذا فخاف ضمنها، وكذلك في الدارين يضمن^(٤)، وبه قال الشافعي^(٥)، وقال أبو حنيفة في الدارين يضمن^(٦)، ومن أصحاب الشافعي من قال في المسألتين: إذا استوى الموضعان في التحصين والجودة فلا ضمان عليه بالمخالفة^(٧).

٤٢٦ - **مسألة:** إذا أودع^(٨) الوديعة فهلكت فلصاحبها تضمين من شاء منها^(٩)،

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٥٦/٢، المغني ٢٦١/٩، الإنصاف ٣٢٦/٦ و٣٢٧.

(٢) ينظر: تحفة الفقهاء ٢٧٧/٣، المبسوط ١٠٣/١١، بدائع الصنائع ٢٠٩/٦، شرح فتح القدير ٤٥٢/٧.

(٣) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ١١١/٣، الكافي ص ٤٠٣، بداية المجتهد ١٥٠٢/٤.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ٢٠٧، المهذب ٣٨٧/٣، حلية العلماء ٣٢٥/٢، روضة الطالبين ٣٢٨/٦.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٥٧/٢، المغني ٢٦٣/٩، الإنصاف ٣١٩/٦.

(٥) ينظر: المهذب ٣٨٣/٣ و٣٨٤، حلية العلماء ٣٢٤/٢.

(٦) ينظر: مختصر القدوري ص ١٣٢، تحفة الفقهاء ٢٧٨/٣، المبسوط ١٠٢/١١، شرح فتح القدير ٤٦١/٧.

(٧) ينظر: المهذب ٣٨٣/٣ و٣٨٤، حلية العلماء ٣٢٤/٢.

(٨) أي: أودع المودع الوديعة عند غيره.

(٩) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨٧/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٥٦/٢، الهداية ص ٣٠٧، المغني ٢٥٩/٩ و٢٦٠، الإنصاف ٣٢٥/٦ و٣٢٦.

وبه قال الشافعي^(١)، وقال أبو حنيفة: يضمن الأول^(٢) // .

٤٢٧ - مسألة: إذا تعدى في الوديعة لم يزل عنه الضمان بفعله^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤)، وهو اختيار الخرقى^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة، وقال مالك: إن ردها أو مثلها فلا شيء عليه^(٦).

٤٢٨ - مسألة: إذا أحل الكيس الذي فيه الوديعة أو الصندوق فهلكت فعليه الضمان^(٧)، وبه قال الشافعي^(٨)، وقال أبو حنيفة: لا ضمان^(٩)، ويتخرج على المذهب

(١) ينظر: المهذب ٣/٣٨٨، حلية العلماء ٢/٣٢٥، روضة الطالبين ٦/٣٢٧.

(٢) ينظر: المبسوط ١١/١١١، بدائع الصنائع ٦/٢٠٨، شرح فتح القدير ٧/٤٦١.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: الإشراف ٣/١١٢، الشرح الكبير ٣/٤٢٣ و٤٢٤.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٨٨، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٥٩،

الهداية ص ٣٠٧، المغني ٩/٢٧٧ و٢٧٩، الإنصاف ٦/٣٣٠

وقال: « فالصحيح من المذهب: أنه يضمنها، وعليه الأصحاب ».

(٤) ينظر: المهذب ٣/٣٩٢، حلية العلماء ٢/٣٢٩، روضة الطالبين ٦/٣٣٥.

(٥) ينظر: مختصر الخرقى ص ٢٢٥.

(٦) مذهب الحنفية: في الدراهم إن ردها بعينها لم يضمن، وإن رد مثلها ضمن.

أما الدابة فلا يضمن متى ركبها ثم نزل عنها وأعادها إلى موضعها.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٨٩، مختصر القدوري ص ١٣١، رؤوس المسائل

للزخشري ص ٣٥٧، بدائع الصنائع ٦/٢١٢ و٢١٣.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/١١٠، الكافي ص ٤٠٤، بداية المجتهد ٤/١٥٠١.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٨٨، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٦٠،

الهداية ص ٣٠٧، المغني ٩/٢٧٧، الإنصاف ٦/٣٣٠ و٣٣١

وقال: « فالصحيح من المذهب: أنه يضمنها، وعليه الأصحاب ».

(٨) ينظر: المهذب ٣/٣٨٩، حلية العلماء ٢/٣٢٧، روضة الطالبين ٦/٣٣٦.

(٩) ينظر: المبسوط ١١/٩٣.

مثله بناء على قوله إذا خلط المكسرة بالصحاح لم يضمن.

٤٢٩ - مسألة: إذا استودع رجل صبيًا مميّزًا شيئًا فأكله أو أتلفه فعليه الضمان^(١).

وبه قال الشافعي^(١)، خلافاً لأبي حنيفة^(١).

٤٣٠ - مسألة: إذا أودع الحرُّ عبداً ودبعةً فأهلكها ضمنها في الحال^(١)، وبه قال الشافعي^(١)، وأبو حنيفة في المحجور عليه كمذهبنا، والمأذون له يتأخر إلى ما بعد العتق^(١).

٤٣١ - مسألة: إذا قبل الودیعة بينه قبل قوله بغير بينة في ردها^(١)، وبه قال أكثرهم^(١)،

(١) ينظر: الجامع الصغير ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٦٠/٢، الهداية ص ٣٠٧، المغني ٢٧٩/٩، الإنصاف ٣٣٦/٦

(٢) ينظر: المهذب ٣/٣٨١، حلية العلماء ٢/٣٢٤، روضة الطالبين ٦/٣٢٦.

(٣) ينظر: الأصل ٨/٤٣٥، المبسوط ١١/١٠٠.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨٩/٢، الهداية ص ٣٠٨، الإنصاف ٣٣٧/٦

وقال: «هذا المذهب».

(٥) ينظر: روضة الطالبين ٦/٣٢٦.

(٦) ينظر: الأصل ٨/٤٣٥، المبسوط ١١/١٠١.

(٧) يعني: مع يمينه.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٨٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٦١/٢، الهداية ص ٣٠٨، المغني ٩/٢٧٣، الإنصاف ٦/٣٣٦ و ٣٣٧

وقال: «هذا المذهب بلا ريب. وعليه جماهير الأصحاب».

(٨) وهو مذهب الحنفية، والشافعية.

خلافًا [للمالك] () () .

٤٣٢ - **مسألة:** إذا أذن صاحب الوديعة لمن هي عنده أن يدفعها إلى زيد فدفعها إلى زيد فقال قد دفعتها فأنكرها زيد فالقول قول المودع، وهكذا الخلاف في الوصي إذا ادعى قبل البلوغ الدفع إلى الصبي قبل قوله ()، وبه قال أبو حنيفة ()، // [١٠١/ب]

وقال أكثرهم: لا تقبل إلا بيينة () .

٤٣٣ - **مسألة:** إذا دفع إلى رجل بهيمة على طريق الإيداع ولم يأمره بالإفناق عليها لزمه الإفناق، أو يرفع أمرها إلى الحاكم ليرى رأيه ذلك ()، وبه قال أكثرهم ()،

= ينظر للحنفية: المبسوط ١١/٩٥، بدائع الصنائع ٦/٢١١ .

وينظر للشافعية: المذهب ٣/٣٩٣، روضة الطالبين ٦/٣٤٣ .

(١) سقط في أصل المخطوط، والمثبت من رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٨٩ .

(٢) ينظر: الإشراف ٣/١١٤، بداية المجتهد ٤/١٥٠٠ .

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٨٩، الهداية ص ٣٠٨، المستوعب ٢/٤٨، الإنصاف ٦/٣٣٩ .

وقال: «على الصحيح من المذهب» .

(٤) ينظر: الأصل ٨/٤٣٧، المبسوط ١١/١٠٢ .

(٥) وهو مذهب المالكية، والشافعية .

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١١٤، بداية المجتهد ٤/١٥٠٠ .

وينظر للشافعية: التنبيه ص ٩٨، روضة الطالبين ٦/٣٤٨ .

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٩٠، الهداية ص ٣٠٧، المستوعب ٢/٤٦، المغني ٩/٢٧٤ .

(٧) وهو مذهب المالكية، والشافعية .

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١١٣، الكافي ص ٤٠٤ .

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ٢٠٧، نهاية المطلب ١١/٤١٢ .

خلافاً لأبي حنيفة في قوله: لا يلزمه ذلك^(١).

٤٣٤ - مسألة: إذا كان في يده ودیعة وادعها نفسان وقال: هي لأحدهما لا أعرفه عیناً ولم يدعيا عليه العلم فلا يمين عليه^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال أبو حنيفة: عليه اليمين كما لو ادعيا عليه العلم^(٤).

فصل

ويجب أن يقرع بينهما فتسلم إلى أحدهما بالقرعة^(٥)، وعن الشافعي قولان، أحدهما: يقر في يده حتى يتبين المستحق، والآخر: ينتزع من يده^(٦).

٤٣٥ - مسألة: إذا سرقت الوديعة ولم يكن للمودع المطالبة إلا بتوكيل من مالکها^(٧)، وبه قال أكثرهم^(٨)، خلافاً لأبي حنيفة^(٩).

- (١) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٩١/٤ مع مخصره للجصاص، المبسوط ١١/١٠٦.
- (٢) ينظر: مختصر الخرقى ص ٢٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٩٠، الهداية ص ٣٠٨، المستوعب ٢/٤٩، المغني ٩/٢٧٦.
- (٣) ينظر: مختصر المزني ص ٢٠٧، نهاية المطلب ١١/٤٢٨، حلية العلماء ٢/٣٢٩.
- (٤) ينظر: شرح فتح القدير ٧/٤٦٢.
- (٥) ينظر: مختصر الخرقى ص ٢٢٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٩٠، الهداية ص ٣٠٨، المستوعب ٢/٤٩، المغني ٩/٢٧٦، الإنصاف ٦/٣٤٧.
- (٦) ينظر: حلية العلماء ٢/٣٢٩ و٣٣٠، روضة الطالبين ٦/٣٥٠.
- (٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٥، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٥٩١، الهداية ص ٣٠٨، المستوعب ٢/٤٩.
- (٨) وهو مذهب المالكية، والشافعية.
- ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١١٦.
- وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٦/٣٤٢.
- (٩) ينظر: المبسوط ١١/١٠٥.

كتاب الغصب^(١)

٤٣٦ - **مسألة:** في عين الفرس ربع القيمة، وفي العينين ما نقص^(٢)، وفيه رواية أخرى: ليس فيها مقدار وفي الجميع ما نقص^(٣)، وبه قال مالك والشافعي^(٤)، وقال أبو حنيفة: في العين ربع القيمة، وفي العينين // القيمة^(٥).

٤٣٧ - **مسألة:** الجناية على حمار القاضي كالجناية على حمار الشوكي^(٦)، وبه قال أكثرهم^(٧)، وقال مالك: إذا انقطع ذنب حمار القاضي فعليه جميع قيمته^(٨).

(١) الغصب: مصدر غصبه يغصبه، (بكسر الصاد) وهو في اللغة: أخذ الشيء ظلماً، وفي الاصطلاح: الاستيلاء على حق غيره.

ينظر: تهذيب الأسماء واللغات ص ٣٤١، التعريفات للجرجاني ص ٢٤٠، المطلع ص ٣٣٠.

(٢) ينظر: الروايتين والوجهين ١/ ٤١٠ و ٤١١، الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٩٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٦٢، والهداية ص ٣١٣، المغني ٧/ ٣٧١، الإنصاف ١٥٠/ ٦ و ١٥١.

وقال: « وعنه في عين الدابة - من الخيل، والبغال، والحمير - ربع قيمتها. نصرها القاضي، أصحابه. وقال الزركشي: وهو المشهور عن الإمام أحمد رحمه الله ».

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ١١٧، بداية المجتهد ٤/ ١٥٢٥.

وينظر للشافعية: الأم ٤/ ٥٢٨، التنبيه ١٠٠، حلية العلماء ٢/ ٣٤١.

(٥) ينظر: شرح فتح القدير ٩/ ٢٦٦.

(٦) الحمار الشوكي: هو الذي يحمل على ظهره الشوك.

ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٩٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٦٢، المغني ٧/ ٣٧٠، الإنصاف ١٥٠/ ٦ و ١٥١.

(٧) وهو مذهب الحنفية، والشافعية. ينظر للحنفية: شرح فتح القدير ٩/ ٢٦٦.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ٣٤١.

(٨) ينظر: الإشراف ٣/ ١٢٠.

٤٣٨ - **مسألة:** إذا جنى على عبده يقصد التمثيل عتق عليه^(١)، وبه قال مالك^(٢)، وقال أبو حنيفة والشافعي: لا يعتق عليه^(٣).

٤٣٩ - **مسألة:** إذا جنى على ملك غيره جناية أذهبت منفعة مقصودة كقطع يد العبد أو تحريق الثوب تحريقاً فاحشاً، لزمه الأرش^(٤)، وبه قال الشافعي^(٥)، وقال أبو حنيفة له الأرش أو تسليم العين، ويطالب بجميع قيمتها^(٦).

٤٤٠ - **مسألة:** إذا جنى على العبد جناية أوجبت جميع القيمة كقلع العينين وقطع اليدين ونحوهما ملك إمساكه والمطالبة بالقيمة^(٧)، وبه قال الشافعي^(٨)، وأبو حنيفة: إن سلمه استحق القيمة، وإن أمسكه فلا شيء عليه^(٩).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٣/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٦٣/٢.

(٢) ينظر: الإشراف ١٢١/٣، الكافي ص ٥١١، الشرح الكبير ٣٦٨/٤ و٣٦٩ مع حاشية الدسوقي.

(٣) ينظر للحنفية: رؤوس المسائل للزخشي ص ٣٤٦، بدائع الصنائع ١٠٠/٤.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٣٤١/٢.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٣/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٦٤/٢، المغني ٣٧٠/٧.

(٥) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٥، المهذب ٤١٧/٣، حلية العلماء ٣٣٩/٢، روضة الطالبين ١٣/٥.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٣٣٦/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٧٥/٤، المسوط ٧٢/١١، شرح فتح القدير ٢٩٤/٩. وهو مذهب المالكية.

ينظر: الإشراف ١١٩/٣، الكافي ص ٤٢٨.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٤/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٦٥/٢، المغني ٣٧٣/٧، الإنصاف ١٥٥/٦.

وقال: «نص عليه الإمام أحمد. وعليه الأصحاب».

(٨) ينظر: حلية العلماء ٣٤٠/٢، روضة الطالبين ١٣/٥.

(٩) رؤوس المسائل للزخشي ص ٣٤٦، شرح فتح القدير ٢٩٣/٩.

أما مذهب المالكية فهو: إن شاء أخذها بما نقص وإن شاء تركه وأخذ قيمة السلعة.

٤٤١ - **مسألة:** إذا غضب ما لا مثل له وأتلفه ضمنه بقيمته يوم الإتلاف^(١)، وقال أبو حنيفة ومالك: يوم غضبه^(٢)، وقال الشافعي: بأعلى القيمتين من يوم الغضب أو الإتلاف، وهو اختيار الخرقى^(٣).

٤٤٢ - **مسألة:** إذا غضب ما له مثل كالمكيل والموزون ثم أتلفه // وتعذر مثله فعليه القيمة يوم تعذر المثل^(٤)، وقال أكثرهم: قيمته يوم الخصومة^(٥)، وقال أبو يوسف: يوم الغضب^(٦).

٤٤٣ - **مسألة:** الزيادة التي تحدث في يد الغاصب في البدن كالسمن والحمل

= ينظر: الإشراف ٣/ ١١٩، الكافي ص ٤٢٨.

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، الروايتين والوجهين ١/ ٤١٤ لا، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٩٤، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٦٦، الهداية ص ٣١٣، المغني ٧/ ٤٠٣ و٤٠٤، الإنصاف ٦/ ١٥٥.

(٢) ينظر للحنفية: المبسوط ١١/ ٦١، كنز الدقائق ص ٥٧٧، شرح فتح القدير ٩/ ٣٩٣.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ١٢٣، الكافي ص ٤٢٨.

(٣) ينظر: المهذب ٣/ ٤١٥، حلية العلماء ٢/ ٣٣٧، روضة الطالبين ٥/ ٢٥.

وينظر قول الخرقى: مختصر الخرقى ص ١٩١، الروايتين والوجهين ١/ ٤١٤.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، الروايتين والوجهين ١/ ٤١٤ لا، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٩٥، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٦٦، الهداية ص ٣١٣، المغني ٧/ ٤٠٥، الإنصاف ٦/ ١٩٠ و١٩١.

وقال: « هذا المذهب ».

(٥) وهو مذهب الحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/ ٣٣٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ١٧٧،

وينظر للشافعية: المهذب ٣/ ٤١٥، حلية العلماء ٢/ ٣٣٧، روضة الطالبين ٥/ ٢٠.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٣٣٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ١٧٧. وهو مذهب المالكية.

ينظر: الكافي ص ٤٢٨.

أو في الأثر كالصنعة فهي مضمونة، وهو اختيار الخرقى^(١)، وبه قال الشافعي^(٢)،
خلافًا لإحدى الروایتين^(٣) ولأكثرهم^(٤).

٤٤٤ - مسألة: إذا أكره امرأة على الزنا فعليه المهر والحد^(٥)، وبه قال
أكثرهم^(٦)، وقال أبو حنيفة: لا مهر عليه^(٧)، وعن أحمد أخرى: يجتمعان في حق البكر
دون الثيب، وهي اختيار أبي بكر^(٨).

(١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٥/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٦٧/٢، الهداية ص ٣١٢،
المستوعب ٦٠/٢، المغني ٣٨١/٧ و٣٨٢، الإنصاف ١٥٧/٦
وقال: «وهو الصحيح من المذهب».

(٢) ينظر: المهذب ٤١٢/٣، حلية العلماء ٣٤٢/٢، روضة الطالبين ٤٥/٥.

(٣) ينظر: الهداية ص ٣١٢، الإنصاف ١٥٧/٦.

(٤) وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٢٤ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١٣٠، المبسوط
٧١/١١.

وينظر للمالكية: الإشراف ١٢٣/٣، الكافي ص ٤٢٨، بداية المجتهد ١٥١٦/٤.

(٥) ينظر: الروایتين والوجهين ٤١٦/١، الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٦/٢،
رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٠/٢، الهداية ٣١٤، المستوعب ٦٧/٢، المغني ١٨٦/١٠، الإنصاف
١٦٨/٦

وقال: «هذا المذهب مطلقاً. وعليه أكثر الأصحاب».

(٦) وهو مذهب المالكية، الشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ١٢٦/٣، الكافي ص ٥٧٤، بداية المجتهد ١٥٢٦/٤.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٦٦، روضة الطالبين ٦٠/٥.

(٧) ينظر: المبسوط ٥٢/٩ و٥٣.

(٨) ينظر الجامع الصغير ص ١٧٩.

٤٤٥ - مسألة: إذا ضمن المغرور^(١) قيمة أولاده فالاعتبار بقيمتهم يوم الولادة^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال أبو حنيفة: يوم الخصومة^(٤).

٤٤٦ - مسألة: يرجع المغرور على من غره بالمهر، وفيه رواية أخرى: لا يرجع^(٥)، وبه قال أبو حنيفة^(٦)، وعن الشافعي كالمذهبيين^(٧).

٤٤٧ - مسألة: المغرور يضمن أولاده بمثلهم من العبيد، وعنه رواية أخرى: بالقيمة^(٨)، وبه قال أبو حنيفة والشافعي^(٩)، وفيه رواية أخرى: الخيار له في أحد // الأمرين^(١٠).

[١/١٠٣]

(١) وهو الذي اشترى الجارية من الغاصب دون علمه بغصبها، فوطئها على أنها ملكه، وعلى أن أولاده منها يكونون أحراراً، اغتراراً منه بظاهر حال الغاصب في أنه مالك الأمة.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٩٧، الهداية ص ٣١٦، المغني ٧/ ٣٩٤.

(٣) ينظر: روضة الطالبين ٥/ ٦١.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ص ١٧٥، بدائع الصنائع ٢/ ٣٢١.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: المدونة ٥/ ٣٥٢.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٧٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٥٩٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/، الهداية ص ٣١٦، المغني ٧/ ٣٩٤.

(٦) ينظر: بدائع الصنائع ٢/ ٣٢١.

(٧) ينظر: روضة الطالبين ٥/ ٦١.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/، الهداية ص ٣١٦، الإنصاف ٨/ ١٧١.

(٩) ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ص ١٧٥، المبسوط ١١/ ٤٤، بدائع الصنائع ٢/ ٣٢١.

وينظر للشافعية: روضة الطالبين ٦/.

(١٠) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٠، الإنصاف ١/ ١٧١.

٤٤٨ - مسألة: العقار يضمن بالغصب^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣).

٤٤٩ - مسألة: إذا غصب أرضاً فزرعها ثم أدركها صاحبها فإن شاء انتظره إلى الحصاد بالأجرة وإن شاء أخذ الزرع بقيمته أو نفقته على اختلاف الروايتين في ذلك^(٤)، وقال أكثرهم: له قلعه ولا يملك أخذه إلا بإذن مالكة^(٥).

٤٥٠ - مسألة: إذا غير العين المغصوبة لم يملكها بذلك، كالشاة بذبحها أو بشويها، والدقيق بخبزه ونحوهما^(٦)، وبه قال الشافعي^(٧)، وقال أبو حنيفة:

(١) ينظر: جامع الصغير ص ١٨٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٨/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٢/٢، المغني ٣٦٤/٧، الإنصاف ١٢٣/٦.

وقال: « هذا المذهب وعليه الأصحاب ».

(٢) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٣٥٧/٥، الإشراف ١٢٦/٣، الكافي ص ٤٣٠.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/٢.

(٣) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٧٦/٤، رؤوس المسائل للزنجشيري ص ٣٥٤، شرح فتح القدير ٢٥٠/٨.

(٤) ينظر: جامع الصغير ص ١٨٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٥٩٩/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٣/٢، الهداية ص ٣١٧، المغني ٣٧٦/٧ و ٣٧٨، الإنصاف ١٣١/٦ و ١٣٣.

(٥) ينظر للحنفية: شرح فتح القدير ٢٦٩/٨.

وينظر للمالكية: بداية المجتهد ١٥٢٣/٤.

وينظر للشافعية: المهذب ٤٢٦/٣، حلية العلماء ٣٤٥/٢، روضة الطالبين ٤٦/٥.

(٦) ينظر: الروايتين والوجهين ٤١٧ و ٤١٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠٠/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٤/٢، الهداية ص ٣١٤، المغني ٣٨٧/٧، الإنصاف ١٤٥ و ١٤٦ وقال: « على الصحيح من المذهب ».

(٧) ينظر: حلية العلماء ٣٤٥/٢، روضة الطالبين ٤٦ و ٤٥/٥.

يملكها وعليه قيمته، وعن أحمد نحوه، وهو اختيار أبي بكر، إلا أن أبا حنيفة يقول: يتصدق به ولا ينتفع به^(١).

٤٥١ - **مسألة:** إذا غصب طعاماً فأصبه عنده نداوة فعفن، فإن كان قد استقر عفنه ضمنه الأرش وإلا جميع القيمة^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال أبو حنيفة: إن أمسكه فلا شيء له، وإن سلمه [طالب]^(٤) بجميع المثل^(٥).

٤٥٢ - **مسألة:** إذا غصب طعاماً وأطعمه لصاحبه وهو لا يعلم لا يسقط ضمانه^(٦)، وبه قال الشافعي في أحد قوليه^(٧)، وعنه أنه يسقط، وبه قال أبو حنيفة^(٨).

٤٥٣ - **مسألة:** إذا فتح قفص على طائر فطار ضمنه، وكذا في العبد // [ب/١٠٣]

(١) ينظر للحنفية: رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٥٥، المبسوط ٧٣/١١، بدائع الصنائع ١٤٨/٧، شرح فتح القدير ٢٥٩/٨.

وينظر للحنابلة: الروايتين والوجهين ٤١٧/١.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠٠/٢.

(٣) ينظر: المهذب ٤١٧/٣، روضة الطالبين ٣٣/٥.

(٤) سقط في أصل المخطوط، والمثبت من رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠٠/٢.

(٥) ينظر: شرح فتح القدير ٢٥٩/٨.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠١/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٥/٢، الهداية ص ٣١٧، المغني ٤١٩/٧، الإنصاف ١٨٦/٦.

(٧) ينظر: المهذب ٤٣٤/٣، حلية العلماء ٣٤٩/٢، روضة الطالبين ١١/٥.

(٨) وهو مذهب المالكية.

ينظر للحنابلة الرواية الثانية: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠١/٢، الإنصاف ١٨٧/٦.

وينظر للحنفية: المبسوط ٨٣/١١ بدائع الصنائع ١٥٠/٧.

وينظر للمالكية: مختصر خليل ص ٢٤٣، الشرح الكبير ٤٥٢/٣ مع حاشية الدسوقي.

والدابة إذا حل رباطها، ذكره ابن حامد^(١)، وبه قال مالك^(٢)، وقال أبو حنيفة والشافعي في القديم: لا ضمان^(٣)، وقال في الجديد: إن خرج عقيب الفتح ضمنه^(٤).

٤٥٤ - مسألة: إذا غصب ساجة^(٥) فبنى عليها لزمه ردها^(٦)، وبه قال أكثرهم، وداود^(٧)، وقال أبو حنيفة: لا شيء على فعلها، وعليه قيمتها^(٨).

٤٥٥ - مسألة: إذا غصب عبداً فأبّق منه ودفع قيمته ثم قدر عليه سلمه إلى صاحبه ورجع بالقيمة^(٩)، وبه قال الشافعي^(١٠)، وقال أبو حنيفة ومالك: قد ملكه

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠١/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٦/٢، الهداية ص ٣١٩، المغني ٤٣٠/٧، الإنصاف ٢١٨/٦.

وقال: « هذا المذهب مطلقاً. وعليه جماهير الأصحاب ».

(٢) ينظر: الإشراف ١٢٨/٣، بداية المجتهد ١٥١٢/٤، الشرح الكبير ٤٤٥/٣ مع حاشية الدسوقي.

(٣) ينظر للحنفية: رؤوس المسائل للزخشري ص ٣٥٠، بدائع الصنائع ١٦٦/٧.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٦٧، المهذب ٤٣٧/٣.

(٤) ينظر: المرجع السابق.

(٥) الساجة: نوع من الخشب، والساج ضرب عظيم من الشجر لا ينبت إلا في الهند.

ينظر: المصباح المنير مادة (ساج).

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠١/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٦/٢، المغني ٤٠٧/٧، الإنصاف ١٣٨/٦.

(٧) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٣٦٤/٥، الإشراف ١٢٧/٣، الكافي ٤٣١.

وينظر للشافعية: المهذب ٤٣٠/٣، حلية العلماء ٣٤٨/٢، روضة الطالبين ٥٤/٥.

(٨) ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٧٨/٤، مختصر القدوري ص ١٣١، رؤوس المسائل للزخشري ص ٣٤٩، شرح فتح القدير ٢٦٤/٨.

(٩) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٠٢/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٧٧/٢، الهداية ص ٣١٣، المغني ٤٠٠/٧ و٤٠١، الإنصاف ١٩٩/٦.

وقال: « هذا المذهب. وعليه الأصحاب ».

(١٠) ينظر: المزني ص ١٦٧، المهذب ٤١٦/٣.

بدفع قيمته ولا يلزم رده، إلا أن أبا حنيفة يقول ذلك إذا ثبت عليه الغصب بينة أو نكول، فإن كان عن إقرار فكذلك أيضًا ما لم يرد قيمته على قدر الضمان، فإن زادت كان الخيار إلى سيد العبد، إن شاء أخذه ورد القيمة، وإن شاء تركه^(١).

٤٥٦ - مسألة: إذا غصب ثوبًا فصبغه وأراد الغاصب قلع الصبغ كان له ذلك بشرط أن يضمن ما ينقص الثوب^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال أبو حنيفة: الخيار إلى صاحب الثوب، إن شاء أخذه ودفع قيمة ما زاد بالصبغ، أو يدفعه إليه ويطالبه بقيمته أبيض يوم الغصب^(٤).

[١/١٠٤]

فصل

فإن قال الغاصب: يباع ويقسم الثمن بيننا على قدر القيمتين، وقال صاحب الثوب: بل يقلع، لم يجبر على قلعه ويباع^(٥)، وفيه رواية أخرى: يقلع بلا ضمان^(٦)، وعن أصحاب الشافعي كالروايتين^(٧).

- (١) ينظر للحنفية: رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٤٧، بدائع الصنائع ٧/ ١٢٥، شرح فتح القدير ٨/ ٢٧٢. وينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ١٢٩، الكافي ص ٤٣٣.
- (٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٠٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٧٨، الهداية ص ٣١٤، المغني ٧/ ٤١٤ و٤١٥، الإنصاف ٦/ ١٦٤ و١٦٥.
- (٣) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٧، المهذب ٣/ ٤٢٨، حلية العلماء ٢/ ٣٤٧، روضة الطالبين ٥/ ٤٨ و٤٩.
- (٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/ ٣٣٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/ ١٧٩، المبسوط ١١/ ٧٩.
- وينظر للمالكية: بداية المجتهد ٤/ ١٥١٧، الشرح الكبير ٣/ ٤٥٤ مع حاشية الدسوقي.
- (٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٠٣، المغني ٧/ ٤١٦ و٤١٧.
- (٦) ينظر: المرجع السابق.
- (٧) ينظر: المهذب ٣/ ٤٢٩، حلية العلماء ٢/ ٣٤٧، روضة الطالبين ٥/ ٥٠.

فصل

فإن غصب خشباً عمله باباً أو غزلاً فنسجه أو تراباً فضربه لبناً فهل يكون شريكاً يبنني على الأعيان؟، وقد حكينا الخلاف هناك^(١)، وقال أصحاب الشافعي: لا يكون شريكاً^(٢).

٤٥٧ - مسألة: إذا حفر بئراً في أرض الغصب ثم جاء صاحبها فانتزعتها فللغاصب طمسها^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤)، وقال أبو حنيفة: ليس له ذلك، فإن كان قد زاد في قيمته وإن نقص غرم النقص^(٥).

٤٥٨ - مسألة: إذا غصب ثوباً فوهبه فأحرقه الموهوب له كان للمالك أن يضمن أيهما شاء إلا أنه إذا ضمن الموهوب له رجع على الغاصب^(٦)، وقال أبو حنيفة: أيهما ضمن لم يرجع على الآخر^(٧)، وقال الشافعي: إن ضمن الغاصب لم يرجع، وإن ضمن الموهوب له فقد قيل يرجع، وقيل لا يرجع^(٨).

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٣، الهداية ص ٣١٥.

(٢) ينظر: المهذب ٣/٤٢٣، روضة الطالبين ٥/٤٦.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: الكافي ص ٤٣١.

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٣، الهداية ص ٣١٥، الإنصاف ٦/١٤٨.

(٤) ينظر: المهذب ٣/٤٢٧، روضة الطالبين ٥/٤٠.

(٥) ينظر: مختصر القدوري ص ١٣٠، المبسوط ١١/٩٣.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٤، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٠، الهداية ص ٣١٦، المغني ٦/٣٩٨ و٣٩٩.

(٧) ينظر: المبسوط ١١/٦٨.

(٨) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٧، روضة الطالبين ٥/٩.

ومذهب المالكية: أنه لا يضمن الموهوب إلا إذا كان الغاصب عدياً أو لم يوجد أو وجد ولم يقدر عليه.

٤٥٩ - مسألة: أم الولد تضمن بالغصب^(١)، وبه قال الشافعي^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣).

٤٦٠ - مسألة: إذا كسر آلة اللهو لم يضمنها^(٤)، وبه قال صاحب // أبي حنيفة^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة والشافعي^(٦).

٤٦١ - مسألة: إذا أراق على ذمي خمرًا فلا ضمان عليه^(٧)، وبه قال الشافعي وداود^(٨)، خلافاً لأكثرهم^(٩).

= ينظر: مختصر خليل ص ٢٤٣، مواهب الجليل ٧/ ٣٣٥، التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ٥/ ٢٨٨. (١) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٠٤، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٨١، الهداية ص ٣١٦، المغني ٧/ ٤٣٠.

وينظر للمالكية: المدونة ٥/ ٣٤٤، الكافي ص ٤٣٤.

(٢) ينظر: حلية العلماء ٢/ ٣٤٠، روضة الطالبين ٥/ ١٣.

(٣) ينظر: بدائع الصنائع ٧/ ١٤٦، كنز الدقائق ص ٥٨٢، شرح فتح القدير ٨/ ٢٩٣.

(٤) وفاقاً للمالكية

ينظر للحنبلة: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٠٤، رؤوس المسائل للعكبري

٢/ ٧٨٢، الهداية ص ٣١٨، المغني ٧/ ٤٢٧، الإنصاف ٦/ ٢٤٧

وقال: « وهذا المذهب »

وينظر للمالكية: التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب ٥/ ٢٥٩.

(٥) ينظر: بدائع الصنائع ٧/ ١٦٧ و ١٦٨، شرح فتح القدير ٩/ ٢٩٣.

(٦) ينظر: المهذب ٣/ ٤٣٧، روضة الطالبين ٥/ ١٧.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٠٤، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٧٨٣،

الهداية ص ٣١٨، المغني ٧/ ٤٢٣، الإنصاف ٦/ ١٢٥

وقال: « هذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب ».

(٨) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٧، المهذب ٣/ ٤٣٦، حلية العلماء ٢/ ٣٥٠، روضة الطالبين ٥/ ١٧.

٤٦٢ - **مسألة:** إذا خلط المغصوب بما لا يتميز كالدرهم بالدرهم والأدهان بالأدهان فهما على الشركة فإن بيع قسم الثمن بينهما^(١)، وقال أبو حنيفة: يلزمه المثل^(٢)، وعن الشافعي كالمذهبين^(٣).

٤٦٣ - **مسألة:** إذا غصب أمةً فعلمت عنده منه أو من غيره وماتت في النفاس فعليه الضمان^(٤)، وبه قال أبو حنيفة^(٥)، وقال أصحابه: لا شيء إذا كان بعد الرد^(٦).



(١) وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٣٢ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١٣٠، رؤوس المسائل للزمخشري ص ٣٤٨، تحفة الفقهاء ٣/١٣٧.

وينظر للمالكية: المدونة ص ٣٦٨، الإشراف ٣/١٢٩.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٥، الهداية ص ٣١٥، المستوعب ٢/٦٦.

(٣) ينظر: المبسوط ١١/٧٧.

(٤) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٦، المهذب ٣/٤٢٣، روضة الطالبين ٥/٥٢.

(٥) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٦، المغني ٧/٣٩٢.

(٦) ينظر: تحفة الفقهاء ٣/١٤١، شرح فتح القدير ٨/٢٨٠.

(٧) ينظر: المرجع السابق.

كتاب الشُّفْعَة^(١)

٤٦٤ - مسألة: الشُّفْعَة لا تستحق بالجوار^(٢)، وبه قال أكثرهم^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).

٤٦٥ - مسألة: لا شفعة في الثمار^(٥)، وبه قال أكثرهم^(٦)، خلافاً للمالك

(١) الشفعة: مأخوذة من الزيادة؛ لأنه يضم ما شفع فيه إلى نصيبه.

واصطلاحاً: استحقاق الشريك انتزاع حصة شريكه المتقلة عنه من يد من انتقلت إليه.
ينظر: المطلع ص ٣٣٥.

(٢) ينظر: الإرشاد ص ٢٢٦، الجامع الصغير ص ١٨٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٤، الهداية ص ٣٢١، المغني ٧/٤٣٦، الإنصاف ٦/٢٥٥ وقال: «وهذا المذهب. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثير منهم».

(٣) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٣١، ٤٣٦، بداية المجتهد ٤/١٤٠٤، الشرح الكبير ٣/٤٧٤ مع حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٦٩، المهذب ٣/٤٤٧، حلية العلماء ٢/٣٥٥.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٥١ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٣٩، مختصر القدوري ص ١٠٦.

(٥) ينظر: الإرشاد ص ٢٢٦، الروايتين والوجهين ١/٤٥٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٥، الهداية ص ٣٢٠، المغني ٧/٤٤٠، الإنصاف ٦/٢٥٦.

(٦) وهو مذهب الحنفية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٣٤١ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٤٩، بدائع الصنائع ٥/١٢ و٢٧ و٢٨.

ينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٤٧، حلية العلماء ٢/٣٥٤، روضة الطالبين ٥/٦٩.

في إحدى الروايتين^(١)، وقد روى عن أحمد الشفعة في كل مشاع وإن كان مما ينقل ويتحول^(٢).

٤٦٦ - مسألة: إذا ابتاع الأرض بشجرها وثمرها فالشفعة في الجميع إلا الثمرة^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤)، وقال أكثرهم: إذا اشترط المشتري الثمرة فالشفعة في الجميع^(٥).

٤٦٧ - مسألة: دار بين أخوين وعم ورثاها عن الجدّ باع أحد الأخوين فالشفعة لأخيه وعمه^(٦)، وبه قال أبو حنيفة^(٧)، // وقال مالك في إحدى روايته والشافعي في أحد قوليه: هي للأخ^(٨).

[١/١٠٥]

(١) ينظر: الإشراف ٣/١٣٣، الكافي ص ٤٣٨.

(٢) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٥٠، الإنصاف ٦/٢٥٦.

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٥، الهداية ص ٣٢٠، المغني ٦/٤٤٠، الإنصاف ٦/٢٥٨.

وقال: «وهو المذهب».

(٤) ينظر: المهذب ٣/٤٤٧، حلية العلماء ٢/٣٥٤، روضة الطالبين ٥/٦٩.

(٥) وهو مذهب الحنفية والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٤٩، مختصر القدوري ص ١٠٩.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٤٥، الشرح الكبير ٣/٤٨٠ و٤٨١ مع حاشية الدسوقي.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٨، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٦، الهداية ص ٣٢١، المغني ٧/٤٩٨.

(٧) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٢٤٥، البناية ٨/٤٧٧.

(٨) ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٤٥، بداية المجتهد ٤/١٤١١.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٦٣، حلية العلماء ٢/٣٦٥، روضة الطالبين ٥/١٠٠.

٤٦٨ - مسألة: الشُّفعة على قدر الأنصبا^(١)، وبه قال مالك^(٢)، وفيه رواية أخرى على عدد الرؤوس^(٣)، وبه قال أبو حنيفة^(٤)، وقال الشافعي قولين كالْمذهبين^(٥).

٤٦٩ - مسألة: خيار الشُّفعة موقوف على المجلس^(٦)، وبه قال أبو حنيفة^(٧)، وقال مالك: مقدَّر بسنة، وعنه أنه على التراخي ما لم يوجد منه ما يدل على إسقاط حقه^(٨).

٤٧٠ - مسألة: الإمساك عن المطالبة بعد الإشهاد، ولا يسقط حقه^(٩)،

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٦، الروايتين والوجهين ١/٤٤٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٨، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٧، الهداية ص ٣٢٢، المغني ٧/٤٩٧، الإنصاف ٦/٢٧٥.
وقال: « هذا المذهب. نص عليه في رواية إسحاق بن منصور. وعليه جماهير الأصحاب ».

(٢) ينظر: المدونة ٥/٤٠١، الإشراف ٣/١٣٣، الكافي ص ٤٤٠.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٦، الروايتين والوجهين ١/٤٤٩، الهداية ص ٣٢٢.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٥٨ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٤٨، مختصر القدوري ص ١٠٨.

(٥) ينظر: التنبيه ص ١٠٤، حلية العلماء ٢/٣٦٢.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٩، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٨، الهداية ص ٣٢٢، المغني ٧/٤٥٣ و٤٥٥، الإنصاف ٦/٢٦٠ و٢٦١.

(٧) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٥٣

مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٤١، بدائع الصنائع ٥/١٧.

(٨) ينظر: الإشراف ٣/١٣٥، بداية المجتهد ٤/١٤١٤، الشرح الكبير ٣/٤٨٤ مع حاشية الدسوقي. ومذهب الشافعي في الجديد أن الشفعة على الفور.

ينظر: المهذب ٣/٤٥٦، حلية العلماء ٢/٣٥٩، روضة الطالبين ٥/١٠٧.

(٩) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٠٩، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٨٩، الهداية ص ٣٢٣، المغني ٧/٤٦٣، الإنصاف ٦/٢٦٣.

وبه قال أبو حنيفة^(١)، وقال الشافعي: يسقط إلا أن يكون الإمساك بعذر كالمريض ونحوه^(٢).

٤٧١ - **مسألة:** خيار الشفعة لا يورث^(٣)، وبه قال أبو حنيفة^(٤) إلا الثانية^(٥) إن كان قد طلب به قبل موته^(٦)، وقال أكثرهم: يورث بكل حال^(٧).

٤٧٢ - **مسألة:** إذا بنى المشتري أو غرس فللشفيع الآخذ بالثمن والبناء والغرس بالقيمة إلا أن يمنع المشتري من تسليم ما أحدثه فيقلعه ويغرم له الشفيع ما نقص بالقلع^(٨)، وبه قال أكثرهم^(٩)، وقال أبو حنيفة:

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٥٦ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٥/١٩.

(٢) ينظر: المهذب ٣/٤٥٦، حلية العلماء ٢/٣٦١، روضة الطالبين ٥/١٠٧.

(٣) ينظر: الإرشاد ص، ٢٢١ مختصر الخرقى ص ١٩٤، الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٠، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٩٠، الهداية ص ٣٢٢، المغني ٧/٥١٠، الإنصاف ٦/٢٩٧.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٦١ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٢٤٨ و٤/٢٤٩، بدائع الصنائع ٥/٢٢.

(٥) للورثة المطالبة. وهو تخريج لأبي الخطاب.

ينظر: الهداية ص ٣٢٢، الإنصاف ٦/٢٩٨.

(٦) فإن طالب ومات انتقلت الشفعة إلى ورثته قولاً واحداً.

وقال في الإنصاف: « وهو المذهب. وعليه الأصحاب. ولا أعلم فيه خلافاً »

ينظر: الإنصاف ٦/٢٩٢.

(٧) وهو مذهب المالكية والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/٤١٨، الإشراف ٣/١٤٦، بداية المجتهد ٤/١٤١٥.

ينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٦٧، حلية العلماء ٢/٣٦٩.

(٨) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٣، الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٠، رؤوس

المسائل للعكبري ٢/٧٩١، الهداية ص ٣٢٣، المغني ٧/٥١٠، الإنصاف ٦/٢٩٧.

(٩) وهو مذهب الشافعية.

يقلع بلا ضمان^(١) // .

٤٧٣ - مسألة: لا شفعة فيما لا يمكن قسمته^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، خلافاً لإحدى الروایتين^(٤) ولأكثرهم^(٥).

٤٧٤ - مسألة: إذا أسقط بعض الثمن بعد التفرق لم يثبت ذلك الإسقاط في حق الشفيع بل يأخذ الثمن الأول^(٦)، ذكره ابن حامد وبه قال الشافعي^(٧)، وقال أبو حنيفة: يأخذه بالثاني^(٨)، وقال مالك: إن كان الثاني يكون ثمناً للشفيع في العادة

= ينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٧٠، روضة الطالبين ٩٤ / ٥.

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣ / ٣٦٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤ / ٢٤٧، تحفة الفقهاء ٣ / ٨٥، بدائع الصنائع ٥ / ٢٩.

وأما المالكية فقالوا: « ليس للشفيع إلا أن يدفع قيمة البناء والغرس، أو يترك الشفعة ».

ينظر: الإشراف ٣ / ١٤٧، بداية المجتهد ٤ / ١٤١٦.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٦١٠، رؤوس المسائل للعكبري ٢ / ٧٩٢، الهداية ص ٣٢٠، المغني ٧ / ٤٤١، الإنصاف ٦ / ٢٥٦.

(٣) ينظر: المهذب ٣ / ٤٤٨، التنبيه ص ١٠٣، حلية العلماء ٢ / ٣٥٤.

(٤) ينظر: الهداية ص ٣٢٠.

(٥) وهو مذهب الحنفية، والمشهور من مذهب المالكية.

ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٥ / ١٢، شرح فتح القدير ٨ / ٣٢٧.

وينظر للملكية: المدونة ٥ / ٤٠٢، الإشراف ٣ / ١٤٩، الشرح الكبير ٣ / ٤٧٦ مع حاشية الدسوقي، الكافي ص ٤٣٦، بداية المجتهد ٤ / ١٤٠٥.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٦١١، رؤوس المسائل للعكبري ٢ / ٧٩٣، المغني ٧ / ٤٨٠، الإنصاف ٦ / ٢٩٩.

(٧) ينظر: روضة الطالبين ٥ / ٩٠.

(٨) ينظر: بدائع الصنائع ٥ / ٢٧، شرح فتح القدير ٨ / ٣١٨.

أخذه وإلا فبالأول^(١).

٤٧٥ - **مسألة:** إذا أقر المشتري أن الثمن ألف ثم أقام البائع البينة أن الثمن ألفان أخذه الشفيع بالألف^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، وقال أبو حنيفة: بالألفين^(٤).

٤٧٦ - **مسألة:** لا ينزع الشقص من يد البائع بل يأخذه من المشتري أو من يد الحاكم إن امتنع المشتري من قبضه^(٥)، وقال أبو حنيفة: يأخذه من يده^(٦) عن أصحاب الشافعي كالمذهبيين^(٧).

٤٧٧ - **مسألة:** إذا خرج الشقص مستحقاً فعهدت الشفيع على المشتري سواء أخذه من يده أو من يد البائع، ولا تبطل الشفعة بأخذه من يد البائع^(٨)، وبه قال أكثرهم^(٩)،

(١) ينظر: الإشراف ٣/١٥٣.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١١، الهداية ص ٣٢٣، المستوعب ٢/١٠٢، المغني ٧/٤٩٤.

(٣) ينظر: مختصر المزني ص ١٧٠، المهذب ٣/٤٧٠، روضة الطالبين ٥/٩٧.

(٤) قال أبو حنيفة: «إذا ادعى البائع الأكثر يتحالفان».

ينظر: شرح فتح القدير ٨/٣١٧.

(٥) ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٨٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٩٤، المغني ٧/٤٥١ و٤٥٢، الإنصاف ٦/٣١٢.

وقال: «وهو المذهب».

(٦) ينظر: بدائع الصنائع ٥/٣٠، البناية ٨/٥٠٦ و٥٠٧.

(٧) ينظر: التنبيه ص ١٠٤، روضة الطالبين ٥/١١٢.

(٨) ينظر: الإرشاد ص ٢٢٧، الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٩٥، المغني ٧/٥٠٨، الإنصاف ٦/٣١١.

وقال: «وهذا بلا نزاع».

(٩) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٥/٤٠٥، الإشراف ٣/١٣٩، الكافي ص ٤٤٤.

ينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٧٠، التنبيه ص ١٠٤، حلية العلماء ٢/٣٦٨.

وقال أبو حنيفة: إن أخذه من يد البائع انفسخ البيع، وكانت العهدة على البائع^(١) // [١٠٦]

٤٧٨ - مسألة: إذا تباع الذميان بخمر فلا شفعة لمسلم^(٢)، وبه قال الشافعي^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).

٤٧٩ - مسألة: لا شفعة في الشقص المرهون^(٥)، ذكره أبو بكر، على قياس الصلح عن دم العمد والعوض في الخلع، وبه قال أبو حنيفة^(٦)، وقال مالك والشافعي: يجب الشفعة، واختلفا بما يأخذه، فقال مالك: بقيمة الشقص^(٧)، وقال الشافعي: بقيمة المبيع^(٨)، وهو اختيار ابن حامد من أصحابنا.

٤٨٠ - مسألة: دار بين ثلاثة باع نفسان لواحد أجنبي فللشريك مطالبة بالشفعة في إحدى الحصتين^(٩)، وبه قال الشافعي^(١٠)، خلافاً لأبي حنيفة^(١١).

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٥٧ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤/٢٤٢، مع للجصاص، بدائع الصنائع ٥/٢٤ و٣٠.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٣، المغني ٧/٥٢٥.

(٣) ينظر: مختصر المزني ص ١٧١، روضة الطالبين ٥/٧٣.

(٤) ينظر: كنز الدقائق ص ٥٨٦، شرح فتح القدير ٨/٣٢١.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٩٧، المغني ٧/٤٤٤ و٤٤٥، الإنصاف ٦/٢٥٢.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٥٦ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤/٢٤٤ مع للجصاص، بدائع الصنائع ٥/١٢، شرح فتح القدير ٨/٣٢٩.

(٧) ينظر: الإشراف ٣/١٣٧، الكافي ص ٤٣٩، التوضيح شرح مختصر بن الحاجب ٥/٣٤٣.

(٨) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٩، حلية العلماء ٤/٢٤٤.

(٩) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٤، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٧٩٨، الهداية ص ٣٢١، المستوعب ٢/٩١، المغني ٧/٥٠٤ و٥٠٧، الإنصاف ٦/٢٨٠.

(١٠) ينظر: المهذب ٣/٤٦٣، حلية العلماء ٢/٣٦٥، روضة الطالبين ٥/٧٩ و٨٠.

(١١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٦٠ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤/٢٤٦ مع للجصاص تحفة الفقهاء ٣/٦٨، بدائع الصنائع ٥/٢٥، شرح فتح القدير ٨/٣٠٠.

٤٨١ - مسألة: إذا ترك الأب أو الوصي المطالبة بشُفعة الصبي والحظ في المطالبة لم تسقط^(١)، وبه قال الشافعي^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣).

٤٨٢ - مسألة: [إذا كان الثمن مؤجلاً أخذته الشفيع مؤجلاً إذا كان ملياً^(٤)، وبه قال مالك^(٥)، وقال أبو حنيفة: يأخذه بثمان حال أو يصبر حتى ينقضي التأجيل ثم يأخذه^(٦)، وعن الشافعي في القديم كقولنا، وفي الجديد كقول أبي حنيفة، وعنه أنه يأخذه بسبعة تساوى الثمن المؤجل^(٧).

٤٨٣ - مسألة: إذا كان المبيع بشرط الخيار فلا شفعة فيه حتى ينقضي الخيار^(٨)، وبه قال مالك^(٩)، وقال أبو حنيفة: إن كان الخيار للبائع أو لهما فلا شفعة

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٤/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٧٩٩/٢، المستوعب ٩٧/٢، المغني ٤٧١/٧ و٤٧٢، الإنصاف ٢٧٢/٦.

(٢) ينظر: روضة الطالبين ١١٤/٥.

وهو مذهب المالكية.

ينظر: الشرح الكبير ٤٨٦/٣ مع حاشية الدسوقي.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٦٥ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ١٦/٥، شرح فتح القدير ٣٤٦/٨.

(٤) ما بين القوسين [سقط في أصل المخطوطة، والمثبت كما في رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٤/٢].

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٤/٢، الهداية ص ٣٢١.

(٦) ينظر: بداية المجتهد ١٤٠٨/٤، التوضيح شرح مختصر بن الحاجب ٣٥١/٥.

(٧) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٢٤٣، مختصر القدوري ص ١٠٩، شرح فتح القدير ٣١٩/٨.

(٨) ينظر: مختصر المزني ص ١٦٩، التنبيه ص ١٠٣، حلية العلماء ٣٥٨/٢، روضة الطالبين ٨٧/٥.

(٩) ينظر: الإرشاد ص ٢٢٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٥/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨٠٠/٢، الهداية ٣٢٢، المغني ٤٧٤/٧، الإنصاف ٣٠٨/٦.

وقال: «نص عليه. وهو المذهب. وعليه جماهير الأصحاب»

(١٠) ينظر: الأشراف ٣/١٥٥، الكافي ص ٤٣٩، بداية المجتهد ٤/١٤٠٨.

[١٠٦/ب]

حتى تنقضي، وإن كان المشتري // آخذ بالشفعة^(١)، وعن الشافعي كالمذهبيين^(٢).

٤٨٤ - مسألة: إذا أوقف الشقص سقطت الشفعة^(٣)، وقال أبو بكر في التنبيه: لا يسقط، وبه قال أكثرهم^(٤)، وعن أبي حنيفة كالمذهبيين^(٥).

٤٨٥ - مسألة: إذا وكل الشفيع لأحد المتابعين لم تسقط الشفعة^(٦)، وبه قال الشافعي^(٧)، وقال أبو حنيفة: إن توكل المشتري بطلت^(٨).

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٦٤ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤/٢٤٤ مع للجصاص، بدائع الصنائع ٥/١٣، شرح فتح القدير ٨/٣٣١.

(٢) ينظر: المهذب ٣/٤٥١، حلية العلماء ٢/٣٥٦.

(٣) ينظر: الإرشاد ص ٢٢٨، الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٥، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠١، الهداية ص ٣٢١، المغني ٧/٤٦٦، الإنصاف ٦/٢٨٥.

(٤) وهو مذهب المالكية والشافعية.

ينظر للمالكية: الكافي ص ٤٣٩، بداية المجتهد ٤/١٤٠٧.

ينظر للشافعية: المهذب ٣/٤٥٠، التنبيه ص ١٠٤، حلية العلماء ٢/٣٥٦.

(٥) ينظر: بدائع الصنائع ٥/٢٢.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٦، الهداية ص ٣٢٣، المستوعب ٢/٩٤، المغني ٧/٥١٥.

(٧) ينظر: التنبيه ص ١٠٤، روضة الطالبين ٥/٧٩.

(٨) مذهب الحنفية: لا شفعة لو كيل البائع، ولو كيل المشتري الشفعة.

ينظر: الفتوى ص ٢١٧، كنز الدقائق ص ٥٨٩، شرح فتح القدير ٨/٣٤٠.

فصل

فإن ضمن لأحد المتبايعين العهدة أو جعل إليه الخيار واختار الإمضاء لم تسقط شفيعته^(١)، وبه قال الشافعي^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣).

٤٨٦ - مسألة: لا تثبت الشُّفعة في الموهوب والمتصدق به إلا أن يقابله عوض^(٤)، وبه قال أكثرهم^(٥)،

خلافًا لإحدى الروايتين عن مالك^(٦).

٤٨٧ - مسألة: لا يجوز أخذ العوض على الشُّفعة^(٧)، وبه قال الشافعي^(٨)،

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٦، الهداية ص ٣٢٣، المستوعب ٩٤ / ٢، المغني ٥١٦ / ٧.

(٢) ينظر: روضة الطالبين ١١٣ / ٥،

(٣) ينظر: شرح فتح القدير ٣٣١ / ٨.

(٤) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٦ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨٠٢ / ٢، الهداية ص ٣٢١، المغني ٤٤٣ / ٧ و ٤٤٤، الإنصاف ٢٨٥ / ٦.

(٥) وهو مذهب الحنفية والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣ / ٣٥٦ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤ / ٢٤٤، شرح فتح القدير ٨ / ٣٣١.

ينظر للشافعية: التنبيه ص ١٠٣، حلية العلماء ٢ / ٣٥٦.

(٦) ينظر: المدونة ٥ / ٤١٦، الإشراف ٣ / ١٤٣، الكافي ص ٤٣٩، الشرح الكبير ٣ / ٤٨٢ و ٤٨٣ مع حاشية الدسوقي.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٧ / ٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨٠٣ / ٢، الهداية ص ٣٢٣، المغني ٤٥٨ / ٧، الإنصاف ٦ / ٢٧٠.

(٨) وفاقا للحنفية.

ينظر للحنفية: كنز الدقائق ص ٥٨٩، بدائع الصنائع ٥ / ٢١.

خلافًا لمالك^(١).

٤٨٨ - **مسألة:** إذا انهدم البناء فالشفيح يأخذ الباقي بقسطه من الثمن^(١)، وبه قال مالك^(١)، وقال أبو حنيفة: إن كان بفعل سماوي فالشفيح بالخيار بين أن يأخذ الباقي بقسطه من الثمن وبين أن لا يترك ولا شيء له، وإن كان بفعل آدمي أخذ الباقي بقسطه من الثمن ولا يأخذ المنقوص^(١)، وهو اختيار ابن حامد، وعن الشافعي في الموضوعين قولان الأخذ بالجميع والأخذ بالقسط^(١).

[١/١٠٧] ٤٨٩-**مسألة:** لا يجوز للمتبايعين // أن يحتالا لإسقاط الشفعة، وذلك نحو أن يعقدا عقدا هبة ويتوافقا على أن يعوضه الباقي^(١)، وقال أبو حنيفة والشافعي: يجوز ذلك^(١).

٤٩٠ - **مسألة:** إذا اختلف المشتري والشفيح في قدر الثمن وأقاما البينة قدم الشفيح^(١)،

= ينظر للشافعية: نهاية المطلب ٧/٤٣٣، حلية العلماء ٢/٣٦٠، روضة الطالبين ٥/١١١.

(١) ينظر: الإشراف ٣/١٥١، الشرح الكبير ٣/٤٧٩ مع حاشية الدسوقي.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٧، الهداية ص ٣٢٤ المستوعب ٢/١٠٠.

(٣) ينظر: المدونة ٥/٤١٣، الإشراف ٣/١٥٦.

(٤) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٢٥١ مع شرحه للجصاص، الفتاوى كثر الدقائق ص ٥٨٧.

(٥) ينظر: مختصر المزني ص ١٧٠، حلية العلماء ٢/٣٥٧.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٨، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٤، الهداية ص ٣٢٣، المغني ٧/٤٨٥، الإنصاف ٦/٢٥١.

(٧) ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١٠٨، كثر الدقائق ص ٥٩٠، بدائع الصنائع ٥/٣٤ و٣٥.

وينظر للشافعية: نهاية المطلب ٧/٤٣٤ و٤٣٥، روضة الطالبين ٥/١٥ و١٦.

(٨) ينظر: مختصر الخرقني ص ١٩٣، الجامع الصغير ١٨٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٨، الهداية

=

وبه قال أبو حنيفة^(١)، وقال أبو يوس: بينة المشتري^(٢).

٤٩١ - **مسألة:** إذا جنى على شخص جنايتين أحدهما خطأ فصالحه منها على شقص فالشُّفعة في بعضه^(٣)، وقال أبو حنيفة: تسقط الشُّفعة، وقد وافقنا صاحباه^(٤).

٤٩٢ - **مسألة:** إذا باع المريض في مرض الموت لورثته استحق فيه الشُّفعة^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة، ووافقنا صاحباه^(٦).

٤٩٣ - **مسألة:** إذا أقر البائع بالبيع وأنكر المشتري، فلا نص فيه، ويحتمل أن لا تجب الشُّفعة^(٧)، وبه قال مالك^(٨)، خلافاً لأبي حنيفة^(٩) وبعض الشافعية^(١٠).

= ص ٣٢٤، المستوعب ١٠٢/٢، المغني ٤٨٩/٧.

(١) ينظر: مختصر القدوري ص ١٠٨، المختار للفتوى ص ٢١٧، شرح فتح القدير ٣١٥/٨.

(٢) ينظر: المرجع السابق.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٨٩، رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٨/٢، المستوعب ٨٩/٢.

(٤) ينظر: شرح فتح القدير ٣٢٩/٨.

(٥) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٩/٢، الهداية ص ٣٢٢، المستوعب ٩٣/٢.

(٦) ينظر: المبسوط ١٢٨/١٤.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦١٩/٢، المستوعب ٩٣/٢، المغني ٤٥٢/٧، الإنصاف ٣١١/٦.

(٨) ينظر: الكافي ص ٤٤٤.

(٩) ينظر: المبسوط ٨٧/١٤.

(١٠) ينظر: المهذب ٤٧٢/٣، روضة الطالبين ٩٩/٥، تكملة المجموع ١٣٦/١٥.

كتاب الإجازات^(١)

٤٩٤ - مسألة: لا يجوز فسخ الإجارة لعذر في غير المعقود عليه^(٢)، وبه قال أكثرهم^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).

٤٩٥ - مسألة: تملك الأجرة بالعقد، ويطالب بها بعد تسليم العين، ويستقر فيها نقصاً للمدة وبه القسط^(٥)، // وقال مالك: يملك بالعقد إلا أن المطالبة يوم بيوم^(٦).

[١٠٧/ب]

(١) الإجارة: (بكسر الهمزة) مصدر أجره يأجره أجراً وإجارة فهو مأجور، واشتقاقها من الأجر وهو: العوض، واصطلاحاً: عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال. وتمليك المنافع بعوض إجارة، وبغير عوض إعارة.

ينظر: التعريفات للجرجاني ص ٦٦، المطلع ص ٣١٦.

(٢) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٢٦، الجامع الصغير ص ١٩٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٠، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٥، والهداية ص ٢٩٤، والإنصاف ٦/٥٨.

(٣) وهو مذهب المالكية والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٧، الكافي ص ٨٦٨، بداية المجتهد ٤/١٤٥٥.

وينظر للشافعية: مختصر المزني ص ١٧٩، المهذب ٣/٥٣٣، روضة الطالبين ٥/٢٤٠.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٤٠٠ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٤/١٩٧، شرح فتح القدير ٨/٧٦.

(٥) وفاقاً للشافعية.

ينظر للحنابلة: مختصر الخرقى ص ١٩٦، الجامع الصغير ص ١٩٠، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٠، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٦، المغني ٧/١٧-١٩، الإنصاف ٦/٨٠.

وقال: «هذا المذهب، سواء كانت إجارة عين أو في الذمة».

ينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/٣٩٤، روضة الطالبين ٥/١٧٤.

(٦) ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٨، الكافي ص ٣٦٨، بداية المجتهد ٤/١٣٥٧.

=

٤٩٦ - مسألة: الإجارة لا تنسخ لموت أحد المتعاقدين^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢)، وهو اختيار الخرقى^(٣)، خلافاً لأبي حنيفة^(٤).

٤٩٧ - مسألة: إذا وقعت الإجارة على كل شهر بشيء معلوم لزم في الشهر الأول، وما بعده فيلزم بالدخول فيه^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢)، وفيه رواية أخرى: تبطل

= وهو مذهب الحنفية.

ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٨٩ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٩٠، وبدائع الصنائع ٤/٢٠١.

(١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢١، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٦، الهداية ص ٢٩٥، المغني ٨/٤٣ و٤٤، الإنصاف ٦/٦٤.

وقال: « هذا المذهب مطلقاً في الجملة. وعليه جماهير الأصحاب. وقطع به كثير منهم »

(٢) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٨، بداية المجتهد ٤/١٣٥٦، الكافي ص ٣٦٩.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٥٥٧، حلية العلماء ٢/٤٠٧

(٣) الخرقى:

ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٦.

(٤) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٩٢ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤/١٢٩، مختصر القدوري ص ١٠٥ بدائع الصنائع ٤/١٨٨ و٢٢٢، شرح فتح القدير ٨/٨٤.

(٥) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٤٣، الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢١، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٧، المغني ٨/٢٠ و٢١، الإنصاف ٦/٢١

وقال: « وهو المذهب ».

(٦) وهو مذهب الحنفية والمالكية.

ينظر للحنفية: اختلاف العلماء ٤/١٢٨، بدائع الصنائع ٤/١٨٢.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٩، الكافي ص ٣٦٩.

في الجميع^(١)، وهي اختيار أبي بكر، وبه قال الشافعي^(٢).

٤٩٨ - **مسألة:** إذا قال أجزرك شهراً بدرهم بطل ولم يحمل على ما يتعقب العقد^(٣)، وبه قال أكثرهم^(٤)، وقال الشافعي الإجارة صحيحة وينصرف إلى ما يلي العقد^(٥).

٤٩٩ - **مسألة:** الإجارة لا تنسخ لموت أحد المتعاقدين^(٦)، وبه قال: أكثرهم^(٧)، وهو اختيار الخرقى^(٨) خلافاً لأبي حنيفة^(٩).

٥٠٠ - **مسألة:** إذا وقعت الإجارة على كل شهر بشيء معلوم لزم في الشهر

(١) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٤٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢١، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٧، الإنصاف ٦/٢١

(٢) ينظر: المهذب ٣/٥١٨، التنبيه ص ١٠٩، حلية العلماء ٢/٣٩٤.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢١، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٨، الهداية ص ٢٩٤، المغني ٨/٩ و ١٠ و ٢٤، الإنصاف ٦/٤١ و ٤٠.

(٤) مذهب الحنفية والمالكية أن عدم تعيين مدة الإجارة لا يؤثر في العقد.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٣٢، بدائع الصنائع ٤/١٨١ و ٢٠٣. وينظر للمالكية: بداية المجتهد ٤/١٣٥٠.

(٥) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٩٦.

(٦) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٦، الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢١، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٦، المغني ٨/٤٣ و ٤٤، الإنصاف ٦/٦٤.

(٧) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٨، الكافي ٣٦٩، بداية المجتهد ٤/١٣٥٦.

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٥٥٧، حلية العلماء ٢/٤٠٧، روضة الطالبين ٥/٢٤٥.

(٨) ينظر مختصر الخرقى ص ١٩٦.

(٩) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٩٢ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٤٣٣، بدائع الصنائع ٤/١٨٨ و ٢٢٢.

الأول، وما بعده، فيلزم بالدخول فيه^(١)، وبه قال أكثرهم^(٢)، وفيه رواية أخرى تبطل في الجميع وهي اختيار أبي بكر^(٣)، وبه قال الشافعي^(٤).

٥٠١- إذا قال آجرتك شهراً بدرهم بطل ولم يحمل على ما يتعقب العقد^(٥)، وبه قال أكثرهم^(٦). وقال الشافعي: الإجارة صحيحة وينصرف إلى ما يلي العقد^(٧).

٥٠٢- مسألة: إذا وقعت الإجارة على شهر رمضان في شهر رجب صح العقد^(٨)، وبه قال أكثرهم^(٩)، خلافاً للشافعي^(١٠).

٥٠٣- يجوز عقد الإجارة على مدة تزيد على سنة^(١١)، وبه قال أكثرهم^(١٢)، وقال

(١) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٢٣، الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢١، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٧، المغني ٨/٢٠١ و٢١/٦.

(٢) وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٢٨، بدائع الصنائع ٤/١٢٤.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٩، الكافي ص ٣٦٩.

(٣) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٢٣.

(٤) ينظر: المهذب ٣/٥١٨، حلية العلماء ٢/٣٩٤، روضة الطالبين ٥/١٩٦.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦١٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٨، المغني ٨/٩ و١٠ و٢٤/٦، الإنيصاف ٦/٤٠ و٤١.

(٦) ينظر: وهو مذهب المالكية. ينظر: الإشراف ٣/١٩٩.

وعند أبي حنيفة: العقد صحيح في شهر واحد فاسد في بقية الشهور إلا أن يسمي جملة من شهور معلومة.

ينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٣٢، شرح فتح القدير ٨/٣٦.

(٧) ينظر: المهذب ٣/٥١٨، روضة الطالبين ٥/١٩٦.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٨.

(٩) ينظر: للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/١٢٨.

وينظر للمالكية: التلقين ص ١٢٠.

(١٠) ينظر: المهذب ٣/٥١٨.

(١١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٩،

أكثرهم^(١)، وقال الشافعي في أحد قوليهِ: لا تصح. وعنه لا تزيد على ثلاثين سنة^(٢).

٥٠٤ - **مسألة:** إذا وقعت على سنين بأجره واحدة ولم يبين قسط كل سنة صحت الاجارة^(٣). وبه قال أبو حنيفة^(٤). وقال الشافعي: على القول الذي يجز بها أكثر من سنة قولين.

أحدهما: كمذهبنا. والثاني: لا يصح حتى يبين قسط كل سنة^(٥).

[١٠٨/١] ٥٠٥ - **مسألة:** إذا استأجر دابة // ليخرجها إلى بلد بعينة وقبضها ومضى زمان يمكن تسييرها فيه استقرت الأجرة^(٦). وبه قال الشافعي^(٧)، خلافاً لأبي حنيفة^(٨).

٥٠٦ - **مسألة:** إذا انقضت مدة الإجارة لم يلزم المستأجر رد العين حتى

= المغني ١١/٧.

(١) وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١٠١، البناية ٧/٩٣٢ و٩٣٣.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٢٢٤، الكافي ص ٣٦٩، بداية المجتهد ٤/١٣٥٠

(٢) ينظر: المهذب ٣/٥١٩، روضة الطالبين ٥/١٩٦.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٠٩،

المغني ١١/٨.

(٤) ينظر: مختصر القدوري ص ١٠٤، البناية ٧/٩٣٢ و٩٣٣.

(٥) ينظر: المهذب ٣/٥١٩، روضة الطالبين ٥/١٩٦.

(٦) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨١٠، المغني ١٩/٨.

(٧) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٨٥ و٢٤٧.

وهو مذهب المالكية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/٢٠٦، الكافي ص ٣٦٩، الشرح الكبير ٣/٢٤٢ مع حاشية الدسوقي.

(٨) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٩٤، تحفة الفقهاء ٢/٤٧٧، بدائع الصنائع ٤/٢١٥.

يطالب بردها وليس عليه أجره الرد^(١). وقال مالك والشافعي: يلزم الرد والأجرة عليه، فإن هلكت فهي من ضمانه^(٢).

٥٠٧ - مسألة: يجوز بيع العين المؤجرة^(٣). وبه قال مالك^(٤). وقال أبو حنيفة: لا تباع في غير دين يجسه الحاكم على بيعها فيه^(٥). وعن الشافعي: كالمذهبين^(٦).

٥٠٨ - مسألة: لا يجوز إجارة المشاع، إلا أن يؤجره من شريكه، أو يؤجره الشريك من واحد، فإن أجر المالك الشيء لنفسين لم يجز^(٧). وبه قال أبو حنيفة^(٨). وقال أكثرهم: يجوز ذلك^(٩)، وهو اختيار أبي حفص

(١) وفاقاً للحنفية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٢٣/٢.

وينظر للحنفية: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١١٥/٤.

(٢) ينظر للمالكية: الإشراف ٢٢٧/٣، الكافي ص ٣٦٨.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ١٠٩، المهذب ٥٣٧/٣، روضة الطالبين ٢٢٦/٥.

(٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٢٣/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨١١/٢،

المغني ٤٨/٨، الإنصاف ٦٨/٦.

(٤) ينظر: الإشراف ٢٢٦/٣، الكافي ص ٣٦٨ و ٣٦٩.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٤٠٢/٣، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١١٤/٤، بدائع الصنائع ٢٠٧/٤.

(٦) ينظر: المهذب ٥٥٧/٣، روضة الطالبين ٢٥٤/٥.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٢٤/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨١٢/٢،

المغني ١٣٤/٨، الإنصاف ٣٣/٦.

(٨) ينظر: مختصر الطحاوي ٤٠٤/٣ مع شرحه للجصاص، مختصر اختلاف العلماء للجصاص ١٢٤/٤،

بدائع الصنائع ١٨٠/٤ و ١٨٧.

(٩) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٢٠٤/٣، التلقين ص ١٢٢، بداية المجتهد ١٣٥١/٤ الشرح الكبير ٦/٤ مع

حاشية الدسوقي.

وينظر للشافعي: المهذب ٥١٥/٣.

العكبري من أصحابنا^(١).

٥٠٩ - مسألة: يجوز الاستئجار على استيفاء القصاص^(٢). وبه قال الشافعي^(٣). وقال أبو حنيفة: لا يصح ذلك في الاستئجار على النفس خاصة^(٤).

٥١٠ - مسألة: الأجرة في استيفاء القصاص على المقتص منه. ذكره أبو بكر^(٥)، وبه قال الشافعي^(٦). وقال أكثرهم: على المقتص له^(٧).

٥١١ - مسألة: لا يجوز أخذ الأجرة على تعليم القرآن، وهكذا على الحج والأذان^(٨)، وبه قال أبو حنيفة^(٩)، خلافاً لأكثرهم^(١٠) //

(١) وينظر اختياره في الجامع الصغير ص ١٩٢.

(٢) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٤، رؤوس المسائل للعكبري

٢/٨١٢، المغني ٨/٤٠، الإنصاف ٩/٤٨٨.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٢٠٨.

(٣) ينظر: حلية العلماء ٢/٤٠٩، روضة الطالبين ٥/١٩٤.

(٤) ويصح في الأطراف. ينظر: مختصر اختلاف العلماء للجصاص ٤/٩٤، بدائع الصنائع ٤/١٨٤ و١٨٩.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٤، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨١٣،

المغني ٨/٤١، الإنصاف ٩/٤٨٨.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٢/٤١٠.

(٧) وهو مذهب الحنيفة، والمالكية.

ينظر للحنفية: اختلاف العلماء ٤/٩٥.

وينظر للمالكية: الإشراف ٣/٢٠٩.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٥، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨١٤،

المغني ٨/١٣٦ و١٣٩ و١٤١، الإنصاف ٦/٥٤ و٤٦.

(٩) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٩٩، بدائع الصنائع ٤/١٩١ و١٩٢، تحفة الفقهاء ٢/٥٢٨، شرح فتح القدير

٨/٣٩.

(١٠) وهو مذهب المالكية والشافعية.

٥١٢ - **مسألة:** لا يجوز أخذ الأجرة على الحجامة، فإن أخذ من غير شرط فإنه يعلفه ناضحه ويطعمه الرقيق^(١). وقال أكثرهم: هو مباح كأجرة عن سائر الأعمال^(٢).

٥١٣ - **مسألة:** يجوز شرط الخيار في الإجارة^(١). وبه قال أكثرهم^(٢). وقال الشافعي: لا يجوز إلا إذا كانت في الذمة^(٣).

٥١٤ - **مسألة:** إذا استأجر عيناً ملك أجزائها بزيادة مما استأجرها^(١). وبه قال أكثرهم^(٢). وفي رواية أخرى: لا يجوز إلا أن يكون قد أحدث فيها بناء، فإن فعل

- = ينظر للمالكية: التلقين ص ١٢٢، الكافي ص ٣٧٥، بداية المجتهد ٤ / ١٣٤٥.
- ينظر للشافعية: المهذب ٣ / ٥٢٦، روضة الطالبين ٥ / ١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠.
- (١) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٦٢٥، رؤوس المسائل للعكبري ٢ / ٨١٥، المغني ٨ / ١١٨ و ١١٩، الإنصاف ٦ / ٤٧ و ٤٨.
- (٢) وهو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية.
- ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣ / ٣٩٦ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١٠٤، بدائع الصنائع ٤ / ١٩٠، شرح فتح القدير ٨ / ٣٨.
- ينظر للمالكية: الكافي ص ٣٧٥، بداية المجتهد ٤ / ١٣٤٨.
- ينظر للشافعية: المهذب ٣ / ٥١٢.
- (٣) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٢، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٦٢٦، رؤوس المسائل للعكبري ٢ / ٨١٥.
- (٤) وهو مذهب الحنفية والمالكية.
- ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١٠٥، بدائع الصنائع ٤ / ١٧٩، شرح فتح القدير ٨ / ٨٥.
- ينظر للمالكية: الإشراف ٣ / ٢٠٠، الكافي ص ٣٦٩، بداية المجتهد ٤ / ١٣٥٢.
- (٥) ينظر: المهذب ٣ / ٥٣٢ و ٥٣٣، التنبيه ص ١٠٩، روضة الطالبين ٣ / ٤٣٦.
- (٦) ينظر: الروايتين والوجهين ١ / ٤٣٠ و ٤٣١، الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢ / ٦٢٦، رؤوس المسائل للعكبري ٢ / ٨١٦، الهداية ص ٢٩٥، المغني ٨ / ٥٦، الإنصاف ٦ / ٣٤.
- (٧) وهو مذهب المالكية والشافعية.
- ينظر للمالكية: الكافي ص ٣٧٠، بداية المجتهد ٤ / ١٣٥٤.
- ينظر للشافعية: المهذب ص ٥٤٢، حلية العلماء ٢ / ٣٩٦.

تصدق بالزيادة^(١). وبه قال أبو حنيفة^(٢).

وقد روي عن أحمد لفظان آخران: أحدهما: لا تؤجر بحال، والثاني: يجوز بشرط أن يستأذن للمؤجر في إجارتها بزيادة^(٣).

٥١٥ - مسألة: يجوز أن يؤجر ما استأجره من مؤجره^(٤)، وبه قال أكثرهم^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة^(٦).

٥١٦ - مسألة: يجوز أن يستأجر سكنى دار بسكنى دار، وهكذا في العبيد^(٧)، وبه قال أكثرهم^(٨).

خلافاً لأبي حنيفة^(٩).

(١) ينظر: الروايتين والوجهين ١/ ٤٣٠ و٤٣١، الجامع الصغير ص ١٩٣.

(٢) ينظر: المبسوط ١٥/ ١٣٥.

(٣) ينظر: الروايتين والوجهين ١/ ٤٣٠ و٤٣١، الجامع الصغير ص ١٩٣.

(٤) ينظر: الروايتين والوجهين ١/ ٤٣٠ و٤٣١، الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٢٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٨١٦، المغني ٨/ ٥٦، الإنصاف ٦/ ٣٤.

(٥) وهو مذهب المالكية والشافعية.

ينظر للمالكية: الكافي ص ٣٧٠، بداية المجتهد ٤/ ١٣٥٤.

ينظر للشافعية: المهذب ص ٥٤٢، التنبيه ص ١١١، حلية العلماء ٢/ ٣٩٦.

(٦) ينظر: تحفة الفقهاء ٢/ ٥٣٦.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٢٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٨١٧، المغني ٨/ ١٤ و١٥.

(٨) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/ ٢١٩، التلقين ص ١٢١، والكافي ص ٣٦٩ و٣٧٠، بداية المجتهد ٤/ ١٣٤٩. ينظر للشافعية: التنبيه ص ١٠٩، المهذب ٣/ ٥٢٨.

(٩) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ١٢٣، المبسوط ١٥/ ١٢١، بدائع الصنائع ٤/ ١٢٤.

٥١٧ - مسألة: يجوز الاستئجار بالطعام والكسوة^(١)، وبه قال مالك^(٢)، وهو اختيار الخرقى^(٣)، وقال أكثرهم^(٤): لا يجوز، وعن أحمد: نحوه^(٥)، إلا أن أبا حنيفة استثنى الظئر خاصة^(٦).

٥١٨ - مسألة: يجوز استئجار الكتب للنظر فيها^(٧)، وبه قال الشافعي^(٨)، خلافاً لأبي حنيفة^(٩).

[١/١٠٩] ٥١٩ - مسألة: // إذا استأجر رجلاً لبيع له ثوباً بعينه أو يشتريه، صحت الإجارة^(١٠). وبه قال الشافعي^(١١)، خلافاً لأبي حنيفة^(١٢).

٥٢٠ - مسألة: لا ضمان على الأجير المشترك ما لم تجن يده^(١٣)، وبه قال

(١) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٦، الروايتين والوجهين ١/٤٢٧، الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٧، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨١٧، المغني ٨/٦٨، الإنصاف ٦/١٢.

(٢) ينظر: الإشراف ٣/٢١٣، التلقين ص ١٢١، بداية المجتهد ٤/١٣٥١.

(٣) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٦.

(٤) إنها هو مذهب الشافعية الذين منعوا مطلقاً.

ينظر: روضة الطالبين ٥/١٧٤.

(٥) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٢٧.

(٦) ينظر: اختلاف العلماء ٤/١٠٣، تحفة الفقهاء ٢/٥٣٥، المبسوط ١٥/١٠٣، بدائع الصنائع ٤/١٩٣.

(٧) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٨، الهداية ص ٢٩٨، المغني ٨/١٣٥.

(٨) ينظر: روضة الطالبين ٥/٢٥٦.

(٩) ينظر: اختلاف العلماء ٤/١٣٣، المبسوط ١٦/٣٢.

(١٠) ينظر: الجامع الغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٢٩،

(١١) ينظر: حلية العلماء ٢/٤٠٥، روضة الطالبين ٥/٢٥٧.

(١٢) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٩٦ تحفة الفقهاء ٢/٥٣٠.

(١٣) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٧، الروايتين والوجهين ١/٤٢٨، الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل

للهاشمي ٢/٦٢٩، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨١٨، الهداية ص ٢٩٦، المغني ٨/١١٢ و ١١٣،

أبو حنيفة^(١)، وهو اختيار الخرقى وأبي بكر^(٢)، وفيه رواية أخرى: عليه الضمان، وفيه رواية ثالثة: إن كان بأمر ظاهر لا يستطيع دفعه مثل الحريق والموت لم يضمن^(٣)، وعن الشافعي قولان^(٤)، وقال مالك يضمن ما جنت يده وما لم تجن^(٥).

فصل

والأجير المشترك يضمن ما جنت يده، وهو إذا تخرق الثوب في الدق أو التخمير، ونحو ذلك^(٦). وبه قال أكثرهم^(٧).

وقال الشافعي: على القول الذي يقول: العين غير مضمونه لا ضمان فيما جنت يده إلا التعدي^(٨).

= الإنصاف ٧٣ / ٦

وقال: «هو المذهب».

(١) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٩٧ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٤/٨٥، بدائع الصنائع ٤/٢١٠.

(٢) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٧.

(٣) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٢٨، الهداية ص ٢٩٦.

(٤) ينظر: مختصر المزني ص ١٨٠ المذهب ٣/٥٦٠، حلية العلماء ٢/٤١١.

(٥) ينظر: الإشراف ٣/٢٢٨، التلقين ص ١٢٢، والكافي ٣٧٥ و٣٧٦، بداية المجتهد ٤/١٣٥٩.

(٦) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨١٩، الهداية ص ٢٩٦، المغني ٨/١٠٣ و١٠٥، الإنصاف ٦/٧٢.

(٧) وهو مذهب الحنفية.

ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٩٧، اختلاف العلماء ٤/٨٥ و١١٩ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٤/٢١١.

(٨) ينظر: مختصر المزني ص ١٨١، المذهب ٣/٥٦٠، حلية العلماء ٢/٤١١.

٥٢١ - **مسألة:** إذا اختلف الخياط وصاحب الثوب في التفصيل، فقال الخياط: قبا، وقال الآخر: قميصاً. فالقول قول الخياط، وهكذا الاختلاف مع الصباغ في الصبغ^(١). وبه قال مالك^(٢). وقال أبو حنيفة: بل قول صاحب الثوب^(٣). وعن الشافعي: كالمذهبيين، وعنه: يتحالفان^(٤).

٥٢٢ - **مسألة:** إذا ادعى المستأجر لحمل شيء تلف ما حمّله، فالقول // قوله^(١). وبه قال أكثرهم^(٢).

وقال مالك: عليه الضمان في الطعام خاصة^(٣).

٥٢٣ - **مسألة:** إذا عقد الصبي ثم بلغ لم يملك الفسخ، وهكذا العبد إذا أعتق^(١). وبه قال الشافعي^(٢)، خلافاً لأبي حنيفة^(٣).

(١) مع يمينه.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣٠، رؤوس المسائل للعكبري ٤/٨٢٠، الهداية ص ٢٩٧.

(٢) ينظر: الإشراف ٣/٢٣١، الكافي ص ٣٧٦، بداية المجتهد ٤/١٣٦١.

(٣) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٩٨، شرح فتح القدير ٨/٨١.

(٤) ينظر: روضة الطالبين ٥/٢٣٦.

(٥) بغير فعل منه.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣١، رؤوس المسائل للعكبري ٤/٨٢١.

(٦) وهو مذهب الحنفية والشافعية في عدم تضمين الأجير المشترك ما لم تجن يده كما تقدم في مسألة رقم (٥٢٧).

(٧) ينظر: الإشراف ٣/٢٣٠، الكافي ص ٣٧٥، بداية المجتهد ٤/١٣٥٩.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣١، رؤوس المسائل للعكبري ٤/٨٢٢،

المغني ٨/٤٦ و٤٧، الإنصاف ٦/٣٨

وقال: «هذا المذهب».

(٩) ينظر: حلية العلماء ٢/٤٠٤، روضة الطالبين ٥/٢٥٠.

(١٠) ينظر: اختلاف العلماء ٤/١٠٩ مع شرحه للجصاص، بدائع الصنائع ٤/١٧٨ و١٩٩ و٢٠٠.

٥٢٤ - **مسألة:** إذا قبض العين المستأجر إجارة فاسدة ثم انقضت المدة في يده استحق الأجرة، وإن لم ينتفع. ذكره أبو حفص العكبري^(١)، وبه قال الشافعي^(٢). وقال أبو حنيفة: الأجرة عليه ما لم ينتفع^(٣). وعن أحمد: نحوه^(٤).

فصل

وتكون الأجرة أجرة المثل بالغاً ما بلغت^(١).
وبه قال الشافعي^(٢).

وقال أبو حنيفة: إن انتفع فعليه أقل الأمرين من المسمى أو أجرة المثل^(٣).

٥٢٥ - **مسألة:** إذا قال له: إن خطته اليوم فلك درهم، وإن خطته غدا فنصف لم تصح الإجارة وله أجرة المثل^(١).

(١) وفقاً للملكية.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣١، رؤوس المسائل للعكبري ٤/٨٢٢، المغني ٨/٢٠، الإنصاف ٦/٨٧
وقال: «هذا المذهب».

وينظر للملكية: الإشراف ٣/٢٠٧.

(٢) ينظر: حلية العلماء ٢/٤١٠، روضة الطالبين ٥/١٧٦ و١٧٧.

(٣) ينظر: اختلاف العلماء ٤/١٣٣ مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٢/٥٣٠، بدائع الصنائع ٤/١٨٤ و١٨٧ و٩٥.

(٤) ينظر: الإنصاف ٦/٨٧.

(٥) أي في الإجارة الفاسدة.

ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣٢.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٢/٤١٠، روضة الطالبين ٥/١٧٦ و١٧٧.

(٧) ينظر: اختلاف العلماء ٤/١٣٤، مع شرحه للجصاص، تحفة الفقهاء ٢/٥٣٠.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٣، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣١، رؤوس المسائل للعكبري ٤/٨٢٢،

وبه قال أكثرهم^(١).

وقال أبو حنيفة إن خاطه في يومه فله درهم، وإن خاطه في غد فله أجره المثل ما لم يزد عن درهم أو ينقص عن نصف درهم^(٢). وقال صاحباه: يستحق المسمى في اليومين وهما شرطان صحيحان^(٣). وعن أحمد نحوه^(٤).

فصل

فإن قال إن خطته روميا فلك درهم، وإن خطته فارسيا فنصف فالحكم فيه كالتي قبلها^(٥). وبه قال الشافعي^(٦)، وقال أبو حنيفة، وصاحباه^(٧): العقد صحيح.

= الهداية ص ٣٠٠، المغني ٨/٨٦، الإنصاف ٦/١٨

وقال: «وهو المذهب».

(١) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٤/٤١٦، المختصر الصغير ص ٣٢٣، الإشراف ٣/٢٠٩.

وينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/٤٠٨، روضة الطالبين ٥/١٧٥.

(٢) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٩٥ مع شرحه للجصاص، مختصر القدوري ص ١٠٣، بدائع الصنائع ٤/١٨٦، شرح فتح القدير ٨/٧٠.

(٣) ينظر: المرجع السابق.

(٤) ينظر: الهداية ص ٣٠٠، الإنصاف ٦/١٨.

(٥) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٣، الهداية ص ٣٠٠، المغني ٨/٨٦.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٢/٤٠٩، روضة الطالبين ٥/١٧٥.

(٧) وهما: أبو يوسف وتقدمت ترجمته ص ٢٢٨.

ومحمد بن الحسن الشيباني تقدمت ترجمته ص ٢٢٩.

وينظر للحنفية: اختلاف العلماء ٤/٩٥ مع شرحه للجصاص، شرح فتح القدير ٨/٧٠.

٥٢٦ - إذا أذن لعبده في التجارة، لم يملك إجارة نفسه^(١). وبه قال الشافعي^(٢)،
خلافًا // لأبي حنيفة^(٣).

[١١٠]

٥٢٧ - إذا ضرب البهيمة المستأجرة ضربًا معتادا فهانت، فلا ضمان عليه^(٤). وبه
قال أكثرهم^(٥)، خلافًا لأبي حنيفة^(٦).

٥٢٨ - إذا استأجر جملاً ليحج، لم يصح حتى يشاهد المؤجر الراكبين والأغطية
والأوطية. ذكره الخرقى^(٧)، وبه قال الشافعي^(٨).
وقال أبو حنيفة: يجوز استحساناً^(٩).

وقال مالك: يجوز إذا لم يشاهد الراكبين فقط^(١٠).

(١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٣، المغني ٧/١٩٣ و١٩٤، الإنصاف ٥/٣٤٤.

(٢) ينظر: المهذب ٣/٤٩٣، حلية العلماء ٢/٣٨٢.

(٣) ينظر: بدائع الصنائع ٧/١٩٥، شرح فتح القدير ٨/٧٩.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٤/٦٣٣، رؤوس المسائل للعكبري ٤/٨٢٥،
الهداية ٢٩٦، المغني ٨/١١٥ و١١٦، الإنصاف ٦/٧٨
وقال: « هذا المذهب. نص عليه. وعليه جماهير الأصحاب ».

(٥) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/٢٢٥، الكافي ص ٣٧١، بداية المجتهد ٤/١٣٥٨

وينظر للشافعية: المهذب ٣/٥٥٨، حلية العلماء ٢/٤١١، روضة الطالبين ٥/٢٣٢.

(٦) ينظر: الأصل ٣/٥٢٦، بدائع الصنائع ٤/٢١٣، شرح فتح القدير ٨/٢٩.

(٧) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٧، الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٤، رؤوس
المسائل للعكبري ٢/٨٢٥، المغني ٨/٨٩ و٩٠، الإنصاف ٦/٩.

(٨) ينظر: المهذب ٣/٥٢١، حلية العلماء ٢/٣٩٥، روضة الطالبين ٥/٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٤.

(٩) ينظر: بدائع الصنائع ٤/١٨٣، شرح فتح القدير ٨/٩٠، البناء ٧/١٠٣٠.

(١٠) ينظر: الإشراف ٣/٢٠١، الشرح الكبير ٤/٣٦ مع حاشية الدسوقي.

٥٢٩ - إذا ذكر أنه يحمل معه من الزاد مائة رطل فإنه كلما أكله أخذ بدله^(١). وبه قال أكثرهم^(٢).

وقال الشافعي في أحد قوليهِ: إذا أكله لم يحمل بدله^(٣).

٥٣٠ - إذا استأجره لحمل خمر، لم يصح العقد^(٤)، وبه قال أكثرهم^(٥)، خلافاً لأبي حنيفة^(٦)، وأحدى الروايتين^(٧).

٥٣١ - إذا أجر داره لمن يتخذها كنيسة أو يبيع فيها الخمر لم يصح فيها العقد؛ سواء ذكر ذلك في العقد أو لم يذكره، إلا أنه علم منه ذلك^(٨). وبه قال الشافعي^(٩).

(١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٤/٢.

(٢) وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: مختصر القدوري ص ١٠٣، شرح فتح القدير ٩٠/٨.

وينظر للمالكية: الإشراف ٢٢٦/٣.

(٣) ينظر: حلية العلماء ٤٠٠/٢، روضة الطالبين ٢٢٠/٥.

(٤) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٤/٢، الهداية ص ٢٩٨، المستوعب ٢٩/٢، المغني ١٣١/٨.

(٥) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٤/٤٣٥، الإشراف ٣/٢٢٢، الكافي ص ٣٧٥.

وينظر للشافعية: التنبيه ص ١٠٩، روضة الطالبين ٥/١٩٤.

(٦) ينظر: حاشية ابن عابدين ٥٥/٦.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٤/٢، الهداية ص ٢٩٨، المستوعب ٢٩/٢، المغني ١٣١/٨.

(٨) وفاقاً للمالكية.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٥/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨٢٦/٢، الهداية ص ٢٩٨، المستوعب ٢٩/٢، المغني ١٣٣/٨.

ينظر للمالكية: المدونة ٤/٤٣٤، الكافي ص ٣٧٥، الشرح الكبير ٤/٢١.

(٩) ينظر: حلية العلماء ٢/٣٩١، روضة الطالبين ٥/١٩٤.

وقال أبو حنيفة: بصحة العقد^(١).

٥٣٢- إذا استأجر دارا ليصلي فيها و صحت الإجارة^(٢). وبه قال أكثرهم^(٣)،
خلافًا لأبي حنيفة^(٤).

٥٣٣- يجوز استئجار الحائط لوضع الخشب إذا كان الخشب والمدة معلومتين^(٥).
وبه قال أكثرهم^(٦)، خلافًا لأبي حنيفة^(٧) //.

[١١٠/ب]

٥٣٤- إذا انقضت مدة الإجارة وفي الأرض غرس، أو بناء، ولم يكن
شرط القلع بعد المدة لم يلزمه إلا بشرط ضمان ما نقص^(٨). وبه قال الشافعي^(٩)،

(١) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ١٣٠، المبسوط ١٥/ ١١٦.

(٢) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٣٥، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٨٢٧،
الهداية ص ٢٩٨، المستوعب ٢/ ٢٩، المغني ٨/ ١٢٨.

(٣) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٤/ ٤٣٤، الإشراف ٣/ ٢٢٢.

ينظر للشافعية: حلية العلماء ٢/ ٣٩٢.

(٤) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ١٣١.

(٥) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٣٥، المغني ٨/ ١٢٨.

(٦) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

ينظر للمالكية: المدونة ٤/ ٤٤٢، الإشراف ٣/ ٢٢١.

ينظر للشافعية: روضة الطالبين ٤/ ٢١٢.

(٧) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ١٣١، المبسوط ١٦/ ٣٩.

(٨) ينظر: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٣٥، الهداية ص ٢٩٧. المستوعب
٢/ ٢٧.

(٩) ينظر: حلية العلماء ٤/ ٤٠١، المهذب ٣/ ٥٤٦، روضة الطالبين ٥/ ٢١٥.

خلافاً لأكثرهم^(١).

٥٣٥ - إذا استأجر دابة يركبها، جاز أن يؤجرها لمن يساويه في الطول، والسن^(٢). وبه قال الشافعي^(٣).

وقال أبو حنيفة: لا يجوز إلا لمن يساويه في معرفة الركوب^(٤).

٥٣٦ - يستحق القصار الأجرة وإن لم يصرح بها، ولا عرض^(٥)، خلافاً لأصحاب الشافعي^(٦).

٥٣٧ - يكره إجارة الحلي بجنسه^(٧)، خلافاً لأبي حنيفة^(٨)، والشافعي^(٩).

(١) وهو مذهب الحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: شرح فتح القدير ٢٥/٨.

ينظر للمالكية: الإشراف ٢١٨/٣، الكافي ص ٣٧٨.

(٢) وفاقاً للمالكية.

ينظر للمالكية: الكافي ص ٣٧١.

ينظر للحنابلة: الجامع الصغير ص ١٩٤، رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٦/٢.

(٣) ينظر: روضة الطالبين ٢٢٤/٥.

(٤) ينظر: تحفة الفقهاء ٥٣١/٢ و ٥٣٢.

(٥) وفاقاً للحنفية، والمالكية.

ينظر للحنفية: بدائع الصنائع ٢٢٢/٤، البناية ١٠٠٩/٧ و ١٠١٠.

ينظر للحنابلة: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٦/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨٢٧/٢، الهداية ص ٣٠١، المستوعب ٣٤/٢.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٤١٤/٢، روضة الطالبين ٢٢٩/٥ و ٢٣٠.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٣٧/٢، الهداية ص ٢٩٨، المستوعب ٣١/٢.

(٨) ينظر: المبسوط ١٤٧/١٥.

(٩) ينظر: المهذب ٥١٣/٣.

٥٣٨ - يجوز كرى الأرض بالثلث أو الربع مما يخرج^(١)، خلافا لأكثرهم^(٢)،
ولأحدى الروایتين^(٣).

٥٣٩ - يجوز كرى الأرض بجنس ما يخرج^(٤). وبه قال أكثرهم^(٥).
وفيه رواية أخرى أنه مكروه^(٦).

وقال مالك: يحرم كراها بشيء من المطعومات، سواء كان مما تخرجه أو مما لا
تخرجه^(٧).

٥٤٠ - إذا استأجر لزرعة الحنطة، كان له أن يزرع الحنطة وما يقاربها في
الضرر^(٨). وبه قال أكثرهم^(٩).

(١) ينظر: الروایتين والوجهين ١/٤٢٤، الجامع الصغير ص ١٩١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٧،
رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٢٨، الهداية ص ٢٩٢، المغني ٨/٥٧٢.

(٢) وهو مذهب الحنفية، والمالكية، والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٤١٥ و٤١٦.

ينظر للمالكية: الإشراف ٣/١٩٣، الكافي ٣٧٧، بداية المجتهد ٤/١٣٨١.

ينظر للشافعية: مختصر المزني ١٨٢، روضة الطالبين ٥/١٦٨.

(٣) ينظر: الروایتين والوجهين ١/٤٢٤.

(٤) ينظر: الروایتين والوجهين ١/٤٥١، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٧، رؤوس المسائل للعكبري
٢/٨٢٨، الهداية ص ٢٩٢، المغني ٧/٥٧٠ و٥٧٢.

(٥) وهو مذهب الحنفية والشافعية.

ينظر للحنفية: مختصر الطحاوي ٣/٤١٣ و٤١٤، اختلاف العلماء ٤/١٢٠.

ينظر للشافعية: مختصر المزني ١٣٢، حلية العلماء ٢/٣٩٠.

(٦) ينظر: الروایتين والوجهين ١/٤٥١.

(٧) ينظر: الكافي ص ٣٧٧، بداية المجتهد ٤/١٣٤١.

(٨) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٨، الهداية ص ٢٩٥، المستوعب ٢/١٨.

(٩) وهو مذهب المالكية، والشافعية.

وقال داوود: لا يتعدى الحنطة^(١).

٥٤١ - إذا أتلّف الصباغ، أو القصار الثوب بعد إيقاع الصنعة، فلصاحبه أن يظمّنه إياه بقيمته بالصنعة، ويدفع إليه الأجرة، أو لا يعطيه الأجرة ويظمّنه إياه بقيمته قبل الصنعة^(٢). وبه قال أبو حنيفة^(٣).

وقال زفر: يظمّنه إياه مصبوغا من // غير خيار^(٤).

فصل

٥٤٢ - فإن استأجره ليحمل له جرة من خل من الفرات إلى منزله فانكسرت في الطريق، فله من الأجرة بقدر ما عمل، وعليه قيمتها موضع الكسر^(٥). وبهذا قال أصحاب الشافعي^(٦). إلا أننا نحن نشترط أن يكون تعدي في كسرها؛ لأن عندنا العين غير مضمونة.

وقال أبو حنيفة: إن شاء فعل هذا، وإن شاء ضمنه من الفرات ولا أجرة له^(٧).

٥٤٣ - إذا استأجر سنة، فإن كان في أولها ستهل شهرا فهي محسوبة بالأهلة،

= ينظر للملكية: الإشراف ٣/ ١٩٥، الكافي ص ٣٧٧، بداية المجتهد ٤/ ١٣٥٤.

ينظر: المهذب ٣/ ٥٢٠، حلية العلماء ٢/ ٤٠٠.

(١) ينظر: بداية المجتهد ٤/ ١٣٥٤.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٣٨، الهداية ص ٢٩٧، المستوعب ٢/ ٢٥.

(٣) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ٩٣.

(٤) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ٩٣.

(٥) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٣٨.

(٦) ينظر: روضة الطالبين ٥/ ٢٦٣.

(٧) ينظر: شرح فتح القدير ٨/ ٦٧.

وإن كان في أثائه ففيه روايتين. الصحيح: أن الأول بالأيام وما عداه بالأهله^(١).
وبه قال أكثرهم^(٢).

وفيه رواية أخرى: الجميع بالأيام^(٣).

وعن أبي حنيفة: كالروايتين^(٤).

٥٤٤ - يصح استئجار الرجل لزوجته لإرضاع ولد^(٥).

وقال أبو حنيفة^(٦) والشافعي^(٧): لا يصح.

٥٤٥ - إذا استأجر بدرهم ثم دفع بها دنائير وتقايلا، رجعا بما تعاقدوا عليه^(٨).
وبه قال أبو حنيفة^(٩).

وقال مالك: بما قبض^(١٠).

٥٤٦ - إذا استأجر دابة إلى مسافة فزاد عليها وهلكت الدابة، فهي من ضمانه،

(١) ينظر: المستوعب ١٨/٢.

(٢) وهو مذهب الشافعية.

ينظر: المهذب ٣/٥١٩، روضة الطالبين ٥/١٩٧.

(٣) المستوعب ١٨/٢، المغني ٨/٨.

(٤) تحفة الفقهاء ٢/٥١٦، المبسوط ١٦/٥٢.

(٥) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٣٩، المستوعب ٢/٣٢، الإنصاف ٦/٢٩.

(٦) ينظر: المبسوط ١٥/١١١.

(٧) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٨٦.

(٨) ينظر رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٠، الإنصاف ٦/٨٨، المستوعب ١/٢٢.

(٩) ينظر: بدائع الصناعة ٦/٦.

(١٠) ينظر: المدونة ٤/٤٩٦.

وأجرة الزيادة في المسافة^(١). وبه قال الشافعي^(٢).

وقال أبو حنيفة: لا ضمان عليه في الزيادة بناء على أنه لا يضمن منافع الغصب^(٣).

[ب/١١١] وقال مالك: إن ضمنه القيمة لم يضمنه الأجرة، // وإن أخذ الأجرة لم يأخذ القيمة. وهكذا إن نقص في بدن البهيمة بهزال ونحوه^(٤).

٥٤٧ - إذا منع المؤجر المستأجر من تسليم المنفعة في أثناء المدة، سقطت الأجرة في ما مضى، وهو اختيار الخرقى^(٥).
وقال أكثرهم: لا تسقط^(٦).

(١) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٧، رؤوس المسائل ٢/٦٤٠، الهداية ص ٢٩٦، المستوعب ٢/٢٣ المغني ٧٧/٨ و٧٨.

(٢) ينظر: التنبيه ص ١١٠، روضة الطالبين ٥/٢٤٨.

(٣) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٩٤.

(٤) ينظر: بداية المجتهد ٤/١٣٥٨.

(٥) ينظر: مختصر الخرقى ص ١٩٦، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٠، المغني ٨/٢٦.

(٦) وهو مذهب الحنفية والشافعية.

ينظر للحنفية: شرح فتح القدير ٨/٥.

ينظر للشافعية: روضة الطالبين ٥/٢٤٨.

[المساقاة] (١)

- ٥٤٨ - تجوز المساقاة على كل شجرة لها ثمر (١). وبه قال مالك (٢).
- وقال الشافعي: يجوز في النخل والكروم، وفي بقية الشجر على قولين (٣).
- وقال أبو حنيفة: لا يصح عقد المساقاة (٤).
- وقال داوود: تصح في النخل خاصة (٥).
- ٥٤٩ - تجوز المساقاة على ثمرة موجودة (٦)، ذكره أبو بكر في الشافعي. وقد أوماً إليه أحمد (٧). وبه قال مالك (٨)، وقال الشافعي في الجديد: لا يجوز (٩).

(١) وهو: مفاعلة من السقي وهي: أن يدفع الرجل شجره إلى آخر ليقوم بسقيه، وعمل سائر ما يحتاج إليه، بجزء معلوم له من ثمره.

ينظر: التعريفات للجرجاني ص ٢٩٧، المطلع ص ٣١٤.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٢، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٣٠، المغني ٧/٥٣٠، الإنصاف ٥/٤٦٦.

(٣) ينظر: الإشراف ٣/١٨٦، الكافي ص ٣٨١، بداية المجتهد ٤/١٣٨١.

(٤) ينظر: التنبيه ص ١٠٧، المهذب ص ٤٩٧، حلية العلماء ٢/٣٨٥.

(٥) ينظر: مختصر الطحاوي ٣/٣٧٩، اختلاف العلماء ٤/٢١، بدائع الصنائع ٦/١٨٥.

(٦) ينظر: حلية العلماء ٢/٣٨٥.

(٧) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٣١، المغني ٧/٥٣١ و٥٣٢، الإنصاف ٥/٤٦٩ و٤٧٠.

(٨) ينظر: المغني ٧/٥٣١ و٥٣٢.

(٩) ينظر: الإشراف ٣/١٨٥، التلقين ١٢٣، الكافي ٣٨١.

(١٠) ينظر: المهذب ٣/٤٩٨، التنبيه ص ١٠٧، روضة الطالبين ٥/١٥٢.

- ٥٥٠ - فإن اختلفا في العوض فالقول قول رب المال^(١).
وقال مالك: قول العامل^(٢).
وقال الشافعي: يتحالفان^(٣).
٥٥١ - أجرة الجذاذ عليهما^(٤). وبه قال محمد بن الحسن^(٥).
وقال مالك^(٦)، والشافعي^(٧): على العامل. وعن أحمد نحوه^(٨).
٥٥٢ - فإن قلنا أنه عليهما، فشرطه على العامل جاز^(٩).
وقال محمد بن الحسن: يبطل العقد^(١٠).

- (١) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٣١، المغني ٧/٥٤٨، الإنصاف ٥/٤٧٩
(٢) ينظر: الإشراف ٣/١٨٨، الشرح الكبير ٣/٥٤٩ مع حاشية الدسوقي.
(٣) ينظر: المهذب ٣/٥٠٧، روضة الطالبين ٥/١٥٦.
(٤) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٥٧، رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٣٢، المغني ٧/٥٤٠.
(٥) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٣١ و٣٢.
(٦) ينظر: الإشراف ص ٣/١٨٧، الكافي ص ٣٨١، الشرح الكبير ٤/٥٤١ مع حاشية الدسوقي.
(٧) ينظر: روضة الطالبين ٥/١٥٨.
(٨) ينظر: الروايتين والوجهين ١/٤٥٧.
(٩) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/٦٤٣، رؤوس المسائل للعكبري ٢/٨٣٢، المغني ٧/٥٤٠.
(١٠) ينظر: اختلاف العلماء ٤/٣١ و٣٢.

[المزارعة]^(١)

٥٥٣ - تجوز المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض للعامل^(٢). وبه قال ابن أبي ليلى^(٣)، // والثوري^(٤)، وصاحباً أبي حنيفة^(٥).

[١/١١٢]

(١) مفاعلة من الزرع، وهي: دفع الأرض إلى من يزرعها، ويعمل عليها، والزرع بينهما.

ينظر: المطلع ص ٣٥١.

(٢) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٢/ ٦٤٥، رؤوس المسائل للعكبري ٢/ ٨٣٤ الهداية ص ٢٩١،

المستوعب ٢/ ٩، المغني ٧/ ٥٥٥.

وهو المعتمد عند الحنابلة، وحكى أبو الخطاب رواية: أنها لاتصح.

ينظر: الإنصاف (٥/ ٤٧١).

(٣) عبد الرحمن أبي ليلى: هو الإمام العلامة الحافظ أبو عيسى الأنصاري الكوفي، الفقيه، ويقال أبو محمد من

أبناء الأنصار، ولد في خلافة الصديق، أو قبل ذلك. حدث عن عمر، وعلي، وأبي ذر، وابن مسعود،

وغيرهم. حدث عنه عمرو بن مرة، والحكم بن عتيبة، وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم. توفي (٨٢ هـ

وقيل ٨٣ هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٦٢.

(٤) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ولد في الكوفة سنة ٩٧ هـ، ونشأ فيها، لقي سفيان جماعة كبيرة من

التابعين، وروى عنهم، وقد ذكروا في ترجمته - منهم ومن بعدهم من تابعيهم - نحو ثلاث مئة شيخ، من

كبارهم: حبيب بن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، وزيايد بن علاقة، وعمرو بن مرة، ومحمد بن المنكدر

وغيرهم، وحمل العلم عنه خلق كبير، وفيهم من القدماء من مات قبله، كالأعمش وأبو حنيفة

والأوزاعي ومسعر وشعبة، وغيرهم. توفي: (١٦١ هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء ٧/ ٢٢٩.

(٥) ينظر: اختلاف العلماء ٤/ ٢١، حلية العلماء ٢/ ٣٨٩.

وقال أكثرهم^(١): لا يجوز، إلا أن الشافعي سلم^(٢).

٥٥٤ - ويشترط أن يكون البذر من رب الأرض، والعمل والبقر من العامل، فإن شرط البذر عليهما، أو على العامل لم يصح^(٣). وبه قال عمر بن عبدالعزيز^(٤) وابن سيرين^(٥).

وقال أبو يوسف^(٦): يجوز.

(١) وبه قال أبو حنيفة، والمالكية.

ينظر الحنفية: مختصر اختلاف العلماء ٢١/٤، بدائع الصنائع ١٧٥/٦.

ينظر للمالكية: الإشراف ١٨٨/٨، الكافي ٣٧٩.

(٢) ينظر: الأم للشافعي ١٢/٤، حلية العلماء ٣٨٩/٢، البيان للعمري ٢٧٩/٧.

(٣) ينظر: رؤوس المسائل للهاشمي ٦٤٥/٢، رؤوس المسائل للعكبري ٨٣٥/٢ الهداية ص ٢٩١، المستوعب ٩/٢، ٥٦٢/٧.

(٤) عمر بن عبد العزيز ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، الإمام الحافظ العلامة المجتهد الزاهد العابد السيد أمير المؤمنين حقا أبو حفص القرشي الأموي المدني ثم المصري الخليفة الزاهد الراشد. حدث عن سعيد بن المسيب، وعروة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وغيرهم وكان من أئمة الاجتهاد ومن الخلفاء الراشدين رحمة الله عليه، وحدث عنه أبو سلمة أحد شيوخه، وأبو بكر بن حزم، ورجاء بن حيوة، وابن المنكدر، والزهري وغيرهم. توفي (١٠١).

ينظر: سير أعلام النبلاء ١١٤/٥.

(٥) محمد بن سيرين الإمام شيخ الإسلام أبو بكر الأنصاري مولى أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمع أبا هريرة وعمران بن حصين وابن عباس وغيرهم. وروى عنه قتادة وأيوب ويونس بن عبيد وابن عون وخالد الحذاء، وغيرهم. توفي (١١٠ هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء ٦٠٦/٤.

(٦) ينظر: مختصر الطحاوي ٤٣٥/٣ مع شرحه للجصاص، اختلاف العلماء ٣٠/٤ و٣١.

الفهارس

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأحاديث النبوية.
- ٣- فهرس الأعلام المترجم لهم.
- ٤- فهرس المسائل.
- ٥- فهرس المصادر والمراجع.
- ٦- فهرس المحتويات.

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	رقم السورة	السورة ورقم الآية	الآية
٦		آل عمران: ١٠٢	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
٦		النساء: ١٠	﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِءَ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾
٦		الأحزاب: ٧٠، ٧١	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾

فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث أو الأثر	م
١٣	من لا يشكر الناس لا يشكر الله	١
٦	من يُرد الله به خيرًا يُفقهه في الدين	٢

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	اسم العالـم	الصفحة
١	أبو إسحاق بن شاقلا	٢٥٦
٢	أبو بكر عبد العزيز غلام الخلال	٢٨٦، ٢٧٤، ٢٧١، ٢٤٩، ٧٧ ٣٠٢، ٢٩٨، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٨٨ ٣١٤
٣	أبو يوسف	٢٥٧، ٢٥٣، ٢٤٩، ٢٤٠، ٢١٨ ٣١٧، ٢٧٠، ٢٥٩
٤	الحسن بن حامد بن علي البغدادي	٢٥٠، ٢٤٩، ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٤٢ ٢٩٠، ٢٨٦، ٢٨٤، ٢٧٥
٥	داوود الظاهري	٢٧٨، ٢٧٥، ٢٠٦، ١٢٥، ٩٣، ٩٠
٦	عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمي	٢٠
٧	عبدالعزیز بن الحارث بن أسد التميمي	٢٥١، ٢٤٥
٨	عبيدالله بن سعيد السَّجْزِيُّ	٢٠
٩	عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري (ابن بطة)	٧٣
١٠	عمر بن أحمد بن عثمان العكبري	٣٠٤، ٢٩٨، ٢٢٠
١١	عمر بن عبد العزيز	٣١٧
١٢	محمد بن الحسن	٢٥٦، ٢٥٥، ٢٤٧، ٢١٨، ٩٩ ٣١٥، ٣١٥
١٣	محمد بن سيرين	٣١٧
١٤	محمد بن علي بن موسى الخياط	١٩

فهرس المسائل

م	المسألة	الصفحة
١	مسألة: إذا أحرم بالحج من مكة إما أن يكون متمتعاً أو من أهل مكة	٦١
٢	مسألة: استلام الركن اليماني مسنون	٦١
٣	مسألة: إذا استلم الركن اليماني لم يستحب تقبيل يده	٦٢
٤	مسألة: إذا لم يقدر على تقبيل الحجر وضع يده عليه	٦٣
٥	مسألة: لا تكره القراءة في الطواف	٦٣
٦	مسألة: طاف مُحدثاً أو على بدنه نجاسة أو مكشوف العورة لم تُجزه	٦٤
٧	مسألة: إذا نكس الطواف وهو أن يجعل البيت عن يمينه لم يعتد به	٦٤
٨	مسألة: وإذا سلك في الطواف الحِجْرَ	٦٥
٩	مسألة: إذا طاف راكباً لغير عذر لم يجزه	٦٥
١٠	مسألة: طواف الحامل غير جائز عنه	٦٦
١١	مسألة: ركعتا الطواف غير واجبتين	٦٧
١٢	مسألة: لا بأس أن يجمع بين الأسابيع	٦٨
١٣	مسألة: إذا أخرج طواف الزيارة إلى آخر أيام التشريق	٦٨
١٤	مسألة: أول وقت طواف الزيارة إذا مضى النصف الأول من ليلة النحر	٦٩
١٥	مسألة: طواف الزيارة يفتقر إلى تعيين نية للفرض	٦٩
١٦	مسألة: السعي ركن في الحج لا ينوب عنه الدم	٧٠
١٧	مسألة: يكفي القارن طواف واحد وسعي واحد	٧٠
١٨	مسألة: إذا وقف القارن بعرفة قبل الطواف والسعي لم يصرفاً	٧١
١٩	مسألة: يجوز للحاج أن يجمع بين صلاتي عرفة وحده	٧٢
٢٠	مسألة: للحلال أن يجمع بين صلاتي عرفة إذا كان مسافراً	٧٢

م	المسألة	الصفحة
٢١	مسألة: وقت الوقوف بعرفة من طلوع الفجر الثاني	٧٣
٢٢	مسألة: فإن وقف بعد الزوال ودفع قبل الغروب	٧٣
٢٣	مسألة: فإن دفع من عرفات قبل غروب الشمس	٧٤
٢٤	مسألة: إذا صلى المغرب في طريق المزدلفة	٧٤
٢٥	مسألة: يجوز الدفع من مزدلفة	٧٤
٢٦	مسألة: فإن دفع من المزدلفة قبل نصف الليل	٧٥
٢٧	مسألة: يجوز رمي جمرة العقبة بعد نصف الليل وقبل طلوع الفجر	٧٦
٢٨	مسألة: لا يجوز رمي الجمار إلا بالبحر خاصة	٧٦
٢٩	مسألة: إذا رمى بحجر قد رمى به مرة أخرى لم يُجزه	٧٧
٣٠	مسألة: فإن وقعت حصاة على ثوب إنسان فنفضها عن ثوبه	٧٨
٣١	مسألة: إذا رمى في آخر أيام التشريق قبل الزوال لم يجزه	٧٩
٣٢	مسألة: إذا غابت شمس يوم النفر الأول وهو بمنى	٨٠
٣٣	مسألة: إذا بدأ في اليوم الثاني بجمرة العقبة	٨٠
٣٤	مسألة: إذا أخرج رمي يوم إلى الغد أو إلى ما بعده رماه	٨١
٣٥	مسألة: إذا ترك حصاة فعليه مد على الرواية الصحيحة	٨١
٣٦	مسألة: فإن ترك ثلاث حصيات ففيها دم، وفي جميع الجمار دم	٨٢
٣٧	مسألة: الصوم عن كل مد بر يوماً، وعن كل نصف صاع تمرًا وشعيرًا يومًا	٨٣
٣٨	مسألة: إذا اصطاد الحلال صيدًا للمحرم	٨٣
٣٩	مسألة: إذا قتل المحرم صيدًا ثم أكل منه لم يلزمه للأكل شيء	٨٣
٤٠	مسألة: إذا أكل المحرم من لحم صيد صيده له وجب عليه الجزاء	٨٤
٤١	مسألة: إذا اضطر المحرم إلى ميتة وصيد أكل الميتة ولم يأكل الصيد	٨٤
٤٢	مسألة: إذا ذبح المُحَل صيدًا في الحرم لم يحل أكله	٨٥
٤٣	مسألة: إذا دل محرم حلالًا أو محرماً على صيد فقتله	٨٦

م	المسألة	الصفحة
٤٤	مسألة: فإن دل محل حلالاً على صيد في الحرم فقتله	٨٧
٤٥	مسألة: إذا اشترك جماعة محرمون في قتل صيد	٨٧
٤٦	مسألة: فإن كان الجزاء بالصيام لزم كل واحد منهم صوم كامل	٨٨
٤٧	مسألة: فإن شاركه في القتل من لا يجب عليه الضمان كالمحل في الحل	٨٨
٤٨	مسألة: القارن إذا قتل صيداً لزمه جزاءً واحد	٨٨
٤٩	مسألة: إذا ابتدأ المحرم سبعاً فقتله فلا جزاء عليه	٨٩
٥٠	مسألة: يجوز للمُحَرِّم أن يُقَرِّدَ بغيره	٨٩
٥١	مسألة: إذا قتل المُحَرِّم الصيد المملوك فعليه الجزاء	٩٠
٥٢	مسألة: إذا ملك صيداً ثم أحرم لم يزل ملكه عنه	٩٠
٥٣	مسألة: فإن كان الصيد في بيته لم يلزمه إرساله	٩٠
٥٤	مسألة: إذا اصطاد صيداً وهو حلال ثم أحرم	٩١
٥٥	مسألة: في شجرة في الحرم وأغصانها في الحل	٩١
٥٦	مسألة: صيد الحرم مضمون على المحل	٩١
٥٧	مسألة: للصوم مدخل في ضمان صيد الحرم	٩٢
٥٨	مسألة: ما أدخله الحلال الحرم من الصيد	٩٢
٥٩	مسألة: شجر الحرم مضمون على المحل والمحرم	٩٣
٦٠	مسألة: ما أنبتة الأدميون من الشجر يجوز قطعه ولا ضمان عليه	٩٣
٦١	مسألة: يضمن الشجرة الكبيرة ببقرة والصغيرة بشاة	٩٤
٦٢	مسألة: لا يجوز رعي حشيش الحرم	٩٤
٦٣	مسألة: صيد المدينة يحرم اصطياده وكذلك شجرها يحرم قطعه	٩٥
٦٤	مسألة: يضمن صيد المدينة وشجرها بالجزاء	٩٥
٦٥	مسألة: وجزاء صيدها سلب القاتل ويكون للذي سلبه	٩٦
٦٦	مسألة: لا يحرم صيد وَجِّ ولا شجرها وهي بالطائف	٩٦

م	المسألة	الصفحة
٦٧	مسألة: مكة أفضل من المدينة	٩٧
٦٨	مسألة: يستحب المجاورة بمكة	٩٧
٦٩	مسألة: الهدي واجب على المحصر	٩٨
٧٠	مسألة: ينحر المحصر هديه في موضع تحلله من حل أو حرم	٩٨
٧١	مسألة: يجوز أن ينحر ويتحلل قبل يوم النحر	٩٩
٧٢	مسألة: إذا أحصر في حج التطوع فحلّ منه بالهدى لم يلزمه القضاء	٩٩
٧٣	مسألة: إذا أحصر في حجة الفرض فحلّ منها بالهدى	١٠٠
٧٤	مسألة: هدي الإحصار يجزئ عنه الصيام	١٠١
٧٥	مسألة: ومقدار الصيام عشرة أيام	١٠١
٧٦	مسألة: لا يجوز التحلل حتى يأتي بالبدل الذي هو الصوم	١٠٢
٧٧	مسألة: إذا وقف بعرفة و صدّ عن البيت فله التحلل	١٠٢
٧٨	مسألة: إذا مرض المُحْرِم لم يجز له التحلل	١٠٣
٧٩	مسألة: إذا شرط المحرم أنه إذا مرض أو أخطأ العدد	١٠٣
٨٠	مسألة: لا تحج المرأة إلا مع ذي محرم	١٠٤
٨١	مسألة: وقصير السفر وطويله سواء في المحرم	١٠٤
٨٢	مسألة: إشعار البدن من الإبل والبقر وتقليدها مسنون	١٠٥
٨٣	مسألة: التقليد في الغنم مسنون	١٠٦
٨٤	مسألة: ليس من شرط الهدي أن يوقف بعرفة	١٠٦
٨٥	مسألة: أي موضع نحر من الحرم أجزاءه	١٠٧
٨٦	مسألة: يجوز بأن يشترك السبعة في البدنة والبقرة	١٠٧
٨٧	مسألة: لا يأكل من شيء من الهدايا إلا هدي التمتع والقران والتطوع	١٠٨
٨٨	مسألة: إذا أوجب بدنه جاز بيعها وعليه بدنة مكانها	١٠٨
٨٩	مسألة: إذا قال: لله عليّ أن أهدي بدنة، فإن نوى شيئاً فهو ما نوى	١٠٩

م	المسألة	الصفحة
٩٠	مسألة: إذا أوجب هدياً أو أضحية معينة ثم أصابها عور أجزأت عنه	١٠٩
٩١	مسألة: إذا حج ثم ارتد ثم أسلم فعليه حجة الإسلام ولا يعتد بما فعله	١١٠
٩٢	مسألة: فإن غصب شاة فذبحها لمتعته أو لقرانه ثم أجازها مالكتها أو ضمنها لم يجز	١١١
٩٣	مسألة: بيع ما لم يره المشتري ولا البائع من غير صفة غير جائز	١١٢
٩٤	مسألة: بيع الأعيان الغائبة بالصفة جائزة	١١٢
٩٥	مسألة: شري الأعمى جائز وكذلك بيعه	١١٣
٩٦	مسألة: خيار المجلس ثابت في عقد البيع إلى أن يتفرقا	١١٤
٩٧	مسألة: لا ينقطع خيار المجلس بالتخاير	١١٤
٩٨	مسألة: ينتقل الملك في بيع الخيار بنفس العقد	١١٥
٩٩	مسألة: إذا أعتق البائع العبد في مدة الخيار	١١٥
١٠٠	مسألة: فإن أعتق المشتري في مدة الخيار نفذ عتقه	١١٦
١٠١	مسألة: إذا وطىء البائع الأمة قبل القبض رجع المشتري عليه بالمهر	١١٦
١٠٢	مسألة: فإن باع البائع أو وهب أو قبض أو وقف في مدة الخيار	١١٦
١٠٣	مسألة: فإن وطىء مدة الخيار قبل الفسخ مع علمه بالتحريم	١١٧
١٠٤	مسألة: إذا كان المبيع عبداً فمات في مدة الخيار	١١٧
١٠٥	مسألة: إذا ابتاع ثوباً من أحد هذين الثوبين	١١٨
١٠٦	مسألة: إذا اشترى شيئاً على أنه بالخيار إلى الليل أو إلى الظهر	١١٨
١٠٧	مسألة: يجوز شرط الخيار أكثر من ثلاث	١١٩
١٠٨	مسألة: إذا اشترى سلعة وشرط أنه إن لم ينقد الثمن إلى ثلاثة أيام	١١٩
١٠٩	مسألة: إذا اشترى جارية على أنه بالخيار ثلاثة أيام	١٢٠
١١٠	مسألة: إذا شرط الخيار وسكتا عن ضرب مدته بطل البيع	١٢٠
١١١	مسألة: إذا شرط أجلاً مجهولاً أو خياراً مجهولاً	١٢٠

م	المسألة	الصفحة
١١٢	مسألة: إذا شرط الخيار لأحدهما فاختار فسخ البيع	١٢١
١١٣	مسألة: إذا ابتاع شيئاً وشرط الخيار لغيره صح	١٢١
١١٤	مسألة: إذا اشترى رجلان من رجل عبداً على أنهما بالخيار ثلاثة أيام	١٢٢
١١٥	مسألة: خيار الشرط لا يورث	١٢٢
١١٦	مسألة: إذا مضت مدة الخيار ولم يكن من مشروطه رد	١٢٣
١١٧	مسألة: إذا تقدم القبول الإيجاب لم ينعقد البيع	١٢٣
١١٨	مسألة: إذا تبايعا بما لا يتغابن الناس بمثله في العادة	١٢٤
١١٩	مسألة: ولا تتقدر العين بشيء، فالاعتبار فيه بما خرج عن العادة	١٢٤
١٢٠	مسألة: الربا ثابت في غير الأعيان المنصوص عليها	١٢٥
١٢١	مسألة: العلة في فساد العقد عند وجود التفاضل	١٢٥
١٢٢	مسألة: لا يجوز بيع ثمرة بتمرين و حبة بحبتين	١٢٦
١٢٣	مسألة: علة تحريم البيع متفاضلاً في الذهب والفضة	١٢٦
١٢٤	مسألة: لا يجوز بيع فلس بفلسين سواء كانت نافقة أو كاسدة	١٢٦
١٢٥	مسألة: يجري الربا في معمول الصفر والرصاص والنحاس	١٢٧
١٢٦	مسألة: التفاضل في الماء جائز	١٢٧
١٢٧	مسألة: إذا باع جنساً يجري فيه الربا	١٢٨
١٢٨	مسألة: الحنطة والشعير جنسان يجوز بيع أحدهما بالآخر متفاضلاً	١٢٨
١٢٩	مسألة: ما لا ربا فيه يجوز بيع بعضه ببعض نساءً	١٢٩
١٢٩	مسألة: إذا دخل المسلم دار حرب بأمان فباع من أهل الحرب	١٢٩
١٣٠	مسألة: المكيلات المنصوص عليها مكيلات أبداً	١٣٠
١٣٢	مسألة: لا يجوز بيع الحنطة بالدقيق	١٣١
١٣٣	مسألة: يجوز بيع الدقيق بالدقيق إذا كانا على صفة واحدة من النعومة	١٣١
١٣٤	مسألة: يجوز بيع الخبز بالخز وزناً	١٣٢

م	المسألة	الصفحة
١٣٥	مسألة: لا يجوز بيع الخنطة المبلولة باليابسة	١٣٢
١٣٦	مسألة: خل العنب وخل التمر جنسان يجوز التفاضل فيهما	١٣٢
١٣٧	مسألة: لا يجوز بيع شيء من المكيلات والموزونات على التحري	١٣٢
١٣٨	مسألة: اللحوم أجناس باختلاف أصولها وكذلك الألبان	١٣٣
١٣٩	مسألة: لا يجوز بيع الرطب بالتمر	١٣٤
١٤٠	مسألة: يجوز بيع الرطب بالرطب	١٣٤
١٤١	مسألة: لا يجوز بيع جنس فيه الربوي بعضه ببعض	١٣٤
١٤٢	مسألة: لا يجوز بيع اللحم المأكول بالحيوان المأكول	١٣٥
١٤٣	مسألة: لا يجوز بيع شاة في ضرعها لبن بلبن	١٣٦
١٤٤	مسألة: إذا تبايعا دراهم بدنانير في الذمة بالصفة أو تقابضا	١٣٦
١٤٥	مسألة: الدراهم والدنانير يتعينان بالعقد إذا عينا	١٣٦
١٤٦	مسألة: إذا باع نخلا غير مؤبر	١٣٨
١٤٧	مسألة: من باع نخلا مؤبراً فثمرته للبائع وله تركها حتى تدرك	١٣٨
١٤٨	مسألة: إذا باع الثمر بعد بدو صلاحها	١٣٩
١٤٩	مسألة: إذا اشترى الثمرة قبل بدو صلاحها بشرط القطع	١٣٩
١٥٠	مسألة: إذا بدا الصلاح في نوع من الثمار كان صلاحها	١٣٩
١٥١	مسألة: يجوز بيع ما ظهر من المقائيل بالمباخ دون ما بطن	١٤٠
١٥٢	مسألة: يجوز بيع الباقي في قشره الأعلى	١٤٠
١٥٣	مسألة: لا يجوز أن يبيع ثمرة بستان ويستثنى منه أمداد معلومة	١٤١
١٥٤	مسألة: فإن باع شاه واستثنى الرأس والسواقط من الجلد والأطراف جاز	١٤١
١٥٥	مسألة: يوضع الجائحة عن المشتري فيما قل أو كثر	١٤١
١٥٦	مسألة: وتوضع فيما دون الثلث	١٤٢
١٥٧	مسألة: بيع العرايا جائز وهو بيع ثمرة على النخل	١٤٣

م	المسألة	الصفحة
١٥٨	مسألة: ويجوز ذلك من الواهب وغيره	١٤٣
١٥٩	مسألة: ولا يجوز بيعها نسا	١٤٣
١٦٠	مسألة: ولا يجوز ذلك ممن لا حاجة به إلى أكل الرطب	١٤٤
١٦١	مسألة: ولا يجوز ذلك إذا كان خمسة أوسق	١٤٤
١٦٢	مسألة: إذا قال بعتك هذه الصبرة كل قفيز بدرهم	١٤٤
١٦٣	مسألة: إذا قال بعتك ذراعاً من هذه الدار	١٤٥
١٦٤	مسألة: إذا كان البائع يعلم كيل الصبرة فباعها جزافاً	١٤٦
١٦٥	مسألة: لا يجوز بيع المكيلات بعضها ببعض جزافاً	١٤٦
١٦٦	مسألة: إذا كان المبيع متعيناً كالدار والثوب والعبد والدابة	١٤٦
١٦٧	مسألة: فإن كان المبيع غير متعين كالقفيز من الصبرة	١٤٧
١٦٨	مسألة: فإن كان المبيع متعيناً جاز التصرف فيه قبل قبضه بالبيع وغيره	١٤٨
١٦٩	مسألة: فإن أصدقها صداقاً متعيناً كالثوب والعبد ونحوه	١٤٨
١٧٠	مسألة: التخلية قبض فيما ينقل ويحول	١٤٨
١٧١	مسألة: إذا باع طعاماً بثمن إلى أجل فلما حل الأجل باع المشتري من البائع	١٤٩
١٧٢	مسألة: التصرية تُثبت بالخيار للمبتاع في الردّ ورد صاعاً من تمر	١٥٠
١٧٣	مسألة: إذا اشترى أمة فولدت أو نخلت فأثمرت	١٥١
١٧٤	مسألة: إذا اشترى أمةً حاملاً فولدت عنده ثم وجد بها عيب	١٥١
١٧٥	مسألة: فإن اشترى جارية حاملاً فولدت قبل القبض	١٥٢
١٧٦	مسألة: إذا وجد بالمبيع عيباً بعد القبض انفسخ العقد	١٥٢
١٧٧	مسألة: إذا علم بالعيب فهو على خياره ما لم يرض به	١٥٢
١٧٨	مسألة: إذا وطئ الأمة المبتاعة، ثم وجد بها عيباً	١٥٣
١٧٩	مسألة: إذا تصرف المشتري في المبيع بأن يكون ثوباً فقطعه	١٥٣
١٨٠	مسألة: إذا اشترى شيئاً مأكوله في جوفه	١٥٤

م	المسألة	الصفحة
١٨١	مسألة: إذا اطلع المشتري على العيب	١٥٥
١٨٢	مسألة: إذا ابتاع رجلان من رجل شيئاً فأصابه عيبٌ	١٥٥
١٨٣	مسألة: إذا اشترى عبيدين أو ثوبين فوجد بأحدهما عيباً	١٥٥
١٨٤	مسألة: إذا اشترى عبداً فقتله أو طعاماً فأكله ثم ظهر على عيب رجوع بأرشه	١٥٦
١٨٥	مسألة: إذا اشترى عبيدين فمات أحدهما ثم وجد بالثاني عيباً	١٥٦
١٨٦	مسألة: إذا اشترى شيئاً وقبضه ثم باعه من غيره فرد بعيب	١٥٧
١٨٧	مسألة: إذا اشترى ثوباً فصبغه ثم أصاب به عيباً	١٥٧
١٨٨	مسألة: إذا باع عبداً قاتلاً عمداً صح البيع	١٥٨
١٨٩	مسألة: إذا اشترى عبداً فحل دمه برده أو غيرها	١٥٨
١٩٠	مسألة: إذا اشترى عبداً على أنه كافر فبان مسلماً فلا خيار له	١٥٨
١٩١	مسألة: الزنا عيب في الجارية والغلام	١٥٩
١٩٢	مسألة: البخر عيب في الغلام كالجارية يردده	١٥٩
١٩٣	مسألة: إذا اشترى غلاماً فوجده يبول في الفراش في العادة كان عيباً يرد به	١٥٩
١٩٤	مسألة: إذا ابتاع حيواناً وقبضه وظهر به عيب عند المشتري	١٦٠
١٩٥	مسألة: إذا باع بشرط إبرائه من كل عيب لم يبرأ منه	١٦٠
١٩٦	مسألة: ولا فرق بين أن يكون عالماً بالعيب وكتمه ويبرأ منه	١٦١
١٩٧	مسألة: وإذا اشترط البراءة من العيب بطل الشرط ولم يبطل العقد	١٦١
١٩٨	مسألة: البيع بشرط البراءة من الحمل غير جائز	١٦١
١٩٩	مسألة: العبد لا يملك وإن ملك	١٦١
٢٠٠	مسألة: الزيادة في الثمن بعد لزوم العقد لا تلحق بالعقد	١٦٢
٢٠١	مسألة: إن حط البائع عن المشتري بعض الثمن لم يلحق بالعقد	١٦٢
٢٠٢	مسألة: فإن شرط أجلاً في عقد القرض لم يلزم الوفاء به	١٦٢
٢٠٣	مسألة: العقد الفاسد إذا اتصل به القبض لم يحصل به الملك	١٦٢

م	المسألة	الصفحة
٢٠٤	مسألة: ينعقد البيع بكل لفظ يدل عليه في العرف والعادة	١٦٣
٢٠٥	مسألة: إذا وطئ أمته ثم أراد بيعها فعليه أن يستبرئها قبل البيع	١٦٤
٢٠٦	مسألة: إذا ابتاع أمة حائضاً في أول حيضها كانت أو في أثنائها	١٦٤
٢٠٧	مسألة: يجب تسليم الأمة المبعة إلى المشتري ليستبرئها في يده	١٦٥
٢٠٨	مسألة: إذا اشترى جارية فحاضت في يد البائع حيضة، يعتد بها من الاستبراء	١٦٥
٢٠٩	مسألة: إذا اشترى جارية وتقايلا قبل القبض	١٦٦
٢١٠	مسألة: إذا اشترى جارية فارتفع حيضها من غير إياس لم يطأها	١٦٦
٢١١	مسألة: إذا اشترى جاريه على أنها بالخيار ثلاثة أيام	١٦٧
٢١٢	مسألة: إذا اشترى جارية من عبد له تاجر	١٦٧
٢١٣	مسألة: إذا اشترى المكاتب أمه أو أخته أو عمته أو خالته	١٦٧
٢١٤	مسألة: إذا كان له أمة يطأها فاشترى أختها فله أن يطأ الأولى	١٦٨
٢١٥	مسألة: فإن ابتاع أمة فأعتقها قبل أن يستبرئها ثم عقد عليها	١٦٨
٢١٦	مسألة: إذا باع سلعة مرابحة على كل عشرة درهم	١٦٩
٢١٧	مسألة: إذا علم المشتري أن البائع قد خانه في التولية والمرابحة	١٦٩
٢١٨	مسألة: فإن علم البائع أنه قد أخبر بنقصان من رأس ماله	١٧٠
٢١٩	مسألة: إذا اشترى ثوبين صفقة واحدة بثمن واحد	١٧٠
٢٢٠	مسألة: إذا ربح في سلعه ثم اشتراها طرح الربح من الثمن الثاني	١٧١
٢٢١	مسألة: لا يجوز بيع لبن الأدميات	١٧١
٢٢٢	مسألة: إذا باع بثمن فلم يقبضه حتى اشترى تلك العين بأقل منه	١٧٢
٢٢٣	مسألة: إذا اشترى عبداً بألف درهم وقبضه ولم ينقد الثمن	١٧٢
٢٢٤	مسألة: فإن بايعه من أبي البائع أو ابنه بأقل من ألف درهم جاز	١٧٢
٢٢٥	مسألة: فإن باعه من وكيل البائع بأقل من ألف درهم لم يجز	١٧٢

م	المسألة	الصفحة
٢٢٦	مسألة: إذا اشترى عبدين صفقة واحدة بثمن واحد	١٧٣
٢٢٧	مسألة: إذا اشترى جارية وطوق ذهب فيه خمسون دينار بألف درهم	١٧٣
٢٢٨	مسألة: إذا اختلف المتبايعان بعد هلاك السلعة تحالفا ويرد المشتري القيمة	١٧٣
٢٢٩	مسألة: ولا فرق بين أن يختلفا وقد قبضت السلعة أو لم تقبض	١٧٤
٢٣٠	مسألة: إذا تحالفا بدأ يمين البائع	١٧٤
٢٣١	مسألة: إذا مات المتبايعان أو أحدهما تحالفا الورثة	١٧٥
٢٣٢	مسألة: إذا تصادقا في الثمن واختلفا في الأجل	١٧٥
٢٣٣	مسألة: إذا باع عبدا بشرط أن يعتقه المشتري صح البيع	١٧٦
٢٣٤	مسألة: إذا باع داراً أو عبداً أو دابة واستثنى منفعة مدة معلومة	١٧٦
٢٣٥	مسألة: ثمن عسيب الفحل محرم	١٧٧
٢٣٦	مسألة: بيع العصير لمن يتخذه خمر باطل	١٧٧
٢٣٧	مسألة: يكره بيع المصحف	١٧٨
٢٣٨	مسألة: بيع الحاضر للبادي باطل على صفات أن يكون البدوي حضر لبيع سلعته	١٧٨
٢٣٩	مسألة: لا يصح بيع يوم الجمعة ممن تلزمه الجمعة	١٧٩
٢٤٠	مسألة: إذا باع ملك غيره بغير إذنه لم يقف البيع على الإجازة	١٧٩
٢٤١	مسألة: لا يجوز بيع الصوف على ظهر الغنم بشرط الجز	١٨٠
٢٤٢	مسألة: لا يجوز بيع لبن الغنم في الضرع أياما معلومة	١٨٠
٢٤٣	مسألة: لا يجوز بيع السرجين النجس	١٨١
٢٤٤	مسألة: لا يجوز بيع الكلب ولا ضمان على متلفه	١٨١
٢٤٥	مسألة: إذا ابتاع الكافر عبداً مسلماً فالبيع باطل	١٨٢
٢٤٦	مسألة: فإن ابتاع الكافر أباه أو ابنه أو من يعتق عليه كان مسلماً لم يصح	١٨٢
٢٤٧	مسألة: لا يجوز بيع أراض مكة ولا إيجارها	١٨٢

م	المسألة	الصفحة
٢٤٨	مسألة: لا يجوز بيع الزيت النجس	١٨٣
٢٤٩	مسألة: يجبر البائع على تسليم المبيع ثم يجبر المشتري على دفع الثمن	١٨٣
٢٥٠	مسألة: إذا اشترى جارية بألف مثقال ذهباً وفضه لم يجز البيع	١٨٤
٢٥١	مسألة: الإقالة فسخ قبل القبض وبعده في حقها وحق الغير	١٨٤
٢٥٢	مسألة: إذا تقابلا بزيادة أو نقصان أو ثمن غير الأول لم تصح الإقالة	١٨٥
٢٥٣	مسألة: إذا استقاله ببعض المسلم فيه وأقال جاز	١٨٥
٢٥٤	مسألة: في سفل الرجل وعلو الآخر فوقها فباع صاحب العلو بيته العلو جاز	١٨٦
٢٥٥	مسألة: لا يجوز التفريق بين الأخوين في البيع	١٨٦
٢٥٦	مسألة: إذا فرق بين الولد والوالدين في البيع فالبيع فاسد	١٨٦
٢٥٧	مسألة: لا يجوز التفريق بينهما بعد البلوغ	١٨٧
٢٥٨	مسألة: إذا اشترى الأم والد ثم وجد بأحدهما عيباً يردهما جميعاً	١٨٧
٢٥٩	مسألة: عبدٌ قال لرجل اشترني من سيدي فإني رقيق	١٨٨
٢٦٠	مسألة: يجوز بيع النحل منفردة عن الكوآرات	١٨٨
٢٦١	مسألة: يجوز بيع دود القز	١٨٩
٢٦٢	مسألة: إذا اشترى رجلان من رجل عبد	١٨٩
٢٦٣	مسألة: إذا غاب أحد المشتريين فنقد الحاضر جميع الثمن	١٨٩
٢٦٤	مسألة: فإن غاب أحد المشتريين فأدى الحاضر جميع الثمن	١٨٩
٢٦٥	مسألة: إذا وكل وكيلاً في أن يبتاع له طعاماً لم يجز أن يبتاع إلا الحنطة فحسب	١٩٠
٢٦٦	مسألة: في رجلين اتفقا على أن يبتاعا عبداً بثمن ذكره	١٩٠
٢٦٧	مسألة: فإن اتفقا في السر من غير عقد على الثمن ألف درهم	١٩٠
٢٦٨	مسألة: فإن اشترى سلعة بفلوس ثم قبض السلعة	١٩١

م	المسألة	الصفحة
٢٦٩	مسألة: إذا استقرض من رجل فلوسًا فكسدت كان عليه قيمتها	١٩٢
٢٧٠	مسألة: إذا أقرض الحر صبيًا وعبد محجور فاستهلكه	١٩٢
٢٧١	مسألة: يجوز قرض الحيوان سوى الآدميين	١٩٣
٢٧٢	مسألة: لا بأس بقرض الخبز	١٩٣
٢٧٣	مسألة: إذا انتفع المقرض من المقرض بمنفعة لم تجر عاداته بذلك	١٩٣
٢٧٤	مسألة: إذا اشترى إبريق فضه بمائة دينار وتقاibus	١٩٤
٢٧٥	مسألة: إذا كان لرجل على رجل مال من قيمة متلف	١٩٤
٢٧٦	مسألة: يجوز السلم في المعدوم حال العقد إذا غلب على الظن وجوده حال الحل	١٩٥
٢٧٧	مسألة: لا يجوز السلم إلا مؤجلًا	١٩٥
٢٧٨	مسألة: ولا بد من أجل له وقع في الثمن	١٩٦
٢٧٩	مسألة: فإن أسلم إلى الحصاد والجذاذ والصرام	١٩٦
٢٨٠	مسألة: إذا تأخر قبض رأس مال المسلم بيومين وثلاثة لم يصح	١٩٧
٢٨١	مسألة: يجوز السلم في الرؤوس والأكارع والجلود	١٩٧
٢٨٢	مسألة: ما أصله الكيل لا يجوز السلم فيه وزنا	١٩٨
٢٨٣	مسألة: يجوز السلم في الدراهم والدنانير	١٩٨
٢٨٤	مسألة: ضبط صفات الثمن شرط في السلم	١٩٩
٢٨٥	مسألة: لا يجوز السلم في البيض ولا يجوز في الرمان والبطيخ	١٩٩
٢٨٦	مسألة: إذا أسلم ألف درهم إلى رجل في طعام خمس مائة	٢٠٠
٢٨٧	مسألة: إذا أسلم في عبد فقبضه فاعتقه ثم ظهر على عيب كان به	٢٠٠
٢٨٨	مسألة: إذا تقايلا السلم إما عند تعذر المسلم فيه	٢٠١
٢٨٩	مسألة: إذا كان بين رجلين جدار مسقف	٢٠٢
٢٩٠	مسألة: إذا طلب أحدهما مباشرة وامتنع الآخر أجبر الممتنع على ذلك	٢٠٢

م	المسألة	الصفحة
٢٩١	مسألة: يمنع الإنسان من التصرف في ملكه على وجه يضر بجاره	٢٠٣
٢٩٢	مسألة: رضى المحتال ليس بمعتبر	٢٠٤
٢٩٣	مسألة: رضى المحال عليه غير معتبر	٢٠٥
٢٩٤	مسألة: إذا توى المال على المحال عليه	٢٠٥
٢٩٥	مسألة: ولا فرق بين أن يكون المحال عليه مفلسا	٢٠٥
٢٩٦	مسألة: يصح الضمان بغير قبول الطالب	٢٠٦
٢٩٧	مسألة: الحق لا يتحول عن ذمة من عليه الحق بالضمان	٢٠٦
٢٩٨	مسألة: لصاحب الحق مطالبه من شاء منهما الضامن أو المضمون عنه	٢٠٦
٢٩٩	مسألة: إذا ضمن عن غيره بغير أمره حقا يلزمه فعله بنفسه	٢٠٧
٣٠٠	مسألة: يصح ضمان المجهول وما لم يجب	٢٠٨
٣٠١	مسألة: ضمان دين الميت صحيح، سواء خلف وفاء أو لم يخلف	٢٠٨
٣٠٢	مسألة: الكفالة بالنفس جائزة	٢٠٩
٣٠٣	مسألة: إذا كفل بنفس إلى وقت بعينه فلم يسلمها عند الوقت	٢٠٩
٣٠٤	مسألة: إذا تكفل ببدن رجل محبوس أو غائب صحت الكفالة	٢٠٩
٣٠٥	مسألة: لا تصح الكفالة ببدن من عليه حد سواء كان الحد لله	٢١٠
٣٠٦	مسألة: إذا كفل ببدن رجل على أنه إن جاء به	٢١٠
٣٠٧	مسألة: يصح ضمان الأعيان وهو أن يغصب عيناً	٢١١
٣٠٨	مسألة: إذا كان لذمي على ذمي خمر من قرض	٢١١
٣٠٩	مسألة: تصح الشركة قبل الاختلاط	٢١٢
٣١٠	مسألة: ويقسم الربح في الشركة على ما اصطلاحا عليه	٢١٣
٣١١	مسألة: إذا شرطا الوضعية بينهما أثلاثاً مع التساوي	٢١٣
٣١٢	مسألة: إذا اشتركا في المال جاز لكل واحد منهما	٢١٤
٣١٣	مسألة: توكيل الشريك والمضارب صحيح	٢١٤

م	المسألة	الصفحة
٣١٤	مسألة: شركة المفاوضة	٢١٥
٣١٥	مسألة: شركة الابدان	٢١٥
٣١٦	مسألة: وتصح على الاحتشاش والاحتطاب	٢١٦
٣١٧	مسألة: شركة الوجوه جائزة	٢١٦
٣١٨	مسألة: إذا شرط أن يتقبل أحدهما ويعمل الآخر	٢١٧
٣١٩	مسألة: إذا قال ما اشترت من شيء فهو بيني وبينك	٢١٧
٣٢٠	مسألة: إذا كان لأحد الشريكين دين على رجل	٢١٨
٣٢١	مسألة: الشركة على العروض	٢١٨
٣٢٢	مسألة: المضاربة بالمال المغشوش باطلة	٢١٩
٣٢٣	مسألة: إذا قال: بع هذه العروض وضارب بئمنها	٢١٩
٣٢٤	مسألة: إذا شرط على المضارب أن لا يبتاع إلا ببلد بعينه	٢١٩
٣٢٥	مسألة: المضاربة المؤقتة صحيحة	٢٢٠
٣٢٦	مسألة: إذا دفع إلى نفسين مالاً مضاربة	٢٢٠
٣٢٧	مسألة: نفقة المضارب في حال سفره على نفسه	٢٢١
٣٢٨	مسألة: إذا كان المضارب حاضرًا فشرط نفقته على رب المال	٢٢١
٣٢٩	مسألة: فإن أنفق من مال نفسه وادعى ذلك فالقول قوله	٢٢١
٣٣٠	مسألة: إذا مات المضارب ولم تعرف المضاربة بعينها	٢٢٢
٣٣١	مسألة: إذا اشترط ضمان المال على المضارب لم تبطل المضاربة	٢٢٢
٣٣٢	مسألة: إذا اشترى المضارب أبا رب المال	٢٢٢
٣٣٣	مسألة: إذا تفاسخا عقد المضاربة والمال دين على الناس	٢٢٣
٣٣٤	مسألة: إذا اشترط جميع الربح لأحدهما بطلت المضاربة	٢٢٤
٣٣٥	مسألة: تجوز المسافرة في المضاربة المطلقة ما لم ينهه	٢٢٤
٣٣٦	مسألة: يجوز أن يدفع إليه مالاً بعضه شركه وبعضه مضاربة	٢٢٥

م	المسألة	الصفحة
٣٣٧	مسألة: فإن ضاربه على أن يستدين على مال المضاربة	٢٢٥
٣٣٨	مسألة إذا أضع العامل في المضاربة بالمال	٢٢٥
٣٣٩	مسألة: لا يصح شراء رب المال لشيء من مال المضاربة	٢٢٦
٣٤٠	مسألة: إذا ادعى المضارب على رب المال أنه أذن له	٢٢٦
٣٤١	مسألة: فإن اختلفا في قدر الربح لم يتحالفا	٢٢٦
٣٤٢	مسألة: يستحق أجرة المثل في المضاربة الفاسدة	٢٢٧
٣٤٣	مسألة: إذا ضارب الرجل لم يجز أن يضارب لآخر	٢٢٧
٣٤٤	مسألة: وإذا أذن لعبده في تجارة خاصة لم يتجر في غيرها	٢٢٨
٣٤٥	مسألة: إذا رأى عبده يبيع ويشترى فلم يمنعه	٢٢٨
٣٤٦	مسألة: إذا أذن لعبده في التجارة فلزمه دين فهو في ذمة السيد	٢٢٨
٣٤٧	مسألة: دعوة العبد التاجر جائزة وكذا هديته وعاريته	٢٢٩
٣٤٨	مسألة: إذا أذن لأمته في التجارة ثم لحقها دين وأتت بولد لم تتعلق به	٢٢٩
٣٤٩	مسألة: إذا باع المولى من عبده المأذون له لم يصح البيع	٢٣٠
٣٥٠	مسألة: يجوز للأب والوصي أن يأذن للصبي في البيع والابتياح	٢٣٠
٣٥١	مسألة: تصح وكالة الحاضر من غير رضی خصمه	٢٣١
٣٥٢	مسألة: ينزل الوكيل وإن لم يعلم بالعزل	٢٣١
٣٥٣	مسألة: يصح فسخ الوكيل للوكالة في غيبة المتوكل	٢٣٢
٣٥٤	مسألة: لا يجوز إقرار الوكيل على موكله	٢٣٢
٣٥٥	مسألة: [إذا كان الوكيل صبياً مميزاً صح تصرفه]	٢٣٣
٣٥٦	مسألة: إذا باع الوكيل بدون عوض المثل مما لا يتغابن الناس بمثله	٢٣٣
٣٥٧	مسألة: ويكون بنقد البلد	٢٣٣
٣٥٨	مسألة: إذا وكله في شراء عبد، فاشترى عبداً أعمى	٢٣٤
٣٥٩	مسألة: فإن وكله في بيع عبده فباع نصفه لم يصح	٢٣٤

م	المسألة	الصفحة
٣٦٠	مسألة: إذا أبرأ الوكيل المشتري من الثمن لم يبرأ	٢٣٤
٣٦١	مسألة: حقوق العقد تتعلق بالموكل دون الوكيل	٢٣٥
٣٦٢	مسألة: الملك ينتقل من البائع إلى الوكيل	٢٣٥
٣٦٣	مسألة: إذا وكله في شراء شاه بدينار فاشترى شاتين بدينارين	٢٣٥
٣٦٤	مسألة: لا يجوز للوكيل أن يتناع لنفسه من نفسه	٢٣٦
٣٦٥	مسألة: يجوز للوكيل استيفاء الحدود بغيبة من الموكل	٢٣٧
٣٦٦	مسألة: إذا وكله في بيع فاسد لم يصح أن يبيع	٢٣٧
٣٦٧	مسألة: يصح تعليق الوكالة بالشرط لقدم زيد ومجيء الشهر	٢٣٧
٣٦٨	مسألة: إذا أقر بحق الغائب وأن فلانا وكيله لم يلزمه تسليمه إليه	٢٣٨
٣٦٩	مسألة: فإن صدقه ودفعت إليه ثم حضر صاحب الحق	٢٣٩
٣٧٠	مسألة: يجوز للحاكم أن يسمع البينة	٢٣٩
٣٧١	مسألة: لحق الوكيل بدار الحرب بعد رده لا تبطل الوكالة	٢٤٠
٣٧٢	مسألة: إذا كانت دعوى الدين من وكيل صاحب الحق	٢٤٠
٣٧٣	مسألة: الوكيل في الخصومة لا يكون وكيل في القبض	٢٤٠
٣٧٤	مسألة: إذا شهد سيد الأمة على زوجها	٢٤٠
٣٧٥	مسألة: الوكالة لا تثبت بخبر الواحد	٢٤١
٣٧٦	مسألة: يصح إقرار الصبي المأذون له في التجارة	٢٤٢
٣٧٧	مسألة: إذا قال على مال عظيم رجع في تفسيره إليه	٢٤٢
٣٧٨	مسألة: فإن أقر بدراهم كثيرة فأقلها ثلاثة	٢٤٣
٣٧٩	مسألة: إذا قال له ألف ودرهم أو ألف ودينار	٢٤٣
٣٨٠	مسألة: إذا أقر بشيء واستثنى من غير جنسه	٢٤٤
٣٨١	مسألة: إذا أقر بشيء واستثنى الأكثر لم يصح	٢٤٤
٣٨٢	مسألة: إذا أقر بسكين في قراب أو تمر في جراب أو ثوب	٢٤٤

م	المسألة	الصفحة
٣٨٣	مسألة: إذا قال له على كذا كذا درهم لزمه درهم	٢٤٥
٣٨٤	مسألة: إذا قال له على كذا درهم بالنصب	٢٤٥
٣٨٥	مسألة: إذا أقر بديون في مرض الموت	٢٤٦
٣٨٦	مسألة: إقرار المريض لو ارثه في مرض موته لا يصح	٢٤٧
٣٨٧	مسألة: إذا أقر لنفسين أحدهما وارث بطل في حق الوارث خاصة	٢٤٧
٣٨٨	مسألة: فإن أقر لزوجته التي لم يدخل بها بدين	٢٤٧
٣٨٩	مسألة: عقود المريض مع وارثه بعوض المثل صحيح	٢٤٧
٣٩٠	مسألة: لا يصح إقرار العبد بقتل العمد المأذون له في التجارة وغير المأذون	٢٤٨
٣٩١	مسألة: إذا أقر العبد المأذون له في التجارة	٢٤٨
٣٩٢	مسألة: إذا قال له درهم فدرهم أو درهم	٢٤٩
٣٩٣	مسألة: إذا قال له درهم فوفقه درهم	٢٤٩
٣٩٤	مسألة: إذا أقر بدرهم في موطن وبدرهم في موطن آخر	٢٥٠
٣٩٥	مسألة: إذا قال لفلان علي ألف من ثمن مبيع لم أقبضه	٢٥٠
٣٩٦	مسألة: إذا أقر بهال لحمل صح وإن لم يبين سبب الاستحقاق	٢٥٠
٣٩٧	مسألة: إذا شهد واحد أنه أقر بألف وآخر بألفين	٢٥١
٣٩٨	مسألة: إذا أقر أحد الابنين بثالث قبل في حقه	٢٥١
٣٩٩	مسألة: إذا أقر بولد ثم جاءت أمه بعد موت المُقرِّ	٢٥٢
٤٠٠	مسألة: إذا قال لفلان على ألف درهم وفسرها بالوديعة	٢٥٢
٤٠١	مسألة: إذا قال: هذا الثوب لزيد لا بل لعمر	٢٥٣
٤٠٢	مسألة: إذا أقر بأنه سلم العين المرهونة ثم أنكر	٢٥٣
٤٠٣	مسألة: إذا أقر بدين مؤجل وأنكر المُقرِّ له الأجل	٢٥٤
٤٠٤	مسألة: إذا أقر المكاتب بجناية خطأ لزمته	٢٥٤
٤٠٥	مسألة: إذا أقر في مرضه بألف درهم لقطعة ولا مال له غير يصدق بجميعة	٢٥٤

م	المسألة	الصفحة
٤٠٦	مسألة: إذا قال: هذا العبد شريكة بيني وبين فلان، أو له فيه شركة	٢٥٥
٤٠٧	مسألة: إذا قال لدي أو عندي لفلان ألف درهم لزمه ذلك	٢٥٥
٤٠٨	مسألة: إذا كان له جارية فأعتقها وجنى عليها	٢٥٥
٤٠٩	مسألة: إذا قال لفلان على مائة درهم	٢٥٦
٤١٠	مسألة: إذا قال: أقر المريض باستيفاء ديونه قبل منه	٢٥٦
٤١١	مسألة: إذا قال له على ألف إن شاء الله تعالى لزمه الإقرار	٢٥٦
٤١٢	مسألة: إذا قال: كان له علي ألف وقضيته إياها	٢٥٧
٤١٣	مسألة: إذا قال: لفلان علي ألف في علمي أو فيما أعلم	٢٥٧
٤١٤	مسألة: إذا قال له من درهم إلى عشرة لزمه تسعة دراهم	٢٥٨
٤١٥	مسألة: إذا أقرت المرأة بالزوجة فأنكرها الزوج	٢٥٨
٤١٦	مسألة: إذا كان في يد رجل أمة	٢٥٨
٤١٧	مسألة: إذا تزوجت المجهولة النسب ثم أقرت بالرق	٢٥٩
٤١٨	مسألة: إذا أعاره أرضاً أو غيرها ملك المعير الرجوع قبل الانتفاع	٢٦٠
٤١٩	مسألة: العارية مضمونه	٢٦٠
٤٢٠	مسألة: إذا أعاره أرضاً عارية مطلقه ليني فيها المستعير	٢٦٠
٤٢١	مسألة: لا يجوز للمستعير أن يعير ما استعاره	٢٦١
٤٢٢	مسألة: إذا سلم الوديعة إلى بعض عياله الذي في داره كزوجة وخادمة	٢٦٢
٤٢٣	مسألة: إذا أراد أن يسافر وعنده وديعة والطريق مخوف	٢٦٢
٤٢٤	مسألة: إذا سافر بالوديعة فهلكت فلا ضمان عليه	٢٦٣
٤٢٥	مسألة: إذا قال صاحب الوديعة ضعها في هذا البيت	٢٦٣
٤٢٦	مسألة: إذا أودع الوديعة فهلكت	٢٦٣
٤٢٧	مسألة: إذا تعدي في الوديعة لم يزل عنه الضمان بفعله	٢٦٤
٤٢٨	مسألة: إذا أحل الكيس الذي فيه الوديعة أو الصندوق فهلكت	٢٦٤

م	المسألة	الصفحة
٤٢٩	مسألة: إذا استودع رجل صبيًا مميزًا شيئًا فأكله أو أتلفه فعليه الضمان	٢٦٥
٤٣٠	مسألة: إذا أودع الحرُّ عبدًا وديعةً فأهلكها ضمنها في الحال	٢٦٥
٤٣١	مسألة: إذا قبل الوديعة بينه قبل قوله بغير بينة في ردها	٢٦٥
٤٣٢	مسألة: إذا أذن صاحب الوديعة لمن هي عنده	٢٦٦
٤٣٣	مسألة: إذا دفع إلى رجل بهيمة على طريق الإيداع	٢٦٦
٤٣٤	مسألة: إذا كان في يده وديعة وادعها نفسان	٢٦٧
٤٣٥	مسألة: إذا سرقت الوديعة ولم يكن للمودع المطالبة	٢٦٧
٤٣٦	مسألة: في عين الفرس ربع القيمة، وفي العينين ما نقص	٢٦٨
٤٣٧	مسألة: الجناية على حمار القاضي كالجناية على حمار الشوكي	٢٦٨
٤٣٨	مسألة: إذا جنى على عبده يقصد التمثيل عتق عليه	٢٦٩
٤٣٩	مسألة: إذا جنى على ملك غيره جناية أذهبت منفعة	٢٦٩
٤٤٠	مسألة: إذا جنى على العبد جناية أوجبت جميع القيمة	٢٦٩
٤٤١	مسألة: إذا غصب ما لا مثل له وأتلفه ضمنه	٢٧٠
٤٤٢	مسألة: إذا غصب ما له مثل كالمكيل والموزون	٢٧٠
٤٤٣	مسألة: الزيادة التي تحدث في يد الغاصب	٢٧٠
٤٤٤	مسألة: إذا أكره امرأة على الزنا فعليه المهر والحد	٢٧١
٤٤٥	مسألة: إذا ضمن المغرور قيمة أولاده	٢٧٢
٤٤٦	مسألة: يرجع المغرور على من غره بالمهر	٢٧٢
٤٤٧	مسألة: المغرور يضمن أولاده بمثلهم من العبيد	٢٧٢
٤٤٨	مسألة: العقار يضمن بالغصب	٢٧٣
٤٤٩	مسألة: إذا غصب أرضًا فزرعها ثم أدركها صاحبها	٢٧٣
٤٥٠	مسألة: إذا غير العين المغصوبة لم يملكها	٢٧٣
٤٥١	مسألة: إذا غصب طعاما فأصبه عنده نداوة فعفن	٢٧٤

م	المسألة	الصفحة
٤٥٢	مسألة: إذا غضب طعامًا وأطعمه لصاحبه	٢٧٤
٤٥٣	مسألة: إذا فتح قفص على طائر فطار ضمنه	٢٧٤
٤٥٤	مسألة: إذا غضب ساجدة فبني عليها لزمه ردها	٢٧٥
٤٥٥	مسألة: إذا غضب عبدًا فأبّق منه ودفع قيمته	٢٧٥
٤٥٦	مسألة: إذا غضب ثوبًا فصبغه وأراد الغاصب قلع الصبغ	٢٧٦
٤٥٧	مسألة: إذا حفر بئرًا في أرض الغضب	٢٧٧
٤٥٨	مسألة: إذا غضب ثوبًا فوهبه فأحرقه الموهوب له	٢٧٧
٤٥٩	مسألة: أم الولد تضمن بالغضب	٢٧٨
٤٦٠	مسألة: إذا كسر آلة اللهب لم يضمنها	٢٧٨
٤٦١	مسألة: إذا أراق على ذمي خمرا فلا ضمان عليه	٢٧٨
٤٦٢	مسألة: إذا خلط المغصوب بما لا يتميز كالدرهم بالدرهم	٢٧٩
٤٦٣	مسألة: إذا غضب أمةً فعلمت عنده منه أو من غيره	٢٧٩
٤٦٤	مسألة: الشُّفعة لا تستحق بالجوار	٢٨٠
٤٦٥	مسألة: لا شفعة في الشار	٢٨٠
٤٦٦	مسألة: إذا ابتاع الأرض بشجرها وثمرها	٢٨١
٤٦٧	مسألة: دار بين أخوين وعم ورثاها عن الجد	٢٨١
٤٦٨	مسألة: الشُّفعة على قدر الأنصاء	٢٨٢
٤٦٩	مسألة: خيار الشُّفعة موقوف على المجلس	٢٨٢
٤٧٠	مسألة: الإمساك عن المطالبة بعد الإشهاد	٢٨٢
٤٧١	مسألة: خيار الشُّفعة لا يورث	٢٨٣
٤٧٢	مسألة: إذا بني المشتري أو غرس	٢٨٣
٤٧٣	مسألة: لا شُّفعة فيما لا يمكن قسمته	٢٨٤
٤٧٤	مسألة: إذا أسقط بعض الثمن بعد التفرق	٢٨٤

م	المسألة	الصفحة
٤٧٥	مسألة: إذا أقر المشتري أن الثمن ألف	٢٨٥
٤٧٦	مسألة: لا ينزع الشقص من يد البائع	٢٨٥
٤٧٧	مسألة: إذا خرج الشقص مستحقاً	٢٨٥
٤٧٨	مسألة: إذا تباع الذميان بخمر فلا شفعة لمسلم	٢٨٦
٤٧٩	مسألة: لا شفعة في الشقص المرهون	٢٨٦
٤٨٠	مسألة: دار بين ثلاثة باع نفسان لواحد أجنبي	٢٨٦
٤٨١	مسألة: إذا ترك الأب أو الوصي المطالبة بشفعة الصبي	٢٨٧
٤٨٢	مسألة: [إذا كان الثمن مؤجلاً أخذ الشفيع مؤجلاً إذا كان ملياً	٢٨٧
٤٨٣	مسألة: إذا كان المبيع بشرط الخيار فلا شفعة فيه	٢٨٧
٤٨٤	مسألة: إذا أوقف الشقص سقطت الشفعة	٢٨٨
٤٨٥	مسألة: إذا وكل الشفيع لأحد المتابعين لم تسقط الشفعة	٢٨٨
٤٨٦	مسألة: لا تثبت الشفعة في الموهوب والمتصدق به	٢٨٩
٤٨٧	مسألة: لا يجوز أخذ العوض على الشفعة	٢٨٩
٤٨٨	مسألة: إذا انهدم البناء فالشفيع يأخذ الباقي بقسطه من الثمن	٢٩٠
٤٨٩	مسألة: لا يجوز للمتبايعين أن يحتالا لإسقاط الشفعة	٢٩٠
٤٩٠	مسألة: إذا اختلف المشتري والشفيع في قدر الثمن	٢٩٠
٤٩١	مسألة: إذا جنى على شخص جنايتين أحدهما خطأ	٢٩١
٤٩٢	مسألة: إذا باع المريض في مرض الموت لورثته	٢٩١
٤٩٣	مسألة: إذا أقر البائع بالبيع وأنكر المشتري، فلا نص فيه	٢٩١
٤٩٤	مسألة: لا يجوز فسخ الإجارة لعذر في غير المعقود عليه	٢٩٢
٤٩٥	مسألة: تملك الأجرة بالعقد، ويطالب بها بعد تسليم العين	٢٩٢
٤٩٦	مسألة: الإجارة لا تنسخ لموت أحد المتعاقدين	٢٩٣
٤٩٧	مسألة: إذا وقعت الإجارة على كل شهر بشيء معلوم	٢٩٣

م	المسألة	الصفحة
٤٩٨	مسألة: إذا قال أجرتك شهراً بدرهم بطل	٢٩٤
٤٩٩	مسألة: الإجارة لا تنفسخ لموت أحد المتعاقدين	٢٩٤
٥٠٠	مسألة: إذا وقعت الإجارة على كل شهر بشيء معلوم	٢٩٤
٥٠١	إذا قال أجرتك شهراً بدرهم بطل	
٥٠٢	مسألة: إذا وقعت الإجارة على شهر رمضان	٢٩٥
٥٠٣	يجوز عقد الإجارة على مدة تزيد على سنة	
٥٠٤	مسألة: إذا وقعت على سنين بأجره واحدة	٢٩٦
٥٠٥	مسألة: إذا استأجر دابة ليخرجها إلى بلد بعينة وقبضها	٢٩٦
٥٠٦	مسألة: إذا انقضت مدة الإجارة لم يلزم المستأجر رد العين	٢٩٦
٥٠٧	مسألة: يجوز بيع العين المؤجرة	٢٩٧
٥٠٨	مسألة: لا يجوز إجارة المشاع، إلا أن يؤجره من شريكه	٢٩٧
٥٠٩	مسألة: يجوز الاستئجار على استيفاء القصاص	٢٩٨
٥١٠	مسألة: الأجرة في استيفاء القصاص على المقتص منه	٢٩٨
٥١١	مسألة: لا يجوز أخذ الأجرة على تعليم القرآن	٢٩٨
٥١٢	مسألة: لا يجوز أخذ الأجرة على الحجامة	٢٩٩
٥١٣	مسألة: يجوز شرط الخيار في الإجارة	٢٩٩
٥١٤	مسألة: إذا استأجر عيناً ملك أجزائها بزيادة مما استأجرها	٢٩٩
٥١٥	مسألة: يجوز أن يؤجر ما استأجره من مؤجره	٣٠٠
٥١٦	مسألة: يجوز أن يستأجر سكنى دار بسكنى دار	٣٠٠
٥١٧	مسألة: يجوز الاستئجار بالطعام والكسوة	٣٠١
٥١٨	مسألة: يجوز استئجار الكتب للنظر فيها	٣٠١
٥١٩	مسألة: إذا استأجر رجلاً لبيع له ثوباً بعينه أو يشتريه، صحت الإجارة	٣٠١
٥٢٠	مسألة: لا ضمان على الأجير المشترك ما لم تجن يده	٣٠١

م	المسألة	الصفحة
٥٢١	مسألة: إذا اختلف الخياط وصاحب الثوب في التفصيل	٣٠٣
٥٢٢	مسألة: إذا ادعى المستأجر حمل شيء تلف ما حملة	٣٠٣
٥٢٣	مسألة: إذا عقد الصبي ثم بلغ لم يملك الفسخ	٣٠٣
٥٢٤	مسألة: إذا قبض العين المستأجر إجارة فاسدة	٣٠٤
٥٢٥	مسألة: إذا قال له: إن خطته اليوم فلك درهم	٣٠٤
٥٢٦	إذا أذن لعبده في التجارة، لم يملك إجارة نفسه	٣٠٦
٥٢٧	إذا ضرب البهيمة المستأجرة ضرباً معتاداً فماتت	٣٠٦
٥٢٨	إذا استأجر جملاً ليحج، لم يصح حتى يشاهد المؤجر	٣٠٦
٥٢٩	إذا ذكر أنه يحمل معه من الزاد مائة رطل فإنه كلما أكله أخذ بدله	٣٠٧
٥٣٠	إذا استأجره لحمل خمر، لم يصح العقد	٣٠٧
٥٣١	إذا أجر داره لمن يتخذها كنيسة أو يبيع فيها الخمر	٣٠٧
٥٣٢	إذا استأجر داراً ليصلي فيها وصحت الإجارة	٣٠٨
٥٣٣	يجوز استئجار الحائط لوضع الخشب	٣٠٨
٥٣٤	إذا انقضت مدة الإجارة وفي الأرض غرس	٣٠٨
٥٣٥	إذا استأجر دابة يركبها، جاز أن يؤجرها لمن يساويه في الطول	٣٠٩
٥٣٦	يستحق القصار الأجرة وإن لم يصرح بها	٣٠٩
٥٣٧	يكره إجارة الحلي بجنسه	٣٠٩
٥٣٨	يجوز كرى الأرض بالثلث أو الربع مما يخرج	٣١٠
٥٣٩	يجوز كرى الأرض بجنس ما يخرج	٣١٠
٥٤٠	إذا استأجر لزراعة الحنطة	٣١٠
٥٤١	إذا أتلّف الصباغ، أو القصار الثوب بعد إيقاع الصنعة	٣١١
٥٤٢	فإن استأجره ليحمل له جرة من خل من الفرات إلى منزله	٣١١
٥٤٣	إذا استأجر سنة، فإن كان في أولها ستهل شهراً	٣١١

م	المسألة	الصفحة
٥٤٤	يصح استئجار الرجل لزوجته لإرضاع ولد	٣١٢
٥٤٥	إذا استأجر بدرهم ثم دفع بها دنانير وتقايلا، رجعا بما تعاقدوا عليه	٣١٢
٥٤٦	إذا استأجر دابة إلى مسافة فزاد عليها وهلكت الدابة	٣١٢
٥٤٧	إذا منع المؤجر المستأجر من تسليم المنفعة في أثناء المدة	٣١٣
٥٤٨	تجوز المساقاة على كل شجرة لها ثمر	٣١٤
٥٤٩	تجوز المساقاة على ثمرة موجودة	٣١٤
٥٥٠	فإن اختلفا في العوض فالقول قول رب المال	٣١٥
٥٥١	أجرة الجذاذ عليها	٣١٥
٥٥٢	فإن قلنا أنه عليها، فشرطه على العامل جاز	٣١٥
٥٥٣	تجوز المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض للعامل	٣١٦
٥٥٤	ويشترط أن يكون البذر من رب الأرض	٣١٧

فهرس المصادر والمراجع

* القرآن الكريم (جل منزله وعلا).

- (١) اختلاف العلماء، للإمام أبي عبدالله محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، بيروت، عالم الكتب، ط ٢.
- (٢) الإرشاد إلى سبيل الرشاد، للشريف محمد بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهاشمي (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١: ١٤١٩هـ.
- (٣) الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار، للإمام أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٦٣هـ) تحقيق: عبدالرزاق المهدي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ١.
- (٤) الإشراف على نكت مسائل الخلاف على نكت مسائل الخلاف، للقاضي أبي محمد عبد الوهاب بن علي نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ)، تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، الرياض، دار ابن القيم و القاهرة، دار ابن عفان، ط ١.
- (٥) الأصل، للأمام محمد بن الحسن الشيباني (ت ٨٠٥هـ)، تحقيق الدكتور محمد بونوكالين، بيروت دار ابن حزم، ط ١.
- (٦) الأم، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، المنصورة، دار الوفاء، ط ١.
- (٧) الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقهي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط ٢.
- (٨) الإيضاح في مناسك الحج والعمرة، للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، عبد الفتاح حسين راوة، مكة المكرمة، المكتبة الإمدادية ط ٣.
- (٩) بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، للإمام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، (ت ٥٨٧هـ)، تحقيق: محمد محمد تامر، القاهرة، دار الحديث.

- (١٠) بداية المجتهد ونهاية المقتصد، للإمام القاضي أبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (ت ٥٩٥هـ)، تحقيق: ماجد الحموي، بيروت، دار ابن حزم ط ١.
- (١١) البناية في شرح الهداية، لأبي محمد محمود بن أحمد العيني (تـ)، بيروت، دار الفكر، ط ١.
- (١٢) تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١.
- (١٣) التبصرة، لأبي الحسن علي بن محمد اللحمي (ت ٤٧٨هـ) تحقيق: د/ أحمد عبدالكريم نجيب، بيروت، دار ابن حزم ط ١.
- (١٤) تحفة الفقهاء، لعلاء الدين محمد بن أحمد بن أبي أحمد أبو بكر السمرقندي (ت ٥٣٩هـ) تحقيق: د / محمد زكي عبد البر، القاهرة، دار التراث، ط ٣.
- (١٥) التعريفات، للعلامة علي بن محمد الشريف الجرجاني الحسيني الحنفي (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: د / محمد عبدالرحمن المرعشلي، بيروت، دار النفائس، ط ٢.
- (١٦) التعليقة الكبيرة في مسائل الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، للقاضي أبي يعلى الفراء محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي الحنبلي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: نور الدين طالب، دمشق، دار النوادر، ط ١.
- (١٧) التلقين في الفقه المالكي، للقاضي أبي محمد عبدالوهاب بن علي نصر البغدادي المالكي (ت ٤٢٢هـ)، تحقيق: زكريا عميران، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١.
- (١٨) التنبيه في فروع الفقه الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، بيروت، دار الفكر.
- (١٩) تهذيب الأسماء واللغات، للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: علي محمد معوض و عادل أحمد عبدالموجود، بيروت، دار النفائس، ط ١.
- (٢٠) تهذيب التهذيب، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١.
- (٢١) التوضيح شرح مختصر ابن الحاجب، لخليل بن اسحاق الهندي المالكي (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق أبو الفضل الديمياطي أحمد بن علي، بيروت، دار ابن حزم.

(٢٢) التوضيح في الجمع بين المقتنع والتنقيح، للعلامة أحمد بن محمد بن أحمد الشويكي (ت ٩٣٩هـ)، تحقيق: ناصر بن عبدالله بن عبدالعزيز الميهان، مكة المكرمة، المكتبة المكية، ط ١.

(٢٣) الجامع الصغير في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، للقاضي أبي يعلى الفراء محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي الحنبلي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق: د / ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة، الرياض، دار أطلس، ط ١.

(٢٤) حاشية ابن عابدين، للشيخ علاء الدين محمد بن علي الحصكفي (ت ١٠٨٨هـ)، تحقيق: عبدالمجيد طعمه حلبي، بيروت، دار المعرفة، ط ٢.

(٢٥) حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، للعلامة شمس الدين الشيخ محمد عرفه الدسوقي المالكي (ت ١٢٣٠هـ)، بيروت، دار الفكر، ط ١.

(٢٦) الحاوي الصغير في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، للعلامة عبدالرحمن بن عمر بن أبي القاسم الحنبلي (ت ٦٨٤هـ)، تحقيق: د / ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة، الرياض، مكتبة الرشد، ط ١.

(٢٧) حلية العلماء في معرفة مذاهب الفقهاء، للإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر الشاشي القفال (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١.

(٢٨) رؤوس المسائل الخلافية على مذهب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، لأبي المواهب الحسن بن محمد العكبري الحنبلي (من علماء القرن الخامس الهجري) تحقيق: أ. د / عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكة المكرمة، مكتبة الأسد، ط ١.

(٢٩) رؤوس المسائل في الخلاف على مذهب أبي عبدالله أحمد بن حنبل، لأبي جعفر عبد الخالق بن عيسى العباسي الهاشمي (ت ٤٧٠هـ)، تحقيق: أ. د / عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكة المكرمة، مكتبة الأسد، ط ٣.

(٣٠) رؤوس المسائل، للعلامة جارالله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) تحقيق: عبدالله نذير أحمد، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط ٣.

(٣١) الروايتين والوجهين، للقاضي أبي يعلى الفراء محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي الحنبلي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: د. عبدالكريم بن محمد اللاحم، الرياض، مكتبة المعارف، ط ١.

- (٣٢) روضة الطالبين وعمدة المفتين، للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، إشراف زهير الشاويش، بيروت، المكتب الإسلامي، ط ٣.
- (٣٣) سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الارناؤوط و محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١٠.
- (٣٤) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، للإمام أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي اللالكائي (ت: ٤١٨هـ)، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة - السعودية، ط ٨.
- (٣٥) الشرح الصغير على أقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك، للعلامة أبي البركات أحمد بن محمد بن أحمد الدردير (ت ١٢٠١هـ)، تحقيق: علي السيد عبدالرحمن الهاشم، القاهرة، دار الفضيلة.
- (٣٦) شرح عمدة الفقه، لشيخ الإسلام أبي العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية (ت ٧٢٨هـ) تحقيق: د / صالح بن محمد الحسن، الرياض، مكتبة العبيكان، ط ١.
- (٣٧) شرح فتح القدير، للكمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي (ت ٨٦١هـ)، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- (٣٨) شرح مختصر الطحاوي، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق أ. د / سائد بكداش، بيروت، دار البشائر الإسلامية، المدينة، دار السراج، ط ١.
- (٣٩) طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن أبي يعلى الفراء (ت ٥٢٦هـ)، تحقيق الدكتور عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الرياض، مكتبة العبيكان، ط ١.
- (٤٠) طلبة الطلبة، لنجم الدين بن حفص النسفي (ت ٥٣٧هـ)، تحقيق الشيخ خليل الميس، بيروت، دار القلم، ط ١.
- (٤١) الفروع، للعلامة شمس الدين محمد بن مفلح المقدسي الحنبلي (ت ٧٦٣هـ)، تحقيق: د / عبدالله بن عبدالمحسن التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط ١.
- (٤٢) فهرست الفقه الحنبلي، إعداد قسم الفهرسة بمركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى.

- (٤٣) الكافي في فقه أهل المدينة المالكي، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي (ت ٦٣٤ هـ)، بيروت، دار الكتب العلمية.
- (٤٤) كفاية المحتاج إلى الدماء الواجبة على المعتمر والحاج، فخر الدين أبي بكر بن علي بن ظهيرة القرشي الشافعي (ت ٨٨٩ هـ)، تحقيق: عبدالعزيز بن مبروك الأحدي، جدة، المكتبة العصرية الذهبية، ط ٢.
- (٤٥) كنز الدقائق، للإمام أبي بكر عبدالله بن أحمد النسفي (ت ٧١٠ هـ)، تحقيق أ. د. سائد بكداش، بيروت، دار البشائر الإسلامية، المدينة المنورة، دار السراج، ط ١
- (٤٦) المبسوط، للإمام شمس الدين أبو بكر محمد بن أحمد السرخسي (ت ٤٩٠ هـ)، تحقيق: خليل محيي الدين الميس، بيروت، دار الفكر، ط ١.
- (٤٧) المجموع، للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) تحقيق: محمد نجيب المطيعي، جدة، مكتبة الإرشاد.
- (٤٨) مختار الصحاح، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (تبعده ٦٦٦ هـ)، إخراج دائرة المعاجم في مكتبة لبنان، بيروت، مكتبة لبنان.
- (٤٩) المختار للفتوى على مذهب الإمام الاعظم أبي حنيفة النعمان - رضي الله عنه -، للإمام عبدالله بن محمد الموصلبي (ت ٦٨٣ هـ)، تحقيق أ. د. سائد بكداش، المدينة المنورة، دار السراج، ط ١.
- (٥٠) مختصر اختلاف العلماء، للإمام أبي بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق: د / عبدالله نذير أحمد، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ط ٢.
- (٥١) مختصر الخرقى، للإمام عمر بن الحسين الخرقى (ت ٣٣٤)، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، دمشق، دار النوادر، ط ١.
- (٥٢) المختصر الصغير، للإمام أبي محمد عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري المالكي (ت ٢١٤ هـ)، تحقيق: علي بن أحمد الكندي و عبدالرحمن وائل بن صدقي، الإمارات، مؤسسة بينونة للنشر والتوزيع، ط ١.
- (٥٣) مختصر القدوري، للعلامة أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري الحنفي البغدادي (ت ٤٢٨ هـ)، تحقيق: كمال محمد محمد عويضة، بيروت، دار الكتب العلمية.

- (٥٤) مختصر المزني للإمام أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (ت ٢٦٤هـ) تحقيق: خليل بن مأمون شيخا، بيروت، دار المعرفة.
- (٥٥) مختصر خليل، للعلامة خليل بن إسحاق المالكي (ت ٧٦٧هـ)، شبرا مصر، دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع، ط ١.
- (٥٦) المدونة الكبرى، للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ٢٤٠هـ) تحقيق: عامر الجزار وعبدالله المنشاوي، القاهرة، دار الحديث.
- (٥٧) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن هاني، إسحاق بن إبراهيم بن هاني النيسابوري (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، المنصورة، دار المودة، ط ٣.
- (٥٨) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه أبي الفضل صالح، لأبي الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٦٦هـ) - تحقيق: د / فضل الرحمن دين محمد، دهلي، الدار العلمية ط ١.
- (٥٩) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبدالله، للإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن أحمد ابن محمد بن حنبل (ت ٢٩٠هـ)، تحقيق: أبو الأشبال أحمد بن سالم المصري، المنصورة، دار المودة، ط ٣.
- (٦٠) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية أبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: طارق عوض الله، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط ١.
- (٦١) مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية مهنا، مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨هـ)، تحقيق: إسماعيل بن غازي مرحبا، الرياض، مكتبة المعارف، ط ١.
- (٦٢) المسالك في المناسك، للإمام أبي منصور محمد بن مكرم بن شعبان الكرماني (ت ٥٩٧هـ) تحقيق: د / سعود بن إبراهيم الشريف، بيروت، دار البشائر الإسلامية ط ٢.
- (٦٣) المطلع على الفاظ المقنع، للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي الفتح البعلي (ت ٧٠٩هـ) تحقيق: محمود الأرنؤوط و ياسين محمود الخطيب، جدة، مكتبة السوادي للتوزيع، ط ١.
- (٦٤) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: د / محمد عوض مرعب وفاطمة محمد أصلان، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

(٦٥) المغني، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت ٦٢٠هـ) تحقيق: عبدالمحسن التركي وعبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر، ط ١.

(٦٦) المذهب في فقه الإمام الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) تحقيق: د / محمد الزحيلي، دمشق، دار القلم. دمشق، ط ١.

(٦٧) مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن المغربي (ت ٩٥٤هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ٢.

(٦٨) نهاية المطلب في دراية المذهب لإمام الحرمين عبدالملك بن يوسف الجويني (ت ٤٧٨هـ)، تحقيق: أ. د / عبدالعظيم محمود الديب، جدة، دار المنهاج إشراف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، ط ٢.

(٦٩) هداية السالك إلى المذاهب الأربعة في المناسك، عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي (ت ٧٦٧هـ)، تحقيق: د / صالح بن ناصر بن صالح الخزيم، الدمام، دار ابن الجوزي، ط ١.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	ملخص الرسالة
٥	المقدمة
٨	أسباب اختيار الموضوع
٨	الدراسات السابقة
٩	خطة البحث
١٠	منهج البحث
١٤	القسم الأول: قسم الدراسة
١٦	الفصل الأول: التعريف بالمؤلف
١٧	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده، وكنيته، ولقبه
١٨	المبحث الثاني: نشأته، وطلبه للعلم
٢١	المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه
٢٢	المطلب الأول: شيوخه
٢٤	المطلب الثاني: تلاميذه
٢٧	المطلب الثالث: أولاده
٢٨	المبحث الرابع: مكانته العلمية، وثناء العلماء عليه
٣١	المبحث الخامس: عقيدته
٣٤	المبحث السادس: آثاره العلمية ومصنفاته
٤٠	المبحث السابع: وفاته

الصفحة	الموضوع
٤١	الفصل الثاني : وصف الكتاب، وتحقيق اسمه
٤٢	المبحث الأول: التعريف بالكتاب
٤٣	المبحث الثاني: توثيق نسبة الكتاب للمؤلف
٤٥	المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية
٤٦	المبحث الرابع: بيان أهمية الكتاب
٤٨	المبحث الخامس: بيان منهج المؤلف في الكتاب
٤٩	المبحث السادس: محاسن الكتاب، والملاحظات عليه
٥٠	المبحث السابع: موارد المؤلف في هذا الكتاب
٥٣	نماذج من النسخ الخطية
٥٩	القسم الثاني: النص المحقق
٩٨	الإحصار
١١٢	كتاب البيوع
١٢٥	باب: الربا
١٣٨	باب: بيع الأصول والثمار
١٤٣	بيع العريا
١٥٠	باب بيع المصرة
١٥١	باب الرد بالعيب
١٦٤	باب: مسائل الاستبراء
١٦٩	باب بيع المرابحة و التولية
١٧٦	الشروط في البيع
١٩٢	القرض

الصفحة	الموضوع
١٩٥	السلم
٢٠٢	كتاب الصلح
٢٠٤	كتاب الحوالة والضمان والكفالة
٢١٢	كتاب الشركة
٢١٢	فصل
٢١٣	فصل
٢١٩	مسائل المضاربة
٢٢٨	مسائل المأذون
٢٣١	كتاب الوكالة
٢٣٩	فصل
٢٤٢	كتاب الإقرار
٢٤٩	فصل
٢٦٠	كتاب العارية
٢٦٢	كتاب الوديعة
٢٦٧	فصل
٢٦٨	كتاب الغصب
٢٧٦	فصل
٢٧٧	فصل
٢٨٠	كتاب الشُّفعة
٢٨٩	فصل

الصفحة	الموضــــــــوع
٢٩٢	كتاب الإجازات
٣٠٢	فصل
٣٠٤	فصل
٣٠٥	فصل
٣١١	فصل
٣١٤	المساقاة
٣١٦	المزارعة
٣١٨	الفهرس
٣١٩	فهرس الآيات القرآنية
٣٢٠	فهرس الأحاديث النبوية
٣٢١	فهرس الأعلام المترجم لهم
٣٢٢	فهرس المسائل
٣٤٧	فهرس المصادر والمراجع
٣٥٤	فهرس الموضوعات